المهارات البصرية المبكرة

ترجمة الطبعة الخامسة

Early Visual Skills

سلسلة تطوير التعليم

تأليف
ديانا ويليامز

الترجمة باعتماد
د/خالد العامري





المهارات البصرية المبكرة

Early Visual Skills

الناشر: دار الفاروق للنشر والتوزيع

الوكيل الوحيد على مستوى الشرق الأوسط لشركة سبيتش مارك

الحائزة على جائزة الإبداع في مصر لعام ٢٠٠٢

الحائزة على جائزة أفضل ناشر متخصص علمي وجامعي في مصر لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١

فرع وسط البلد: ٣ شارع منصور - المبتديان - متفرع من شارع مجلس الشعب محطة مترو سعد زغلول - القاهرة - مصر.

تليفون : ٧٩٥٣٠٣٢ (٠٠٢٠٢) - ٧٩٤٣٢٠٣ (٠٠٢٠٢)

فاكس : ٧٩٤٣٦٤٣ (٠٠٢٠٢)

فرع الدقي: ١٢ شارع الدقي الدور السابع - إتجاه الجامعة مَنْزَل كوبرى الدقي

تليفون : ٣٣٨٠٤٧٣ (٠٠٢٠٢)

فاكس : ٣٣٨٢٠٧٤ (٠٠٢٠٢)

www.darelfarouk.com.eg

الناشر الأجنبى : سبيتش مارك

تأليف

ديانا ويليامز

الترجمة باعتماد

د. خالد العامري

تحـــذيـــر

الطبعة العربية الأولى ٢٠٠٤

الطبعة الأجنبية الخامسة ٢٠٠٢

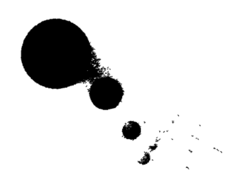
عدد الصفحات ٢٢٤ صفحة

رقم الإيداع ٢٤٩٣ لسنة ٢٠٠٤

الترقيم الدولي: 977-345-638-2

المهارات البصرية المبكرة

Early Visual Skills



المحتويـــــات

الفصل الثامن: مهارات التتبع البصري

الفصل العاشر: تعزيز مهارات التذكر والتركيز البصري

الفصل الحادي عشر: تعزيز المهارات البصرية في فترات الإجازة

الفصل الثاني عشر: تعزيز المهارات البصرية بالمناهج الدراسية

الفصل الثالث عشر: مصادر المثيرات البصرية

المقدمة

يهدف هذا الكتاب إلى مساعدة جميع المتخصصين في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور في تنمية مهارات الإدراك البصري. وتتصل هذه الجوانب بكل من تأخر الطفل في اكتساب مهاراته اللغوية أو مواجهة بعض الصعوبات الأخرى في الاتصال بالآخرين. وقد صممت التدريبات المتضمنة في هذا الكتاب من أجل تنمية وتعزيز مهارات الانتباه والتمييز البصري.

تمثل التدريبات والمهام الخاصة بتعزيز مهارات الإدراك البصري أهميةً كبيرةً فيما يتعلق بتنمية بعض المفاهيم الخاصة لدى الطفل مثل المفاهيم الخاصة باللون والحجم والشكل. كما يمكن أن تشكل هذه التدريبات جزءًا من برامج التدريب الخاصة بتعزيز مهارات الانتباه. كما قد تعود هذه التدريبات بفوائد أخرى على الأطفال؛ حيث إنها تمنح الطفل فرصة لإجراء بعض التدريبات العملية عن كيفية التعامل من خلال التنسيق بين حركة اليد والعين.

وتعد الغالبية العظمى من التدريبات المتضمنة في هذا الكتاب بمثابة تدريبات عملية غير منطوقة. لذا، فإنها تتناسب مع قدرات الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور في تنمية وتعزيز لغة الحديث. كما تهدف هذه التدريبات، في المقام الأول، إلى تعزيز المهارات البصرية للأطفال في سن ما قبل المدرسة. وبالرغم من ذلك، يمكن تعديل هذه التدريبات لكي تتناسب مع احتياجات العديد من الأطفال الآخرين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتعلم التلاميذ الذين يدرسون المراحل التعليمية بالمدرسة بعض المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بهذه التدريبات.

ويجب أن يستشير كل من المتخصصين والآباء والقائمين على رعاية هؤلاء الأطفال، الذين يعتزمون تطبيق هذه التدريبات، بعض الأشخاص المختصين بعلاج أطفالهم. ويجب أن نختار أفضل الاستشاريين المتخصصين كما تمليه علينا احتياجات كل طفل على حدة. وبالرغم من ذلك، فإنه من المحتمل أن نلجأ إلى الأشخاص التالية: المتخصصون في علاج الاضطرابات الكلامية واللغوية والمتخصصون في معالجة الأمراض المهنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استشارة كل من مدرسي الأطفال الصم أو الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور الحسية. كما يمكن اللجوء إلى بعض المدرسين المتخصصين في بعض المجالات الأخرى، مثل المدرسون المتخصصون في التعامل مع الأطفال الذين يتقوقعون حول ذاتهم أو

يواجهون بعض الصعوبات في التعلم. كما يجب أن نستشير بعض المتخصصين في معالجة الاضطرابات الكلامية واللغوية إذا واجه الأطفال بعض الصعوبات في الحديث أو اللغة أو الاتصال بالآخرين.

تسلسل التدريبات في الكتاب

تتناول كل من فصول الكتاب من الأول إلى العاشر كيفية تعزيز مهارات الانتباه والتمييز والتتبع البصري، إلى جانب كل من مهارات التركيز والذاكرة. بالإضافة إلى ذلك، تعرض بعض الفصول الأخرى بعض التدريبات البصرية التي يمكن تطبيقها في فترات الإجازة والموضوعات التي يمكن مناقشتها من خلال المنهج الدراسي. وفي نهاية الكتاب، تُعرض قائمة شاملة للمواد والأدوات المستخدمة في التدريبات.

ومن ناحية أخرى، تتناول الفصول الأولى من الكتاب الخبرات البصرية الأساسية التي تمثل أهمية كبيرة في تنمية مهارات الاتصال المبكرة لدى الطفل. فضلاً عن ذلك، تتطرق الفصول التالية من الكتاب إلى بعض المهارات الإدراكية الأكثر تعقداً وتقدماً. وتتضمن هذه المهارات كل من مهارات المقارنة البصرية والتصنيف والتتبع البصري.

ويقدم كل فصل من فصول الكتاب بعض الإرشادات أو التدريبات العملية التي صممت خصيصاً من أجل تنمية وتعزيز بعض المهارات البصرية المعنية. كما تشتمل جميع التدريبات العملية المتضمنة بالفصول على بعض الأوراق التي توضح كيفية تطبيقها. ويمكن توزيع هذه الأوراق على كل من المتخصصين في التعامل مع هذه الفئة من الأطفال أو آبائهم أو القائمين على رعايتهم الذين قد يرغبون في تعزيز مهارات الطفل في التعلم. وتهدف التدريبات المتضمنة في هذه الأوراق إلى مساعدة الطفل على تعزيز جميع المهارات التي تعلمها في الأماكن والمواقف المنظمة، بوجه عام، لكي يطبقها في المنزل أو المدرسة.

كيفية تطبيق التدريبات

يجب أن تتوافق التدريبات المتضمنة بالفصول مع القدرات البصرية واللغوية للطفل. كما أن الفقرات التمهيدية المتضمنة في مستهل كل فصل من شأنها أن تساعد مطبقي هذه التدريبات على تقرير إذا ما كان الطفل مستعداً ومتأهباً لتطبيق التدريبات الخاصة بمرحلة بعينها أو يحتاج إلى ممارسة بعض التدريبات الخاصة بمرحلة سابقة وأقل تقدماً. كما يمكن تطبيق بعض التدريبات الخاصة بتعزيز بعض المهارات البصرية المختلفة، مثل التدريبات الخاصة بتعزيز مهارات التتبع والتذكر، في آن واحد. ويتبع بعض الأشخاص منهجاً صارماً في تنمية المهارات البصرية للأطفال. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتمكن الطفل من المقارنة بين الألوان المختلفة قبل أن يتعلم كيفية تصنيفها. كما سيعتمد اختيارنا للتدريبات على قدرات كل

طفل على حدة. فعلى سبيل المثال، قد يحتاج الطفل المنطوي المتقوقع حول ذاته إلى قضاء مزيد من الوقت في تنمية مهارات الاتصال البصري المباشر.

التدريبات العملية

تتضمن كل من فصول الكتاب من الرابع إلى التاسع العديد من التدريبات العملية. (وبالرغم من أن هذه التدريبات قد صممت لتطبق على فئة خاصة من الأطفال، فإنه يمكن تعديلها بسهولة لتطبق على مجموعات كبيرة من الأطفال). وسوف تمثل هذه التدريبات المفصلة أهمية خاصة وكبيرة لكل من الطلاب أو المتخصصين الذين لا يعرفون الكثير عن الموضوعات الخاصة بتأخر الأطفال في اكتساب بعض المهارات اللغوية ومهارات الإدراك البصري. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه التدريبات كمواد تعليمية لتدريب الأطفال على تعزيز هذه المهارات.

الكلمات والعبارات المهمة

تتضمن جميع التدريبات العملية قائمة من الكلمات والعبارات المهمة. تعد هذه الكلمات والعبارات بمثابة إرشادات إضافية قد يستغني عنها مطبقو التدريبات. ويمكن أن نوضح للطفل الاستجابات وردود الأفعال المتوقعة منه في العديد من التدريبات من خلال بعض التعبيرات غير المنطوقة. وعلى نحو بديل، قد يقرر مطبقو التدريبات استبدال بعض الكلمات أو العبارات بأخرى يرونها أكثر تناسباً مع الاحتياجات اللغوية والثقافية لكل طفل على حدة. كما أن مواصلة استخدام هذه التعليمات والإرشادات من شأنها أن تنظم خطوات إجراء التدريبات وتعزز المهارات اللغوية للأطفال.

كيفية تطوير التدريبات

تعرض جميع الفصول بعض النصائح والإرشادات حول كيفية تطوير وتعقيد خطوات التدريبات العملية. ويمكننا الاستفادة من هذه الاقتراحات في تعديل التدريب لكي يتناسب مع احتياجات كل طفل على حدة.

التدريبات البديلة

تتضمن جميع التدريبات العملية قائمة بالتدريبات البديلة المتنوعة. وتعرض هذه التدريبات البديلة بعض الاقتراحات لبعض التدريبات والأفكار المشابهة حول كيفية تغيير وتنويع خطوات التدريب العملي لكي تتوافق مع اهتمامات الطفل. وتشتمل هذه التدريبات البديلة على العديد من المهام التنموية ذات المستويات المختلفة. لذا، يجب أن يحيط الأشخاص الكبار علماً بالقدرات العامة للطفل عند اختيار التدريبات البديلة التي تتناسب معهم. فعلى سبيل المثال، تتضمن التدريبات التي تعتمد على استخدام بعض المواد التعليمية المصورة

العديد من المهارات البصرية الأكثر تقدماً عن الأخرى التي تعتمد على استخدام بعض المواد كبيرة الحجم.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تحتوي جميع التدريبات العملية على بعض الأوراق التي توضح التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة. وتهدف هذه التدريبات المتضمنة بالأوراق إلى مساعدة الطفل على تطبيق جميع المهارات التي تعلمها في التدريبات ذات المواقف المنظمة، بوجه عام، في المدرسة أو دور الحضانة. كما أن هذه التدريبات سوف تعزز قدرة الطفل على تعلم بعض مهارات الإدراك البصري الخاصة. فضلاً عن ذلك، إن الغالبية العظمى من هذه التدريبات قد صممت لتطبق على مجموعة صغيرة من الأطفال أو الفصل بأسره. وبالرغم من ذلك، تتضمن هذه التدريبات بعض الاقتراحات حول كيفية تطبيقها على طفل واحد.

يمكنك اختيار واحد أو أكثر من هذه التدريبات من أجل تطبيقها على الطفل. ويجب أن ننظر بعين الاعتبار إلى كل من الموضوعات التالية عند اختيار هذه التدريبات:

- احتياجات الطفل إلى تنمية وتعزيز كل من مهاراته البصرية والمعرفية واللغوية ومتطلبات نموه
- الأحداث الروتينية اليومية في حياة الطفل
- المنهج الدراسي بالمرحلة التعليمية التي يدرس بها الطفل
- اهتمامات الطفل والأشياء التي يحبها والأخرى التي يبغضها
- توافر المواد التعليمية التي من شأنها تعزيز مهارات الطفل
- التدريبات التي يفضلها مدرسو الطفل أو المسئولون بدور الحضانة

يجب أن تُناقش هذه الموضوعات مع هيئة أعضاء التدريس. كما يجب أن يتم شرح وتوضيح خطوات تنفيذ هذه التدريبات إذا أمكن الأمر.

ويمكن تصوير الأوراق الخاصة بالتدريبات وتقديمها إلى المدرسين وأعضاء هيئة التدريس بدور الحضانة. ويجب أن يختار المدرسون بعض التدريبات المناسبة ويضعوا عليها علامة، كما هو موضح أدناه. فعلى سبيل المثال:

✔ تصنيف مجموعات الأطفال بواسطة الألوان

استخدم بعض الألوان لتمييز فرق الأطفال المختلفة أثناء ممارسة بعض الرياضات والألعاب. يختار الأطفال شريطًا ذا لون مميز من بين مجموعة متنوعة من الشرائط الملونة. ويجب أن يتجمع الأطفال في مجموعات طبقًا لألوان الشرائط التي تخيروها.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تتضمن جميع التدريبات العملية بعض الأوراق التي توضح التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل. وتعرض هذه الأوراق بعض النصائح العملية للآباء حول كيفية الاستفادة من الأحداث الروتينية اليومية في حياة الطفل لكي نحيطه علماً بمزيد من المهارات البصرية. كما تتضمن هذه التدريبات بعض الألعاب التي من شأنها تنمية مهارات الإدراك البصري للطفل.

تعتمد الغالبية العظمى من هذه التدريبات على تعامل الطفل المباشر مع آبائه أو بعض أفراد الأسرة الآخرين. كما تتضمن هذه التدريبات بعض الاقتراحات عن بعض التدريبات الجماعية التي يمكن تطبيقها كإحدى الألعاب الجماعية بالحفلات أو مع أصدقاء الطفل.

ويمكن اختيار واحد أو أكثر من التدريبات العملية من أجل تطبيقها على الطفل. ويجب أن ننظر بعين الاعتبار إلى كل من الموضوعات التالية عند اختيار التدريبات:

- احتياجات الطفل إلى تنمية وتعزيز كل من مهاراته البصرية والمعرفية واللغوية ومتطلبات نموه
- الأحداث الروتينية اليومية في حياة الطفل
- البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش بها الطفل
- اهتمامات الطفل والأشياء التي يحبها والأخرى التي يبغضها
- توافر المواد التعليمية التي من شأنها تعزيز مهارات الطفل
- التدريبات التي يفضلها آباء الطفل أو القائمون على رعايته

يجب أن تُناقش هذه الموضوعات مع جميع أفراد أسرة الطفل. كما يجب أن يتم شرح وتوضيح خطوات تنفيذ هذه التدريبات إذا أمكن الأمر. فضلاً عن ذلك، يختلف الآباء عن المدرسين ولا يمكنهم أن يضطلعوا بمهامهم. لذا، يجب أن يتجنب الآباء اختيار أي من التدريبات التي تتضمن بعض المهارات الجديدة أو التي يصعب على الطفل تعلمها. ويكمن الهدف الأساسي من هذه التدريبات في أن يستمتع جميع أفراد الأسرة والطفل بتجارب التعلم معاً.

يمكن تصوير هذه الأوراق الخاصة بالتدريبات وتقديمها إلى أسرة الطفل أو الأشخاص القائمين على رعايته. ويجب أن يختار هؤلاء الأشخاص بعض التدريبات المناسبة ويضعوا عليها علامة، كما هو موضح أدناه. فعلى سبيل المثال:

> ✔ **تدليل الطفل:**
>
> ردد بعض الأغاني على طفلك وتحدث معه بينما يجلس على حجرك. كما يمكنك أن تقبله أو تمسك خديه بيدك أو تتظاهر بأنك ستضغط على أنفه بأصابعك.

قائمة المواد والأدوات المناسبة

تشتمل جميع الفصول على قائمة بالمواد واللعب والأدوات الأخرى المناسبة التي تهدف إلى تعزيز بعض المهارات البصرية الخاصة. وقد تم اختيار جميع المواد المدرجة بالقائمة كأكثر الأدوات التي تتناسب مع التدريبات العملية المتضمنة في أحد فصول الكتاب. وتتضمن هذه المواد والأدوات بعض المنتجات التجارية والأجهزة التعليمية القياسية والأدوات المتداولة التي نستخدمها يومياً. كما تتضمن القائمة بعض لعب الأطفال والألعاب الترفيهية والأدوات المصنوعة بالمنزل. ويمكن تصوير هذه القائمة وتوزيعها على بعض الأشخاص المتخصصين والآباء والقائمين على رعاية الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور البصري. كما يجب استخدام هذه القائمة إلى جانب أوراق التدريبات العملية التي تتطابق معها.

ويجب أن نلجأ إلى بعض المختصين ليقدموا لنا بعض النصائح حول مدى تناسب هذه الأدوات والمواد مع قدرات كل طفل على حدة. وسوف يعتمد اختيار هذه المواد والأدوات على المستوى المعرفي والإدراكي واللغوي للطفل ومراحل نموه وتطوره. (انظر كل من الاقتراحات المقدمة تحت عنوان "اللعب والمواد المناسبة لضعاف النظر" و"كيفية اختيار المواد التعليمية بالتدريبات" فيما أدناه). ويجب أن نستشير كل من الأشخاص المتخصصين والآباء والقائمين على رعاية الأطفال في كل ما يتعلق بالأشياء التي يفضلها الطفل ومدى توافرها. وبعد تبادل المناقشات والأحاديث، يمكن اختيار المواد التي تتناسب مع قدرات الأطفال من القائمة عن طريق وضع علامة على المادة المناسبة. فعلى سبيل المثال:

الفصل الثاني "جذب انتباه الأطفال": المواد والأدوات البديلة

يمكن الاستعانة بالعديد من المواد والأدوات المتنوعة في التدريبات التي تهدف إلى تنمية مهارات الاتصال البصري المباشر. فعلى سبيل المثال:

التدريبات الترفيهية التي تقوم على تغطية الوجه بواسطة:

- ❑ وشاح أو قطعة من القماش
- ❑ أقنعة الوجوه
- ❑ بطانية لامعة وكبيرة
- ❑ كتاب أو مجلة
- ❑ قطعة من الشيفون أو النسيج المشبك أو المخرم
- ❑ مروحة يدوية

قائمة تقييم الأداء

تمثل قائمة تقييم الأداء إحدى الطرق التي يمكن أن يسجل من خلالها الآباء أو المتخصصون التدريبات التي قام بها الطفل وردود أفعاله تجاهها. ويجب تدوين كل من المعلومات التي تتعلق بالمواد المستخدمة بالتدريب ونوع التدريب الذي قام به الطفل. كما يجب تدوين المعلومات الخاصة بالمهارات البصرية التي تهدف إلى تعزيزها من خلال هذا التدريب وردود أفعال الطفل إزاء هذه التدريبات. ويتم عرض مثال واحد لهذه البيانات في مقدمة كل قائمة لتقييم الأداء كإحدى الطرق الإرشادية التي يمكن أن نسير على غرارها.

كيفية إعداد وتنظيم المواقف التعليمية

اتبع الإرشادات التالية لكي تستفيد من المواقف التعليمية على أفضل نحو ممكن:

١- تأكد أن الطفل ينعم بالراحة والاسترخاء وأنه مستعد للمشاركة في هذه التدريبات.

٢- تأكد أن الطفل يجلس على نحو يسمح له بأكبر درجة من المشاركة في التدريب. ويجب أن يتمكن الطفل من رؤية ولمس وسماع صوت الأداة المستخدمة في التدريب. كما يجب أن يتمكن من التحرك بسهولة حول المكان إذا تطلب الأمر.

٣- تجنب تعريض الطفل إلى أي من الأشياء التي يمكن أن تشتت انتباهه. وجدير بالذكر، يجب أن:

- تزيل الأشياء غير المرغوب فيها المبعثرة على المائدة أو المتناثرة على الأرض التي من شأنها أن تشتت انتباه الطفل بالمكان الذي تنفذ به التدريبات.
- تتجنب تنفيذ التدريبات بالقرب من الممرات المزدحمة أو النوافذ أو أي مكان قد يمر عليه الناس.
- تبتعد عن الأماكن التي يوجد بها العديد من الصور والمرايا (وإذا استلزم الأمر، يمكن تثبيت بعض الأوراق البيضاء الملساء على المواد والأدوات التي قد تشتت انتباه الطفل كإحدى الوسائل الفاصلة المؤقتة).
- تجري التدريبات على سطح منبسط وواضح (استخدم قطعة من الورق أو القماش أو الكرتون الأبيض لكي تغطي مفارش المائدة أو السجاجيد المزخرفة). إذا كان من الضروري أن تعمل بفصل بالمدرسة أو دور الحضانة، حاول أن تنفذ التدريبات بأحد الأماكن المنظمة التي لا تتناثر بها العديد من الأشياء التي قد تشتت انتباه الطفل. كما يجب أن تتلون جدران المكان باللون الأبيض ويسهل تقسيمه إلى عدة أجزاء. واستخدم بعض قطع الأثاث، مثل بيانو أو مكتبة صغيرة

بها أرفف للكتب، حتى تحجب المكان الذي يقام فيه التدريب. وتتضمن بعض الأفكار الأخرى تغطية أحد الإطارات البالية التي ينشر عليها الغسيل بواسطة بطانية أو وضع بعض زهريات النباتات الطويلة في صف واحد منتظم.

٤- استخدم بعض المواد التي قد تحد من مصادر الضوضاء. ويمثل هذا الأمر أهمية خاصة للأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور الحسية ويعجزون عن رؤية أو سماع الأشياء بوضوح.

٥- نفذ هذه التدريبات في مكان يتمتع بإضاءة جيدة. ويفضل تنفيذ التدريبات في الأماكن المضاءة بواسطة مصادر الضوء الطبيعية.

٦- نفذ التدريبات بمصاحبة أحد الأشخاص الكبيرة التي يألفها الطفل ويحبها؛ فمن المحتمل أن يزيد معدل تعاون الطفل واستمتاعه بالألعاب. كما سوف يتمكن هذا الشخص من ملاحظة ومراقبة استجابات الطفل للتدريب وتأويلها بدقة.

٧- نفذ هذه التدريبات مراراً وتكراراً في أوقات كثيرة. وقد يستلزم الأمر تكرار التدريبات باستمرار من أجل تنمية المهارات البصرية للطفل.

التدريبات الجماعية

١- فكر كيف ستنتظم طريقة جلوس الأطفال أثناء تطبيق التدريبات. ويفضل أن تجلس الأطفال على نحو دائري أو نصف دائري؛ حيث يسمح هذا الوضع للجميع برؤية المواد المستخدمة في التدريب والشخص المنفذ له. وربما يسهل على الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور الحسية تنفيذ هذا التدريب إذا جلسوا في منتصف الأماكن شبه الدائرية. ويعد هذا أفضل المواضع التي يمكنهم من خلاله الاستماع إلى الشخص المتحدث ورؤيته بوضوح.

٢- اجلس الأطفال طبقًا للطريقة التي ستزيد من معدلات تعاونهم مع بعضهم البعض وتعاملهم مع احتياجاتهم الخاصة والأشياء التي يفضلونها. وقد يحسن أحد الأطفال الذين يتمتعون بالنشاط والحيوية الانتباه إلى الأشياء إذا جلس بين طفلين هادئين. وربما يمكث أحد الأطفال السلبيين هادئًا دون حركة، إذا كان يجلس خارج نطاق المكان شبه الدائري. وبالرغم من ذلك، فقد يحتاج هذا الطفل السلبي إلى مساعدة أحد الأشخاص الكبار لكي يتأكد من مشاركته بالتدريب.

كيفية تخطيط وتنظيم التدريبات

١- اختر التدريبات التي تتناسب مع قدرات الطفل الإدراكية والمعرفية واللغوية ومراحل نموه وتطوره.

٢- استعن بالإرشادات المقدمة حول كيفية تطوير خطوات التدريب من أجل تعزيز مهارات الطفل. يجب أن تعتمد هذه التدريبات على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل ومصادر قوته. كما يجب أن تساعده على تعزيز مهاراته في الإدراك البصري.

٣- يجب أن توضح للطفل الأهداف التي ترمي إليها هذه التدريبات. كما يجب أن تفحص دومًا قائمة تقييم الأداء لمراقبة التقدم الذي يحرزه الطفل في التدريبات وملاحظة مدى تناسبها مع احتياجاته. (انظر الأفكار المعروضة تحت عنوان "كيفية مراقبة تقدم الطفل" فيما أدناه).

٤- اختر الكلمات والعبارات المناسبة التي يمكن استخدامها في التدريبات. (اختر هذه الكلمات والعبارات من قائمة الكلمات والعبارات المتضمنة في كل تدريب. كما يمكنك أن تستبدل هذه الكلمات والعبارات بأخرى تعد أكثر تناسبًا مع الاحتياجات اللغوية والثقافية لكل طفل على حدة).

٥- حدد بعض الاستجابات تجاه أحد التدريبات واطلب من الطفل تنفيذها أثناء التدريب. ويجب ألا يقتصر اختيارك لهذه الاستجابات على نوع التدريب فحسب، بل يجب أن يعتمد أيضًا على قدرات الطفل. (انظر الأفكار المعروضة تحت عنوان "الاستجابات المتوقعة من الطفل" فيما أدناه).

٦- حدد مدة معينة لتنفيذ التدريب. كما يجب أن تمنح الطفل الوقت الكافي لكي يمعن النظر في المواد المستخدمة في التدريب. كما ستؤثر المدة المحددة لتنفيذ التدريب أيضًا على مدى تركيز الطفل وانتباهه. (انظر الفصل العاشر الذي يتناول موضوع "التركيز").

٧- وجه الطفل من خلال بعض التعليمات الواضحة البسيطة التي تتناسب مع قدراته اللغوية. ويمكن تعديل هذه التدريبات لكي تتناسب مع قدرات الأطفال الذين يفهمون القليل من مفردات لغة الحديث. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي أحد الأشخاص الكبار الاستجابات المطلوبة أمام الطفل لكي يحاكيها.

٨- حدد المناهج والخطط التعليمية التي ستستند إليها أثناء تطبيق التدريبات. وفيما يلي بعض الأمثلة عن تلك المناهج والخطط التعليمية:

- التوضيح – وضح للطفل الاستجابات المتوقعة منه تجاه التدريب. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تستبدل أحد الأشكال بآخر في لعب الألغاز والتكوين.

◆ توفير بعض النماذج لكي يسير الطفل على غرارها – قدم للطفل أحد النماذج لكي يحاكيها. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تصنع جسراً من المكعبات لكي يصنع الطفل جسراً مماثلاً.

◆ تعزيز قدرات الطفل على تذكر الأشكال ومحاكاتها – اصنع أحد النماذج بواسطة بعض الأدوات، مثل مشابك الغسيل، ثم خبئها بعيداً عن أنظار الطفل. والآن، هل يستطيع الطفل تذكر هذا النموذج ومحاكاته من ذاكرته؟ وبعد أن ينتهي الطفل من أداء هذا التدريب بنجاح، يمكنه أن يستعين بالشكل الذي صممته لكي يتأكد من مدى تطابق الشكلين ودقة تنفيذه.

◆ التتبع والتعقب – وزع مجموعة من الأدوات المتطابقة بالتساوي بينك وبين طفلك. ويجب أن يطبق الطفل هذا التدريب بعد أن يكتسب القدرة على محاكاة جميع خطواته. فعلي سبيل المثال، يختار الطفل بعض الخرز، ثم ينظمه في خيط ليصنع عُقداً مطابقًا لُعقدك.

◆ استكمال الخطوة الأخيرة بالتدريب – يوضح أحد الأشخاص الكبار خطوات التدريب للطفل، ثم يتركه لينفذ الخطوة الأخيرة بنفسه. فعلى سبيل المثال، نسمح للطفل بإضافة الخرزة الأخيرة إلى عقد من الخرز المنظوم. ومن ثم، فإنه يُتوقع من الطفل أداء المزيد والمزيد من خطوات التدريب بنفسه تدريجياً.

◆ تنفيذ الخطوة الأولى بالتدريب – يبادر الطفل بتنفيذ الخطوة الأولى من التدريب، ثم يستكمل أحد الأشخاص الكبار تنفيذ الخطوات التالية. فعلى سبيل المثال، يضع الطفل القطعة الأولى بأحد ألعاب الألغاز والتكوين، ثم يستكمل أحد الأشخاص الكبار وضع بعض القطع الأخيرة لكي يكون أحد الأشكال. ومن ثم، فإنه يُتوقع من الطفل أداء المزيد والمزيد من الخطوات بنفسه تدريجياً.

٩- فكر في بعض الطرق التي يمكنك أن تُعين بها الطفل وتوجهه إذا احتاج إلى بعض المساعدة أثناء أداء التدريبات. حاول تنفيذ الاقتراحات التالية:

◆ تكرير التعليمات على الطفل.

◆ توضيح الاستجابات المتوقعة من الطفل إزاء هذه التدريبات من قِبْل أحد الأشخاص الكبار أو غيرهم من الأطفال الذين يتمتعون بمزيد من المهارات البصرية.

◆ استخدام وسائل الإشارة أو تحريك الجسد في اتجاهات مختلفة أو أداء بعض الإيماءات لتوجيه الطفل.

- تعريض الطفل لمواقف محددة لا تتضمن أي اختيار حتى نزيد من احتمال نجاحه في أداء الاستجابة الصحيحة.

١٠- تتضمن عملية التعليم بعض الأجزاء التي تتناول كيفية تعزيز الاستجابات الصحيحة للأطفال. لذا، يجب أن تفكر في الطرق التي ستمدح بها الطفل وتوجهه وتُقيم أداءه في هذه التدريبات. وتنقسم أساليب المدح إلى أساليب شفهية تتمثل في قولك "أنت طفل جيد" أو غير شفهية وتتمثل في بعض الأفعال مثل المعانقة أو التصفيق. وأحيانًا ما يعد تكرير المثيرات البصرية على الطفل بمثابة نوعًا من المكافأة في حد ذاته. فعلى سبيل المثال، يمكنك تكرير أحد الأفعال والحركات لكي تجعل الدمية تظهر فجأة وتجحظ عينيها. ويجب أن تضع في اعتبارك اختيار الكلمات المناسبة عند توجيه الطفل وتقييم أدائه التي يحتمل أن يفهمها ويستوعبها جيدًا.

إذا كان الطفل يسعى إلى تنمية مهاراته البصرية وتعزيزها، فإنه من الضروري أن يحيط علمًا بالمواقف التي لا يؤدي فيها الاستجابات الصحيحة أيضًا. يجب ألا تتصرف بسلبية شديدة تجاه أخطاء الطفل. كما يجب أن تساعده على تأدية الاستجابات الصحيحة من خلال تنفيذ الاقتراحات المساعدة المعروضة أعلاه.

١١- عدل خطوات التدريب لكي تتناسب مع مستوى الطفل وقدرته على التركيز. (ولمزيد من الأفكار حول كيفية تعزيز انتباه الطفل وتركيزه، انظر الفصل العاشر الذي يتناول موضوع "التركيز").

١٢- استخدم التدريبات والأدوات البديلة التي اُقترحت بالفصول لكي تحافظ على اهتمام طفلك وتركيزه أثناء تنفيذ التدريب. وعلى نحو بديل، اطلب من الطفل أن يقوم بدور القائد في التدريبات واحذو حذوه.

اللعب والمواد التي تناسب الأطفال ضعاف النظر

يجب أن تتوخى مزيدًا من العناية والحذر عند انتقاء اللعب والمواد التي تتناسب مع الأطفال الذين يعانون من ضعف النظر. وتتمثل العوامل المهمة التي يجب أن نضعها في اعتبارنا عند اختيار اللعب والمواد في كل من الحجم واللون وجوانب الاختلاف والتناقض. ويسهل على الأطفال رؤية اللعب الملونة ذات الأحجام الكبيرة. كما أن استخدام الألوان الأساسية المركزة والمواد والأنسجة المختلفة قد يساعد على توضيح أي من الشكل العام أو التفاصيل الصغيرة. وتمثل اللعب التي تثير العديد من حواس الإنسان أهمية كبيرة؛ حيث إنها تزيد من اهتمام الطفل بالتدريب عن طريق الجمع بين خاصية الحركة والصوت واللمس،

إلى جانب المثيرات البصرية الأخرى. ويجب أن تلجأ دائمًا إلى استشارة الطبيب المعالج لطفلك أو مدرسي الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور الحسية لكي تتأكد من صحة اختيارك للأدوات المستخدمة في التدريبات.

كيفية اختيار المواد المستخدمة في التدريبات

قد تتطلب هذه التدريبات استخدام العديد من الأدوات والمواد واللعب المتنوعة. ويجب أن نختار هذه الأدوات بعناية شديدة.

وجدير بالذكر:

١- يجب أن نوازن بين استخدام بعض الأدوات الجديدة والأخرى التي يألفها الطفل. وقد تؤدي المبالغة في استخدام العديد من الأدوات الجديدة إلى إثارة ذعر الطفل أو ذهوله وحيرته. كما قد يترتب على هذا الأمر المبالغة في استثارة حواس الطفل؛ حيث يعجز عن الانتباه إلى المهام المنوطة به بالتدريبات. وقد تؤدى المبالغة في استخدام العديد من الأدوات التي يألفها الطفل إلى إصابته بالسأم والضجر، ومن ثَّم يصعب عليه الاحتفاظ باهتمامه بالتدريب.

٢- يجب أن تتناسب المواد المستخدمة في التدريبات مع مستوى الطفل المعرفي واللغوي ومراحل نموه وتطوره. ويتدرج الطفل في سلسلة من مراحل النمو والتطور حتى يكتسب القدرة على التعرف على المواد المرئية. وهكذا، سوف يكتسب الطفل القدرة على التعرف على الأشياء والأدوات قبل الصور. استعن بالأشياء التالية، حسب ترتيبها الآتي، عند اختيار المواد التي تستخدمها بالتدريبات:

- ❑ أدوات حقيقية
- ❑ لعب كبيرة بحجم الدمية
- ❑ نماذج مصغرة من اللعب
- ❑ صور فوتوغرافية ملونة
- ❑ صور فوتوغرافية غير ملونة؛ أبيض وأسود
- ❑ صور تخطيطية مجردة

كما تمثل المعلومات التي تظهر بالصور أهمية كبيرة في التدريبات. ابدأ باستخدام الصور التي توضح شيئًا واحدًا، ثم استخدم بعض الصور المعقدة أو تلك التي تتألف من العديد من التفاصيل في النهاية.

٣- يجب أن تتمتع هذه اللعب والمواد بالمرونة بحيث يسهل على الطفل تحريكها والتحكم فيها.

٤- يجب أن نأخذ في اعتبارنا كل من اهتمامات الطفل والأشياء التي يفضلها وخبراته عند اختيار المواد المستخدمة في التدريبات.

٥- تعد اللعب والمواد التي قد يتفاعل معها الطفل أو تمده بروح المنافسة والمثابرة من أكثر الأدوات التي من المحتمل أن تجذب انتباهه. ابحث عن اللعب التي تثير مهارات الاستكشاف البصري لدى الطفل أو توضح له الأسباب والنتائج أو تعلمه تقنيات حل المشكلات.

٦- وفي بداية كل تدريب عملي، تُعرض بعض المواد التي تتناسب مع قدرات الأطفال ضعاف النظر. وإذا لم تتناسب تلك المواد مع قدرات طفلك، حاول أن تستخدم المواد البديلة المدرجة بهذا التدريب.

الاستجابات المتوقعة من الطفل

عند تنظيم وتخطيط التدريبات، يجب أن تنظر بعين الاعتبار إلى الاستجابات المتوقعة من الطفل وكيف سيشارك في هذا التدريب.

وجدير بالذكر:

١- قد تصدر عن الطفل العديد من الاستجابات المتنوعة تجاه المثيرات البصرية التي يتعرض لها. وتتضمن تلك الاستجابات كل من الآتي: توجيه النظر إلى أحد الأشياء أو المواقف بعد تحديق النظر أو الإشارة بعينيه إلى أحد الأشياء أو المواقف الأخرى. كما قد يستجيب الطفل من خلال تغيير تعبيرات وجهه أو اللجوء إلى الاتصال البصري المباشر أو محاكاة بعض الأفعال أو المواقف. بالإضافة إلى ذلك، قد يلمس الطفل أحد الأشياء بيده أو يشير إليها أو يتحدث عنها أو يصدر بعض العلامات والإيماءات التي تتعلق بالمثير الذي تعرض إليه.

٢- تتطلب العديد من التدريبات أداء بعض الاستجابات غير المنطوقة. وهكذا، يمكن أن يشارك جميع الأطفال، بما في ذلك الأطفال الذين يعرفون القليل من مفردات لغة الحديث، في التدريب. كما يجب أن توضح للطفل الطريقة التي تتوقع أن يشارك بها في التدريب من خلال شرح أو توضيح رد الفعل الصحيح.

٣- كما أننا قد نسيء فهم وتأويل بعض الاستجابات الصادرة عن الأطفال. لذا، يتعين علينا أن نبحث عن الاستجابات المتشابهة والمتماثلة قبل أن نقرر إذا ما كانت استجابة الطفل صحيحة ويمكن الوثوق بها أم لا.

ومن ناحية أخرى، يجب أن نحيط علمًا بردود الأفعال التي تنم عن حيرة الطفل أو سوء فهمه لبعض المواقف. كما يجب أن نعدل خطوات التدريب وفقًا لهذه الاستجابات.

٤- يجب أن تتناسب الاستجابات التي نرغب في أن يؤديها الطفل مع قدراته العامة، وألا تقتصر على مهارات الإدراك البصري فحسب: فعلى سبيل المثال، إذا كان يُتوقع من الطفل أن يقتفي أثر أحد الأشياء المتحركة بعينيه، يجب أن نلاحظ مدى قدرة الطفل على التحكم في حركات رأسه وحفظ توازنها. كما توجد بعض الأمور الأخرى التي يجب أن نأخذها في اعتبارنا مثل المهارات الجسدية والسمعية والمعرفية للطفل. هذا، فضلاً عن المهارات اللغوية والاجتماعية للطفل.

كيفية مراقبة تقدم الطفل

١- سجل بعض المعلومات عن التدريبات التي تنفذها مع الطفل. كما أنه من المهم أن تدون المعلومات التالية:

- نوع التدريب – المهارات البصرية التي يُلقي عليها الضوء بالتدريب، مثل مهارات المقارنة البصرية.
- أهداف التدريب – الأشياء التي ترغب في تحقيقها مع كل طفل على حدة.
- الأدوات – المواد والأجهزة المستخدمة في التدريب.
- وصف شامل للتدريب – أي اسم التدريب أو وصف مقتضب لخطواته وأهدافه.
- الخطط التعليمية – وصف الخطط والأساليب التعليمية التي استعنت بها في شرح وتوضيح التدريبات العملية.
- الشكل التنظيمي للتدريب – أي إذا كان التدريب فرديًا أو جماعيًا. بالإضافة إلى ذلك، يجب تدوين أي من الترتيبات الخاصة التي تم اتخاذها في كل تدريب.
- الاستجابات المتوقعة – ردود الفعل التي تتوقعها من الأطفال.

فعلى سبيل المثال:

نوع التدريب – تصنيف الألوان بواسطة العين. ويجب أن تتضمن تلك الألوان كل من اللون الأحمر والأزرق والأخضر والأصفر.

أهداف التدريب – تنمية قدرة الطفل على تصنيف الأشياء طبقًا لألوانها.

الأدوات – أربع بطاقات ملونة وبعض الأشياء المختلفة ذات الألوان المتطابقة.

وصف شامل للتدريب – يطلق على التدريب اسم "صندوق المصنفات المختلفة".

الخطط التعليمية – توضيح المهام المنوطة بالطفل في هذا التدريب عن طريق استخدام أداة واحدة مع كل بطاقة ملونة.

الشكل التنظيمي للتدريب - تنفيذ تدريب فردي من خلال التعامل مع طفل واحد فحسب.

الاستجابات المتوقعة - تصنيف جميع الأشياء والأدوات في غضون خمس عشرة دقيقة.

٢- سجل الاستجابات التي توقعتها من الطفل، ثم قارن بينها وبين الاستجابات الفعلية التي قام بها الطفل في التدريب. وسوف تساعدك هذه المعلومات على أن تقرر إذا كان هذا التدريب سهلاً أم صعبًا للغاية بالنسبة للطفل.

نموذج لأوراق تقييم الأداء الخاصة بطفل واحد:

اسم الطفل	اندريس
الاستجابة المتوقعة	بناء برج من عشر مكعبات.
الاستجابة الفعلية	نجح الطفل في بناء برج من خمسة مكعبات، ثم هدمه.

نموذج لأوراق تقييم الأداء الخاصة بمجموعة من الأطفال:

الاستجابة المتوقعة	وضع بعض الأدوات الكبيرة والصغيرة على مثيلتها المرسومة على لوحة اللعبة.

اسم الطفل	الاستجابة
ميرا	نجح الطفل في مطابقة الأدوات ووضعها على الرسومات الصحيحة.
كيري	نجح الطفل في مطابقة شكل الأدوات، لكنه اخطأ في اختيار الأحجام الصحيحة.
جعفر	نجح الطفل في مطابقة بعض الأدوات من خلال حجمها، غير أنه لم يختر الأشكال الصحيحة.

٣- دون جميع المساعدات والتعليمات التي لجأ إليها الكبار من أجل انتزاع الاستجابة المطلوبة من الطفل. كما تمثل هذه المعلومات أهمية كبيرة أيضًا في مساعدة الكبار على أن يقرروا إذا كان هذا التدريب سهلاً أم صعبًا للغاية بالنسبة للطفل. وقد تتمثل المرحلة التالية في مواصلة تنفيذ التدريب، ولكن يجب أن نحد من تقديم المساعدات والإرشادات للطفل تدريجياً.

نموذج لأوراق تقييم الأداء الخاصة بطفل واحد:

اسم الطفل	كارلوس
الاستجابة المتوقعة	تصنيف العديد من الأشياء من خلال اللون دونما تلقي أية مساعدات.
الاستجابة الفعلية	صنف الطفل بعض الأشياء بعد أن شرح له أحد الأشخاص الكبار طبيعة المهام المنوطة به ثلاث مرات.

نموذج لأوراق تقييم الأداء الخاصة بمجموعة من الأطفال:

الاستجابة المتوقعة	تصنيف العديد من الأشياء من خلال اللون دونما تلقي أية مساعدات.

اسم الطفل	توضيح المهام	تكرير التعليمات	التوجيه بالإشارة
هانج	/	/	/
باول	/		
تيري	/	/	

ملخص النقاط المهمة

- عدل التدريبات لكي تتناسب مع احتياجات الطفل لتنمية مهاراته البصرية.
- اختر المواد التي تتناسب مع مهارات طفلك وقدراته.
- تجنب تنفيذ التدريبات في الأماكن التي تحتوي على العديد من المثيرات التي قد تشتت انتباه طفلك.
- يجب أن تحد من انتشار مصادر الضوضاء والإزعاج.
- استخدم بعض المفردات اللغوية التي تتناسب مع القدرات اللغوية لطفلك.
- استخدم بعض المصطلحات والمفردات المألوفة.
- ابحث عن الاستجابات المتماثلة والمتطابقة التي تصدر عن الأطفال.
- يجب أن تنظر بعين الاعتبار إلى اهتمامات الطفل والأشياء التي يفضلها.
- يجب أن تحيط علماً بجميع الإجراءات والتدابير الأمنية.
- سجل جميع المعلومات التي تتعلق بالتدريبات بدقة متناهية.

إرشادات مهمة للآباء

كيف تساعد طفلك على تعزيز مهاراته البصرية؟

١- استخدم بعض اللعب الكبيرة ذات الألوان الزاهية لكي تجذب انتباه طفلك لفترة أطول أثناء تنفيذ التدريب.

٢- قدم لطفلك لعبة واحدة أو نفذ معه تدريب واحد في كل مرة.

٣- ساعد طفلك على التركيز عن طريق إزالة جميع الأدوات المتناثرة على الأرض أو المائدة من أجل توسيع حيز المكان الذي يجرى به التدريب. ضع بعض قطع القماش أو الورق أو الكرتون الأبيض على مفارش المائدة أو السجاجيد المزخرفة لكي تغطيها.

٤- وجدير بالذكر، قد يعجز طفلك عن أداء الاستجابة الصحيحة من المرة الأولى. ويمكنك أن تكرر هذه التدريبات على طفلك عدة مرات، حسبما ترغب، طالما أنه لا يشعر بالسأم والضجر.

٥- وقد تعجز أنت وطفلك عن التعاون بشكل جيد أثناء ممارسة التدريب، إذا كان أحدكما يشعر بالجوع أو يغلب عليه النعاس. لذا، يجب أن تنفذ التدريب في أحد الأوقات التي تناسبك وتناسب طفلك على حد سواء.

٦- يجب أن تستمتع أنت وطفلك أثناء تطبيق التدريب. وإذا بدا لكما التدريب كأحد الأعمال الشاقة، يجب أن تتوقفا في الحال. وربما تحتاجان إلى أن تحاولا مرة أخرى تنفيذ هذا التدريب في وقت آخر أو إلى تغيير التدريب ذاته.

٧- لا تقلق إذا بدت على طفلك بعض الظواهر التي تنم عن أنه يفقد اهتمامه بسرعة بالأشياء. فقد يتكبد بعض الأطفال مشقة كبيرة في تنفيذ المهام التي من شأنها تعزيز مهاراتهم البصرية. وتعد التدريبات العملية التي تستغرق وقتًا قصيرًا أفضل من تلك التدريبات التي تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها. وجدير بالذكر، يجب أن تطبق العديد من التدريبات المختلفة مع طفلك حتى لا يشعر بالضجر.

٨- ساعد طفلك على التركيز من خلال التحدث معه عن مهام التدريب ومشاركته تنفيذها، بدلاً من أن تشغل نفسك بمراقبة سلوكه والسيطرة عليه.

٩- يجب أن تُوقف التدريب عند نقطة معينة قبل أن يشعر طفلك بالضجر. وهكذا، فإن طفلك سوف تغمره السعادة عندما يستكمل التدريب في وقت آخر.

تمهيد

تمثل الخبرات البصرية المتنوعة أهميةً كبيرةً في عملية بناء وتعزيز مفاهيم الأطفال في سن مبكر عن الأشياء والمواقف التي توجد في العالم من حولهم. وتعد هذه المعلومات بمثابة اللبنة الأولى والأساس الراسخ الذي تقوم عليه عملية تنمية المهارات المعرفية واللغوية فيما بعد. ويحتاج بعض الأطفال إلى تلقي بعض المساعدات والإرشادات من الكبار من أجل تعزيز مهارات الانتباه إلى الأشياء التي يشاهدونها والتعرف عليها بوضوح.

ويعرض هذا الفصل بعض الأفكار حول كيفية تشجيع الطفل على استكشاف العالم بنفسه عن طريق إمعان النظر فيما حوله. كما يعرض الفصل بعض الاقتراحات بشأن التدريبات الفردية التي تقوم على التعامل المباشر بين الشخص الكبير والطفل وكذلك التدريبات الجماعية. وتمثل هذه التدريبات أهمية كبيرة للأطفال في سن متقدمة؛ حيث إنها تعد بمثابة أحد المثيرات الإيجابية التي تعمل على توسيع نطاق معلوماتهم من المفردات والمصطلحات اللغوية كجزء من التدريبات التي تقوم على بعض الموضوعات أو لتعزيز المناقشات الجماعية.

الفصل ١

انظر وتعلم

الإرشادات العملية

شجع الطفل في ضوء النهار على استكشاف المكان من حوله بواسطة عينيه. كما أن الأفكار التالية من شأنها أن تساعد الطفل على الانتباه إلى ما يشاهده والتعرف عليه بوضوح. ويمكنك تنفيذ هذه الأفكار عن طريق:

- تعزيز حاسة اللمس: دع الطفل يلمس الأشياء التي يراها ويستشعر ملمسها. فعلى سبيل المثال، دع الطفل يمرر أصابعه في الماء.
- تشجيع الطفل على الاستماع إلى الأصوات: اجذب انتباه طفلك إلى الأصوات التي تصدر عن الأشياء التي يراها.
- وضع الأشياء في أماكن بارزة تمكن الطفل من رؤيتها بوضوح: استخدم وسائل المساعدة المختلفة التي من شأنها أن تعين طفلك على ملاحظة الأشياء المختلفة والانتباه إليها. يمكنك أن تظهر الأشياء بوضوح أمام الطفل أو تشير إليها بينما تقول له "انظر" أو تستخدمها في تنفيذ بعض الأفعال والحركات. كما يمكنك أن تحرك هذه الأشياء، مثل أن تمسكها وتلوح بها في الهواء أو تتحدث عنها فحسب.
- استخدام العديد من الأشياء المتنوعة: عَرِّض الطفل إلى العديد من الخبرات البصرية المختلفة. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تجعله يرى الأشياء من زوايا مختلفة وفي شتى المواضع.
- منح الطفل بعض الوقت لإمعان النظر في الأشياء: دع الطفل يدقق النظر في الأشياء لبضع دقائق حتى يدرس شكلها ويتعرف عليه.
- تعريض الطفل إلى الخبرات والمثيرات البصرية مراراً وتكراراً: إن تعريض الطفل إلى الخبرات والمثيرات البصرية عدة مرات من شأنه أن يعزز من قدرته على التعلم.

ويمثل المكان والموضع الذي يجلس به الطفل أهميةً كبيرةً في رؤية الأشياء والتعرف عليها. ويحتاج الأطفال في سن مبكر إلى أن يجلسوا في وضع مريح بزاوية قائمة حتى يتمكنوا من رؤية جميع الأحداث التي تجري من حولهم. أما هؤلاء الأطفال

الذين يعانون من بعض الإعاقات الجسدية التي تعرقل حركتهم، فإنهم يحتاجوا إلى مزيد من الرعاية لكي نضمن أن هذه الأحداث تقع في مدار رؤيتهم ويستطيعوا مشاهدتها بوضوح.

ملحوظة: يجب أن تُعرض الأشياء والأحداث أمام الطفل حتى يتمكن من رؤيتها بوضوح. كما يهتم الأطفال الذين يعانون من ضعف حاد في النظر باللعب التي تجمع بين خاصيتي الحركة والصوت ويمكن لمسها أكثر من غيرها من اللعب الأخرى.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

عرِّض الأطفال إلى العديد من الخبرات والمثيرات البصرية، أثناء اليوم، التي تسمح لهم باتخاذ دور فعال في هذه التدريبات. اختر التدريبات التي تلقي الضوء على كل من مفهوم الشكل واللون والحجم ونوع الأداة المستخدمة. وفيما يلي بعض الاقتراحات التي توضح هذه المفاهيم.

❑ **التدريب الأول:**

ساعد الأطفال على جمع بعض الأشياء والمواد التي قد يستمتعون برؤيتها. وقد تتضمن هذه الأشياء والمواد كل من الآتي:

- ❑ الأدوات التي يصنعها الأطفال
- ❑ صور الكتب أو الصور الفوتوغرافية التي تمثل أحد الموضوعات: فعلى سبيل المثال، صور توضح بعض المناسبات الخاصة مثل مراسم الزواج ولقطات سريعة للمظاهر الطبيعية بفصول السنة الأربعة وصور لأفراد الأسرة والعائلة.
- ❑ مجموعة من الصور الخاصة ببعض الأطفال: فعلى سبيل المثال، بعض الصور عن كرة القدم.
- ❑ شيئان يشتركان في بعض السمات المتشابهة، غير أنهما يحتويان على بعض الاختلافات الجلية: فعلى سبيل المثال،هناك بعض أوجه الشبه والاختلاف بين قلم الشمع الملون وقطعة من الطباشير الأبيض أو السلطانية والطبق أو فرشاة الأسنان وفرشاة الشعر.
- ❑ بعض الأشياء التي تشترك في بعض السمات المميزة: فعلى سبيل المثال، مجموعة من الأشياء التي تشترك معًا في اللون الأحمر أو مجموعة من النماذج المصغرة لبعض الأشياء الحقيقية.
- ❑ شيئان متطابقان في جميع الصفات عدا صفة واحدة: فعلى سبيل المثال، قالب مربع الشكل وآخر مستطيل الشكل أو قفاز أحمر اللون وآخر أزرق اللون.

- ❑ الأشياء والمواد التي تمثل بلدًا أو ثقافةً بعينها.
- ❑ بعض الأشياء المميزة لفصول السنة الأربعة: مثل، النظارة الشمسية والدهانات الواقية من أشعة الشمس الحارقة والكتيبات الموضحة للأماكن التي يمكن أن نقضي بها الإجازات.
- ❑ بعض الأشياء الهشة القابلة للكسر (يجب أن ينظر إلى هذه الأشياء دون أن يلمسها بيده).
- ❑ الأشياء التي يمكن وضعها أو ارتدائها باليد: مثل خاتم الزواج أو الدهانات التي توضع على اليد أو القفازات التي نرتديها عند غسل الأطباق أو القفاز الذي يكسو الأصابع الأربع معًا والإبهام مفرداً أو الضمادة التي نلفها حول أصابعنا.
- ❑ الأشياء التي يمكن وضعها أو ارتدائها في القدم: مثل الأحذية أو الجوارب أو الحذاء والثوب الضيق الذي يرتديه الراقص والبهلوان أو الصندل أو حذاء الغطس أو الحذاء طويل الساق الذي يتخطى أعلاه الركبة أو الخف أو اللصوق الطبي.
- ❑ الأشياء التي يمكن أن تضعها أو تثبتها على رأسك: مثل القبعة التي نرتديها في مباريات البيسبول أو النظارة أو الشعر المستعار الذي يثبت بالرأس أو الوشاح أو قبعة السباحة أو الشعر المنسدل للخلف أو عصابة الرأس.
- ❑ الأشياء البالية التي عفى عليها الزمن: مثل اللعب والأدوات والأجهزة المنزلية والملابس والكتب.
- ❑ الأشياء التي تتصل بمكان خاص أو مهنة معينة: مثل، المسطرة والممحاة وعلبة الأقلام الرصاص والطباشير والكتب التي قد تمثل المدرسة. هذا، فضلاً عن سماعة الطبيب والمعطف الأبيض والشارات والكتب الطبية التي قد تمثل مهنة الطبيب.

ويعد هذا التدريب بمثابة مصدراً جيداً لعقد بعض النقاشات الجماعية حول الأشياء التي يمكن أن ننظر إليها ونتعلم.

❑ التدريب الثاني:

تعد الملصقات المؤلفة من القصاصات المختلفة إحدى الطرق الرائعة التي يمكن أن تستثير أعين الأطفال لينظروا إليها. وتتميز هذه الملصقات بألوانها الزاهية المتنوعة وشكلها الجذاب الملفت للنظر. كما تعتمد الملصقات على مهارة اللصق البسيطة فحسب. وتتضمن أفضل أنواع الملصقات العديد من المواد والأشكال المتنوعة. ويمكننا استخدام أي من المواد والأدوات من أجل صنع الملصقات، متضمنةً الأدوات والأجهزة المنزلية البالية وبعض المواد المستهلكة. بالإضافة إلى ذلك، يمكننا أن نستخدم بعض الأطعمة المجففة، مثل العجائن وبعض

البذور والحبوب. حاول أن تفكر في بعض المواد الأخرى التي يمكنك إضافتها إلى الملصقات. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تستخدم أشياء مختلفة ذات ألوان متماثلة أو بعض أشياء متماثلة ذات ألوان مختلفة. اطلب من الأطفال أن يعاونوك في البحث عن تلك المواد المختلفة التي يمكن أن تضيفها للملصقات.

❑ التدريب الثالث:

يعد فن التلوين إحدى الطرق المهمة التي يمكن أن تشجع الأطفال على استكشاف كل من الألوان والأشكال والأحجام المختلفة. وقد يرسم الأطفال الصور من خلال عدة طرق مختلفة. وفيما يلي بعض الأفكار عن هذا الموضوع:

- ❑ اسقط قطرات صغيرة من سائل الألوان على الورقة. ثم انثر هذه النقاط ووزعها عن الطريق النفخ في أنبوب صغير لكي تصنع بعض الأشكال الغريبة.
- ❑ ويمكننا استخدام الأداة المرنة التي تستخدم في تنظيف باطن الأنابيب في العديد من الأشياء المختلفة: فعلى سبيل المثال، اثن أطراف هذه الأداة لكي تصنع أشكال مختلفة مثل المثلثات أو المربعات، ثم استخدمهم في طباعة بعض التصميمات على الورق. كما يمكنك أن تغمس أحد أطراف الأداة المنظفة في الألوان، ثم تسحبها على سطح الورقة أو تقطر بعض الأشكال الدقيقة من الدوائر والمستطيلات. كما يمكنك أن تضع الأداة بالكامل في الألوان، ثم تدحرجها على سطح الورقة.
- ❑ حاول أن تلون كل من طرفي بكر الخيوط القطنية أو عجلات السيارات بلعب الأطفال أو حواف العملات المعدنية. ثم مرر هذه الأشياء على سطح الورقة لكي تصنع أشكالاً مختلفةً.
- ❑ استخدم بعض المواد المختلفة لتحدث تأثيرات شتى. فعلى سبيل المثال، حاول أن تستعين بإسفنجة وقطعة من القماش وخيوط الصوف القطنية وقطعة من الصلصال وبعض الأربطة، ثم اسكب عليها بعض الألوان. ويمكنك أن تسحب هذه الأشياء أو تمررها برفق أو بسرعة على سطح الورقة.
- ❑ وضح للأطفال كيف يلونون فراشة. أطوِ ورقة إلى نصفين، ثم افتحها مرة ثانية. ارسم نصف جسم الفراشة على أحد جانبي الورقة ولونها من خلال وضع قطرات كبيرة من الألوان المختلفة على الورقة. تأكد أن الألوان قد وصلت إلى الخط الفاصل بين نصفي الورقة. ثم اثنِ النصف الآخر من الورقة على الجانب الملون. ثم اضغط عليه برفق، حتى تلتصق الألوان بالجانب غير الملون من الورقة. ثم أفرد الورقة لكي تكشف

النقاب عن فراشة جميلة (كما ستبدو الألوان المنتشرة في نصف الورقة الآخر أسفل الخط الفاصل كالشبح أو الوحش الكاسر).

❑ **التدريب الرابع:**

اطبع بعض الأشكال المختلفة على الورق بواسطة بعض الخضراوات، مثل البطاطس أو اللفت السويدي أو اللفت العادي. قطع بعض الأشكال المختلفة من هذه الخضراوات. ويمكنك أن تقطع بعض الأشكال البارزة أو المجوفة. وفيما يلي بعض الأفكار الأخرى عن هذا الموضوع:

- ❑ اطبع بعض الأشكال المختلفة بواسطة أجزاء الجسم المختلفة - حاول أن تطبع شكل اليد أو رؤوس أصابع اليد أو القدم أو أصابع القدم أو المرفق أو الأنف أو الركبة.
- ❑ حاول أن تطبع شكل الشفاه بواسطة أحمر الشفاه - يمكنك أن تطبع بعض الأشكال المختلفة للشفاه من خلال تغيير ألوان أحمر الشفاه ومحاولة تغيير شكل الشفاه ذاتها.
- ❑ يمكنك أن تستخدم العديد من الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا بدلاً من فرشاة الألوان التقليدية: فعلى سبيل المثال، استخدم حافة المسطرة أو أطراف بكرة الخيوط القطنية أو الصدف أو الخرز أو بعض أشكال العجائن الجافة لكي تطبع بعض التصميمات المختلفة.

❑ **التدريب الخامس:**

تجول في المحَال المنتشرة بمنطقتك بحثًا عن أحد الصناديق القديمة التي كانت تستخدم في عرض بعض رقاقات البطاطس. وتحتوي هذه الصناديق على ثقب كبير في واجهتها. استخدم بعض الورق اللامع الملون لكي تغطي الصندوق. ثم استخدم بعض القطع الطولية الكبيرة من رقاقات الألومنيوم لكي تشكل ستارًا حول الثقب.املأ الصندوق ببعض الأدوات المختلفة التي تجذب الأنظار: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع مرآة أو بلورة ضوئية تظهر العديد من الأشكال أو بعض قطع الكرتون أو بعض الصور الفوتوغرافية للأطفال. وسوف يستمتع الأطفال بالتدريب إذا وضعوا أيديهم في الصندوق ليجدوا فيه لعبة. (انظر الأفكار المدرجة تحت عنوان "صندوق المثيرات البصرية" في الفصل الثالث عشر. ويعرض الفصل مزيدًا من الأفكار حول الأشياء التي يمكن أن نضعها في الصندوق).

❑ **التدريب السادس:**

ضع بعض الأدوات والمواد البالية القديمة في صندوق فارغ من الكرتون، (كلما كبر حجم الصندوق، كان أفضل في تنفيذ التدريب). ويقوم الأطفال بتغطية الصندوق ببعض الصور أو

قصاصات المجلات. ابدأ بوضع عدد قليل من الصور ثم أضف المزيد كل يوم. وسوف يصبح هذا الصندوق موضع اهتمام الأطفال. كما أنه قد يدفعهم إلى التحدث عن محتوياته والنظر إليها أيضًا.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

حاول أن تزود طفلك بمزيد من المعلومات عن الأشياء والأحداث التي تحيط به في حياته اليومية. وسوف ينجذب طفلك إلى كل من الأضواء والحركات والألوان الصادرة عن الأشياء المختلفة. ويمكنك أن تحث طفلك على إمعان النظر في الأشياء أثناء تنفيذ التدريبات. وفيما يلي بعض الاقتراحات عن الأشياء التي يمكن أن تعرضها على طفلك:

إمعان النظر في مصادر الضوء:

- البطاريات الضوئية التي تغير ألوانها.
- انعكاس ضوء البطارية على حائط معتم وقاتم.
- البطاريات الضوئية على هيئة أقلام الرصاص.
- الأضواء المنعكسة على صفحة الماء (ضع سلطانية مليئة بالماء على حافة نافذة تطل منها أشعة الشمس).
- فانوس مصنع من الورق.
- ورق عاكس للضوء.
- الأضواء الساحرة التي نزين بها المكان في المناسبات.
- ضع شمعة في قطعة مجوفة من ثمرة القرع.
- ضوء الشمس الخفيف الذي يخترق أوراق الشجر.
- الفرق بين الضوء والظل.
- مشاهدة منظر شروق الشمس أو غروبها.
- مشاهدة ضوء الشموع – مثل شموع أعياد الميلاد أو الشموع الملونة أو الشموع التي تطفوا على سطح الماء أو الشموع ذات الرائحة العطرة.

تحذير: لا تشعل الأضواء مباشرة في عين طفلك. فقد يصاب الأطفال الذين ينزعون إلى التعرض إلى الأضواء الساطعة الصادرة عن البطاريات الضوئية أو غيرها من الأدوات المشابهة ببعض نوبات الصرع أو الصداع النصفي.

إمعان النظر في مصادر المياه:

- ❑ خراطيم ورشاشات المياه بالحدائق.
- ❑ نافورة المياه.
- ❑ البرك أو جداول المياه أو الأنهار.
- ❑ البرك الصغيرة موحلة المياه.
- ❑ أحواض السمك.
- ❑ قطرات مياه الأمطار المنسدلة على النافذة.
- ❑ قطرات الندى التي تسيل على أوراق الشجر والعشب والأزهار.
- ❑ المياه التي توجد بالوعاء الذي نغسل بها الأطباق.
- ❑ املأ بعض الزجاجات البلاستيكية بالمياه. راقب كيف سيتغير شكل المياه عندما تضيف بعض الألوان أو مكسبات اللون الطبيعية التي توضع على الطعام أو بعض فقاعات الصابون من سوائل الاستحمام أو الشاي أو القهوة أو أي من المشروبات الأخرى إلى المياه. لا تضف جميع المواد في وقت واحد حتى تلاحظ التغييرات التي تحدثها كل مادة على حدة.
- ❑ قطرات المياه المتناثرة عند الانغماس في بركة موحلة أو القفز في مغطس الحمام أو حمام السباحة.
- ❑ نفذ بعض التجارب عن الأشياء التي تغوص في المياه والأخرى التي تطفو على السطح – يمكنك أن تضع بعض المراكب الصغيرة من لعب الأطفال على سطح المياه بأحد المنتزهات. كما يمكنك أن تملأ بعض العلب بالمياه، ثم تضعهم على سطح المياه في مغطس الاستحمام. ثم احسب الوقت الذي ستستغرقه هذه العلب حتى تغوص في الأعماق.
- ❑ ضع بعض الأشياء الخفيفة التي تطفو على سطح الماء في علبة حلوى قديمة من البلاستيك. ثم أملأ نصف العلبة بالماء. احكم غطاء العلبة بواسطة الصمغ أو عن طريق لف شريط حول الغطاء. ومن ثم سوف تهتز الأشياء وتطفو فجأة فوق الماء كلما نقرنا على جنبي العلبة.

تحذير: يستمتع الأطفال للغاية باللهو في المياه، لذا فإنهم بحاجة إلى قدر كبير من الرعاية والاهتمام أثناء تنفيذ هذه التدريبات. كما يجب ألا نترك الأطفال بمفردهم بينما يلهون بالمياه.

إمعان النظر في بعض الصور:

- ❑ ألبوم يحتوي على بعض الصور الفوتوغرافية.
- ❑ كتاب يحتوي على بعض القصاصات.
- ❑ جهاز مجهري يوضح الشرائح الزجاجية.
- ❑ مكعبات مرسوم عليها بعض الصور.
- ❑ تقويم مصور لبعض الأحداث المهمة بالسنة.
- ❑ كتب مصورة.
- ❑ كتاب يحتوي على صور الأفلام.
- ❑ أفلام تليفزيونية.
- ❑ أفلام سينمائية.
- ❑ بعض بطاقات أعياد الميلاد وغيرها من البطاقات الأخرى في الاحتفالات المختلفة.
- ❑ الصور المصممة بواسطة برامج الحاسب الآلي.

إمعان النظر في الحركات المختلفة:

- ❑ الكلاب التي تركض في المنتزهات.
- ❑ الطائرات الورقية التي تحلق فوق قمم التلال التي تعصف بها الرياح.
- ❑ الإطارات التي يثبت بها بعض الأشياء المتحركة أو الأجراس التي تعلق بجوار نافذة تتعرض لبعض تيارات الهواء.
- ❑ أوراق الشجر التي تعصف بها الرياح.
- ❑ الغسيل الذي يرفرف في نسيم الهواء.
- ❑ الأسماك التي تسبح في الأحواض الصناعية.
- ❑ البالونات المثبتة في عربة ذات مقعد واحد يجرها جواد.
- ❑ الطيور التي تقفز وتجري بالحديقة.
- ❑ كتل الثلج الرقيقة المتساقطة.
- ❑ اللعب التي تطفو على سطح الماء في مغطس الحمام.
- ❑ كرة اليويو المرنة المثبتة بخيط يحركها لأعلى وأسفل.

النظر من خلال بعض الأشياء:

- ❑ ورق السلوفان الملون.
- ❑ أنبوب طويل (انظر من خلال لفافة من الورق المطوي).
- ❑ أنبوب قصير (انظر من خلال لفافة ورق المرحاض).
- ❑ ثقوب مقطعة بورقة.
- ❑ عدسة مكبرة.
- ❑ تليسكوب.
- ❑ منظار ثنائي العينين.
- ❑ كاميرا.
- ❑ منظار الأشكال الملونة (أداة تحتوي على مجموعة من الزجاج الملون تتغير أشكالها بتغير أوضاعها).
- ❑ صناديق مفتوحة من الجانبين.
- ❑ لعب تحتوي على بعض الثقوب، مثل حبات الخرز الكبيرة أو بعض القطع والأشكال بلعب التجميع.
- ❑ جهاز مجهري ذو ثمانية ثقوب.

إمعان النظر في بعض التغييرات:

- ❑ مزج خليط جاهز من فواكه مختلفة.
- ❑ إضافة بعض مكسبات الألوان الطبيعية إلى عجين.
- ❑ تذويب بعض مكعبات الثلج.
- ❑ تجميد بعض مكعبات الثلج أو قطع الحلوى.
- ❑ خلط بعض الألوان بالمياه.
- ❑ صنع بعض الفقاعات بواسطة سوائل الفقاعات عند الاستحمام.
- ❑ مشاهدة الزهور عندما تتفتح.
- ❑ مشاهدة النباتات بينما تنمو.
- ❑ خبز بعض قطع البسكويت أو الكعك.
- ❑ صنع بعض الفشار
- ❑ مراقبة بعض كرات الثلج المتساقطة بينما تذوب.

دوِّن أي من الخبرات أو المثيرات البصرية الأخرى التي استمتع بها طفلك.

المواد والأدوات البديلة

يعرض الفصل الثالث عشر قائمة كبيرة تضم العديد من اللعب والمواد والأدوات المتنوعة. وتترتب هذه الأشياء طبقًا لمدى تناسبها مع تنمية وتعزيز المهارات البصرية المختلفة للطفل. أفحص بعض الكتيبات التعليمية المصورة واللعب والهدايا والتحف والأشياء التافهة المثيرة للضحك والمحلات التي تبيع بعض الأعمال الفنية والمنتجات اليدوية لكي تحصل على مزيد من الأفكار.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
١١/٢	إمعان النظر في ألبوم يضم صور الأسرة.	تعرف الطفل على صورة أمه وأبيه وأخته.

تمهيد

تهدف التدريبات العملية المتضمنة في هذا الفصل إلى تشجيع الطفل على إمعان النظر في وجوه الكبار لكي يتعرف على ملامحهم. كما تهدف هذه التدريبات إلى تنمية قدرة الطفل على الانتباه إلى وجه الشخص ولا سيما عينيه. وتمثل القدرة على الاتصال البصري المباشر مع الأشخاص أهمية كبيرة في تنمية العديد من مهارات الاتصال.

تعد مهارات الانتباه إلى وجوه الأشخاص إحدى الطرق التي يمكن أن يتلقى من خلالها الطفل بعض المعلومات، مثلها في ذلك مثل مهارات الاستماع إلى الأصوات. كما توجد بعض المساعدات الإضافية التي يمكن أن يقدمها المتحدث للطفل لتعزيز فهمه للحديث ومفردات اللغة. فعلى سبيل المثال، قد يساعد المتحدث الطفل من خلال تعبيرات الوجه والإشارات والإيماءات وأشكال الشفاه. كما تعد هذه المساعدات بمثابة وسيلة أخرى أيضاً قد يتلقى من خلالها الطفل بعض المعلومات التقييمية حول مدى تأثير أفعاله وحديثه على الآخرين. وتمثل هذه الطريقة الثانية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات السمعية الحادة.

ومن ناحية أخرى، تعد مهارات الاتصال البصري المباشر بمثابة إحدى المهارات الاجتماعية المهمة أيضاً. ونحن ننظر إلى الناس لكي نظهر مدى اهتمامنا بهم وانتباهنا إليهم. وفي المحادثات، تُستخدم وسائل الاتصال البصري المباشر في تنظيم أدوار الحديث بين الأشخاص. حيث تقوم هذه الوسيلة المباشرة بعمل الإشارات التي من شأنها أن توضح الشخص الذي يتحدث والوقت المناسب الذي يمكن أن يتكلم فيه الآخرون.

وكثيراً ما يحتاج الأطفال الذين يتأخرون في اكتساب بعض المهارات التي ترتبط بمراحل العمر المختلفة أو يواجهون بعض الصعوبات في التفاعلات الاجتماعية إلى مساعدة خاصة بشأن كيفية استهلال الاتصال البصري المباشر والمحافظة عليه. ويعرض هذا الفصل بعض الاقتراحات بشأن اللعب والتدريبات من أجل تشجيع هؤلاء الأطفال على تنمية مهارات الاتصال البصري المباشر. وتتطلب طبيعة هذه المهارة تنفيذ التدريب من خلال التعامل المباشر بين الطفل والشخص الكبير. كما يعرض هذا الفصل بعض الإرشادات حول كيفية إعداد وتنظيم هذه التدريبات الفردية.



الفصل ٢

جذب انتباه الأطفال

الإرشادات العملية

استعن بالإرشادات التالية عند تخطيط وتنظيم التدريبات الفردية مع الطفل:

- قف في مكان قريب حتى يتمكن الطفل من رؤية وجهك بسهولة ووضوح، حتى إذا تطلَّب الأمر الجلوس على الأرض.
- في البداية، يجب أن تنشئ علاقة من الحب والألفة بينك وبين الطفل عن طريق جذب انتباهه إليك وتبادل أطراف الحديث معه. امنح الطفل بضع ثوانٍ لكي يستعد ويجمع شتات نفسه قبل بدء هذه التدريبات.
- لا تحاول إجبار الطفل على النظر إليك. فقد لا يألف بعض الأطفال الاتصال البصري المباشر مع شخص آخر ويشعرون بالزعر والهلع.
- يجب أن تحيط علمًا بالصعوبات التي قد تواجه الطفل في التحكم بحركات رأسه. لذا، يجب أن تستشير كل من الطبيب المختص بالعلاج الطبيعي حول كيفية مساندة الطفل ومساعدته على تحريك مختلف أعضائه وتعزيز مرونة جسمه. وجدير بالذكر، يمكنك أن تغير مكانك دائمًا بينما تجري التدريبات.
- امنح الطفل بعض الوقت عندما ينصرف انتباهه عنك لكي يمعن النظر في كل ما يحيط به. يعد التحديق بالأشياء من السمات غير المقبولة اجتماعيًا مثلها في ذلك مثل تجنب الاتصال البصري المباشر مع الأشخاص.
- وجدير بالذكر، يجب أن تغير تعبيرات وجهك باستمرار لكي تجذب اهتمام الطفل.
- كما أن تَحدُث الكبار بنبرات قوية وصوت عالٍ من شأنه أن يجذب انتباه الطفل أيضًا.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تشترك جميع التدريبات التي تهدف إلى تشجيع الطفل على الاتصال البصري المباشر مع الأشخاص في شيء واحد ألا وهو: تغيير ملامح وتعبيرات العين والوجه لكي تجذب كل من اهتمام وانتباه الطفل. وفيما يلي بعض الاقتراحات حول كيفية تنفيذ هذه الأفكار:

❑ **التدريب الأول:**

اصنع بعض أقنعة الوجه أو ابتاعها من المَحَال. ارتد واحد من هذه الأقنعة، ثم فاجئ الطفل بإصدار صوت عالٍ على حين غرة بينما تنزع القناع عن وجهك. دع الطفل يحاول تنفيذ هذا التدريب بنفسه. ويمكنك أن تستخدم الأقنعة التي تحتوي على بعض الثقوب في موضع العينين والفم؛ حيث يتسنى لك اجتذاب انتباه الطفل عن طريق تحريك رموش العين بسرعة فائقة. كما يمكنك أن تجذب انتباهه عن طريق إخراج لسانك من فمك وتحريكه ولويه في اتجاهات مختلفة.

❑ **التدريب الثاني:**

استخدم بعض أقنعة العيون التي يرتديها الناس في الحفلات التنكرية أو الراقصة. وعادةً ما تُثبت هذه الأقنعة على عصا تمسك باليد حتى يتسنى لك وضع القناع أمام عينيك. كما يمكن خفض القناع عن مستوى العين أو رفعه عنها أو تحريكه إلى الجانب بسرعة هائلة.

وعلى نحو بديل، يمكنك أن تغطي عينيك ببعض العلب التي تصنع من رقاقات الألومنيوم الفضية أو الذهبية ويوضع بها أو عليها مختلف أنواع الكعك والحلوى.

❑ **التدريب الثالث:**

حاول أن تضع بعض الألوان على وجهك ووجه طفلك لكي يتعرف عليها الطفل.

❑ **التدريب الرابع:**

احضر دمية متحركة، ثم نفذ بعض الألعاب البسيطة بواسطة هذه الدمية. ويمكنك أن تحرك الدمية لترقص على رأسك وتختبئ وراء ظهرك وتجلس على كتفك.

❑ **التدريب الخامس:**

يستمتع الأطفال بمشاهدة عرض العرائس بينما يظهرون فجأة ويقتربون منهم. حرك الدمية أمام الطفل لكي يتمكن من رؤيتها بوضوح، ثم قربها فجأةً من وجهه. خبئ الدمية مرة أخرى، ولكن في هذه المرة حرك الدمية بالقرب من وجهك لكي تجذب انتباه الطفل إليك.

❑ **التدريب السادس:**

يمكنك أن تستعين ببعض الشعر المستعار اللامع ذي الألوان المشرقة الزاهية التي من شأنها أن تجذب انتباه طفلك بشدة. ثبت هذا الشعر على رأسك بطريقة عكسية من الخلف للأمام حتى ينسدل الشعر على وجهك. ثم اظهر خلسةً من بين خصلات الشعر. شجع طفلك على أن ينظر إلى وجهك المختبئ وراء الشعر.

❑ **التدريب السابع:**

كون بعض الأشكال بواسطة يدك لتبدو مثل الفراشة أو أحد الطيور. حرك يدك كأنها فراشة تطير وترفرف حول وجهك. حاول تنفيذ بعض الأشكال الأخرى بواسطة يدك. يمكنك أن تصنع تمساحًا عن طريق وضع يديك الاثنتين فوق بعضهما وفتحهما ثم غلقهما لتبدوا كفم تمساح ضخم يفتح ويغلق فمه الكبير. ويمكنك أن تنشيء جوًا من الإثارة والمتعة بالتدريب بأن تتظاهر بأنك سوف تقضم ذقن الطفل أو أنفه. كما يمكنك أن تقلد صوت الحيوانات والطيور المختلفة التي تصنع أشكالها بيديك مثل البط أو أي من الطيور الأخرى. (وجدير بالذكر، يجب أن تحتفظ بيدك قريبة من وجهك حتى يتعرف الطفل على ملامح وجهك).

❑ **التدريب الثامن:**

ارتدِ إحدى القبعات الكبيرة التي تتدلى حاشيتها على الرأس وتغطي بعض من ملامح الوجه. شجع طفلك على أن ينزع القبعة عن رأسك ليرى وجهك بوضوح. إذا تعسر على الطفل أداء هذه المهمة، ابدأ بتغطية وجهك بواسطة بعض المواد التي تتيح له الرؤية من خلالها. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تغطي وجهك بستارة من نسيج رقيق مشبك أو بعض الأقمشة التي تحتوي على مسافات بين بعضها البعض أو الشيفون. وهكذا، يمكنك أن تخفي جزءًا من وجهك لكي يتمكن الطفل من التعرف على ملامحك.

❑ **التدريب التاسع:**

انظر إلى الطفل من خلال أنبوب كبير. والآن، هل يراك الطفل من خلال الطرف الآخر للأنبوب؟ حاول أن تستعين بلفافتين باليتين لأوراق المرحاض لكي تصنع بعض المناظير ثنائية العيون. فضلاً عن ذلك، يمكنك أن تصنع أنبوب من خلال لف بعض الورق لكي يبدو كالتلسكوب.

❑ **التدريب العاشر:**

استخدم بعض اللعب التي تصدر بعض الأصوات الصاخبة لكي تجذب انتباه طفلك. ثم قرب اللعبة من وجهك وأصدر بعض الأصوات. إذا شرد الطفل بنظره نائيًا عنك، توقف عن إصدار الأصوات. (يمكنك أن تستخدم بعض الأدوات الأخرى التي تصدر بعض الأصوات بدلاً من هذه اللعبة. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تستعين بشخشيخة وألعاب الحفلات الصوتية والأجراس وآلات الإنذار والتنبيه والأدوات التي تصدر بعض الأصوات والصفافير).

❑ **التدريب الحادي عشر:**

حرك عينك على نحو طريف لكي تجذب انتباه طفلك. استخدم بعض النظارات المضحكة من لعب الأطفال أو ضع بعض الرموش المستعارة أو أدوات التجميل اللامعة المتكلفة حول عينيك.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع طفلك على توجيه نظره إلى وجهك وعينيك. ويمكننا تنفيذ هذه التدريبات البسيطة بسهولة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من الأحداث الروتينية اليومية في حياة الطفل.

❑ **التدريب الأول:**

سوف يستمتع طفلك بتطبيق هذا التدريب الطريف. ويعد هذا التدريب بمثابة إحدى الطرق المهمة التي ستشجع طفلك على توجيه أنظاره إلى وجهك. ويمكنك أن تطبق هذا التدريب في أي زمان أو مكان. ويعتمد هذا التدريب، في المقام الأول، على تغطية الوجه بواسطة اليد لبضع ثوانٍ، ثم نسأل الطفل "أين أمك/جدك/سوزان؟. ثم نكشف عن الوجه فجأة ونرفع أيدينا عنه. وتعد كل من نبرات صوتك وتعبيرات وجهك جزءاً لا يتجزأ من هذا التدريب ويتوقف عليهما نجاحه. لذا، يجب أن تستخدم بعض نبرات الصوت وتعبيرات الوجه التي تثير دهشة طفلك، ولا تصيبه بالخوف والهلع.

كما يمكنك أن تحاول إخفاء وجهك خلف كتاب أو ستارة أو أريكة، ثم تظهر فجأة لتكشف عنه. شجع طفلك على أن يساهم مساهمةً فعالةً في هذا التدريب. يمكنك أن تستفيد من المواقف اليومية في حياة الطفل التي يتغطى فيها وجهه لبضع لحظات قصار. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تطبق هذا التدريب بينما تساعد طفلك على ارتداء ملابسه ودفع رأسه من خلال الجزء الضيق بأعلى سترته.

❑ **التدريب الثاني:**

ردد إحدى الأغاني وتحدث إلى طفلك بينما يجلس على قدمك. يمكنك أن تقبل الطفل أو تضغط على خديه أو تتظاهر بأنك سوف تعتصر أنفه بأصابعك.

❑ **التدريب الثالث:**

حاول أن تقحم طفلك في الأحداث الروتينية اليومية بحياتك. ويمكنك أن تنفذ بعض التدريبات التي تمثل بعض الأفعال الحقيقية التي سوف تثير اهتمام طفلك. فعلى سبيل المثال، دع طفلك يشاركك في وضع بعض أدوات التجميل أو تمشيط الشعر أو حلاقة الذقن.

❑ التدريب الرابع:

يمكنك أن تجذب انتباه طفلك عن طريق تحريك المروحة اليدوية حول وجهك. ثم خبئ وجهك خلف المروحة وأظهره فجأة من أعلاها أو جوانبها.

❑ التدريب الخامس:

حاول أن تثير ضحكات طفلك من خلال تقليد بعض تعبيرات الوجه المضحكة. غير تعبيرات وجهك من الابتسامة إلى نظرات الذهول والتعجب. كما يمكنك أن تركز على تحريك أحد أجزاء الوجه. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترفع حاجبيك لأعلى أو تخرج لسانك من فمك وتلويه في اتجاهات مختلفة. وإذا كنت تبحث عن إحدى الطرق الذكية التي يمكن أن تضحك طفلك، يمكنك أن تحرك أذنيك وتلويها بأشكال مختلفة.

أصدر بعض الأصوات المختلفة لكي تضيف جواً من المتعة والإثارة إلي التدريب. حاول أن تقلد الأصوات التي تنطوي على تغيير حركة وشكل الشفاه تماماً. فعلى سبيل المثال، حاول أن تدفع بشفاك للأمام عندما تقول "شو" أو تضمها عندما تقول "أوو" أو تفردها عندما تقول "إيي".

❑ التدريب السادس:

حاول أن تؤدي العديد من الحركات بواسطة رأسك، مثل اللعب التي تومئ برأسها لأعلى وأسفل عند تحريكها. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تتمايل من مكان لآخر أو تومئ برأسك لأعلى وأسفل أو تحركها برفق على نحو دائري. وعلى نقيض اللعب التي تومئ برأسها لأعلى وأسفل، يمكنك أن تقترب من وجه طفلك، ثم تبتعد عنه فجأة.

ضع بعض الأشياء على رأسك بينما تحركها. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترتدي عصابة للرأس مزينة ببعض الريش أو قبعة مزينة ببعض الكرات الصوفية أو رباط للشعر مكون من خيوط طويلة تنتظم بها حبات الخرز. وفي مثال لآخر، حاول أن تضع حقيبة مليئة بالفول المجفف على رأسك واحفظ توازنك قدر المستطاع حتى لا تسقط على الأرض. وسوف يستمتع طفلك بينما يراقبك ويحسب الوقت الذي ستحتفظ فيه بالحقيبة فوق رأسك قبل أن تقع. (يمكنك أن تدمج هذا التدريب مع التدريب السابق).

❑ التدريب السابع:

يقوم هذا التدريب على عملية ارتداء الملابس حول أجزاء الجسم المختلفة. ويمكنك أن تستعين ببعض الأوشحة والقبعات و النظارات غريبة الشكل المضحكة في هذه التدريبات. كما يمكنك أن ترتدي هذه الأشياء حول رأسك، بالإضافة إلى جميع أجزاء الجسم المتبقية. حاول أن تلف الوشاح حول خصرك أو تثبت النظارة على رأسك أو تضع القبعة على قدمك.

❑ **التدريب الثامن:**

يختلف هذا التدريب عن التدريبات السابقة. ويقوم هذا التدريب على أن تجلس أنت وطفلك أمام مرآة كبيرة وتنظرا إلى أنفسكما. وسوف يشعر الطفل بنشوة كبيرة وسعادة عندما يشاهد صورته المنعكسة في المرآة وكذلك صورتك.

❑ **التدريب التاسع:**

وجدير بالذكر، هناك بعض اللحظات التي يحدث فيها اتصال بصري طبيعي ومباشر بينك وبين طفلك أثناء تنفيذ التدريبات. فعلى سبيل المثال، هناك بعض المواقف التي تتمثل في دفع الطفل بينما يجلس على الأرجوحة (من الأمام بينما تنظرون لبعض) أو الإمساك به بينما ينزل أسفل المزلقة. وإذا بدا لك أن طفلك قد فقد اهتمامه بهذا التدريب، يمكنك أن تطبق التدريب السادس والسابع حتى تجذب انتباهه إليك.

❑ **التدريب العاشر:**

تمنحنا التدريبات التي تتضمن أداء بعض الحركات الجسدية مزيداً من الفرص من أجل تشجيع الطفل على تعزيز مهارات الاتصال البصري المباشر. يمكنك أن ترفع طفلك في الهواء حتى يخفض رأسه لينظر إليك من أعلى. كما يمكنك أن تجلس الطفل على قدميك وتحركه لأعلى وأسفل، ثم تتظاهر بأنك سوف توقعه بين قدميك. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تحمل الطفل بين ذراعيك وتهزه برقة للخلف والأمام بينما ينظر إليك.

المواد والأدوات البديلة

يمكنك الاستعانة بالعديد من المواد المختلفة في التدريبات التي تهدف إلى تعزيز الاتصال البصري المباشر. فعلى سبيل المثال:

التدريبات التي تتضمن إخفاء الوجه:

- ❑ خلف وشاح أو قطعة من القماش
- ❑ خلف بطانية كبيرة لامعة
- ❑ خلف قطعة من الشيفون أو القماش المشبك أو المخرم
- ❑ خلف أقنعة الوجه
- ❑ خلف كتاب أو مجلة
- ❑ خلف مروحة يدوية

التدريبات التي تركز على العين:

- ❑ ارتداء نظارة شمسية أو نظارات مضحكة من لعب الأطفال
- ❑ النظر خلال الأنابيب الكرتونية التي توجد داخل لفائف الورق
- ❑ لفائف أوراق المرحاض البالية
- ❑ أدوات التجميل اللامعة على الوجه والألوان التي توضع على الجسم
- ❑ أقنعة العيون في الحفلات الراقصة أو التنكرية
- ❑ علب الكعك المصنعة من رقاقات الألومنيوم الفضية والذهبية
- ❑ الرموش الصناعية

التدريبات التي تركز على الوجه والرأس:

- ❑ ألوان الوجه
- ❑ شارب مستعار
- ❑ قبعة ذات حاشية منسدلة على الوجه أو مزينة بكرات صوفية
- ❑ الشعر المستعار
- ❑ العرائس التي تلبس في اليد كالقفاز أو تثبت بالأصابع أو التي يمكن تحريكها بسهولة من جميع الجوانب.
- ❑ مروحة يدوية
- ❑ لعب تصدر أصوات حادة
- ❑ شخشيخة أو جرس أو الألعاب الصوتية المختلفة
- ❑ ألعاب الحفلات الصوتية
- ❑ سارينة أو أداة إنذار
- ❑ عصابة للرأس مزينة بالريش
- ❑ حقيبة تحتوي على بعض الفول المجفف
- ❑ رباط للشعر مزين بالخرز

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
٦/١٤	إخفاء الوجه ثم إظهاره فجأة	كان الطفل ينظر بانتباه وترقب. كما أنه شرع في محاكاة من أمامه عن طريق إخفاء وجهه ثم كشفه فجأة.

تمهيد

يحتوي هذا الفصل على بعض التدريبات العملية التي يركز فيها كلاً من الشخص الكبير الذي يجري التدريب والطفل انتباههما على الشيء أو الحدث ذاته. كما أن هذه الصورة من التعاون المتبادل بين الكبار والأطفال في هذه التدريبات سوف تساعد الطفل على تعزيز مهارات الانتباه وأداء مهام التدريب تباعًا. كما أنها تعمل على تعزيز مستويات التركيز وتنمية المهارات اللغوية. ويتعلم الطفل في هذه التدريبات كيفية الانتباه إلى كلاً من الأشياء والأشخاص في آن واحد. وتعد المحادثات التي تتعلق بالخبرات المشتركة بين الكبار والأطفال، كما هو الحال في هذه التدريبات، بمثابة أكثر أنواع الحديث الذي قد يفهمه الطفل ويستوعبه جيدًا دون مساعدة.

كما يحتوى هذا الفصل على بعض التدريبات الحركية التي لا تتضمن استخدام لغة الحديث. ومن ناحية أخرى، سوف تعود هذه التدريبات بفائدة كبيرة على هؤلاء الأطفال الذين يواجهون بعض الصعوبات في الاستماع إلى الأشخاص الكبار بينما ينفذون هذه التدريبات، على وجه الخصوص. بالإضافة إلى ذلك، يشتمل الفصل على بعض التدريبات الأكثر تعقيداً وتطوراً التي تتضمن استخدام لغة الحديث. فضلاً عن ذلك، تمثل هذه التدريبات المعقدة أهمية كبيرة للأطفال الآخرين. وتركز هذه التدريبات على تعزيز المحادثات المشتركة بين كلاً من الشخص الكبير الذي يطبق التدريب والطفل.

الفصل ٣

التعاون المتبادل في التدريبات البصرية

الإرشادات العملية

اتبع الإرشادات التالية لكي تساعدك على تخطيط وتنظيم خطوات التدريبات التي تهدف إلى تعزيز مهارات الانتباه المشترك لكلاً من مطبق التدريب والطفل.

راقب الطفل لكي تتعرف على الأشياء والأحداث المهمة التي جذبت انتباهه. يجب أن تتخير كل من الأشياء والأحداث التي ستستعين بها في التدريبات المشتركة بعناية شديدة.

قد يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة الأشخاص الكبار من أجل التعرف على اللعب والتدريبات التي تتناسب مع قدراتهم. اختر اللعب التي تسمح للطفل أن يساهم مساهمةً فعالةً وإيجابيةً في التدريبات. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تستخدم اللعب التي تتحرك أو تصدر بعض الأصوات عند الضغط على زر أو تحريكها بواسطة جهاز تحكم.

شجع الطفل على أن يعزز اهتمامه باللعبة وذلك عن طريق مشاركته في النظر إليها والاستماع إلى أصواتها واللهو بها. ثم تحدث مع الطفل عن اللعبة ووضح له كيفية تشغيلها والحركات التي يمكن أن تؤديها.

يجب أن ينصب حديثك بالكامل على هذا التدريب. كما يجب أن تعلق على كل ما يمكنك رؤيته من ردود أفعال الطفل تجاه اللعبة والأشياء التي تعتزم أو يعتزم الطفل تنفيذها. وجدير بالذكر، يجب أن تمنح الطفل بعض أوقات الراحة والاسترخاء من أجل تعزيز تركيزه وانتباهه إلى الأشياء التي يراها بالتدريبات.

وقد يصعُب على بعض الأطفال أداء هذه التدريبات بالتعاون المباشر مع الأشخاص الكبار. لذا، يجب أن تبدأ تنفيذ هذه التدريبات في آن واحد مع الطفل بواسطة بعض اللعب والأدوات المماثلة. في البداية، قد يقوم الطفل بمحاكاة الحركات التي تؤديها فحسب، غير أنه سيشارك تدريجيًا مشاركةً فعالةً في تنفيذ هذه التدريبات. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تعطي الطفل قطعة من المكعبات لكي يبحث عن مكانها الصحيح في لعبة الألغاز والتكوين أو يضعها بأعلى قمة البرج الذي يبنيه.

كما أنه يمكن مشاركة الأطفال في الانتباه إلى مختلف الأشياء في التدريبات من خلال عدة طرق مختلفة. وفيما يلي بعض الأفكار حول كيفية تعزيز انتباه كلاً من الطفل ومطبق التدريب:

- اشتراك الكبار مع الأطفال في تنفيذ خطوات التدريب تباعًا عن طريق أداء بعض الحركات والأفعال المشابهة. فعلى سبيل المثال، قد يشارك الكبار الأطفال في دحرجة الكرة للخلف والأمام.
- اشتراك الكبار مع الأطفال في تنفيذ خطوات التدريب تباعًا، ولكن من خلال الاضطلاع ببعض المهام المختلفة عن تلك التي يؤديها الطفل. فعلى سبيل المثال، قد يقوم الكبار بدفع الكرة بأقدامهم وتمريرها إلى الأطفال لكي يلتقطوها.
- مساعدة الطفل في تنفيذ خطوات التدريب. فعلى سبيل المثال، قد يحافظ الكبار على ثبات مجموعة كبيرة من الكؤوس الموضوعة فوق بعضها البعض بينما يستكمل الأطفال بناء البرج.
- تعزيز مهارات الطفل وقدراته بالتدريب. فعلى سبيل المثال، يوضح الكبار للأطفال كيفية النقر على الدف بخفة وهزه باليد.
- تعزيز الخبرات المشتركة بين الكبار والأطفال في التدريب: فعلى سبيل المثال، يتناوب كل من الكبار والأطفال النظر من خلال منظار الأشكال الملونة الذي يتألف من قطع زجاجية ملونة تتغير أشكالها بتغير أوضاعها.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تمنح هذه التدريبات بعض فرص التعاون بين الأطفال والكبار في إمعان النظر بالألعاب واللعب المستخدمة معًا. وتعد عملية تعزيز الانتباه المشترك بالتدريبات بمثابة إحدى المراحل المهمة في تنمية مهارات التعاون في تنفيذ خطوات التدريب بالتناوب. كما تلقي هذه التدريبات الضوء أيضًا على أهمية تعزيز كل من قنوات الاتصال والمحادثة بين الكبار الأطفال.

❑ التدريب الأول:

تعد المكعبات إحدى لعب الأطفال الممتعة التي تمكننا من صنع أشكال مختلفة بتغيير أوضاعها. ويمكننا استخدام المكعبات في صنع العديد من الأشكال، مثل برج أو قطار أو جسر أو حائط. ويمكنك أن تشترك مع الطفل بالتناوب في ترتيب المكعبات أو تلعب معه مستخدمًا مجموعتك الخاصة من المكعبات. ويمكنك أن تعزز مهارات الطفل بالتدريب بكل بساطة بأن توضح له كيفية استخدام هذه المكعبات في تنفيذ بعض الأشكال الجديدة.

❑ **التدريب الثاني:**

ضع بعض الآنية الزجاجية الكبيرة فوق بعضها البعض لكي تصنع برجًا كبيرًا من الأواني. ثم ضع قطعة كبيرة من الكرتون تحت الأواني قبل أن تطلب من الطفل أن يهدم هذا البرج ويطرحه أرضًا. ويمكنك أن تنفذ هذا التدريب عن طريق إتباع بعض الألعاب المسلية مثل "استعد وتأهب للانطلاق، ثم انطلق" كإشارة إلى الطفل بهدم البرج.

❑ **التدريب الثالث:**

احضر بعض أسطوانات الليزر حيث إنها تحتوي على بعض الألوان الزاهية التي تجذب الأنظار بشدة. يمكنك أن تلف واحدة من تلك الاسطوانات على سطح لامع (لف الاسطوانة كما لو كنت تحكم إغلاق غطاء علبة، ثم دعها تدور حول نفسها). كما يمكنك أن تمسك بواحدة في يدك حتى تعكس الأضواء التي تشع منها على الأشياء من حولها.

❑ **التدريب الرابع:**

احضر بعض اللعب التي يمكن تحريكها لتؤدي بعض الحركات. تسمح هذه اللعب بأن يشارك الأطفال مشاركةً فعالًة في التدريبات. كما أنهم سوف يستمتعون أيضًا بتناوب الأدوار مع الكبار في تنفيذ بعض الحركات بواسطة اللعب. (ومن أمثلة اللعب التي تؤدي بعض الحركات: عفريت العلبة واللعب التي تختفي وتظهر فجأة واللعب التي نحركها بواسطة جهاز للتحكم والضغط على بعض الأزرار ومفاتيح التشغيل).

❑ **التدريب الخامس:**

شجع طفلك على أن يتعرف على مصادر الأصوات المختلفة والآلات الموسيقية المتنوعة. امنح الطفل مساحة كبيرة من المكان والزمان لكي يبتكر بعض الحركات التي سوف يؤديها عند تشغيل مصادر الأصوات. ويمكنك أن تحنو حنو الطفل وتحاكي حركاته. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تساعده على تعزيز مهاراته بالتدريب بأن تؤدي أمامه بعض الحركات المختلفة التي قد يحاكيها. اختر بعض مصادر الأصوات التي تعرض الطفل لبعض المثيرات البصرية، مثل آلة الزيلوفون (الخشبية) المزينة ببعض الأجراس قرصية الشكل أو الدف المزخرف ببعض الشرائط.

❑ **التدريب السادس:**

يمكن أن يشارك الكبار مع الأطفال في تصفح بعض الكتب المصورة. ويعد هذا التعاون بمثابة إحدى الطرق الطبيعية لتعزيز مهارات الانتباه لكلاً منهما. شجع الأطفال على تعزيز اهتمامهم بالكتب من خلال تعريضهم لجميع أنواع المثيرات الحسية. فعلى سبيل المثال:

يقوم الكتاب ببعض الحركات الجسدية ؛ حيث تتدلى صفحاته وتتطاير في الهواء عندما نرفعه لنمسك به. كما تترتب صفحاته فوق بعضها البعض عند إلقائه ويتخذ بعض الأشكال المختلفة عندما نتصفحه. كما يمكننا أن نلمسه؛ حيث إننا نضيف بعض مكونات القماش أو الفرو أو ورق الصنفرة إلى صفحات الكتاب. كما يمكن أن تصدر الكتب بعض الأصوات؛ حيث تصدر بعض الكتب نغمات موسيقية. ومن ناحية أخرى، تحتوي بعض الكتب الأخرى على أجراس وأجهزة طنانة تشبه الأجراس الكهربائية التي يُضغط عليها لإصدار بعض الأصوات. بالإضافة إلى ذلك، قد يصدر الكتاب بعض الروائح الطيبة، ابحث عن الكتب التي تحتوي على صفحات خشنة وسميكة وتشمم رائحتها. كما يمكن أن يتخذ الكتاب شكلاً ثلاثي الأبعاد – تتضح الأبعاد الثلاثة في الكتب التي يمكن ثنيها بسهولة.

❑ **التدريب السابع:**

كما تمثل لعب الألغاز والتكوين أهمية كبيرة في تعزيز التعاون والحديث المتبادل بين الكبار الأطفال في التدريبات، مثلها في ذلك مثل الكتب. وسوف تساعد كل من نبرات صوتك وتعبيرات وجهك المتغيرة في إنشاء جو من الإثارة والمثابرة بينما يحاول الطفل ترتيب مكعبات اللعبة لتكوين أحد الأشكال. وعندما ينجح الطفل في ترتيب الشكل الصحيح، يمكنك أن تكافئه على المجهود الذي بذله في التدريب عن طريق التصفيق أو المدح والاستحسان.

يمكنك أن تستخدم لعلب الألغاز والتكوين بطرق متعددة من أجل تعزيز مهارات الطفل بالتدريب. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تخبئ بعض القطع الخشبية الخاصة بأحد الأشكال في حقيبة، ثم تسمح للطفل بأن يلمس هذه القطع لكي يتعرف عليها، إلخ.

❑ **التدريب الثامن:**

يستمتع الأطفال ويتعايشون مع عرض العرائس التي تصدر بعض الأصوات. يمكنك أن تقلد أصوات الحيوانات بينما تثبت بعض العرائس التي تتخذ شكل الحيوانات في أصابعك. كما يمكن أن تصدر بعض الأصوات الحادة بينما تحرك العرائس التي تمثل بعض الشخصيات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحريك العرائس لكي تؤدي حركات مختلفة مثل الرقص والنوم والركض والقفز. يستمتع الأطفال بالعرائس التي تؤدي بعض أدوار الشغب وتمثل السلوكيات السلبية، على وجه الخصوص. فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نحرك العرائس وهي تسرق المشروبات وتهدم المكعبات وتقوم ببعض الأعمال الساذجة المثيرة للضحك.

❑ التدريب التاسع:

علق بعض الأشياء بإطار قوي متحرك في متناول يد الطفل. شجع الطفل على أن يستكشف الأشياء المعلقة بالإطار ويتعرف عليها. وضح للطفل كيف يمكن استخدام الأشياء المعلقة في الإطار لإصدار بعض الأصوات أو كيف نحركها لتدور بسرعة أو تقفز لأعلى وأسفل. كما يمكنك أن تعلق آلة موسيقية مؤلفة من بعض الأجراس أو لعبة من لعب الأطفال في حبل بدلاً من الإطار. (انظر الفصل الثالث عشر "مصادر المثيرات البصرية" من أجل الحصول على مزيد من الأفكار حول الأشياء التي يمكن استخدامها في التدريب).

❑ التدريب العاشر:

دحرج كرة بينك وبين الطفل، ثم شجع الطفل على أن يدحرجها لك تباعًا. وإذا نجح الطفل في أن يرد إليك الكرة، يمكنك أن تكافئه بالعديد من كلمات المدح والاستحسان. كما يمكن استخدام لعب الأطفال التي تسير على بعض العجلات في تنفيذ هذا التدريب.

❑ التدريب الحادي عشر:

يمكنك أن تشارك الطفل في تنفيذ هذا التدريب. حيث يمكنك أن تحمل له إناءً لكي يملأه بالماء أو تدفع قارب صغير من لعب الأطفال تجاهه.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

فيما يلي بعض الاقتراحات عن التدريبات والألعاب التي تتضمن تعزيز التعاون المتبادل بينك وبين طفلك في فحص الأشياء معًا.

❑ التدريب الأول:

اصنع ألبومًا للصور الفوتوغرافية من أجل طفلك فحسب. ويمكنك أن تضع بالألبوم بعض صور الأسرة أو الرحلات الخارجية الخاصة أو الحيوانات الأليفة بالمنزل أو بعض الصور التي التقطها الطفل بنفسه.

❑ التدريب الثاني:

يمكنك أن تستعين بأدوات مختلفة في تنفيذ هذا التدريب. ويعتمد هذا التدريب على إخفاء بعض الأشياء خلف ظهرك أو في جيبك أو أعلى كُمّ الثوب، ثم إظهارها فجأة للطفل.

❑ التدريب الثالث:

ابحث عن إحدى اللعب التي تسمى بعفريت العلبة وتعمل بتقنية بسيطة يسهل التحكم فيها. فقد ينزعج الصغار بشدة من الحركات المفاجئة والمندفعة التي تصدر من أنواع معينة من

هذه اللعبة. وتتمثل أفضل أنواع هذه اللعبة في تلك التي تمنح الطفل بعض الوقت حتى يفتحها ويُخرج العفريت منها ثم يدفعه بداخلها مرة أخرى.

❑ **التدريب الرابع:**

تعد العرائس التي تثبت بالأصابع من أفضل اللعب التي يمكن أن تثير اهتمامك واهتمام طفلك على حد سواء. ويمكنك أن تحرك العروسة بسهولة في نطاق رؤية الطفل. وسوف يشعر الطفل بمزيد من المتعة والسعادة إذا صنع عروسة لنفسه وثبتها بإصبعه. وفيما بعد، يمكن أن يحاكيك الطفل في تحريك العرائس. وببساطة شديدة يمكنك أن تصنع عروسة عن طريق لف قطعة صغيرة من القماش حول إصبعك، ثم تثبيتها بواسطة شريك لاصق. كما يمكنك أن تستخدم أقلام الألوان لكي ترسم وجه العروسة على رأس إصبعك.

❑ **التدريب الخامس:**

احتفظ بمجموعة من كتب القصص والحكايات لكي تستخدمها في معالجة الحالات الخاصة من الأطفال. (ضع الكتب في صندوق ملون أو في ملف فاخر ومنمق لكي يتضح للطفل مدى أهمية هذه الكتب). ثم تكلم بجدية شديدة حول كيفية إحضار الكتب لكي تتصفحا ورقاتها معًا. ويمكنك أن تجعل الطفل يتعايش مع جو الكتاب عن طريق تمثيل أحداث القصة بواسطة الأدوات والمواد التي تتناسب مع صور الكتاب.

❑ **التدريب السادس:**

يمكنك أن تمارس لعبة الغميضة مع طفلك بواسطة العديد من الأدوات المختلفة أو اللعب التي يفضلها طفلك عن طريق إخفائها في أحد الأماكن وحثه على البحث عنها. شجع طفلك على أن يذهب ويبحث عن هذه الأشياء التي خبأتها حتى يعثر عليهم. يمكنك أن تستعين ببعض الصناديق أو الآنية أو العلب ذات أغطية مرنة يسهل فتحها وإغلاقها لكي تخبئ فيها الأشياء صغيرة الحجم.

كما يمكنك أن تؤلف قصةً لطفلك من واقع خيالك لكي يمثل أحداثها بينما يبحث عن الأشياء المختلفة التي خبأتها. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تسرد له أحداث قصة الولد الصغير الذي فقد نقوده ثم نظر في صندوق أحذية ليبحث عنها فوجد إبريق شاي بالصندوق. ثم نظر الولد بداخل الإبريق فوجد إناءً، ثم نظر بداخل الإناء فوجد بعض المناديل الورقية. ثم فرد الطفل أوراق المناديل ليجد نقوده بداخلها.

❑ **التدريب السابع:**

خبئ بعض الأشياء في حقيبة داكنة وغير شفافة يتدلى من عنقها رباط لتمسك بها (فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع الأشياء في صندوق قديم للأحذية). ابدأ بوضع ثلاثة أو أربعة

أشياء، ثم أضف بعض الأشياء الأخرى تدريجياً. اختر بعض المواد والأشياء مختلفة النوع والشكل. شجع طفلك على أن يلمس هذه المواد حتى يتعرف عليها قبل أن يخرجها من الحقيبة. والآن، ماذا يمكن أن يخبرك طفلك عن هذه المواد وهل يستطيع أن يتعرف عليها؟

وفيما يلي بعض الاقتراحات عن المواد والأشياء التي يمكنك أن تضعها لتملأ بها الحقيبة موضع التدريب: كرة إسفنجية ودمية ترتدي فستان من قماش ذي نسيج مشبك مثل الكروشيه ومكعب أو لوح كبير من الخشب وبعض كرات الصوف. كما يمكن أن تضع بالحقيبة وعاءً مخروطي الشكل وبعض الورق المكور والمجعد وكرات الصوف القطنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تضع جرساً ودمية مرنة يكسوها فراء وبعض الحصى والحجارة والصدف واللعب التي تصدر أصواتاً حادة ولعبة بلاستيكية على شكل بطة وقطعة من ورق الصنفرة. فضلاً عن ذلك، يمكنك أن تضع بالحقيبة بعض بطاقات المعايدة اللامعة وفرشاة الأطفال الناعمة وسلسلة مفاتيح وملعقة (معدنية أو خشبية أو بلاستيكية) كبيرة والقاعدة البلاستيكية التي توضع داخل صندوق البسكويت. فضلاً عن ذلك، يمكنك أن تضع ورقة شجرة وريشة وإسفنجة للاستحمام وعصابة بالية للرأس أو رباط عنق فراشي الشكل من خامات مختلفة (مثل القطيفة والحرير والساتان وقماش ذي نسيج مشبك مثل الكروشيه).

❑ **التدريب الثامن:**

يمكنك أن تستعين بالأنبوب الذي يوجد داخل لفائف الورق لكي تستخدمه كهدف وتلقي بداخله بعض الأشياء المختلفة. حاول أن تلقي بعض الأدوات المختلفة في علبة أو دلو أو حوض الاستحمام أو الوعاء الذي يحمل به الرمل. وبينما يحاول طفلك إلقاء الأدوات داخل الهدف،يمكنك أن تصدر بعض الأصوات التي تتناسب مع الأشياء التي يشرع طفلك في إلقائها.

❑ **التدريب التاسع:**

تظاهر بأنك تقيم حفل شاي مع طفلك. ساعد طفلك في وضع أدوات المائدة والأطباق على المائدة. اطلب من طفلك أن يحضر لك كوباً من الشاي وقطعةً من الكعك. وعندما تنتهي من احتساء الشاي، اطلب منه أن يحضر لك المزيد.

المواد والأدوات البديلة

تتناسب اللعب التالية، على وجه الخصوص، مع التدريبات التي تهدف إلى تنمية التعاون المتبادل بين الأطفال والكبار أثناء تنفيذ التدريب. وفيما يلي قائمة بهذه اللعب:

❑ عفريت العلبة

❑ الكتب: التدريبات التي تعتمد على كتب القصص والمثيرات الحسية المختلفة الصادرة عنها مثل تطاير أوراقها عندما نرفعها والصور المتضمنة بصفحاتها ولمس أوراقها والأصوات والأضواء النابعة منها.

❑ ألبومات الصور

❑ لعب التجميع: مثل المكعبات الخشبية والبلاستيكية والآنية الزجاجية المتراكمة فوق بعضها البعض.

❑ العرائس: التي تُلبس كقفاز أو تُثبت في الإصبع أو تُحرك من أعلى.

❑ لعب الألغاز والتكوين

❑ اللعب التي تقوم ببعض الحركات

❑ اللعب التي نحركها في مختلف الاتجاهات

❑ الآلات الموسيقية: الشخشيخة والطبلة والأجراس

❑ الإطار الذي يُعلق به بعض الأشياء المتحركة

❑ اسطوانات الليزر

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن اللعب التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
٨/٨	الكتب	قام الطفل بتقليب صفحات الكتاب. كما تعمد أن يمعن النظر في صوره لبضع ثوانٍ.

تمهيد

تعد القدرة على اقتفاء أثر الأشياء بواسطة العين إحدى المراحل المهمة في تنمية مهارات الانتباه البصري للأطفال. كما أنها تُمكنهم من تعزيز انتباهم إلى أحد الأشياء حتى إذا بدأ يتحرك خارج نطاق رؤيتهم. لذا، فإنه من الضروري أن يكتسب الأطفال هذه القدرة لكي يكونوا بعض المفاهيم المناسبة عن العالم من حولهم. وإذا عجز الأطفال عن اكتساب هذه القدرة على تتبع الأشياء، فإنهم لن يستطيعوا تعقب حركة الكرة وارتطامها بإحدى الأوتاد الخشبية في لعبة البولينغ. كما أنهم سيعجزون عن التعرف على أن هذا الممر يؤدي إلى البيت. تعد مهارات التعقب المبكرة إحدى الشروط الأساسية لتعلم القراءة؛ حيث إنها تمكن الطفل من تدقيق النظر في سطر واحد بالنص.

كما تمثل قدرة الطفل على التحكم في حركات رأسه أهمية كبيرة في التدريبات التي تدور حول مهارات الفحص والمتابعة، على وجه الخصوص. فقد يواجه بعض الأطفال بعض الصعوبات في حفظ توازنهم والتحكم في حركات رأسهم. وفي هذه الحالات، يجب أن تستشير أخصائي العلاج الطبيعي حول كيفية تعزيز أوضاع جسم الطفل ومرونة حركته.



الفصل ٤

تعزيز مهارات الفحص والمتابعة

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

عروسة تُلبس كالقفاز في اليد.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

عروسة، ينظر، يتتبع ظهور واختفاء العروسة، يلوح بيده للوداع، يرحب بقدوم الأشخاص، أين ذهبت العروسة؟

١- اجلس في مواجهة الطفل على بعد متر واحد تقريباً.

٢- حرك العروسة أمام الطفل لكي تجذب انتباهه إليها وأصدر بعض الأصوات بينما تحركها، إلخ.

٣- وعندما تنجح في جذب انتباه الطفل، اشرع في تحريك العروسة ببطء في اتجاه واحد.

٤- توقف عن تحريك العروسة إذا انصرف انتباه الطفل إلى شيء آخر من حوله. ثم حاول أن تستعيد اهتمامه مرة أخرى عن طريق تحريك العروسة بنفس الطريقة الأولى.

٥- كرر هذا التدريب، ولكن حاول أن تزيد المسافة التي تفصل بينك وبين الطفل تدريجياً في كل مرة تحرك فيها العروسة.

٦- وعندما يعتاد الطفل على خطوات التدريب، يمكنك أن تحرك العروسة حتى تختفي خلف أي ستار حاجب. وهكذا، سوف يتشجع الطفل على انتظار العروسة وترقب ظهورها مرة أخرى.

كيفية تطوير التدريب:

- حرك العروسة بسرعة أكبر أمام الطفل.
- حرك العروسة في اتجاهات مختلفة (ابدأ بتحريك العروسة لأعلى وأسفل ثم للأمام والخلف، إلخ).

التدريبات البديلة:

- حاول أن تستخدم بعض اللعب المختلفة لكي تجذب انتباه الطفل.
- دع الطفل يحاول تحريك العروسة بنفسه، وشجعه على تحريكها في حلقات تموجية.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

فيما يلي بعض الاقتراحات حول كيفية تشجيع الأطفال على اقتفاء أثر الأشياء المتحركة وتوسيع نطاق رؤيتهم. وجدير بالذكر، حاول أن تقوم ببعض الحركات الجانبية في البداية، حتى يتتبعها الأطفال بسهولة. ثم حاول أن تقوم ببعض الحركات لأعلى وأسفل. وفي النهاية، وبعد أن يعتاد الطفل على هذا التدريب، يمكنك أن تحرك الأشياء في شتى الاتجاهات.

❑ **التدريب الأول:**

تعد اللوحات الكبيرة إحدى الطرق التي يمكن أن تساعد الأطفال على تتبع مجموعة من الصور المتتالية. فبالنسبة إلى الحركات الجانبية، يمكننا أن نصمم صورة كبيرة لقطار ونملأها ببعض الأشكال والحيوانات وحقائب السفر المصنعة من الكرتون، إلخ. وسوف يمرر الطفل عينيه عبر صورة القطار الكبيرة ويتوقف عند كل صورة جديدة لكي يفحصها جيداً. (يمكننا إضافة بعض الصور الأخرى للوحة مثل صور الحافلات والطائرات واليرقات والكلاب والثعابين). أما بالنسبة لتتبع الحركات العليا والسفلى، يمكنك أن تصمم بعض الصور لمجموعة من الشقق أو الأبراج أو زرافة طويلة أو شجرة تزدحم عليها الطيور وتحتوي على بعض الثمار وتسكنها بعض السناجب.

❑ **التدريب الثاني:**

يمكنك أن تقيم معرضاً فنياً للصور الفوتوغرافية للأطفال على حائط كبير بممر طويل. كما يمكنك أن تعرض مجموعة من صور الأطفال بترتيب خاص على الحائط.

❑ **التدريب الثالث:**

عرف الطفل ببعض اللعب المختلفة التي تتحرك على الأرض. حاول أن تستعين ببعض اللعب التي تسحب على الأرض مثل العربات التي تجرها الخيول واللعب التي تسير على بعض العجلات. كما يمكنك أن تستبدل هذه اللعب التي تسحب على الأرض بأخرى تتحرك بالدفع مثل لعب السيارات والقطارات والطائرات. كما سيستمتع الطفل باستخدام لعب السيارات التي تتحرك بواسطة جهاز لاسلكي. وضح للطفل كيف تتأثر حركة اللعب بالأسطح المختلفة الذي تسير عليها. فعلى سبيل المثال، سوف تتباطأ حركة اللعب عندما

تسير على سجادة سميكة. كما ستتحرك اللعب لأعلى وأسفل عندما تسير على سطح وعر يحتوي على العديد من المطبات. فضلاً عن ذلك، ستزداد سرعة اللعب عندما تسير على سطح منحدر لأسفل.

❏ **التدريب الرابع:**

يمكنك أن تنفذ هذا التدريب بالاستعانة ببعض الخيوط الانسيابية ذات الألوان الزاهية. ويمكن الحصول على هذه الخيوط من المعارض التعليمية بالمدرسة. كما يمكنك أن تثبت الخيط باللعبة على نحو أفقي ثم تسحب أحد طرفي الخيط في اتجاه واحد. وعندما تشد الخيط بإحكام تام، يمكنك أن تجعله ينساب من بين يديك لكي يستعيد شكله الأول. كما يمكنك أن تثبت الخيط باللعبة على نحو رأسي حتى يتمكن الطفل من تتبع حركة الخيط لأعلى وأسفل. (وتتضمن بعض التدريبات المشابهة فرد مجموعة من الأوراق المطوية أو نشر راية في الهواء).

❏ **التدريب الخامس:**

ادفع بعض لعب الأطفال من السيارات والقطارات على أحد الممرات. وعندما تلاحظ أن الطفل يتتبع حركة السيارات التي يراها أمامه، يمكنك أن تضع نفقًا أمامه لتمر من خلاله اللعب. (يمكنك أن تصنع هذا النفق بالاستعانة بصندوق قديم أو أنبوب أو كتاب مفتوح). وهكذا، قد يتشجع الطفل لمراقبة السيارات حتى تظهر مرة أخرى بعد اختفائها أثناء مرورها من النفق.

❏ **التدريب السادس:**

يمكنك أن تنفذ هذا التدريب بالاستعانة ببعض حبات البلي وممر لكي تجري خلاله. تسمح هذه اللعب أن يشارك الطفل مشاركةً فعالّة في التدريب عن طريق إلقاء حبات البلي لتجري خلال الممر. وتتوفر عدة أنواع مختلفة من هذه المنتجات التجارية بالمحلات. وسوف يستمتع الطفل بمشاهدة حبات البلي بينما تتدحرج عبر الممر حتى تصل إلى نهايته.

❏ **التدريب السابع:**

سوف تحتاج إلى وعاء مملوء ببعض الرمال المبتلة قليلاً. وضح للطفل كيف تترك الأشياء المختلفة، مثل عجلات السيارات من لعب الأطفال أو أقدام الدمية البلاستيكية آثاراً مختلفة على الرمال. كما يمكنك أن تمرر بعض الأشياء المختلفة على الرمال لتترك آثاراً متنوعة، ثم تخبئها تحت الرمال. ويتعين على الطفل أن يتتبع هذه الآثار حتى يعثر على الأشياء المخبأة تحت الرمال.

❑ **التدريب الثامن:**

يعد هذا التدريب أحد التدريبات الجيدة التي من شأنها أن تعزز مهارات الأطفال في مراحل العمر المتقدمة على وجه الخصوص. ويهدف هذا التدريب إلى تشجيع الأطفال على التعرف على الاتجاهات من اليسار إلى اليمين. ارسم شكلاً تخطيطياً لطريق عبر الصفحة. ويجب أن يلون الطفل قوالب الطوب التي يتكون منها الطريق من اليسار إلى اليمين عبر الصفحة. وتتضمن بعض الأفكار الأخرى، رسم ممر عبر غابة أو طريق إلى البيت أو آثار أقدام علي الرمال.

❑ **التدريب التاسع:**

يمكنك أن تطبق هذا التدريب من خلال ممارسة لعبة البولينغ. ويهدف هذا التدريب إلى تعزيز كل من مهارات تتبع الأشياء بواسطة العين والتنسيق بين حركة اليد والعين. وفي هذا التدريب، يمكنك أن تستعين ببعض الزجاجات البلاستيكية الفارغة أو الحامل الكرتوني الذي تثبت به لفائف أوراق المرحاض لتقوم بعمل الأوتاد الخشبية بلعبة البولينغ. ويمكنك أن تضيف بعض المهام السمعية إلى جانب المهام البصرية المتضمنة في هذا التدريب عن طريق لصق بعض الصور على الأشياء التي تحل محل الأوتاد الخشبية. ثم يمكنك أن تذكر أسماء الصور المختلفة المثبتة على الأدوات حتى يسدد إليها الطفل ليسقطها.

❑ **التدريب العاشر:**

يتطلب هذا التدريب أن يقف الأطفال أو يجلسوا على شكل دائري. ثم يتناوب الأطفال إلقاء لعبة خفيفة أو حقيبة مليئة بالفول المجفف إلى بعضهم البعض في نطاق هذه الدائرة. ويجب أن يذكر الطفل الذي يحمل هذه الأدوات اسم الطفل الذي سيلتقطها قبل أن يلقيها إليه.

❑ **التدريب الحادي عشر:**

يمكنك أن تنفذ هذا التدريب من خلال فتح صفحات الكتاب على التوالي حتى تنتهي جميع الصفحات. كما يمكنك تنفيذ بعض التدريبات البديلة. فعلى سبيل المثال، الصق مجموعة من الصور المتتالية مرسوم عليها بعض الأشياء على قطعة طويلة من الكرتون. ويجب أن يضع الطفل صورة مطابقة على كل من الصور المثبتة على قطعة الكرتون. (كما يمكنك أن تفتح صفحات الكتاب، لأسفل، على التوالي في اتجاه عامودي لتبدو مثل الأكورديون).

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل:

سوف تساعد التدريبات التالية على تنمية قدرات طفلك على تتبع الأشياء المتحركة بعينيه. يجب أن تحاول دائماً جذب انتباه طفلك إلى الأشياء قبل أن تبدأ في تحريكها أمامه.

❑ التدريب الأول:

اجلس على طاولة صغيرة في مواجهة طفلك. سوف تحتاج إلى كرة كبيرة وملونة من أجل تنفيذ هذا التدريب (ويفضل أن تحتوي الكرة على جرس صغير أو شخشيخة من الداخل). اجذب انتباه طفلك إلى الكرة، ثم ابدأ في تحريكها ببطء من جانب لآخر على الطاولة. شجع طفلك على أن يراقب الكرة بينما تسقط من على حافة الطاولة.

ضع سلة تحت الطاولة لكي تلتقط الكرة عندما تقع. ومن ثمَّ يستطيع طفلك أن يمسك الكرة ويردها إليك لكي تكرر التدريب من جديد.

❑ التدريب الثاني:

اجمع بعض القطع الصغيرة من خيوط الصوف القطنية أو أوراق المناديل. ضع هذه القطع بينك أنت وطفلك على قطعة صغيرة من الكرتون. انفخ هذه القطع برفق لكي تتطاير نحو طفلك. والآن، هل يستطيع الطفل أن ينفخ هذه القطع باتجاهك لكي تستقر عندك من جديد؟

❑ التدريب الثالث:

يمكن أن تطلق بعض البالونات والطائرات الورقية في الهواء لكي تجذب انتباه طفلك لينظر لأعلى. وهكذا، سوف يتدرب الطفل على كيفية التحكم في حركات رأسه لكي يقوم ببعض الحركات المختلفة عن طريق جذب الحبل بيده.

❑ التدريب الرابع:

سلط ضوء البطارية على الـ ـائط بحجرة معتمة. تحدث مع طفلك عن الأشياء التي يقع ضوء البطارية عليها. ثم، حاول ؛ تحرك الضوء أعلى الحائط. دع طفلك يحاول تحريك البطارية بعشوائية حول الحجرة. والآن، ما الأشياء التي سلط الطفل عليها ضوء البطارية؟

❑ التدريب الخامس:

يستمتع جميع الأطفال بنفخ فقاقيع الصابون في الهواء. وفي هذا التدريب، يجب أن يتتبع الطفل حركة الفقاقيع في الهواء إذا كان يرغب في أن يخرقها بيده.

❑ التدريب السادس:

اجلس أمام مرآة كبيرة. ويعتمد هذا التدريب على ارتداء بعض قطع الملابس، غير أنك ستتبادل الملابس مع طفلك. شجع طفلك على أن يراقب حركاتك في المرآة بينما تتبادل معه الملابس.

❑ التدريب السابع:

في هذا التدريب، يجب أن يقف طفلك بين كرسيين أو في مدخل الحجرة، بينما تقوم بدفع الكرة برفق تجاهه. وإذا مرت الكرة بين الكرسيين أو مدخل الباب، فإنك تسجل هدفًا ويجب أن يراقب الطفل حركة الكرة المتجهة نحوه لكي يتمكن من إيقافها.

❑ التدريب الثامن:

يعد اللهو بكرة اليويو المثبتة بخيوط مرنة بمثابة إحدى الطرق الجيدة التي ستشجع طفلك على تتبع حركات الأشياء من أعلى إلى أسفل. يمكنك أن تجذب انتباه طفلك بالاستعانة ببعض الكرات ذات الألوان الزاهية، التي تصدر بعض الأضواء أو الأصوات عند تحريكها.

❑ التدريب التاسع:

يمكنك أن تنفذ هذا التدريب الجماعي بالحفلات من خلال عدة طرق مختلفة. وبطريقة تقليدية، يتم صنع هدية بلف لعبة في العديد من طبقات الورق. ويجلس الأطفال في شكل دائري بالحفلة ويمررون هذه الهدية بسرعة من طفل لآخر. وفي جميع الأحوال، يمرر الأطفال الهدية بينما تعمل الموسيقى. وعندما تتوقف الموسيقى، يمكن أن ينزع الطفل الذي يمسك بالهدية طبقة واحدة من طبقات الورق الذي يلتف حولها. ثم تبدأ الموسيقى من جديد ويواصل الأطفال تنفيذ التدريب حتى يتم إزالة جميع طبقات الورق. ثم يُكشف النقاب في النهاية عن اللعبة التي توجد بداخل الهدية.

كما يمكن تنفيذ هذا التدريب بشكل آخر عن طريق إحضار هديتين. ويبدأ الأطفال تمرير الهدية الأولى عبر الدائرة، ثم تتبعها الهدية الثانية في الحال. ويهدف هذا التدريب إلى أن تتجاوز الهدية الثانية الأولى قبل أن تمر على دائرة كاملة من الأطفال. ومن الجلي أنه كلما ازداد عدد اللاعبين في هذا التدريب، كان أفضل. ويمكنك أن تنفذ هذا التدريب بالاستعانة ببعض العرائس أو الدمى بدلاً من الهدية، لكي يمثلوا بعض الحيوانات والطيور الحقيقية مثل الأرنب البري والسلحفاة والقط والفأر والثعلب والدجاج والطيور والديدان.

❑ التدريب العاشر:

يمكنك أن تصطحب طفلك في زيارة إلى حديقة الحيوان أو أحد المزارع المحلية لكي تمنحه فرصة لمشاهدة مختلف أنواع الحيوانات والطيور والأسماك. فكر في الحيوانات والطيور والأسماك المختلفة التي سيراها طفلك: فعلى سبيل المثال سوف يشاهد الطفل السلحفاة بينما تزحف ببطء والطيور بينما تقفز وتهرول والقرود بينما تتعلق بالأشجار وتنتقل من غصن لآخر. كما يمكن أن يشاهد الطفل الحركات السريعة والخفيفة التي تقوم بها الأسماك صغيرة الحجم وحركات الأسد البطيئة بينما يطوف ويجول خلسةً بحثًا عن

فريسته. وإذا كنت تقتني بعض الحيوانات الأليفة بالمنزل، قد يستمتع طفلك بقضاء بضع ساعات في مشاهدة السلوكيات الغريبة لقطة الأسرة أو الكلب بينما يلعب بالكرة.

❑ التدريب الحادي عشر:

ساعد طفلك في صنع كتابه الخاص. اثنِ بعض الأوراق العادية أو ورق الكرتون السميك تباعًا ليبدو مثل ثنايا الأكورديون لكي نتمكن من فتح الكتاب بسهولة. ويمكن أن يقوم طفلك بلصق بعض الصور الفوتوغرافية أو رسم بعض الصور في كل صفحة من صفحات الكتاب. وقد يتضمن الكتاب بعض الصور الفوتوغرافية الخاصة بطفلك وأسرته والحيوانات الأليفة بالمنزل واللعب التي يفضلها.

❑ التدريب الثاني عشر:

اصطحب طفلك في نزهة إلى الحديقة لكي يشاهد بعض الأطفال الآخرين بينما يندفعون بسرعة أسفل المزلقة أو يرتفعون إلى عنان السماء على الأرجوحة. كما قد يشاهد طفلك تجمعات الأطفال بينما يسيرون في دائرة بأحد الطرق الملتوية أو يرتفعون لأعلى ويهبطون لأسفل في حركات بطيئة على الأرجوحة المزدوجة التي يجلس على طرفيها اثنان من الأطفال.

المواد والأدوات البديلة

فيما يلي قائمة باللعب والمواد التي يمكن استخدامها في التدريبات من أجل تعزيز مهارات الفحص والمتابعة.

التدريبات التي تركز على تتبع الحركات الجانبية والعليا والسفلى:

- ❑ البالونات
- ❑ الكرات المختلفة (مثل الكرات التي نلهو بها على الشاطئ أو الكرة الإسفنجية أو كرة تنس الطاولة)
- ❑ الفقاقيع
- ❑ العرائس التي نرتديها في اليد كالقفاز
- ❑ الخيوط والمواد الانسيابية
- ❑ سلسلة ورقية
- ❑ الراية أو العلم

التدريبات التي تركز على تتبع الحركات الجانبية:

- ❑ اللعب التي يمكن سحبها
- ❑ السيارات التي تتحرك بأجهزة التحكم اللاسلكية

- السيارات والحافلات والطائرات من لعب الأطفال
- تثبيت بعض الأشياء على لوحة كبيرة
- الكتب التي تشبه الأكورديون

التدريبات التي تركز على تتبع الحركات العليا والسفلى:

- كرات اليويو المثبتة في خيوط مرنة
- تثبيت اللعب بالخيوط أو قطعة من المطاط
- تثبيت العرائس على عصا
- تثبيت الكرات على عصا
- دفع بعض حبات البلي عبر ممر طويل
- صورة كبيرة وطويلة على الحائط

التدريبات التي تركز على تتبع الحركات الخلفية والأمامية:

- الأوتاد الخشبية بلعبة البولينغ
- الكرات المختلفة (الكرة التي نلعب بها على الشاطئ أو الكرة الإسفنجية أو كرة تنس الطاولة)
- الفقاقيع
- العرائس التي نرتديها في اليد كالقفاز
- السيارات والحافلات والطائرات من لعب الأطفال
- اللعب التي تسير على عجلات
- السيارات التي تتحرك بأجهزة التحكم اللاسلكية

انظر الفصل الثالث عشر "مصادر المثيرات البصرية" لكي تحصل على مزيد من الأفكار حول الأشياء والأدوات التي تؤدي بعض الحركات.

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد والتدريبات التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
١٠/٢٦	تتبع بعض الفقاقيع المتناثرة في الهواء	كان الطفل يراقب الفقاقيع المتناثرة في الهواء، غير أنه لم يستطع أن يستدير لكي يتتبع حركتها عندما اختفت الفقاقيع من أمام عينيه.

تمهيد

يحتاج الأطفال إلى تعزيز بعض مهارات التدقيق البصري لكي يتعلموا كيفية فحص تفاصيل الأحداث التي تجري حولهم. وتتمثل هذه المهارات في القدرة على البحث الدقيق عن المثيرات البصرية التي تقع في نطاق رؤيتهم واستيعابها جيداً. وتندرج مهارات التدقيق البصري تحت مهارات التتبع البصري المبكرة، غير أنه قد لا يتمكن الأطفال من إتقان هذه المهارات تماماً حتى يبلغوا السابعة من عمرهم.

وتتضمن الفصول التالية بعض التدريبات التي تهدف إلى تشجيع الطفل على إمعان النظر فيما حوله من أجل استكشاف البيئة التي يعيش بها. كما أنه من الضروري أن يكتسب الأطفال القدرة على تحريك رأسهم في جميع الاتجاهات، على وجه الخصوص، من أجل فحص جميع الأشياء التي تحيط بهم. وقد يواجه بعض الأطفال بعض الصعوبات فيما يتعلق بحفظ توازنهم والتحكم في حركات رأسهم. وفي هذه الحالات، يجب أن نستشير أخصائي العلاج الطبيعي بشأن كيفية تعزيز أوضاع جسم الطفل ومرونته.



الفصل

تعزيز مهارات التدقيق البصري

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من أشكال الحيوانات المختلفة المصغرة.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، أسماء الحيوانات، أين...؟

١- اختر ثلاث أو أربع قطع من الحيوانات المصغرة.

٢- رتب هذه القطع في شكل نصف دائري، شريطة أن تقترب القطع من بعضها البعض إلى حد ما.

٣- قد يسهل على بعض الأطفال تنفيذ هذا التدريب إذا ضُيقت حدود منطقة الفحص. ويمكنك أن تحدد منطقة الفحص من خلال وضع قطع الحيوانات المصغرة على صينية. كما يمكنك أن تضع طوقًا دائريًا حول هذه القطع من أجل تحديد منطقة الفحص.

٤- شجع طفلك على فحص الحيوانات بدقة واطلب منه أن يختار واحدة من هذه القطع. ويمكنك أن تطلب من الطفل تنفيذ هذا الأمر شفهيًا أو غير شفهيًا. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تذكر اسم الحيوان الذي تود أن يختاره أو تقلد صوته. كما يمكنك أن تحمل نموذجًا مصغرًا مماثلاً للحيوان الذي ترغب في أن يختاره أو صورة مطابقة له.

٥- يمكنك أن تساعد الطفل وتوجهه عن طريق تمرير يدك على المكان الذي يجب أن ينظر إليه. كما يمكنك أن تحدد له قطع بعينها من الحيوانات لكي تسهل عليه عمليه البحث، إذا استلزم الأمر.

كيفية تطوير التدريب:

- حاول أن تباعد بين قطع الحيوانات المصغرة تدريجيًا.
- ضع الحيوانات بطريقة عشوائية بالمكان.

◆ استخدم مزيدًا من قطع الحيوانات تدريجيًا.
◆ استخدم بعض قطع الحيوانات المصغرة المتشابهة للغاية.

التدريبات البديلة:

◆ ضع الحيوانات في نموذج مصغر لمزرعة أو حديقة حيوان أو سيرك أو محمية طبيعية تعيش بها الحيوانات البرية المتوحشة.
◆ اصنع بيتًا صغيرًا لدمية يحتوي على بعض الأشكال المصغرة التي تمثل أفراد الأسرة.
◆ استخدم بعض نماذج السيارات والجراج من لعب الأطفال أو رسم تخطيطي مصغر للشارع.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الأطفال على البحث عن جميع الأشياء التي يستطيعون رؤيتها وفحصها بدقة.

❑ التدريب الأول:

طبق هذا التدريب بمشاركة طفلين من الأطفال؛ حيث يخبئ الطفل الأول بعض اللعب في الرمال. وتتمثل فكرة التدريب في أن نترك جزءًا صغيرًا من اللعبة فوق الرمال حتى يراه الطفل الثاني. ويتعين على الطفل الثاني أن يبحث عن اللعب عن طريق فحص الرمال بدقة حتى يعثر عليها. (لا تسمح للطفل بأن يمرر يده فحسب خلال الرمال لكي يعثر على اللعب بسهولة).

❑ التدريب الثاني:

ضع العديد من العلب الخفيفة التي تطفو فوق سطح الماء في وعاء كبير ملئ بالمياه. والآن، هل يستطيع الطفل أن يعثر على هذه العلب ويملأها بالمياه حتى تغرق في القاع؟

❑ التدريب الثالث:

تخيل شكل المزرعة واستعن ببعض الحيوانات المصغرة ونموذجًا لمزرعة من لعب الأطفال لكي تعزز مهاراتهم في التدقيق البصري. (وجدير بالذكر، تأكد أن الأطفال يعرفوا أسماء الحيوانات قبل أن تشرع في تنفيذ هذا التدريب). يمكنك أن تذكر أسماء الحيوانات التي يجب أن يبحث عنها الأطفال أو تشجعهم على أن يرشحوا بعض الأسماء لبعضهم البعض. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تطلب منهم تنفيذ المهام التالية: "أين البقرة؟"، "ضع البطة في البركة لتسبح" أو "ضع المزارع بجانب الحصان". استخدم بعض نماذج الحيوانات البلاستيكية التي تختلف ألوانها ومواضعها. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تطلب من الطفل

أن يبحث عن "البقرة المستلقية على الأرض" أو "الحصان البني". كما أن هذه الأسئلة سوف تشجع الطفل على فحص العديد من الحيوانات المختلفة بدقة حتى يعثر على الحيوان الصحيح. (كما يمكنك أن تصنع شكلاً مصغراً للحيوانات التي توجد بحديقة الحيوانات أو السيرك أو المحميات الطبيعية).

❑ **التدريب الرابع:**

ضع العديد من الأشياء المختلفة بأحد أركان الحجرة، شريطة أن تعرضها بشكل واضح حتى تشجع الأطفال على إمعان النظر في تفاصيلها ومحتوياتها. هذا، فضلاً عن تشجيعهم على فحص مجموعات كبيرة من الأشياء بدقة. (انظر الفصل الأول "انظر وتعلم" لكي تحصل على مزيد من الأفكار بشأن الأشياء التي يمكن أن تعرضها لكي يفحصها الأطفال بدقة).

❑ **التدريب الخامس:**

شجع الأطفال على أن يرتادوا المكتبة لكي يبحثوا عن الكتب التي يفضلونها في الأقسام المخصصة لذلك.

❑ **التدريب السادس:**

ألصق العديد من الصور الكبيرة على الحائط. سلم الطفل نسخةً مماثلةً لإحدى الصور الملصوقة على الحائط. والآن، هل يستطيع الطفل أن يشير إلى الصورة المطابقة لتلك التي بيده؟

❑ **التدريب السابع:**

ارسم صفوفًا من الألوان والأشكال المتشابهة على الورقة. وجدير بالذكر، يجب أن ترسم بعض الأشكال التي تشترك في سمة واحدة من السمات التالية: اللون أو الشكل أو طريقة التصميم أو مزيج من هذه السمات الثلاثة. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترسم مجموعة من الكرات البيضاوية غير الملونة أو المنقطة أو التي تشتمل على خطوط طولية أو مربعة. كما يجب أن ترسم صورتين متطابقتين لأي من هذه الأشكال. ثم اطلب من الطفل أن يبحث عن الشكلين المتطابقين. (ابدأ برسم شكلين متطابقين غير ملونين؛ الأمر الذي قد يسهل على الطفل عملية البحث).

❑ **التدريب الثامن:**

تشجع لعب الورق الأطفال على فحص العديد من الصور بدقة. كما يمكن الاستفادة من الألعاب التي تشجع الأطفال على المطابقة بين بعض صور الأشياء وصورة أخرى كبيرة تحتوي على الأشياء ذاتها.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع طفلك على أن يمعن النظر في الأشياء المحيطة به بحثًا عن الأشياء التي تجذب انتباهه وتعجبه.

❑ **التدريب الأول:**

يمكنك أن تعرض بعض الأشياء على لوحة كبيرة لكي يفحصها طفلك بدقة. وسوف تحتاج إلى لوحة للإعلانات مصنعة من الفلين والعديد من الخطافات المثبتة بمادة لاصقة من الخلف. ثبت هذه الخطافات على اللوحة في مساحات متفرقة باللوحة. ساعد طفلك على أن يعلق بعض الأشياء والأدوات المختلفة على اللوحة. فعلى سبيل المثال، ساعده على تعليق مجموعة من الدمى صغيرة الحجم أو سلسلة من المفاتيح أو قرط غريب الشكل. علق اللوحة في مكان بارز حتى يسهل على الطفل رؤيتها بوضوح، ولكن بعيداً عن متناول يديه. (كما أنه ربما يفضل أن تشرف بنفسك على طفلك بينما يلمس الأشياء المعلقة ويمسكها بيده). ويمكنك أن تغير الأشياء المعلقة على اللوحة بانتظام حتى يتشجع طفلك ويتملكه الفضول للنظر إلى اللوحة وفحص محتوياتها.

❑ **التدريب الثاني:**

اقطع بعض الصور من المجلات والصقها على ورقة كبيرة. اختر الصور ذات الألوان الزاهية وحدد الشكل الخارجي لمحتوياتها من خلال تقطيعها بالقَطر لكي يزداد جمالها وجاذبيتها. خصص بعض الوقت للنظر إلى الصور وفحصها جيداً بمصاحبة طفلك.

❑ **التدريب الثالث:**

ضع قطع المغناطيس على مسافات بعيدة من بعضها البعض على واجهة الثلاجة أو المجمد. (وجدير بالذكر، يجب أن تضع قطع المغناطيس في مكان واضح حتى يراهم طفلك). شجع طفلك على أن يمعن النظر في كل قطعة. وقد يساعدك الطفل في إختيار قطعة المغناطيس التي ستشتريها فيما بعد.

❑ **التدريب الرابع:**

شارك طفلك في اللعب ببيت الدمية. وضح لطفلك كيفية تنفيذ بعض الأفعال والحركات بواسطة الدمية. ثم اطلب منه تنفيذ بعض الحركات والأفعال المشابهة. ويمكنك أن تضع الدمية الصغيرة في السرير لتخلد للنوم، ثم تطلب من طفلك أن يضع الدمية الكبيرة في السرير لتخلد إلى النوم. (كما توجد بعض الألعاب الأخرى التي تتضمن قدراً كبيراً من الخيال ويمكن تنفيذها بواسطة العديد من الأشياء وبطرق مماثلة. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تشارك طفلك اللعب ببعض السيارات المصغرة في الجراج أو بعض الحيوانات المنتشرة

في نموذج مصغر لمزرعة أو بعض العرائس التي تمثل بعض الشخصيات مثل (Power Ranger).

❑ التدريب الخامس:

استخدم بعض علب وعبوات الطعام لكي تتظاهر بأنك تقف في محل. انثر العلب والأكياس على المائدة أو الأرض.ثم قدم لطفلك حقيبة ليضع فيها ما سيشتريه عندما يتسوق. واطلب منه أن يحضر لك صنفًا واحداً من الطعام في كل مرة. ثم يمكنك أن تطلب منه إحضار المزيد من أصناف الطعام المدرجة في قائمة التسوق تدريجيًا. كما يمكنك أن تصطحب طفلك إلى بعض المحلات لكي ينفذ التدريب ذاته. فضلاً عن ذلك، مازال الطفل يحتاج إلى فحص أصناف الطعام بدقة ليحدد الأشياء التي يحتاج إلى شرائها.

❑ التدريب السادس:

اطلب من طفلك أن يحضر لك بعض مكونات الطعام من خزانة الأطباق وأدوات الطعام أو الثلاجة. شجع طفلك على أن يفحص رفوف الخزانة أو الثلاجة بدقة بما في ذلك الرفوف التي تقع فوق أو أسفل مستوى عينيه.

❑ التدريب السابع:

اطلب من طفلك أن يبحث عن قطع محددة من الملابس ويعثر عليها. شجع طفلك على أن يتراجع للخلف ويبحث عن الملابس بعينيه، بدلاً من فحص محتويات كل حاملة من حاملات الملابس. ويمكنك أن تنفذ التدريب ذاته عن طريق تشجيع طفلك على أن يبحث عن بعض الأشياء في دولاب تجفيف الملابس.

❑ التدريب الثامن:

اطلع طفلك أنك سوف تخبئ بعض الأشياء الثمينة في واحدة من الخزانات والأدراج المنتشرة في حجرة المعيشة. وقد تتضمن هذه الأشياء الثمينة أي من أنواع الحلوى أو اللعب أو البالونات. ويتعين على الطفل أن يبحث عن العلامات الخاصة التي تشير إلى المكان الذي يكمن به الكنز المخبأ. ويمكنك أن ترسم نجمة على ورق الكرتون وتثبتها على أحد الأماكن المنتشرة بالحجرة لكي توضح لطفلك المكان الذي خبأت به الكنز.

المواد والأدوات البديلة

وفيما يلي قائمة باللعب التي تعمل على تعزيز مهارات التدقيق البصري:

- ❑ لعب التكوين أو الترتيب التي تتألف من العديد من القطع الخشبية
- ❑ بعض الأدوات التي تتناسب مع حجم دمية صغيرة، مثل: بيت الدمية والجراج.

❑ مجموعات من اللعب المتحركة

❑ نماذج الحيوانات المصغرة التي توجد في: نموذج صغير لمزرعة أو حديقة حيوان أو سيرك.

❑ الملصقات الكبيرة المصورة

❑ الصور الكبيرة التي تزدحم بالعديد من الأشياء

❑ لعب الورق المصورة

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد والتدريبات التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
١١/١٩	تظاهر بأنك تقف في محل	ينظر الطفل إلى أصناف الطعام التي تقع في منتصف صف من الأصناف الأخرى، غير أنه بحاجة إلى التوجيه والمساعدة لكي ينظر إلى الأشياء الموضوعة بالأطراف.

تمهيد

تعد مهارات المقارنة البصرية بمثابة الخطوة الأولى تجاه المهام البصرية الأكثر تعقيداً مثل مهارات التصنيف البصري. وتتطلب مهارات المقارنة أن يتعرف الطفل على الأشياء التي تشترك في سمة واحدة أو أكثر. وتساعد هذه المهارات على تنمية إدراك الطفل واستيعابه لبعض المفاهيم المختلفة، مثل اللون والحجم والشكل.

ويمكنك أن تستعين بالتدريبات المتضمنة في هذا الفصل من أجل تعزيز المهارات الإدراكية للطفل. وكإحدى الأفكار البديلة، يمكنك أن تنفذ هذه التدريبات ضمن برامج التدريب الخاصة بتعزيز مهارات الانتباه.

٦ الفصل

تعزيز مهارات المقارنة البصرية

مفهوم اللون

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من المكعبات الحمراء والصفراء وطبق أحمر وطبق أصفر.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، أحمر، أصفر، مماثل، مختلف، طبق، مكعبات.

١- احضر قطعتين من المكعبات الحمراء وضعهما أمام الطفل ليتعرف عليهما عن كثب. تحدث مع الطفل عن مدى تماثل قطعتي المكعبات.

٢- دع الطفل يحتفظ بإحدى القطعتين وضع القطعة الأخرى بعيداً عن متناوله. ثم ضع طبقًا أحمر اللون على المائدة ليراه الطفل. وفي البداية، دع الطفل يشاهدك بينما تضع القطعة التي أخذتها منه في الطبق. ثم شجعه على أن يضع قطعته في الطبق كما فعلت.

٣- أحضر قطعتين أخرتين من المكعبات وضع قطعتك مرة أخرى في الطبق. ثم شجع الطفل على وضع قطعته في الطبق كما فعلت.

٤- كرر هذا الأمر عدة مرات بالاستعانة بالعديد من القطع الأخرى من المكعبات الحمراء حتى يحاكيك الطفل بتلقائية في وضع المكعبات في الطبق.

٥- والآن، حاول أن تنفذ التدريب بواسطة قطعة من المكعبات الحمراء وأخرى من المكعبات الصفراء. قدم للطفل القطعة الحمراء واحتفظ بالأخرى الصفراء معك. ثم أحضر طبقًا أصفر اللون وضع مكعبك الأصفر بداخله. شجع الطفل على أن يضع مكعبه الأحمر في الطبق الأحمر.

٦- كرر الخطوة السابقة عدة مرات حتى يعتاد الطفل على وضع المكعبات الحمراء في الطبق الأحمر.

٧- وعندما تشعر أن الطفل متأهباً ومستعداً لاستكمال التدريب، أعطه مكعباً أصفر

اللون وشجعه على أن يضعه في الطبق الأصفر. واصل تنفيذ هذا التدريب بالتبادل بين المكعبات الحمراء والصفراء.

كيفية تطوير التدريب:

- افرغ المكعبات من الأطباق وضعها بعيداً عن المائدة، ثم اطلب من الطفل أن يقارن بين كل قطعتين من قطع المكعبات.
- استخدم مزيداً من المكعبات في التدريب.
- استخدم بعض الأشياء التي تختلف في الشكل وتتفق في اللون. فعلى سبيل المثال، استخدم سيارة حمراء وملعقة حمراء وزر أحمر.

التدريبات البديلة:

- استخدم بعض المكعبات في بناء برج عالٍ أو صنع قطار أو تصميم رصيف.
- صنف بعض الآنية في مجموعات مختلفة حسب اللون.
- انظم بعض حبات الخرز في خيط لكي تصنع عقداً أو سواراً.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الطفل على المقارنة بين الأشياء من خلال اللون. وفي هذه المرحلة، يُطلب من الطفل أن يقارن بين شيئين فحسب.

❑ التدريب الأول:

استخدم بعض العلب ذات الألوان المختلفة لكي تضع بداخلها بعض الأشياء حسب ألوانها. فعلى سبيل المثال، ضع قلم الشمع الأحمر في الصندوق الأحمر وقلم الشمع الأزرق في الصندوق الأزرق. قدم للطفل أحد الأشياء في كل مرة واطلب منه أن يضعها في العلبة التي تماثل لونه.

❑ التدريب الثاني:

ارسم صورة كبيرة لمهرج وثبتها على الحائط. ويجب أن تجسد الصورة شكل المهرج بينما يرفع إحدى يديه لأعلى ويمسك بالعديد من الخيوط. ويجب أن تُثبَت في نهاية الخطوط العديد من صور البالونات الملونة المقصوصة من الكتب والمجلات. ثم اجمع العديد من البالونات ذات الألوان المختلفة التي تتطابق مع لون البالونات المثبتة بالصورة.

ثم اطلب من الأطفال أن ينتقوا بالونة وينفخوها ويطلقوها في الهواء. وعندما ينتهي الأطفال من المقارنة بين البالونات الحقيقية والصور الصحيحة التي تتطابق معها، يمكن أن يربط الأطفال البالونات ويثبتوها على الحائط بخيوط.

❑ **التدريب الثالث:**

استخدم بعض الألوان المختلفة لكي تميز الفِرق المختلفة أثناء ممارسة بعض الرياضات في حصص الألعاب. ويقوم الأطفال باختيار أحد الأشرطة الملونة من بين العديد من الأشرطة ذات الألوان المختلفة. ويجب أن يُقسِّم الأطفال إلى مجموعات طبقًا لألوان أشرطتهم.

❑ **التدريب الرابع:**

استخدم ثلاث قطع من أوراق الكريب المجعد ذات ألوان مختلفة لكي تغطي طاولات منفصلة عن بعضها البعض. احضر مجموعة من الأدوات الملونة. ويتناوب الأطفال تصنيف هذه الأدوات ووضعها على الطاولة الصحيحة التي تتطابق مع لونها.

❑ **التدريب الخامس:**

اختر أحد الأطفال في كل مرة لكي ينفذ هذا التدريب. ثم قدم للطفل أحد الأشياء التي تتخذ لونًا واحدًا. واطلب منه أن يبحث عن بعض الأشياء الأخرى التي تتطابق مع هذا اللون حول الحجرة. ثم طور هذا التدريب إلى إحدى الألعاب الجماعية؛ حيث تسمح لكل طفل أن يطوف مرة واحدة حول أركان الحجرة لكي يجمع العديد من الأشياء المتطابقة قدر المستطاع. ويفوز الطفل الذي يجمع أكبر عدد ممكن من الأشياء المتطابقة.

❑ **التدريب السادس:**

عرف الأطفال على أحد الألوان واطلب منهم أن يبحثوا عن الأشياء التي تتطابق مع هذا اللون. ثم اعرض الأشياء التي جمعها الأطفال على مائدة.

❑ **التدريب السابع:**

في هذا التدريب، ستحتاج إلى شكلين هندسيين متطابقين من مادة صلبة وبعض الألوان الحمراء والصفراء لكي تطبعهما على الورق. استخدم اللون الأحمر لكي تطبع أحد الشكلين الهندسيين على قطعة من الورق. ثم استخدم اللون الأصفر لكي تطبع أحد الشكلين على ورقة أخرى. دع كل طفل يطبع أحد الشكلين على قطعة من الورق. ويجب أن يختار الأطفال أحد اللونين ثم يقرنوه بالصورة الصحيحة التي تتطابق معه.

❑ **التدريب الثامن:**

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى كرات وإطارات دائرية ذات ألوان مختلفة. (لف ورق الكريب المجعد حول الإطارات الدائرية). ويجب أن يضرب الأطفال الكرة لتمر خلال الإطارات التي تتخذ لون الكرة ذاته.

❑ **التدريب التاسع:**

في هذا التدريب، تحتاج إلى بعض الإطارات الدائرية ومشابك التعليق ذات الألوان المختلفة. ويجب أن يلقي الأطفال الإطارات على المشابك الصحيحة التي تتطابق مع لونها. (ويمكنك أن تستخدم بعض الصناديق الكرتونية الملونة أو السلال البلاستيكية الكبيرة إلى جانب بعض الإطارات الدائرية أو حقائب الفول المجفف بدلاً من مشابك التعليق).

❑ **التدريب العاشر:**

استخدم بعض قطع النرد الملونة أثناء ممارسة بعض الألعاب على لوحة كرتونية لكي تنظم أدوار الأطفال في اللعب. (سلم كل طفل بطاقة ملونة أو استخدم بعض العملات الملونة بدلاً من النرد عند ممارسة هذه الألعاب).

❑ **التدريب الحادي عشر:**

ضع بعض العلامات على الطرق التي تقع حول دور الحضانة أو المدرسة عن طريق طبع بعض آثار الأقدام الكبيرة الملونة. ثم قدم للطفل أحد الألوان واطلب منه أن يسير في الطريق الذي توجد به آثار الأقدام المطابقة. ويمكنك أن تضيف إلى التدريب مزيداً من المتعة والإثارة من خلال تحديد العديد من الطرق المختلفة المتقاطعة فوق بعضها البعض.

❑ **التدريب الثاني عشر:**

اختر بعض الأطفال طبقًا لألوان ملابسهم. فعلى سبيل المثال، قد يقف جميع الأطفال الذين يرتدون قبعة حمراء في الصف الأول لكي يتناولوا وجبة العشاء. وجدير بالذكر، يجب أن تختار لونًا واحدًا أثناء ممارسة التدريب؛ حيث يهدف التدريب إلى تعزيز مهارات المقارنة وليس الفهم والاستيعاب.

❑ **التدريب الثالث عشر:**

قسم الأطفال إلى مجموعات ووزع عليهم بعض الحقائب ذات الألوان المختلفة. ثم خبئ العديد من الأدوات ذات الألوان المختلفة داخل صندوق. ثم اخرج إحدى الأدوات في كل مرة. ويقوم الطفل الذي يحتفظ بالحقيبة التي يتماثل لونها مع لون الأداة برفع يده. كما يُسمح لهذا الطفل بوضع هذه الأداة داخل حقيبته. (ويمكنك استخدام ألوان مختلفة من زهريات الورد أو الآنية أو السلال أو البطاقات أو السجاجيد الصغيرة بدلاً من الحقائب والأدوات).

❑ **التدريب الرابع عشر:**

يمكنك أن تقارن بين ألوان قطع الدومينو بدلاً من عدد النقاط المرسومة بها. اصنع بعض قطع الدومينو من ورق الكرتون السميك وورق اللصق الملون. (كما يمكنك أن تستخدم بعض

بكر الخيوط القطنية التي يتلون نصفيها بلونين مختلفين. وقد ينظم الطفل البكر في رباط حذاء).

❑ **التدريب الخامس عشر:**

احضر بعض العرائس ذات الألوان المختلفة لكي يثبت كل طفل بإصبعه إحدى العرائس. ويمكنك أن تصنع هذه العرائس من القماش أو الورق. اطلب من الأطفال أن يخبئوا عرائسهم تحت المائدة. ثم احضر بعض الأدوات مختلفة الألوان. ويتعين على الطفل الذي يحتفظ بالعروسة التي يتطابق لونها مع لون الأداة أن يكشف عنها بسرعة ويضعها فوق المائدة.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف هذه التدريبات إلى مساعدة طفلك على التعرف على الألوان المتماثلة. يجب أن تحرص دومًا على اطلاع طفلك على اللون الذي ستعتمد عليه عملية المقارنة في التدريبات التالية.

❑ **التدريب الأول:**

استخدم بعض الأدوات والأجهزة المنزلية والملابس لكي تنفذ هذا التدريب. قدم للطفل إحدى الأدوات أو قطع الملابس ولاحظ مدى قدرته على العثور على الأشياء الأخرى التي تتطابق مع لونها. فعلى سبيل المثال: في المرحاض، يمكن أن يطابق الطفل بين فرشاة الأسنان الحمراء وإناء أحمر أو قميص أصفر ومنشفة صفراء. وفي المطبخ، يمكن أن يقارن الطفل بين كوب أزرق وصحن فنجان أزرق أو طبق أصفر وسكين ذي يد صفراء. وفي حجرة النوم، يمكن أن يطابق الطفل بين جورب أخضر وحذاء أخضر أو قفاز بني وقبعة بنية اللون.

❑ **التدريب الثاني:**

ساعد طفلك في جمع بعض الصور لكي يلصقها في كتيب للقصاصات. ابدأ بجمع لونين مختلفين من الأدوات فحسب: فعلى سبيل المثال، الصق صورة من اللون الأحمر على الصفحة الأولى من الكتيب ثم صورة من اللون الأخضر على الصفحة الأخرى المواجهة لها. ويجب أن يتعرف الطفل على الصفحة الصحيحة التي تتطابق مع لون الصورة. اصنع العديد من الكتيبات مستعينًا بمجموعات مختلفة من الألوان.

❑ **التدريب الثالث:**

اجمع بعض الأشياء التي تتخذ لونين مختلفين. ثم احضر صندوقين من الكرتون أو إناءين من البلاستيك يتخذان اللون ذاته. قدم للطفل أحد الأشياء في كل مرة لكي يضعها في

الصندوق أو الإناء. كما يمكن أن يلقي طفلك هذا الشيء خلال أنبوب من الكرتون ليستقر بالإناء في النهاية، لكي تضيف مزيداً من المتعة والإثارة إلى التدريب.

❑ **التدريب الرابع:**

ثبت بعض ورق اللصق الملون على بطاقات كرتونية. وعندما يصادف طفلان ورقتين ذات لون واحد أثناء اللعب، يحتفظ الطفل الذي يصيح أولاً بالبطاقتين.

❑ **التدريب الخامس:**

يمكن الاستعانة ببعض حبات الخرز والخيوط المتينة التي تباع في معظم محلات لعب الأطفال أو استخدام بعض الأزرار الملونة ورباط الحذاء. ابدأ في صنع العقد عن طريق نظم بعض حبات الخرز التي تتخذ لوناً واحداً. ثم ساعد طفلك على أن ينظم بعض الخرز في الخيط. وعندما تنظم العديد من حبات الخرز في الخيط، بادر بصنع عقد آخر بلون مختلف. ثم ساعد طفلك مرة أخرى على نظم بعض الخرز في الخيط، مستخدماً لون الخرز الجديد. ثم احضر خرزة واحدة ولاحظ مدى قدرة طفلك على التعرف على العقد الذي يتطابق مع لون الخرزة. (حاول أن تصنع بعض الأساور أو الخواتم أو الأحزمة).

❑ **التدريب السادس:**

اصنع لوحة ألعاب تتألف من مربعات ملونة عن طريق تثبيت ست مربعات من ورق اللصق على قطعة كبيرة من الكرتون. ثم اصنع ست بطاقات أخرى تتطابق مع مربعات اللعبة الملونة. قدم لطفلك بطاقة واحدة في كل مرة لكي يقارنها بالمربعات المثبتة باللعبة. (يمكنك أن تستخدم بعض الأدوات الملونة بدلاً من البطاقات).

❑ **التدريب السابع:**

اجمع بعض الأدوات المختلفة التي تتطابق مع بعضها البعض في اللون: فعلى سبيل المثال، اجمع سيارة حمراء من لعب الأطفال وقلم رصاص أحمر أو وشاح ومكعب أزرق أو زر أصفر و وفرشاة أسنان صفراء. ساعد طفلك على أن يجمع الأدوات التي تتطابق مع بعضها البعض في اللون معاً. كما يمكنك أن تجعل التدريب أكثر إمتاعاً عن طريق إخفاء مجموعة من الأدوات ذات الألوان المتطابقة في حقيبة شفافة لكي يلمسها الطفل ويتعرف عليها.

❑ **التدريب الثامن:**

قدم لطفلك إحدى الأدوات التي تتخذ لوناً واحداً. ثم اطلب منه أن يبحث عن الأشياء التي تتخذ ألواناً مشابهةً حول الحجرة.

❑ **التدريب التاسع:**

عندما تصطحب طفلك في نزهة سيراً على الأقدام، احضر معك بطاقة ملونة أو قطعة من القماش الملون. ثم وضح لطفلك ألوان الأشياء التي تتطابق مع لون البطاقة أو القماش من حولك. شجع طفلك على أن يشارك في هذا التدريب. فعلى سبيل المثال، بينما تسير مع طفلك يمكنك أن تخبره "هذا لون أحمر" عندما ترى سيارة حمراء أو تقرع على باب أحمر أو تنظر لأعلى إلى علم أحمر أو تقابل صديق يرتدي سترة حمراء أو تشم رائحة وردة حمراء.

❑ **التدريب العاشر:**

اجمع بعض الأشياء التي تشترك في لون واحد وأحضرها إلى المنزل. فعلى سبيل المثال، قد تتضمن مجموعة الأشياء التي تتخذ اللون الأخضر كل من ورقة شجر خضراء وصغيرة أو تفاحة خضراء أو كتيب مطبوع بالحبر الأخضر أو ورقة عشب خضراء أو طحالب خضراء أو جوزة البلوط الخضراء التي تساقطت من الشجرة.

❑ **التدريب الحادي عشر:**

اقطع بعض الصور التي تتخذ لوناً واحداً من المجلات. ثم ساعد طفلك على أن يلصق هذه الصور على لوحة كبيرة.

❑ **التدريب الثاني عشر:**

انظر إلى صورة أو لوحة كبيرة تجسد العديد من الأشخاص والأشياء بمختلف الألوان. ثم عرف طفلك على أحد الألوان واطلب منه أن يستخرج الأشياء التي تتطابق مع هذا اللون من الصورة.

المواد والأدوات البديلة

اختر بعض الأشياء التي يمكن الاستعانة بها في التدريبات التي تعتمد على المقارنة بين الألوان المختلفة من قائمة المواد التالية:

- ❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يومياً
- ❑ الأشياء الصغيرة كحجم الدمية
- ❑ النماذج المصغرة
- ❑ لعب الأطفال
- ❑ الأدوات المنزلية
- ❑ الملابس

- ❑ الطعام
- ❑ الورق
- ❑ القماش
- ❑ الأشكال البلاستيكية
- ❑ سيارات صغيرة من لعب الأطفال
- ❑ الصلصال
- ❑ أقلام الألوان والشمع أو الرصاص
- ❑ أدوات التزيين والزخارف

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم لأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

مفهوم الحجم

التدريبات العملية

الحجم الكبير والصغير

متطلبات التدريب:

العديد من الأشياء المتطابقة ذات الأحجام المختلفة. فعلى سبيل المثال، كوبان كبيران ونموذجان مصغران لكوبين.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، متماثل، مختلف، كبير، صغير/قليل.

١- اختر كوبًا كبيراً وآخر صغيراً لكي تنفذ هذا التدريب. ضع هذين الكوبين أمام الطفل واسمح له أن يلمسهما بيديه وينظر إليهما.

٢- احضر كوبًا كبيراً آخر واجذب انتباه طفلك إلى مدى تماثل الكوبين الكبيرين. ضع الكوبين الكبيرين أمام الطفل ليفحصهما جيداً.

٣- ثم احضر كوبًا صغيراً واطلب من الطفل أن يضعه بجانب الكوب الآخر الصغير.

٤- كرر هذه الخطوات مستخدماً مجموعتين من الأدوات الأخرى المختلفة.

٥- والآن، أصبح الطفل مستعداً ومتأهباً لاختيار بعض الأشياء التي تتطابق في الحجم. ضع كوبًا كبيراً وآخر صغيراً على المائدة، ثم احضر كوبًا كبيراً آخر. والآن، هل يستطيع الطفل أن يضع هذا الكوب بجانب الكوب الكبير الآخر؟

٦- إذا واجه الطفل بعض الصعوبات في المقارنة بين الكوبين، شجعه على أن يقرب هذا الكوب من الكوبين الآخرين الموضوعين على المائدة. واصل تنفيذ هذا التدريب مستعيناً بأداتين أخرتين.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- قدم للطفل مزيداً من الأدوات في هذا التدريب.
- استخدم بعض الأدوات التي تتشابه أحجامها للغاية.
- استخدم بعض الأدوات التي تختلف في جميع السمات.

التدريبات البديلة:

- اطلب من الطفل أن يضع الأشياء الكبيرة في صندوق كبير والأشياء الصغيرة في صندوق صغير.
- استعن ببعض الصور مرسوم عليها بعض الأشياء.

يمكن تعديل التدريب العملي الموضح أعلاه لكي يتعلم الطفل كل من مفهوم الطول والقصر وسمك ورفع الأداة. انظر الفصل الثالث عشر "موارد المثيرات البصرية" لكي تتعرف على بعض المواد المناسبة للتدريبات.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الطفل على المقارنة بين أحجام الأشياء. وفي هذه المرحلة، يجب أن يُطلب من الطفل المطابقة بين شيئين فحسب.

❑ التدريب الأول:

اطبع بعض آثار الأقدام والأيدي سواء بواسطة الألوان أو في الرمال. والآن، هل يستطيع الطفل أن يتعرف على الآثار التي تتطابق مع حجم قدميه أو يديه؟

❑ التدريب الثاني:

احفظ بعض الأشياء طبقًا لأحجامها: فعلى سبيل المثال، ضع بعض المكعبات الكبيرة في صندوق واحد وبعض المكعبات الصغيرة في صندوق آخر. ثم قدم للطفل أحد الأشياء في كل مرة لكي يضعها في أحد الصندوقين.

❑ التدريب الثالث:

اطلب من كل طفل أن يجمع واحدة من الأشياء المصغرة. ضع هذه الأشياء في علبة ثقاب كبيرة لكي تُعرض على الأطفال. ويمكن أن يقارن الأطفال بين أحجام الأشياء المختلفة التي جمعوها.

❑ **التدريب الرابع:**

اجمع بعض الأشياء الكبيرة والصغيرة على مائدة. ضع الأشياء الكبيرة على أحد جانبي المائدة والأشياء الصغيرة على الجانب الآخر. دع الأطفال يتناوبون وضع أحد الأشياء على المائدة. ويهدف هذا التدريب إلى تصنيف بعض الأشياء ذات الأحجام المتماثلة في مجموعات.

❑ **التدريب الخامس:**

اجمع بعض الأشياء التي تتطابق في جميع السمات عدا الحجم. ثم اصنع العديد من البطاقات الورقية التي تتضمن بعض الصور التي تمثل بعض الأشياء. (حاول ألا تضع صور متماثلة في البطاقة ذاتها). وزع البطاقات المصورة على الأطفال، ثم عرفهم على أحد الأشياء الموضوعة أمامهم في كل مرة. ويقوم الطفل الذي يمتلك البطاقة التي تحتوي على الصورة المطابقة برفع يده لأعلى. إذا تعرف الطفل على البطاقة الصحيحة، يمكنه أن يحتفظ بهذا الشيء ليضعه على لوحة الألعاب خاصته التي تتألف من بعض المربعات.

❑ **التدريب السادس:**

في هذا التدريب، يختار كل طفل إحدى الأدوات من الحقيبة. ثم تُعرض عليهم مجموعة من الأدوات المتطابقة على وعاء كبير. ويجب أن يختار كل طفل الأداة الذي تتناسب مع حجم الأداة التي اختارها من الحقيبة. (وجدير بالذكر، يجب أن تتوخى الدقة في عرض أحجام مختلفة لكل من الأشياء التي تعرضها على الأطفال. وهكذا، يتعين على الطفل أن يقارن بين أحجام الأشياء ولا يقتصر الأمر على التعرف على الأداة التي تتطابق مع تلك التي بحوزته).

❑ **التدريب السابع:**

اصنع بعض البطاقات المصورة التي تجسد شيئًا كبيرًا على نصفها الأول وشيئًا صغيرًا على نصفها الآخر. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترسم كتابًا كبيرًا على النصف الأول للبطاقة وكتابًا صغيرًا على نصفها الآخر. ثم اقطع البطاقة إلى نصفين واستخدم هذه الأنصاف المصورة في ممارسة بعض ألعاب الورق الجماعية.

❑ **التدريب الثامن:**

في هذا التدريب، ستحتاج إلى دمية صغيرة وأخرى كبيرة على هيئة دب. بالإضافة إلى ذلك، ستحتاج إلى طاقمي شاي في كل من الأحجام المصغرة وتلك التي تتناسب مع حجم الدمية. اخرج قطعة واحدة من طاقم الشاي في كل مرة، ثم اطلب من الطفل أن يقارن حجمها مع حجم الدمية الكبيرة أو الصغيرة.

ويمكنك أن تنفذ تدريبًا مشابهًا بالاستعانة ببعض قطع الملابس. وفي هذا التدريب، يصبح الأمر أكثر سهولةً؛ حيث تتمثل الملابس الصحيحة في تلك التي تتناسب مع حجم الدميتين. ويمكن أن يجمع الطفل الملابس التي نقضي بها الإجازات ويضعها في حقيبة سفر كبيرة أو صغيرة.

❑ **التدريب التاسع:**

في هذا التدريب، تحتاج إلى صندوق كرتوني كبير وآخر صغير يحتوي على بعض قطع الأثاث في كل من الأحجام المصغرة وتلك التي تتناسب مع حجم الدمية. اخرج إحدى قطع الأثاث من الصندوق في كل مرة، واطلب من الطفل أن يضعها في أي من الصندوق الكبير أو الصغير حسب حجمها. (كما يمكنك أن تستخدم سيارة نقل كبيرة من لعب الأطفال وأخرى صغيرة أو بيت كبير للدمية وآخر صغير بدلاً من قطع الأثاث).

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة طفلك على التعرف على الأشياء التي تتماثل أحجامها.

❑ **التدريب الأول:**

شجع طفلك على اكتشاف حجم الأشياء المختلفة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يقارن الطفل بين شيئين ذي حجمين مختلفين عن طريق الإمساك بأحد الأشياء في كل من يديه والمقارنة بين حجميهما. كما قد يحاول الطفل وضع بعض الأشياء المختلفة في صندوق صغير أولاً، ثم في صندوق كبير ليرى مدى الفرق بينهما.

❑ **التدريب الثاني:**

شجع طفلك على مساعدتك في حفظ بعض الأشياء طبقًا لحجمها. وجدير بالذكر، يجب أن تساعد الطفل في بداية التدريب عن طريق تصنيف بعض الأشياء طبقًا لحجمها، ثم إعطائه أحد الأشياء في كل مرة تنفذ فيها هذا التدريب. وفي المطبخ، يمكن أن يجمع الطفل كل من الأكواب والأطباق والصحون المقعرة ويصنفها طبقًا لأحجامها. كما يمكن أن يقسم الطفل الملاعق إلى ملاعق توضع على المائدة وملاعق تؤكل بها الحلويات وملاعق الشاي. وفي الدولاب الخاص بتجفيف الملابس، يمكن أن تُرتَّب الجوارب والصدريات والسراويل في مجموعات مختلفة. وبالمثل، يمكن أن تُرتَّب كل من الأوشحة والقبعات والقفازات حسب أحجامهم. فضلاً عن ذلك، يمكن أن يرتب الطفل لعبه حسب أحجامها، فيضع العرائس الكبيرة على أحد الرفوف والعرائس الصغيرة على رف آخر.

❑ **التدريب الثالث:**

استعن بطفلك في صنع بعض قطع البسكويت الدائرية بأحجام مختلفة. وعندما يتم خبز البسكويت، يمكن أن يقارن الطفل بين أحجام البسكويت ويصنفها في مجموعات طبقًا لأحجامها. وفيما بعد، يمكن أن يمزج الطفل قطع البسكويت من خلال إضافة بعض السكر والزبد والحليب والبيض لكي يصنع كريمة القستر.

❑ **التدريب الرابع:**

اقطع بعض صور الأشياء ذات الأحجام الكبيرة والصغيرة. ساعد طفلك في لصق هذه الصور في كتيب القصاصات. احتفظ بالصور التي توضح بعض الأشياء الكبيرة في صفحة واحدة والأخرى التي توضح الأشياء الصغيرة في صفحة أخرى. يمكنك أن تحصل على بعض صور الحيوانات الكبيرة مع أطفالهم الصغار أو بعض الصور الكبيرة والصغيرة لأداة واحدة (مثل ملعقة الشاي وملعقة الحلوى). كما يمكنك أن تحصل على العديد من الصور المختلفة عن الأشياء الكبيرة والصغيرة (مثل الكشتبان 'غطاء صغير لإصبع الخياط' ودبوس وزر وفيل وبيت وشجرة). ساعد طفلك في تنفيذ هذا التدريب عن طريق لصق صورة كبيرة وأخرى صغيرة في الكتيب. ثم قدم لطفلك صورة أخرى لترى مدى قدرته على مطابقتها بالصور التي تماثل حجمها.

❑ **التدريب الخامس:**

اجمع بعض الأدوات بحجمين مختلفين. كما أنك سوف تحتاج إلى صندوقين من الكرتون أو إناءين من البلاستيك، أحدهما كبير والآخر صغير. وضح لطفلك كيف يضع إحدى الأدوات التي جمعتها في كل من الصندوق الكبير والصغير. ثم قدم لطفلك إحدى الأدوات لكي يضعها بنفسه في الصندوق. ولكي تجعل التدريب أكثر إمتاعًا وإثارةً، يمكن أن يلقي الطفل هذه الأشياء من خلال أنبوب كرتوني لكي يستقر في النهاية داخل الإناء.

❑ **التدريب السادس:**

اعرض على طفلك إحدى الأدوات لكي يتعرف عليها. ساعد طفلك في البحث عن الأشياء التي تتماثل مع حجم هذه الأداة. ضع جميع الأشياء في صف واحد حتى تزداد قدرة الطفل على المقارنة بين أحجام الأشياء المختلفة. وبدلاً من ذلك، يمكنك أن توضح لطفلك كيف يضع مفتاح صغير أو عملة معدنية داخل علبة الثقاب. ثم اطلب من الطفل أن يبحث عن بعض الأدوات الأخرى التي يمكن وضعها في العلبة.

❑ **التدريب السابع:**

اعرض على طفلك حذاءً كبيرًا يتناسب مع أقدام الأشخاص الكبار وآخر صغيرًا يتناسب مع قدمه لكي يتعرف على الفرق الكبير بين حجميهما. ثم قدم للطفل حذاءً كبيرًا آخر ودعه

يحاول أن يرتدي الحذاء ليرى مدى ضآلة قدمه بالنسبة له. والآن، هل يستطيع الطفل أن يطابق بين الحذاءين الكبيرين؟ احضر مزيداً من الأحذية الكبيرة والصغيرة لكي يقارن الطفل بين أحجامها المختلفة.

❑ **التدريب الثامن:**

ساعد طفلك في قطع العديد من الصور الكبيرة والصغيرة التي تجسد الأشياء ذاتها: فعلى سبيل المثال، اقطع صورتين لملاعق الحلوى وثلاث صور لملاعق الشاي. الصق الصور على ورقة كبيرة، ثم أشر بيدك إلى إحدى الصور لكي ترى مدى قدرة الطفل على العثور على صورة أخرى ذات حجم متماثل.

مفهوم الطول والقصر

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الطفل على المقارنة بين الأشياء حسب طولها. وفي هذه المرحلة، يجب أن يُطلب من الطفل المقارنة بين شيئين فحسب.

❑ **التدريب الأول:**

احفظ بعض الأدوات طبقًا لطولها: فعلى سبيل المثال، ضع بعض أقلام الرصاص الطويلة في صندوق واحد وبعض أقلام الرصاص القصيرة في صندوق آخر. ثم قدم للطفل أداةً واحدةً في كل مرة لكي يضعها في أحد الصندوقين.

❑ **التدريب الثاني:**

اجمع بعض الأشياء الطويلة والقصيرة لكي تعلقها على الحائط. ثبت أحد الأشياء الطويلة على الحائط، ثم علق أحد الأشياء القصيرة على مسافة بعيدة إلى حد ما. دع الأطفال يتناوبون تعليق الأشياء المتبقية. ويهدف هذا التدريب إلى تعليق بعض الأشياء ذات الأطوال المتشابهة على الحائط.

❑ **التدريب الثالث:**

اجمع بعض الأدوات التي تتطابق في جميع السمات عدا الطول. اصنع العديد من البطاقات المصورة التي تمثل الأدوات التي جمعتها. (حاول ألا تضع بعض الصور المتماثلة في بطاقة واحدة). وزع البطاقات على جميع الأطفال، ثم اعرض على الطفل أداة واحدة في كل مرة. ويقوم الطفل الذي يمتلك الصورة المطابقة للأداة برفع يده. وإذا تعرف الطفل على البطاقة الصحيحة، يمكنه أن يحتفظ بهذه الأداة ويضعها على لوحة اللعبة التي تتألف من عدة مربعات.

❑ التدريب الرابع:

في هذا التدريب، ينتقي كل طفل إحدى الأدوات من الحقيبة. ويتم عرض بعض الأدوات التي تتطابق مع تلك التي بحوزتهم على إناء كبير. ويجب أن يختار كل طفل الأداة التي تتطابق مع طول الأداة التي بحوزته. (وجدير بالذكر، يجب أن تتوخى الدقة في توفير أطوال مختلفة من كل أداة. وهكذا، يجب أن يقارن الطفل بين طول الأشياء ولا يتعرف عليها فحسب).

❑ التدريب الخامس:

ضع صفين من مشابك التعليق في أحد الألواح التي تثبت فيها المشابك، شريطة أن يكون أحد الصفين أطول من الآخر. والآن، هل يستطيع الطفل محاكاتك في تنظيم هذه الصفوف؟

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة طفلك على التعرف على الأشياء ذات الأطوال المتماثلة.

❑ التدريب الأول:

استخدم الصلصال لكي تصنع ثعبانًا طويلاً وآخر قصيراً. ثم قدم لطفلك بعض قطع الصلصال واطلب منه أن يصنع ثعبانًا طويلاً أو قصيراً.

❑ التدريب الثاني:

ارسم صفًا طويلاً من المربعات وآخر قصيراً. ثم اصنع نموذجًا تخطيطيًا لأحد الصفين بواسطة بعض القطع أو المكعبات الخشبية. اطلب من طفلك أن يلون الرسومات التي يتماثل طولها مع القطع الخشبية.

❑ التدريب الثالث:

اعرض على طفلك إحدى الأدوات لكي يتعرف عليها. ساعد طفلك في البحث عن الأدوات التي تماثل طول الأداة التي بحوزتك. ثم ضع جميع الأدوات في صف واحد حتى تزداد قدرة الطفل على المقارنة بين الأطوال المختلفة.

❑ التدريب الرابع:

ساعد طفلك في قص العديد من الصور التي تجسد بعض النماذج الطويلة والقصيرة للأداة ذاتها: فعلى سبيل المثال، يمكن أن تقطع صورتين لوشاحين طويلين وصورة لوشاح قصير. الصق الصور على لوحة كبيرة. ثم أشر بيدك إلى إحدى الصور لترى مدى قدرة الطفل على التعرف على الصورة الأخرى التي تماثل طولها.

يمكن تعديل هذه التدريبات لكي تتناسب مع التدريبات التي توضح مفهوم "سمك ورُفع الأداة". انظر الفصل الثالث عشر "مصادر المثيرات البصرية" لكي تحصل على مزيد من الأفكار عن الأدوات والمواد المناسبة لتنفيذ التدريبات.

المواد والأدوات البديلة

يمكنك أن تنفذ بعض التدريبات المشابهة التي توضح الفرق بين الطول والقصر بواسطة العديد من الأدوات المتنوعة. وفيما يلي قائمة بهذه المواد والأدوات:

- ❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا
- ❑ الأشياء الصغيرة بحجم الدمية
- ❑ الأشياء المصغرة
- ❑ الأدوات المنزلية
- ❑ الملابس
- ❑ المواد المصورة
- ❑ القوالب الكرتونية أو البلاستيكية

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

مفهوم الشكل

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من حبات الخرز مكعبة الشكل وأخرى دائرية الشكل ورباطان لكي ننظم بهما حبات الخرز.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، مماثل، مختلف، دائرة، مربع، عقد، العقد الآخر.

١- ابدأ في صنع عقد من خلال نظم بعض حبات الخرز الدائرية في أحد الأربطة المتوفرة لدينا.

٢- شجع الطفل على أن يساعدك في نظم حبات الخرز بالرباط.

٣- وعندما تنظم العديد من حبات الخرز بالرباط ضع العقد جانبًا.

٤- ابدأ في صنع عقد آخر بواسطة بعض حبات الخرز المكعبة. ثم حاول أن تشجع طفلك مرة أخرى على نظم بعض حبات الخرز بالرباط.

٥- وعندما تنظم العديد من حبات الخرز، احضر العقد الآخر وضع العقدين أمام الطفل.

٦- ثم قدم للطفل خرزة لترى مدى قدرته على التعرف على العقد الذي يحتوي على حبات الخرز المطابقة.

٧- دع الطفل يلمس العقد ذا الخرز الدائري لكي يقارن بين ملمسه الناعم والأطراف الحادة للعقد ذي الخرز المكعب. كما يمكنك أن تساعد الطفل في هذا التدريب إذا وضعت الخرزة في مواجهة كلاً من العقدين لكي يتمكن الطفل من المقارنة بين شكلي العقدين من خلال فحصهما بعينه.

٨- واصل تنفيذ هذا التدريب حتى تُنظم جميع حبات الخرز بالعقدين.

كيفية تطوير هذا التدريب:

◆ استخدم العديد من الأشكال المختلفة بالتدريب.

◆ استخدم بعض الأشكال التي لا يألفها الطفل إلى حد ما.

◆ استخدم بعض الأشكال المتشابهة للغاية.

التدريبات البديلة:

◆ اصنع بعض الأساور والأحزمة.

◆ اطلب من الطفل أن يصنف حبات الخرز حسب الشكل ويجمع الأشكال المتطابقة معًا.

◆ اطلب من الطفل أن يضع حبات الخرز الدائرية في صندوق دائري وحبات الخرز المكعبة في صندوق مربع.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الطفل على المقارنة بين الأشياء المختلفة حسب الشكل. وجدير بالذكر، يسهل على الطفل المقارنة بين بعض الأشياء المتطابقة أكثر من المقارنة بين بعض الأشياء ثلاثية الأبعاد وأحد القوالب أو الرسومات التخطيطية.

❑ التدريب الأول:

عرف الأطفال على أحد الأشكال، ثم اطلب منهم أن يحضروا أحد الأشياء التي تتخذ الشكل ذاته من المنزل. ثم اعرض الأشياء التي جمعها الأطفال على المائدة.

❑ التدريب الثاني:

في هذا التدريب، يختار كل طفل إحدى الأدوات من الحقيبة. ثم يتم عرض بعض الأدوات المطابقة لتلك التي اختاروها على صينية أمام الأطفال. ويجب أن يختار كل طفل الأداة التي تتشابه مع شكل الأداة التي اختارها من الحقيبة. (وجدير بالذكر، يجب أن تتوخى الدقة في

التدريب بأن توفر العديد من الأشكال المتنوعة لكل من الأدوات. وهكذا، يتعين على الطفل أن يقارن بين مختلف الأشكال لكي يجد الشكل الصحيح ولا يقتصر الأمر على التعرف على الأداة الصحيحة فحسب. فعلى سبيل المثال، يجب أن تحضر بعض الأشكال المربعة والدائرية والمستطيلة للمنبه).

❑ **التدريب الثالث:**

إذا كنت تتعامل مع مجموعة صغيرة من الأطفال، يمكنك أن تستخدم بعض الأشكال لكي تساعدك في التعرف على الأغراض الشخصية المتاحة لكل من الأطفال. يمكنك أن تميز الكلابات التي تعلق عليها معاطف الأطفال أو الكراسي التي يجلسون عليها الأطفال من خلال تمييزها بقطعة من الورق الأسود المقطعة على شكل مربع أو دائرة أو أي شكل آخر. ويتم إعطاء الطفل ورقة مقطعة بشكل مماثل للورقة التي وضعت على مقتنياته لكي تساعده على التعرف على معطفه وكرسيه. كما يجب أن تغير أشكال الورقة بانتظام. (أما إذا كنت تتعامل مع مجموعة كبيرة من الأطفال، استخدم كل من مفهوم الشكل واللون والحجم معًا في تدريب واحد. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تصنع دوائر كبيرة أو صغيرة من اللون الأحمر والأزرق والأخضر).

❑ **التدريب الرابع:**

نفذ هذا التدريب في مكان كبير وواسع. ضع تصميمًا تخطيطيًا كبيرًا لأحد الأشكال على كل من الحوائط الموجودة بالمكان. اطلب من الأطفال أن يسيروا حول المكان بينما تعزف بعض الموسيقى. ثم وضح للأطفال أنك سوف تتوقف عن عزف الموسيقى لتمسك بأحد الأشكال. ويجب أن يركض الأطفال ويقفوا تحت اللوحة التي تحتوي على الشكل الذي يتطابق مع الشكل الذي تمسكه بيدك. ويتم استبعاد الأطفال الذين لا يتعرفون على الشكل الصحيح ويقفون في مكان خاطئ.

❑ **التدريب الخامس:**

عرف الأطفال على أحد الأشكال، ثم اختر طفلاً واحدًا في كل مرة لكي يبحث عن أحد الأشياء التي تتطابق مع هذا الشكل بالحجرة. ثم نفذ هذا التدريب عن طريق إتاحة الفرصة لجميع الأطفال بأن يطوفوا حول الحجرة مرة واحدة لكي يجمعوا كل ما يستطيعون جمعه من الأشياء التي تتطابق مع هذا الشكل. ويفوز الطفل الذي يجمع العدد الأكبر من الأشياء المتطابقة مع الشكل.

❑ **التدريب السادس:**

ارسم بعض الأشكال التخطيطية لبعض المباني والسيارات والأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا، إلخ بالاستعانة ببعض الأشكال الهندسية المختلفة. فقد يتألف البيت من

سطح مثلث الشكل، وبناء أساسي مربع الشكل وبعض الأبواب والنوافذ مستطيلة الشكل. دع الأطفال يتناوبون لصق بعض الأشكال المطابقة على كل من أجزاء الرسم.

❑ التدريب السابع:

ضع العديد من أوراق الشجر ذات الأشكال المتنوعة على قطعة كبيرة من الورق الأبيض. رش بعض الألوان على أوراق الشجر، حتى يتسنى لك طبع شكل الأوراق عند إزالتها من الورقة البيضاء. ثم اطلب من الأطفال أن يطابقوا بين أوراق الشجر وأشكالها الصحيحة المطبوعة على الورقة. وبدلاً من ذلك، استخدم بعض الفتات المتساقط من فرك ورق الشجر أو بعض الأشكال المطبوعة لأوراق الشجر.

❑ التدريب الثامن:

حاول تنفيذ التدريب السابق مستعينًا بالعديد من الأدوات المتداولة المتنوعة التي نستخدمها يوميًا: فعلى سبيل المثال، استخدم عملة معدنية أو مفتاح أو مشط.

❑ التدريب التاسع:

قدم لكل طفل منديلاً ورقيًا للمائدة ملفوفًا على شكل مربع أو مستطيل أو مثلث. ويجب أن يختار الأطفال بعض قطع البسكويت التي يتطابق شكلها مع منديل المائدة الورقي. (كما يمكنك الاستعانة بمجموعة من علب البسكويت ذات الأشكال المختلفة).

❑ التدريب العاشر:

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى مكعب من لعب الأطفال وغطاء إناء دائري الشكل وبعض الألوان الزرقاء. اطبع بعض المربعات الزرقاء بواسطة المكعب على قطعة من الورق. ثم استخدم الغطاء الدائري في طباعة بعض الدوائر الزرقاء على ورقة مختلفة. دع الأطفال يتناوبون طباعة أحد الأشكال على الورق. ويجب أن يختار الأطفال أحد الأشكال ويبحثوا عن صورته الصحيحة من بين العديد من الصور الأخرى.

❑ التدريب الحادي عشر:

استخدم بعض القوالب المختلفة لكي ترسم العديد من الأشكال الهندسية المتنوعة. والآن، هل يستطيع الأطفال المقارنة بين القوالب والأشكال المرسومة؟

❑ التدريب الثاني عشر:

قدم للأطفال أحد الألغاز التي يمكنهم أن يحلوها بالاستعانة ببعض الأشكال. ويجب أن يعثر الأطفال على الكنز المخبأ من خلال اتباع أحد الممرات. ويكمن سر اكتشاف الممر المؤدي إلى الكنز في العثور على الأشكال التي تميز الأماكن التي تتوارى بها مفاتيح اللغز. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع دائرة في صندوق يحتوي على بعض النصوص الكتابية

التي قد تساعد الأطفال في الوصول إلى مكان الكنز أو أحد الأشياء الأخرى مثل مفتاح أو علامة إرشادية. وجدير بالذكر، يجب أن توضح للأطفال الشكل الذي سيستعينون به في حل اللغز قبل بدأ عملية البحث. (ولكي تضيف مزيداً من الصعوبات إلى التدريب، يمكنك أن تخفي الدلائل التي من شأنها أن تحل اللغز تحت أحد الأشياء التي تشبهها في الشكل. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تخفي أحد الأشكال الدائرية تحت ساعة دائرية الشكل).

❑ **التدريب الثالث عشر:**

وزع بطاقات مختلفة على كل طفل بالمجموعة مرسوم عليها أحد الأشكال التخطيطية. كما يمكنك أن تخبئ العديد من الأدوات ذات الأشكال المختلفة في صندوق. ثم اخرج إحدى الأدوات من الصندوق في كل مرة. ويقوم الطفل الذي يحمل البطاقة التي تتطابق مع الأداة برفع يده لأعلى. كما يُسمح لهذا الطفل بوضع هذه الأداة على بطاقته. (يمكنك أن توفر العديد من الأدوات حسبما تريد، طالما أنك تقدم لكل طفل شيئًا واحدًا فحسب في كل مرة لكي يتعرف على الشكل المطابق له).

❑ **التدريب الرابع عشر:**

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى مجموعة من القوالب المتنوعة. دع كل طفل يختار أحد هذه القوالب. ويجب أن يرسم الأطفال صورةً بواسطة القالب الذي اختاروه. فعلى سبيل المثال، يمكنهم أن يرسموا وجهًا بواسطة شكل دائري أو بيتًا بواسطة شكل مربع. ويمكن أن يفحص الأطفال صور بعضهم البعض ويتناقشوا حول الأشكال التي تم استخدامها في صنع هذه الصور. والآن، هل يستطيع الأطفال أن يقارنوا بين القوالب والرسومات الصحيحة المطابقة لها؟

❑ **التدريب الخامس عشر:**

اعرض على للطفل صورةً تتألف من العديد من الأشياء، مثل صورة لأسرة تجلس في الحديقة. ثم قدم للطفل أحد الأشكال. والآن، هل يستطيع الطفل أن يبحث عن الأشياء التي تتخذ الشكل ذاته بالصورة؟

❑ **التدريب السادس عشر:**

يمكننا أن نقارن بين أشكال قطع الدومينو بدلاً من الأعداد الموضحة عليها. فعلى سبيل المثال، اصنع بعض قطع الدومينو البسيطة من ورق الكرتون السميك. ثم ارسم بعض الأشكال التخطيطية المختلفة بواسطة أقلام الحبر السوداء على قطع الدومينو.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة طفلك على التعرف على الأشكال المتماثلة.

❑ التدريب الأول:

وضح لطفلك كيفية صنع بعض الأشكال المختلفة بواسطة بعض قطع الصلصال أو العجين أو الفطائر. والآن، هل يستطيع طفلك المقارنة بين الأشكال المختلفة لأدوات قطع الفطائر والأشكال التي صنعها؟ ثم ساعد الطفل في تنفيذ التدريب من خلال إعطائه شكل واحد في كل مرة لكي يقارنه بشكلين مختلفين لأدوات قطع الفطائر.

❑ التدريب الثاني:

اجمع بعض الأدوات في شكلين مختلفين. استخدم بعض الأشكال الورقية التي تتطابق مع هذه الأدوات لكي تضعها في صندوقين من الكرتون أو إناءين من البلاستيك. ثم سلم طفلك إحدى الأدوات في كل مرة لكي يضعها في الصندوق أو الإناء. ولكي تجعل التدريب أكثر إمتاعًا، يمكن أن يمرر الطفل هذه الأدوات خلال أنبوب من الكرتون لكي تستقر داخل الصندوق أو الإناء.

❑ التدريب الثالث:

اجمع بقايا المواد المختلفة لكي تصنع لوحة كبيرة تتألف من أشكال متنوعة. فعلى سبيل المثال، قد تستخدم بعض تذاكر الحافلات والكتيبات والأوراق الرقيقة التي تلتف فيها قطع الشكولاته وظرف لكي تصنع إحدى الصور. شجع طفلك على أن يرسم خطوطًا حول الأشياء التي تتكون منها اللوحة.

❑ التدريب الرابع:

رتب المائدة استعدادًا لتناول وجبة العشاء. ويجب أن يحاكيك الطفل ويساعدك في ترتيب المائدة من أجل بقية أفراد الأسرة.

❑ التدريب الخامس:

استعن بطفلك في صنع بعض الشطائر ذات الأشكال المختلفة: فعلى سبيل المثال، قطع بعض شرائح الخبز على نحو مائل لكي تصنع مثلثين من الخبز. كما يمكنك أن تقطع شرائح الخبز من المنتصف لكي مستطيلين من الخبز أو استعن بأداة قطع الفطائر لكي تصنع دائرتين من شرائح الخبز. اطلب من طفلك أن يجمع شرائح الخبز المقطعة معًا ليصنع شطيرة خبز دائرية وأخرى مثلثة الشكل، إلخ.

❑ **التدريب السادس:**

ارسم أحد الأشكال لطفلك لترى مدى قدرته على التعرف على الصور التي تحتوي على بعض الأشكال المتشابهة بالمجلات والكتيبات الملونة. ثم دع طفلك يقص بعض الصور ويلصقها في أحد كتيبات جمع القصاصات. كرر هذا التدريب بالاستعانة ببعض الأشكال المختلفة.

❑ **التدريب السابع:**

اقطع بعض الأشكال من ورق اللصق وثبتها على بعض البطاقات. ثم يبدأ الأطفال في ممارسة بعض الألعاب بواسطة هذه البطاقات. ويقوم الطفل الذي يصيح أولاً بصوت عالٍ عندما يتعرف على بطاقتين متطابقتين بالاحتفاظ بالبطاقات. ويمكنك أن تزيد من صعوبة التدريب عن طريق استخدام بعض الأشكال ذات الألوان المختلفة. ويجب أن يصيح الطفل عندما يرى بطاقتين متطابقتين في كلاً من اللون والشكل.

❑ **التدريب الثامن:**

اقطع بعض الصور التي تتألف من بعض الأشياء ذات الأشكال المختلفة من الكتيبات المصورة: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تقطع صورة وسادة دائرية أو كتاب مستطيل الشكل أو ساعة مربعة الشكل. ثم ارسم حقيبةً كبيرةً تحتوي على بعض الرسومات التخطيطية من الأشكال الهندسية المختلفة. ويجب أن يضع الطفل بعض الأدوات في الحقيبة الكبيرة طبقًا لتطابقها مع الأشكال المختلفة. وبدلاً من ذلك، يمكنك أن ترسم عدة صناديق مختلفة الشكل، مثل صندوق دائري أو مربع أو بيضاوي أو مستطيل الشكل. وهكذا، سوف يتوفر للطفل العديد من صور الأشياء المختلفة لكي يضعها في الصندوق الصحيح الذي يتطابق مع شكلها: فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نقطع صورة قبعة دائرية وعلبة مناديل ورقية وكتاب وطبق فطائر بيضاوي الشكل.

❑ **التدريب التاسع:**

اصنع إحدى لوحات الألعاب التي تتألف من أشكال مختلفة عن طريق قص ستة أشكال مختلفة ولصقها على قطعة كبيرة من ورق الكرتون. ثم اصنع ست بطاقات تتطابق مع الأشكال الست الموضحة بلوحة اللعبة. قدم لطفلك بطاقة واحدة في كل مرة لكي يقارنها بأحد الأشكال. (ويمكنك أن تستخدم بعض الأدوات ذات الأشكال المختلفة التي تتطابق مع الأشكال المثبتة على لوحة اللعبة، بدلاً من الاستعانة بهذه البطاقات).

❑ **التدريب العاشر:**

اجمع بعض الأشياء والأدوات التي تتطابق في الشكل: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تحضر كتاب مربع وصورة مربعة الشكل وساعة دائرية وطبق دائري وعلبة مستطيلة لأقلام الرصاص ومذكرة مستطيلة الشكل. (وجدير بالذكر، استعن ببعض الأشياء التي تتشابه

أحجامها إلى حد ما). ساعد طفلك على تصنيف الأشياء المختلفة في عدة مجموعات. ويمكنك أن تجعل التدريب أكثر إمتاعًا عن طريق إخفاء مجموعة من الأشياء المتطابقة في حقيبة شفافة لكي يلمسها الطفل ويتعرف على محتوياتها.

❑ **التدريب الحادي عشر:**

قدم لطفلك إحدى الأدوات، ثم اطلب منه أن يبحث عن بعض الأشياء التي تتشابه أشكالها مع هذه الأداة حول الحجرة.

❑ **التدريب الثاني عشر:**

اصطحب طفلك في نزهة سيرًا على الأقدام. وعرفه على أحد الأشكال، ثم وضح له أي من الأشكال التي تتطابق مع هذا الشكل. شجع طفلك على أن يشارك في تنفيذ هذا التدريب. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تخبره أثناء سيركما معًا "إنني أرى شكلاً دائريًا" بينما تحمل بيدك بالونة أو تضرب الكرة بقدمك أو تقابل صديقًا يرتدي شارة دائرية الشكل أو تقفز على غطاء بالوعة دائري الشكل.

اجمع بعض الأشياء التي تتخذ شكلاً واحدًا واحضرها إلى المنزل. وقد تتضمن مجموعة الأشياء مربعة الشكل كل من شارة وصندوق وكتيب صغير وكتاب كبير من المكتبة.

المواد والأدوات البديلة

تمثل المواد التالية أهميةً كبيرةً في تنفيذ التدريبات الخاصة بالمقارنة بين الأشكال المختلفة:

- ❑ الأشكال الهندسية الصلبة ثلاثية الأبعاد
- ❑ حبات الخرز
- ❑ أشكال من الصلصال أو العجين أو الفطائر
- ❑ الأشكال البلاستيكية بلعب التجميع
- ❑ القوالب المصنعة من الكرتون أو البلاستيك
- ❑ القطع الخشبية بلعب التكوين والألغاز
- ❑ الأشكال المقطعة من ورق اللصق
- ❑ الرسم أو الطبع على ورق الاستنسيل الرقيق
- ❑ الصناديق ذات الأشكال المختلفة

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
٢/٢٨	المقـــارنة بين الأشكال المختلفة	اســتطاع الطفل أن يقـــارن بين شكل الدائرة والمربع

تمهيد

تتطلب مهارات التصنيف البصري أن يتعرف الطفل على أوجه التشابه بين مجموعة من الأشياء المتنوعة. ومن ثم يستطيع الطفل أن يصنف هذه الأشياء طبقًا لجوانب التشابه هذه. وفي هذه المرحلة يشرع الطفل في تعلم أنه يمكن تصنيف بعض الأشياء في مجموعات معًا لأنها تشترك في عدد من الخصائص مثل خاصية اللون والشكل والحجم. وفي المراحل التالية، سوف يتعلم الطفل كيفية تصنيف الأشياء على مستوى إدراكه لبعض المفاهيم. كما أنه سيستعين ببعض الخصائص والسمات المميزة، مثل التعرف على فئة متماثلة من الأشياء.

يجب أن يكتسب الأطفال القدرة على المقارنة البصرية بين الأشياء قبل أن يحاولوا تنفيذ هذه التدريبات العملية الخاصة بالتصنيف البصري. وفي هذه التدريبات، يجب أن يتعرف الطفل على الأشياء المتماثلة، على عكس تصنيف مجموعة من الأشياء المتنوعة. (انظر الفصل السادس لكي تحصل على مزيد من التدريبات عن مهارات المقارنة البصرية).



الفصل

تعزيز مهارات التصنيف البصري

مفهوم اللون

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من قطع المكعبات الحمراء والزرقاء وصينية حمراء وصينية زرقاء.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، أحمر، أزرق، صينية، يصنف، متماثل، مختلف.

١- ضع الصينيتين على المائدة وقدم للطفل مكعبًا أحمر لكي يضعه على الصينية الحمراء. ثم قدم للطفل مكعبًا أزرق لكي يضعه على الصينية الزرقاء.

٢- عندما ينجح الطفل في المطابقة بين لون المكعب ولون الصينية، يمكنك أن تحاول تنفيذ تدريبات التصنيف البصري.

٣- ضع ثلاثة أو أربعة مكعبات حمراء وزرقاء أمام الطفل. ثم اطلب منه أن يصنفها حسب ألوانها ويضع المكعبات الحمراء في الصينية الحمراء والمكعبات الزرقاء في الصينية الزرقاء.

٤- ثم استخدم مزيداً من المكعبات التي يتعين على الطفل تصنيفها في الصينية الصحيحة تدريجياً.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- استخدم مزيداً من الألوان في هذا التدريب.
- استخدم صوانى بيضاء في تدريبات التصنيف.
- صنف المكعبات دون الاستعانة بالصوانى.
- اطلب من الطفل أن يصنف المكعبات دون شرح المهام المنوطة به أو توضيحها أولاً.

التدريبات البديلة:

- استخدم بعض المكعبات لكي تبني برجًا أو قطارًا أو تصنع ثعبانًا طويلاً.
- اطلب من طفلك أن يضع المكعبات في صندوق أو وعاء.
- استخدم بعض حبات الخرز أو الدوائر الصغيرة بدلاً من المكعبات.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب الأطفال على تصنيف الأشياء طبقًا للونهم. كما تمدنا هذه التدريبات ببعض الأفكار عن كل من التدريبات والمهام الجماعية والفردية.

❑ **التدريب الأول:**

قدم للطفل صندوقًا يحتوي على بعض القطع الخشبية الملونة. اطلب منه أن يبني برجًا أحمرًا وآخر أصفرًا، إلخ. وربما يتعين عليك أن تضع بعض القطع الخشبية الأولية لكي تساعد الطفل في بدء بناء البرج. (ويمكنك أن تستخدم لعب المكعبات بالطريقة ذاتها).

❑ **التدريب الثاني:**

استخدم بعض العلب الملونة لكي تحتفظ ببعض الأشياء حسب لونهم. فعلى سبيل المثال، قدم للطفل العديد من أقلام الشمع الملونة لكي يصنفها طبقًا للونها ويضعها في العلب الصحيحة التي تتطابق مع ألوانها.

❑ **التدريب الثالث:**

انظم بعض حبات الخرز أو بكرات الخيوط القطنية الملونة في بعض الأربطة الطويلة. (وتتوفر كل من هذه الأشياء في المعارض التعليمية بالمدارس). ويجب أن يصنف الطفل حبات الخرز أو البكرات ثم يشرع في نظمها بالأربطة. كما يمكنك أن تزيد من صعوبة التدريب عن طريق إحضار العديد من الأربطة ذات الألوان المختلفة.

❑ **التدريب الرابع:**

اطلب من الطفل أن يصنف بعض حبات الخرز الملونة لكي يصنع بعض القلائد والأساور والخواتم، إلخ. ثم قدم للطفل بعض حبات الخرز التي تتخذ شكلاً واحدًا واطلب منه أن يصنفها طبقًا للونها فحسب. (احضر صندوقًا باليًا للحلية الصغيرة يحتوي على بعض الأدراج لكي تضع بها حبات الخرز المصنفة).

❑ **التدريب الخامس:**

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى صندوق كبير ملون لكل فريق من الأطفال. كما أنك سوف تحتاج إلى عدد كبير من البالونات المنتفخة ذات الألوان المتطابقة. ضع البالونات في

سلال بمنتصف الحجرة. (يجب أن تعطي كل فريق سلّة واحدة). كما يُحدد لكل فريق وقتًا معينًا لكي يجمع البالونات في الصناديق. ويفوز الفريق الذي يجمع أكبر عدد ممكن من البالونات في صناديقها. (وتتضمن بعض التدريبات البديلة أن ندع الأطفال يستخدمون يدًا واحدةً فحسب في جمع البالونات أو ينفخونها لتطير لأعلى أيضًا).

❑ **التدريب السادس:**

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى العديد من الدوائر الصغيرة الملونة وبعض القطع الطويلة من الكرتون الأبيض. استخدم قلم الحبر الأسود لكي تحدد العديد من صفوف الدوائر على الكرتونة. يجب أن يتطابق حجم الدوائر المرسومة مع تلك التي بحوزتك. ثم ضع دائرة صغيرة ذات لون مختلف عن غيرها من الدوائر الأخرى في بداية كل صف من صفوف الدوائر. ويجب أن يصنف الطفل الدوائر الصغيرة ويستكمل صفوف الدوائر. (كما يمكن أن تُعَد هذه الصفوف جزءًا من الممر المؤدي إلى أحد البيوت. وهكذا، فإن الممر الأحمر يؤدي إلى بيت ذي باب أحمر، إلخ).

❑ **التدريب السابع:**

اطلب من الأطفال أن يصنفوا المواد والفواكه التي تزين الكعكة حسب اللون: فعلى سبيل المثال، نضع بعض مواد الزينة الحمراء على كعكة الكرز الأحمر وبعض مواد الزينة ذات اللون البني على كعكة الشكولاته، إلخ.

❑ **التدريب الثامن:**

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى بعض السلال البلاستيكية ذات الألوان المختلفة. اجمع بعض الأشياء الملونة ذات حجم صغير أو متوسط. ثم اطلب من الأطفال أن يصنفوا هذه الأشياء ويضعوها في السلال.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب طفلك على تصنيف مجموعة من الأشياء طبقًا للونها:

❑ **التدريب الأول:**

اطلب من طفلك أن يصنف بعض قطع الملابس طبقًا لألوانها. ساعد طفلك على بدء التدريب عن طريق وضع قطعة واحدة من الملابس بكل من الألوان التي تتوفر لديك لكي يتعرف عليها الطفل. ثم قدم للطفل مجموعةً كبيرةً من الملابس لكي يصنفها إلى أكوام من الملابس المختلفة.

❑ **التدريب الثاني:**

احتفظ ببعض الأدوات ذات الألوان المختلفة في صندوق لكي يصنفها طفلك طبقًا للون. وقد تتضمن هذه الأدوات بعض الأزرار أو أقلام الشمع أو الرصاص أو القش أو قصاصات

القماش أو مجموعة من الأشياء المختلفة مثل السيارات والكرات الصغيرة بلعب الأطفال. اصنع بعض البطاقات الملونة عن طريق لصق بعض المربعات المقطعة من ورق اللصق على قطعة من الكرتون الأبيض السميك. ثم اطلب من طفلك أن يضع بعض الأشياء التي توجد بصندوق المصنفات خاصته على لون المربع الصحيح بالكرتونة.

❑ **التدريب الثالث:**

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى بعض أعواد القش والعديد من الآنية الملونة. ضع قشة ملونة في الإناء الصحيح الذي يتطابق مع لونها. شجع طفلك على أن يواصل تنفيذ هذا التدريب حتى يضع جميع أعواد القش في الآنية الصحيحة.

❑ **التدريب الرابع:**

اجمع بعض الأزرار الملونة لكي يصنفها طفلك. ويمكن أن تنظم هذه الأزرار في رباط حذاء أو الأنبوب المرن الذي يُنظف به باطن الأنابيب طبقًا لألوانها. وجدير بالذكر، يجب أن تعقد الرباط أو تثني الأنبوب حتى لا تتساقط الأزرار من جانبيه.

❑ **التدريب الخامس:**

اقطع بعض صور المجلات أو الكتيبات المصورة التي توضح بعض الأشياء بألوان مختلفة. ثم قدم هذه الصور لطفلك لكي يصنفها. ويمكن أن يلصق طفلك هذه الصور في كتيب للقصاصات. كما يمكن أن يخصص لونًا واحدًا لكل صفحة.

❑ **التدريب السادس:**

دع طفلك يساعدك في تصنيف ملابس الغسيل. ويمكنك أن تلاحظ مدى قدرة طفلك على فصل الملابس البيضاء عن الأخرى الملونة. كما يمكنك أن تلاحظ مدى قدرته على تصنيف الألوان المختلفة من الملابس.

❑ **التدريب السابع:**

ارسم العديد من حقائب السفر والصناديق وحقائب اليد الكبيرة بمختلف الألوان. ساعد طفلك على قطع بعض صور الأشياء الملونة من المجلات والكتيبات المصورة. اخلط هذه الصور ببعضها البعض، ثم اطلب من طفلك أن يصنفها ويضعها في الحقائب المختلفة طبقًا لألوانها.

❑ **التدريب الثامن:**

اقطع العديد من أشكال الدوائر من ورق الكرتون ذي الألوان المختلفة أو ثبت بعض ورق اللصق على قطعة من الكرتون الأبيض. احتفظ بهذه القصاصات في ظرف. وقد يُخرج طفلك هذه القصاصات من الظرف ويصنفها في مجموعات مختلفة.

المواد والأدوات البديلة

اختر بعض الأشياء التي يمكن استخدامها في التدريبات الخاصة بتصنيف الألوان من قائمة المواد المختلفة التالية:

- ❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا
- ❑ الأشياء الصغيرة بحجم الدمية
- ❑ الأشياء المصغرة
- ❑ لعب الأطفال
- ❑ الأدوات المنزلية
- ❑ الملابس
- ❑ الطعام
- ❑ الورق
- ❑ القماش
- ❑ الأشكال البلاستيكية
- ❑ السيارات الصغيرة بلعب الأطفال
- ❑ أقلام الألوان أو الشمع أو الرصاص
- ❑ أدوات الزينة والزخارف

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

مفهوم الحجم: الحجم الكبير والصغير

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من المكعبات الحمراء الصغيرة والكبيرة بالإضافة إلى الصندوق الذي سوف توضع به هذه المكعبات.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، متماثل، مختلف، كبير/كثير، صغير/قليل.

١- ضع بعض المكعبات الكبيرة والصغيرة في الصندوق، ثم اخلطها ببعضها البعض.

٢- اختر أحد المكعبات الكبيرة والصغيرة. ثم ضع هذين المكعبين أمام الطفل ودعه يلمسهما وينظر إليهما.

٣- أحضر مكعبًا كبيرًا آخر واجذب انتباه الطفل إلى مدى تشابه حجمي كلاً من المكعبين الكبيرين. ثم ضع المكعبين الكبيرين معًا.

٤- أحضر مكعبًا صغيرًا واطلب من الطفل أن يضعه مع المكعب الآخر الصغير.

٥- ثم قدم للطفل مكعبًا كبيرًا وآخر صغيرًا واطلب منه أن يضعهما مع كل من المكعبات الأخرى طبقًا لحجمهما. إذا واجه الطفل بعض الصعوبات في التصنيف، شجعه على أن يمسك بالمكعبين ويقربهما من المكعبات الأخرى الموضوعة على المائدة.

٦- وعندما ينجح الطفل في تصنيف المكعبات على نحو صحيح، فإنه سيكون مستعداً لمحاولة تصنيف المكعبات المتبقية. ثم قدم للطفل الصندوق واطلب منه أن يصنف المكعبات إلى مجموعة كبيرة وأخرى صغيرة.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- استخدم بعض المواد والأدوات التي تتشابه أحجامها إلى حد كبير.
- استخدم بعض المواد غير المتطابقة.
- اطلب من الطفل أن يصنف المكعبات دون أن توضح له المهام المنوطة به أولاً.

التدريبات البديلة:

- اطلب من الطفل أن يصنف المكعبات الكبيرة ويضعها في صندوق كبير ويصنف المكعبات الصغيرة ويضعها في صندوق صغير.
- استخدم بعض المكعبات في بناء برج كبير وآخر صغير.
- قدم للطفل العديد من القطع الخشبية الكبيرة والصغيرة لكي يصنفها طبقًا لحجمها. واطلب منه أن يبني بيتًا بواسطة القطع الكبيرة وبيتًا آخر بواسطة القطع الصغيرة. ثم تحدث مع الطفل عن مدى اختلاف حجم البيتين.

يمكن تعديل التدريبات العملية المذكورة أعلاه من أجل تعليم الأطفال كل من مفهوم الطول والقصر وسمك ورفع الأداة. انظر الفصل الثالث عشر "مصادر المثيرات البصرية" لكي تحصل على مزيد من المعلومات عن المواد المناسبة التي يمكن أن تنفذ بها هذه التدريبات.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب الطفل على كيفية تصنيف الأشياء طبقًا لأحجامها. كما تتضمن هذه التدريبات بعض الأفكار عن التدريبات والمهام الجماعية والفردية.

❑ التدريب الأول:

اطلب من الأطفال أن يجمعوا بعض الأشياء ذات الأحجام المختلفة ويضعوها على المائدة. ويجب أن يصنف الأطفال الأشياء ذات الأحجام المتماثلة في مجموعات.

❑ التدريب الثاني:

احتفظ ببعض الأشياء طبقًا لأحجامها. ثم قدم للأطفال العديد من الأشياء لكي ينظموها ويرتبوها في بعض الصناديق طبقًا لأحجامها: فعلى سبيل المثال، يجب أن يضعوا المكعبات الكبيرة في صندوق واحد والمكعبات الصغيرة في صندوق آخر.

❑ التدريب الثالث:

اجمع بعض الأشياء التي تتطابق في جميع السمات عدا الحجم. احتفظ بهذه الأشياء في صندوق، ثم اطلب من الطفل أن يصنفها ويضعها في إناءين: حيث يضع الأشياء الكبيرة في إناء واحد والأشياء الصغيرة في إناء واحد.

❑ التدريب الرابع:

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى دمية صغيرة وأخرى كبيرة على هيئة دب. كما أنك ستحتاج إلى طاقمي شاي في كل من الأحجام المصغرة وتلك التي تتناسب مع حجم الدمية. اخلط طاقمي الشاي ببعضهما البعض. ويجب أن يصنف الطفل أدوات المائدة والآنية الفخارية بالطاقم طبقًا للأحجام التي تتناسب مع حجم الدب الكبير والصغير.

كما يمكنك أن تنفذ تدريبًا مشابهًا بواسطة بعض قطع الملابس. وفي هذا التدريب، يصبح الأمر أكثر سهولةً؛ حيث تتمثل الملابس الصحيحة في تلك التي تتناسب مع حجم الدميتين. ويمكن أن يجمع الطفل الملابس التي نرتديها أثناء الإجازات ويضعها في حقيبة سفر كبيرة أو صغيرة.

❑ التدريب الخامس:

في هذا التدريب، سوف تحتاج إلى صندوق كبير وآخر صغير من الكرتون يحتوي على بعض قطع الأثاث في كل من الأحجام المصغرة وتلك التي تتناسب مع حجم الدمية. اخلط كل من قطع الأثاث المختلفة ببعضها البعض. ويجب أن يصنف الأطفال قطع الأثاث في الصناديق الصحيحة طبقًا لأحجامها. (وبدلاً من ذلك، يمكنك أن تستخدم سيارة نقل كبيرة وأخرى صغيرة من لعب الأطفال أو بيت كبير وآخر صغير للدمية).

❑ **التدريب السادس:**

قص العديد من الدوائر الكبيرة والأخرى الصغيرة من الكرتون الأسود. ثم قدم للطفل ظرفًا كبيرًا وآخر صغيرًا. واطلب من الطفل أن يصنف أشكال الدوائر طبقًا للحجم ويضعها في الظرف الصحيح الذي يتناسب مع أحجامها.

كما يمكنك أن تستخدم أي من الأشكال الكبيرة والصغيرة الأخرى بدلاً من الدوائر. وعندما ينجح الطفل في تصنيف شكل واحد من خلال الحجم، اطلب منه أن يصنف العديد من الأشكال المختلفة الأخرى. (وجدير بالذكر، يجب تستخدم بعض الأشكال التي تتشابه أحجامها إلى حد كبير. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تستخدم دائرةً كبيرةً ومربعًا كبيراً ومستطيلاً كبيراً؛ حيث تتشابه أحجامهم تقريباً).

❑ **التدريب السابع:**

تظاهر بأنك تقف في محل وتتعامل بالنقود. ثم اطلب من الأطفال أن يصنفوا النقود طبقًا لحجمها ويضعوها في درج النقود بالمحل. والآن، هل يظن الأطفال أنه كلما كَبُر حجم العملة زادت قيمتها؟

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب طفلك على تصنيف مجموعة من الأشياء طبقًا لأحجامها.

❑ **التدريب الأول:**

استعن ببعض الأدوات المنزلية في تنفيذ تدريبات التصنيف البصري. وجدير بالذكر، اختر بعض الأدوات التي تتطابق في جميع السمات عدا الحجم. ففي المطبخ، يمكن أن يصنف طفلك كل من أدوات المائدة والأكواب والأطباق المسطحة والأخرى المقعرة. أما في دولاب الملابس المجففة، يمكن أن يصنف طفلك كل من الجوارب والصدريات والسراويل ويرتبها في مجموعات مختلفة. وبالمثل، يمكن أن يصنف طفلك كل من الأوشحة والقبعات والقفازات طبقًا لأحجامها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يرتب طفلك لعبه من خلال الحجم. فعلى سبيل المثال، قد يضع الطفل العرائس الكبيرة على رف واحد والصغيرة على رف آخر. كما يمكن أن يضع السيارات الكبيرة على رف واحد والصغيرة على رف آخر.

❑ **التدريب الثاني:**

اقطع العديد من صور المجلات لكي يصنفها طفلك في مجموعتين من الصور التي تجسد بعض الأشياء الكبيرة والأخرى الصغيرة. ساعد طفلك على لصق هذه الصور في كتيب للقصاصات. احتفظ بالصور التي توضح الأشياء الكبيرة في صفحة واحدة وتلك التي

توضح الأشياء الصغيرة في صفحة أخرى. كما يمكنك أن تقص بعض الصور التي تجسد بعض الحيوانات الكبيرة مع صغارها. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تقطع صوراً تمثل بعض النماذج الكبيرة والصغيرة للأشياء ذاتها (مثل صورة لملعقة الشاي الصغيرة وملعقة الحلوى الكبيرة) أو بعض صور الأشياء الكبيرة والصغيرة المختلفة (مثل صورة كشتبان 'غطاء لإصبع الخياط' أو دبوس أو زر أو فيل أو بيت أو شجرة).

❑ **التدريب الثالث:**

اجمع بعض الأشياء في حجمين مختلفين. كما أنك سوف تحتاج إلى صندوقين من الكرتون أو إناءين من البلاستيك، أحدهما كبير والآخر صغير. وضح لطفلك كيف يمكن أن يضع أحد الأشياء في كل صندوق، ثم أعطه الأشياء المتبقية لكي يضعها بنفسه. (وجدير بالذكر، تأكد أن هذه الأشياء قد تم خلطها ببعضها البعض حتى لا يتعرف الطفل عليها). شجع طفلك على أن يضع الأشياء المتبقية في كلاً من الصندوقين والإناءين. ولكي تجعل التدريب أكثر إمتاعًا، يمكن أن يقوم طفلك بالتقاط هذه الأشياء بواسطة السكين الكبير الذي تقطع به شرائح السمك أو ملقاط أو مجرفة.

❑ **التدريب الرابع:**

احضر جميع أحذية الأسرة، ثم اطلب من طفلك أن يصنفها في مجموعات مختلفة طبقًا لأحجامها.

❑ **التدريب الخامس:**

ساعد طفلك في تقطيع بعض الصور التي توضح النماذج الكبيرة أو الصغيرة للأشياء ذاتها: فعلى سبيل المثال، اقطع صورة ملعقة كبيرة وأخرى صغيرة. ثم اطلب من طفلك أن يصنف هذه الصور في مجموعات من الأشياء الكبيرة والصغيرة. استعن بهذه الصور لكي تصنع لوحتين كبيرتين، إحداهما للأشياء الصغيرة والأخرى للأشياء الكبيرة.

مفهوم الطول والقصر

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب طفلك على تصنيف الأشياء المختلفة طبقًا لأطوالها. كما تمدنا هذه التدريبات ببعض الأفكار عن كل من التدريبات والمهام الجماعية والفردية.

❑ **التدريب الأول:**

اطلب من الأطفال أن يجمعوا بعض الأشياء بأطوال مختلفة. ويجب أن يصنف الأطفال هذه الأشياء معًا في مجموعات ذات أطوال متماثلة. كما يمكن عرض الأشياء التي جمعها الأطفال على المائدة بعد تصنيفها.

❑ **التدريب الثاني:**

احتفظ ببعض الأشياء طبقًا لأطوالها. ثم قدم للأطفال العديد من الأشياء لكي يصنفوها ويضعوها في الأماكن الصحيحة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يضع الأطفال الشرائط الطويلة في صندوق واحد والشرائط القصيرة في صندوق آخر.

❑ **التدريب الثالث:**

اجمع بعض الأشياء التي تشترك في جميع الخصائص عدا الطول. وضعها في صندوق. واطلب من أحد الأطفال أن يصنف هذه الأشياء ويضعها في إناءين: إناء للأشياء الطويلة وآخر للأشياء القصيرة.

❑ **التدريب الرابع:**

اقطع العديد من أعواد القش في حجمين مختلفين أحدهما طويل والآخر قصير. ثم قدم للطفل ظرفًا طويلاً وآخر قصيراً. اطلب من الطفل أن يصنف أعواد القش ويضعها في الظرف الصحيح الذي يتطابق مع طولها.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب طفلك على تصنيف مجموعة من الأشياء طبقًا لأطوالها.

❑ **التدريب الأول:**

اطلب من طفلك أن يصنف بعض الجوارب والأثواب الضيقة المشدودة والجونلات وأربطة العنق والأوشحة والأحزمة حسب طولهم. كما يمكنك أن تستخدم بعض القلائد والأساور والأقراط في هذا التدريب.

❑ **التدريب الثاني:**

استخدم بعض أعواد المكرونة الاسباغيتي الجافة لكي تصنع قطعًا طويلةً وقصيرةً من مكرونة الباستا. ثم اخلط هذه القطع ببعضها البعض واطلب من طفلك أن يصنفها إلى قطع طويلة وأخرى قصيرة. وفيما بعد، يمكن استخدام أعواد المكرونة المكسرة في صنع القليل من حساء المينيسترون المكون من بعض الخضر والمكرونة.

❑ **التدريب الثالث:**

اقطع العديد من صور المجلات لكي يصنفها طفلك في مجموعات للأشياء الطويلة والقصيرة. ثم ساعد طفلك في لصق هذه الصور في كتيب للقصاصات. كما يجب أن تلصق صور الأشياء الطويلة في صفحة واحدة وصور الأشياء القصيرة في صفحة أخرى.

❑ **التدريب الرابع:**

اجمع بعض أربطة الأحذية القديمة والشرائط والخيوط. ويمكن أن يصنف طفلك هذه الأشياء طبقًا لطولها.

❑ **التدريب الخامس:**

ساعد طفلك في قطع بعض الصور التي توضح النماذج الطويلة والقصيرة للأشياء ذاتها: فعلى سبيل المثال، صورة لمسطرة طويلة وأخرى قصيرة. ثم اطلب من طفلك أن يصنف هذه الأشياء في مجموعات من الأشياء الطويلة والقصيرة. كما يمكن أن يلصق الطفل الأشياء الطويلة على لوحة طويلة والأشياء القصيرة على لوحة قصيرة وضيقة. (علق اللوحتين بالقرب من بعضهما البعض حتى يتضح للطفل طول الصور).

❑ **التدريب السادس:**

اقطع بعض أعواد القش في حجمين مختلفين أحدهما طويل والآخر قصير. ثم اطلب من طفلك أن يصنف كل من أعواد القش الطويلة والقصيرة في مجموعتين مختلفتين. وفي النهاية، استخدم بعض أعواد القش لكي تصنع بعض القلائد.

ويمكن تعديل هذه التدريبات لكي توضح كلاً من مفهومي سمك ورُفع الأداة. انظر الفصل الثالث عشر "مصادر المثيرات البصرية" لكي تحصل على مزيد من الأفكار عن المواد المناسبة لتنفيذ التدريبات.

المواد والأدوات البديلة

يمكنك تنفيذ بعض التدريبات المشابهة عن الحجم بواسطة العديد من المواد المتنوعة. وتتضمن هذه المواد كل من الآتي:

- ❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا
- ❑ الأشياء الصغيرة بحجم الدمية
- ❑ الأشياء المصغرة
- ❑ الأدوات المنزلية
- ❑ الملابس
- ❑ المواد المصورة
- ❑ قوالب من الكرتون أو البلاستيك أو مطبوعات الاستنسيل

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

مفهوم الشكل

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من حبات الخرز المكعبة والدائرية ورباطان لنظم حبات الخرز.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، متماثل، مختلف، دائري، مكعب، عقد، عقد آخر.

١- ابدأ في صنع العقد عن طريق نظم بعض حبات الخرز الدائرية في أحد الرباطين.

٢- شجع الطفل على مساعدتك في نظم حبات الخرز بالرباط.

٣- وعندما تنتهي من نظم العديد من حبات الخرز، ضع هذا العقد جانباً.

٤- ابدأ في صنع عقد آخر بواسطة حبات الخرز مكعبة الشكل. شجع طفلك على نظم بعض حبات الخرز مرة أخرى.

٥- وعندما تنتهي من نظم العديد من حبات الخرز، احضر العقد الآخر وضع العقدين أمام الطفل ليفحصهما جيداً.

٦- ثم قدم للطفل حبات الخرز المتبقية. تأكد أنه قد تم خلط حبات الخرز ببعضها البعض في صندوق حتى لا يتعرف عليها الطفل.

٧- اطلب من الطفل أن يصنف الخرز إلى مجموعتين منفصلتين. ثم انظم حبات الخرز المصنفة في العقد الصحيح الذي يتطابق مع شكلها.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- استخدم مزيداً من الأشكال في هذا التدريب.
- استخدم بعض الأشكال التي لا يألفها الطفل إلى حد ما.
- استخدم بعض الأشكال المتشابهة للغاية.
- اطلب من الطفل أن يصنف حبات الخرز دون توضيح المهام المنوطة به أولاً.

التدريبات البديلة:

- اصنع بعض الأساور والأحزمة.
- اطلب من الطفل أن يضع حبات الخرز ذات الأشكال المتطابقة معاً.
- اطلب من الطفل أن يضع حبات الخرز الدائرية في صندوق دائري وحبات الخرز مكعبة الشكل في صندوق مربع.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب الطفل على تصنيف الأشكال المختلفة. كما تمدنا هذه التدريبات ببعض الأفكار عن كل من التدريبات والمهام الجماعية والفردية:

❑ **التدريب الأول:**

قدم للطفل العديد من الأشكال الهندسية الصلبة لكي يصنفها. ويمكن أن توضع هذه الأشكال في بعض العلب والصناديق المختلفة. ولكي تجعل التدريب أكثر إمتاعًا، قدم للطفل بعض الأدوات مثل السكين الكبير الذي تقطع به شرائح السمك أو الملقاط أو المجرفة لكي يلتقط بها هذه الأشكال.

❑ **التدريب الثاني:**

اعرض العديد من الأشياء المتنوعة على المائدة. ثم اطلب من الأطفال أن يصنفوا هذه الأشياء إلى مجموعات مختلفة طبقًا لشكلها.

❑ **التدريب الثالث:**

يقوم هذا التدريب على ألعاب الورق، مثل لعبة "العائلات السعيدة". يوجد على الورق أشكالاً مختلفة تشير إلى العائلات. فعلى سبيل المثال، يوجد السيد والسيدة مربع والسيد والسيدة بيضاوي، إلخ. ارسم أفراد العائلة على بطاقات الورق عن طريق إضافة العديد من الأشكال المختلفة إلى الصورة. فعلى سبيل المثال، قد ترتدي السيدة مثلث قبعة مثلثة الشكل وقد تمسك الابنة بعائلة الدائرة كرةً في أيديها. ويجب أن يصنف الأطفال هذه البطاقات إلى عائلات ذات أشكال مختلفة.

❑ **التدريب الرابع:**

اقطع ثلاثة أو أربعة أشكال مختلفة من ورق الكرتون الأسود السميك. قدم للطفل صورًا لبعض الأشياء ذات الأشكال المختلفة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تقدم للطفل صورةً لبالونة وكرة ووسادة ومصاصة لكي يصنفها تحت شكل الدائرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم له صورةً لكتاب وبطاقة بريدية وصندوق لكي يصنفها تحت شكل المستطيل. (كما يمكن تنفيذ هذا التدريب بالاستعانة بمجموعة من الأطفال. ضع الأشكال الكرتونية المختلفة في منتصف المائدة. ثم قدم لكل طفل العديد من الصور لكي يصنفها إلى مجموعات).

❑ **التدريب الخامس:**

اصنع بعض الأشكال بواسطة الصلصال. حاول أن تصنع أشكالاً ذات أحجام متساوية. ثم اطلب من الطفل أن يصنف هذه الأشكال ويضعها في صناديق مختلفة.

❑ التدريب السادس:

اقطع بعض الأشكال المختلفة من ورق اللصق الملون لكي يصنفها الأطفال. ويمكن استخدام هذه الأشكال في صنع بعض صور الورود والبيوت والأشخاص.

❑ التدريب السابع:

قدم للأطفال بعض الأدوات المختلفة لكي يستخدموها كقوالب لتصميم بعض الرسومات التخطيطية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يرسم الأطفال بعض الخطوط حول الكوب لكي يصمموا دائرة. كما يمكنهم أن يستخدموا الممحاة في رسم شكل المستطيل والكتاب في رسم شكل المربع. ثم اطلب من الأطفال أن يصنفوا الرسومات المختلفة إلى مجموعات طبقًا لشكلهم.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تدريب طفلك على تصنيف مجموعة من الأشياء طبقًا لشكلها.

❑ التدريب الأول:

ساعد طفلك في قص بعض صور الأشياء من الكتيبات المصورة. ثم احضر بعض المظاريف المميزة بأحد الأشكال. ثم ضع صورةً في كل من هذه المظاريف: فعلى سبيل المثال، ضع صورة ساعة في المظروف الذي يُثبت عليه شكل الدائرة. كما يمكنك أن تضع صورة سجادة في المظروف الذي يوجد عليه شكل المستطيل. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تضع صورة البيضة في المظروف الذي يُوضَع عليه شكلاً بيضاويًا. والآن، هل يستطيع طفلك أن يصنف الصور الأخرى ويضعها في المظروف الصحيح؟

❑ التدريب الثاني:

ساعد طفلك في تصنيف بعض حبات الخرز ذات الأشكال المختلفة. ويمكن الاحتفاظ بالخرز في مختلف أقسام أو أدراج صندوق الحلي والمجوهرات. فضلاً عن ذلك، يمكنك الاستعانة بعلب البيض الفارغة لتحل محل الصندوق.

❑ التدريب الثالث:

اجمع بعض الأدوات في شكلين مختلفين. ثم اخلط هذه الأشكال معًا واعرضها على صينية أمام طفلك. استخدم بعض الأشكال الورقية التي تتطابق مع الأدوات التي جمعتها لكي تضعها في صندوقين من الكرتون أو علبتين من البلاستيك. ساعد طفلك على بدأ التدريب عن طريق وضع أحد الأشكال في كل من الصندوقين (العلبتين). ولكي تجعل التدريب أكثر

إمتاعًا، يمكن أن تسمح لطفلك بالتقاط هذه الأشياء بواسطة السكين الكبير الذي تقطع به شرائح السمك أو الملقاط أو المجرفة. (ويمكنك أن تستخدم مزيداً من الأشكال التي يجب أن يصنفها طفلك تدريجيًا).

❑ التدريب الرابع:

ساعد طفلك في خبز بعض قطع البسكويت بأشكال متنوعة. ويمكن أن يصنف الطفل قطع البسكويت طبقًا لأشكالها المختلفة عندما يتم خبزه. كما يمكن أن يوضع البسكويت في قالب بلاستيكي مأخوذ من علبة بسكويت بالية. وعادة ما تتضمن هذه العلب بعض المساحات التي توضع بها بعض أشكال البسكويت المختلفة مثل المربع والدائرة والمستطيل. (املأ جميع الثقوب التي تتخذ شكلاً غريباً ببعض المناديل الورقية الرقيقة).

❑ التدريب الخامس:

ارسم العديد من حقائب السفر والصناديق وحقائب اليد الكبيرة بأشكال مختلفة: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترسم حقيبة معدات التخييم في شكل مثلثي وحقيبة سفر مربعة الشكل وصندوق دائري كالقبعة. ساعد طفلك في قص بعض صور الأشياء ذات الأشكال المختلفة من المجلات والكتيبات المصورة. اخلط هذه الصور ببعضها البعض، ثم اطلب من طفلك أن يصنفها ويضعها في الحقائب المختلفة طبقًا لشكلها.

❑ التدريب السادس:

اصنع لوحة لألعاب الورق ذات أشكال متنوعة عن طريق قطع ستة أشكال مختلفة ولصقها على قطعة كبيرة من الكرتون. ثم اصنع ست بطاقات تتطابق أشكالها من تلك المثبتة على لوحة اللعبة وقدمها لطفلك. والآن، هل يستطيع طفلك المقارنة بين أشكال البطاقات والأشكال المثبتة على لوحة اللعبة؟ ولكي تجعل التدريب أكثر صعوبةً، استخدم مزيداً من البطاقات المتطابقة التي يتعين على الطفل تصنيفها. (كما يمكنك أن تستخدم بعض الأدوات ذات الأشكال المختلفة لكي يقارنها الطفل بالأشكال المثبتة على لوحة اللعبة بدلاً من البطاقات).

المواد والأدوات البديلة

يمكنك أن تنفذ بعض التدريبات المشابهة بواسطة العديد من الأدوات المتنوعة. وتتضمن هذه الأدوات كل من الأشياء التالية:

- ❑ الأشكال الهندسية الصلبة ثلاثية الأبعاد
- ❑ حبات الخرز
- ❑ أشكال من الصلصال أو العجين أو الفطائر

- ❑ الأشكال البلاستيكية من ألعاب التجميع
- ❑ القوالب الكرتونية أو البلاستيكية
- ❑ القطع الخشبية بلعب الألغاز والتكوين
- ❑ الأشكال المقطعة من ورق اللصق
- ❑ أشكال مطبوعة على ورق الاستنسيل
- ❑ الصناديق

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

تدريبات التصنيف المتطورة

مفهوم اللون والحجم والشكل

وعندما يعتاد الأطفال على تصنيف الأشياء من خلال معيار واحد، فإنهم يتأهبون لتصنيفها من خلال معيارين أو ثلاثة معايير. وفيما يلي بعض الأفكار الأخرى:

❑ **التدريب الأول:**

اطلب من الطفل أن يصنف بعض حبات الخرز الملونة لكي يصنع بعض القلائد والأساور والخواتم، إلخ. قدم للطفل بعض حبات الخرز ذات أشكال وألوان وأحجام مختلفة. ثم اطلب منه أن يصنف حبات الخرز ويفصلها ويضعها في صناديق مختلفة. وقد يتضمن أحد الصناديق بعض حبات الخرز الحمراء الكبيرة الدائرية. كما قد يتضمن صندوق آخر بعض حبات الخرز الخضراء الصغيرة أسطوانية الشكل.

❑ **التدريب الثاني:**

اصنع أشكالاً من الصلصال ذات أحجام مختلفة. ثم اطلب من الأطفال أن يصنفوا هذه الأشكال إلى مجموعات تتضمن بعض الأشكال والأحجام المتماثلة. كما يمكن أن يصنف الأطفال الأشكال من خلال اللون، إذا صنعت بعض الأشكال الملونة من قطع الصلصال ذات الألوان المختلفة.

❑ **التدريب الثالث:**

اقطع العديد من الأشكال المتنوعة من ورق اللصق الملون. اطلب من الأطفال أن يصنفوا هذه الأشكال من خلال اللون والحجم. كما يمكن أن تُستخدم هذه الأشكال في صنع بعض صور الورود والبيوت والأشخاص.

❑ **التدريب الرابع:**

اقطع ثلاثة أشكال من ورق الكرتون الأسود. صمم بعض النماذج الكبيرة والصغيرة من الأشكال ذاتها. ثم ارسم أحد الأشكال التي تتطابق مع تلك التي قطعتها على ثلاثة مظاريف كبيرة وأخرى صغيرة. ثم اطلب من الأطفال أن يصنفوا هذه الصور ويضعوها في المظروف الصحيح الذي يتطابق مع شكل الصورة. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع صورة دائرة كبيرة في المظروف الكبير الذي يوجد عليه شكل الدائرة. كما يمكن أن نضع صورة مستطيل صغير في المظروف الصغير الذي يوجد عليه شكل المستطيل.

كما يمكنك أن تنفذ بعض التدريبات البديلة لكي يتعرف الأطفال على بعض أشكال الدوائر ذات الألوان المختلفة. اطلب من أحد الأطفال أن يصنف بعض الدوائر من خلال كل من حجمها وشكلها. وهكذا، سوف توضع الدائرة الحمراء الكبيرة في المظروف الأحمر الكبير. كما ستوضع الدائرة الزرقاء الصغيرة في المظروف الأزرق الصغير.

وفي نهاية المطاف، يمكنك أن تعطي الطفل مزيجاً من الأشكال الكبيرة والصغيرة الملونة. وقد يقوم الطفل بتصنيف هذه الأشكال من خلال اللون والشكل والحجم. حاول أن تدع الطفل يصنف الأشياء طبقاً للمقاييس التي تنطبق عليها.

كما يمكن تعديل تدريبات التصنيف البصري من خلال اللون والحجم والشكل من أجل تنفيذ بعض تدريبات التصنيف المتطورة.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
١١/٥	تصنيف بعض الأشياء ووضعها في صندوق	استطاع الطفل أن يصنف بعض الأشياء عندما تم توجيهه وإعطائه بعض الإرشادات (تم استخدام كل من اللون الأحمر والأزرق والأصفر في التدريب).

تمهيد

تعد القدرة إدراك تسلسل المعلومات البصرية واستيعابها جيداً ذات أهمية كبيرة في تنمية المهارات الإدراكية للطفل. وتتمثل هذه القدرة في مهارات التتبع البصري. وتنقسم مهارات التتبع البصري إلى مهارات التتبع الزمني والمكاني. وتتضمن مهارات التتبع الزمني تعقب تسلسل المثيرات البصرية طبقاً لأوضاعها الزمنية التي وقعت فيها. كما تتضمن مهارات التتبع المكاني تعقب تسلسل المثيرات البصرية طبقاً لأوضاعها المكانية. وقد يتمكن الأطفال من التعرف على هذه المثيرات المتتالية من خلال اكتساب العديد من المهارات البصرية. وتتضمن هذه المهارات البصرية كل من مهارات المقارنة واستدعاء المثيرات البصرية من ذاكرتنا وتوقع حدوثها.

ويشتمل هذا الفصل على بعض تدريبات التتبع البصري التي تتضمن كل من تعقب اللون والحجم والشكل. كما يحتوي الفصل على بعض الاقتراحات حول كيفية الاستفادة من الأحداث الروتينية اليومية في تشجيع الطفل على استيعاب المثيرات البصرية المتتابعة.



الفصل

مهارات التتبع البصري

تتبع ترتيب الألوان

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من المكعبات الحمراء والصفراء في أعداد متساوية.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، أحمر، أصفر، متماثل، مختلف، الأول، الثاني، قطار.

١- يسهل تنفيذ هذا التدريب على سطح مستوٍ مثل سطح المائدة.

٢- اطلع الطفل أنك سوف تصنع قطاراً بواسطة المكعبات. ضع المكعبات الحمراء ثم الصفراء على المائدة. ثم اجذب انتباه طفلك إلى كل من لون المكعبات وتسلسلها خلف بعضها البعض: فعلى سبيل المثال، "ضع مكعبًا أحمر أولاً، ثم مكعبًا أصفر".

٣- واصل وضع المكعبات بالترتيب ذاته حتى تضع العديد من المكعبات الحمراء والصفراء في مجموعات مختلطة.

٤- اترك أحد المكعبات الصفراء لكي يضعها الطفل ويستكمل قطار المكعبات المتتالية.

٥- واصل تنفيذ التدريب، ولكن هذه المرة اترك مكعبًا أحمر وآخر أصفر. اطلب من الطفل أن يضع المكعبين في مكانهما الصحيح لكي يستكمل قطار المكعبات المتتالية.

٦- ثم استخدم المزيد من المكعبات تدريجيًا لكي يستعين بها الطفل في استكمال قطار المكعبات المتتالية.

كيفية تطوير هذا التدريب:

◆ استعن بمزيد من المكعبات ذات الألوان المختلفة التي يجب أن يضعها الطفل في قطار المكعبات المتتالية تدريجيًا.

◆ استعن بأعداد كبيرة من المكعبات الملونة التي يجب أن يختار الطفل من بينها لاستكمال قطار المكعبات (ومن أجل مزيد من التوضيح، قدم للطفل بعض المكعبات الملونة التي لا توجد بقطار المكعبات المتتالية).

- أضف مزيداً من الصعوبات إلى التدريب عن طريق تعقيد طريقة تتابع الألوان المختلفة. فعلى سبيل المثال، ضع مكعبًا أحمر ثم اتبعه بمكعب آخر أحمر وأخيراً ضع مكعبًا أصفر.
- اعرض على الطفل قطار المكعبات المتتالية، ثم حاول إخفائه بعيداً عنه لترى مدى قدرته على تذكر تسلسل ألوان المكعبات.

التدريبات البديلة:

- استخدم المكعبات في بناء برج أو تصميم ثعبان أو صاروخ.
- استخدم بعض حبات الخرز لكي تصنع بعض القلائد والأساور والخواتم والساعات.
- ثبت مجموعة من مشابك الملابس الملونة المتتالية على حبل الغسيل.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

حاول أن تصمم دائمًا العديد من الأشكال المتتالية التي ترغب في أن يحاكيها الطفل وربما يحتاج بعض الأطفال إلى بدء التدريب من خلال إضافة الأداة الأخيرة لسلسلة الأشياء المتتابعة. وفيما بعد، يمكنك أن تطلب منهم وضع المزيد والمزيد من الأشياء المتتالية بأنفسهم. ابدأ تنفيذ التدريبات بالاستعانة بلونين فحسب، ثم استخدم مزيداً من الألوان تدريجيًا.

❑ التدريب الأول:

استخدم بعض حبات الخرز أو بكرات الخيوط القطنية أو أعواد القش الملونة لكي تَنظِم مجموعة متتالية من الألوان المختلفة في الخيط.

❑ التدريب الثاني:

ضع مجموعة من الألوان على صندوق كبير يحتوي على بعض الأدوات. واطلب من الأطفال أن يخرجوا الأدوات من الصندوق طبقًا لتسلسل الألوان على الصندوق. فعلى سبيل المثال، اطلب منهم أن يخرجوا الأدوات التي تتخذ اللون الأحمر أولاً، ثم الأزرق وأخيراً الأصفر.

❑ التدريب الثالث:

مارس رياضة الكروكي بواسطة بعض الكرات الخشبية الملونة. وسوف تحتاج في هذا التدريب إلى العديد من الكرات والإطارات الدائرية ذات الألوان المختلفة. (لف بعض أوراق

الكريب الرقيقة المجعدة حول الإطارات الدائرية). ويجب أن يضرب الأطفال الكرة لتمر خلال الإطارات الدائرية الملونة باتباع تسلسل ألوانها. امسك بعض البطاقات الملونة لكي توضح للطفل تسلسل ألوان الإطارات التي سيضرب الكرة من خلالها.

❑ التدريب الرابع:

ارسم بعض التصميمات التخطيطية لبعض الرايات المختلفة. لون الراية الأولى مستخدمًا لونين أو ثلاثة ألوان متتالية. اطلب من الطفل أن يلون الرايات المتبقية متبعًا ترتيب الألوان ذاته.

❑ التدريب الخامس:

اصنع أحد الأشكال عن طريق تثبيت بعض مشابك الملابس على الإطار الذي تُعلَّق عليه، ثم انزع أحد المشابك. والآن، هل يستطيع الطفل أن يتعرف على المشبك الذي تم انتزاعه من بين مجموعة من المشابك الملونة؟ ثم انزع مزيداً من المشابك تدريجيًا لتختبر مهارات التتبع البصري للطفل. بالإضافة إلى ذلك، ارسم بعض النقاط الملونة المتتالية على بطاقة. والآن، هل يستطيع الطفل محاكاة ترتيب النقاط الملونة المتتالية من خلال تثبيت بعض المشابك على الإطار؟

❑ التدريب السادس:

اطبع بعض الصور مستخدمًا مجموعة من الألوان المتتالية. ساعد الطفل على تنفيذ هذا التدريب عن طريق طبع صف واحد من الأشكال بألوان مختلفة. اطلب من الطفل أن يستكمل طبع الأشكال المتتالية. (يمكنك أن تطبع بعض الأشكال على الورق أو القماش).

❑ التدريب السابع:

تتوفر بعض الحلقات الدائرية الصغيرة الملونة في معظم المعارض التعليمية بالمدارس. اربط الحلقات ببعضها البعض لكي تصنع سلسلةً طويلةً. ساعد طفلك على بدء التدريب عن طريق ربط بعض الحلقات المتتالية، ثم لاحظ مدة قدرته على مواصلة ربط الحلقات. (قد يحتاج بعض الأطفال إلى رعاية وإشراف الكبار عند ربط الحلقات؛ نظراً لصغر حجمها).

❑ التدريب الثامن:

ارسم صفًا من الدوائر على قطعة طويلة من الكرتون. استخدم ترتيبًا خاصًا من الألوان المتتالية التي ترغب في أن يحاكيه الطفل عند تلوين الدوائر. وعندما يستكمل الطفل تلوين الدوائر باتباع ترتيب الألوان ذاته، يمكن استخدام هذه الكرتونة كعصابة للرأس أو كشريط

يوضع بين صفحات الكتاب لتمييز مكان القراءة. كما سيستمع الأطفال بابتكار بعض الأشكال الأخرى لكي يحاكيها زملائهم.

❑ **التدريب التاسع:**

اصنع بعض الزخارف على الحائط: فعلى سبيل المثال، ارسم صورة لبعض السيارات المتوقفة في إشارات المرور أو الورود بالحديقة أو دودة عملاقة. ارسم مجموعة من الأشكال على قطعة من الكرتون، ثم وضح للأطفال تسلسل الألوان المستخدمة في هذه المجموعة. اطلب من الأطفال محاكاة ترتيب الألوان ذاته في الصور التي ستُعلق على الحائط.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

ابدأ تنفيذ التدريبات بالاستعانة بلونين فحسب، ثم يمكنك الاستعانة بمزيد من الألوان تدريجيًا. وفي البداية، اطلب من طفلك أن يضيف اللون الأخير لمجموعة الألوان المتتالية فحسب. وعندما تزداد قدرة الطفل على إضافة العديد من الألوان، يمكنك أن تترك له المزيد والمزيد من الأشياء لكي يستكمل الأنماط المتتالية.

❑ **التدريب الأول:**

استخدم بعض القطع الصغيرة من الحلوى الملونة أو الحلوى المغلفة بالسكر لكي تزين الكعكة التي تتألف من عدة أدوار. ضع اثنين أو ثلاث قطع من الحلوى على أحد أدوار الكعكة. ساعد طفلك على محاكاة هذه الأشكال من خلال إضافة بعض أصناف الحلوى إلى جميع الأدوار الأخرى. (وقد يحتاج بعض الأطفال إلى تنفيذ هذا التدريب تحت إشراف الكبار حتى لا يأكلوا أي من قطع الحلوى أو يبتلعوها).

❑ **التدريب الثاني:**

ساعد طفلك في تثبيت بعض الشموع الملونة في كعكة. وعندما يستكمل طفلك وضع الشموع بالترتيب الصحيح الذي اتبعته، يمكنه إشعالها ثم إطفائها. (وبدلاً من ذلك، يمكن تثبيت الشموع في قطعة من الصلصال).

تحذير: يجب أن ينفذ الأطفال التدريبات التي تتضمن إشعال أعواد الثقاب والشموع دائمًا في حضور الكبار. كما يجب أن نتوخى الحذر والدقة عند إشعال الشموع.

❑ **التدريب الثالث:**

اصنع بعض السلاسل الورقية مستعينًا ببعض الألوان المتتالية. ابدأ تصميم السلسلة من خلال ربط اثنين أو ثلاث قطع طولية من الورق الملون. لاحظ مدى قدرة طفلك على اختيار اللون التالي في ترتيب الألوان.

❑ **التدريب الرابع:**

استخدم بعض أعواد القش المتشربة بالألوان لكي تصنع بعض حبات الخرز التي تُنظم بالقلائد. ثم اقطع هذه الأعواد إلى بعض الشرائح الطولية التي يبلغ طولها بوصة واحدة. وضح لطفلك كيفية صنع أحد الأشكال بواسطة أعواد القش. فعلى سبيل المثال، انظم بعض أعواد القش الحمراء ثم الزرقاء.

❑ **التدريب الخامس:**

ارسم بعض الصور التي تتضمن الاستعانة ببعض الألوان المتتالية: فعلى سبيل المثال، ارسم بعض الأوراق التي تغطي الوردة أو بعض النباتات في صف واحد أو بعض أجزاء الصاروخ أو الخطوط المنقوشة على جلد الثعبان أو يرقة الفراشة. لون اثنين أو ثلاثة أجزاء من الصورة، ثم اطلب من الطفل أن يستكمل تلوين الصورة متبعًا ترتيب الألوان ذاته.

❑ **التدريب السادس:**

ثبت صفًا من مشابك الورق الملونة على قطعة من الكرتون. اطلب من طفلك أن يواصل وضع المشابك متبعًا الترتيب ذاته. (وقد يحتاج طفلك إلى تنفيذ هذا التدريب - الذي يتضمن التعامل مع مشابك الورق - تحت إشرافك نظرًا لصغر حجمها).

❑ **التدريب السابع:**

اقطع العديد من أشكال الدوائر من قطع الكرتون الملون أو ثبت بعض ورق اللصق الملون على قطعة من الكرتون الأبيض. وضح لطفلك كيف يصمم بعض الأشكال المتتالية. فعلى سبيل المثال، الصق دائرة حمراء ثم اتبعها بأخرى صفراء. اطلب من طفلك أن يواصل وضع صور الدوائر المتبقية متبعًا ترتيب الألوان ذاته.

❑ **التدريب الثامن:**

استخدم بعض مشابك الملابس الملونة لكي تصمم أحد الأشكال. يمكنك أن تثبت هذه المشابك على حبل الغسيل أو على قطعة من الكرتون. اطلب من طفلك أن يواصل وضع المشابك المتبقية متبعًا ترتيب الألوان ذاته. والآن، هل يمكن أن يبتكر الطفل ترتيبًا جديدًا للمشابك الملونة؟

المواد والأدوات البديلة

تمثل الأدوات التالية أهمية كبيرة في تنفيذ التدريبات الخاصة بالتتبع البصري. وفيما يلي قائمة بهذه المواد والأدوات:

❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا

- ❑ الأدوات المنزلية
- ❑ بعض المكعبات والقطع الخشبية
- ❑ نظم حبات الخرز
- ❑ حلقات دائرية
- ❑ أشكال مقطعة من ورق اللصق
- ❑ أشكال بلاستيكية

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

تتبع ترتيب الأحجام

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

مجموعة من العلب ذات الأحجام المتفاوتة.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، التالي، كبير جداً، صغير جداً، علبة، دورك في تنفيذ التدريب.

١- يسهل تنفيذ هذا التدريب على سطح مستوٍ مثل سطح المائدة.

٢- ابدأ تنفيذ التدريب مستخدماً ثلاث علب ذات أحجام مختلفة ومتدرجة ويسهل وضعها داخل بعضها البعض. ضع العلبة ذات الحجم المتوسط داخل العلبة الأكبر حجماً. ثم قدم للطفل العلبة الأصغر حجماً وشجعه على أن يضعها داخل العلبتين الأخرتين. ١

٣- ثم دع الطفل يحاول وضع العلب الثلاث داخل بعضها البعض بنفسه.

٤- قيِّم مستوى الطفل ومحاولاته في تنفيذ التدريب بالاستعانة بوسائل المساعدة المنطوقة أو غير المنطوقة. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تهز رأسك بالرفض دلالة على عبارة "لا، إنها كبيرة للغاية". كما يمكنك أن تخبر الطفل قائلاً: "نعم، يمكن وضعها بداخل العلبة". وجدير بالذكر، لا تحاول استخدام هذه الوسائل لتأنيب الطفل وتعنيفه.

٥- استخدم المزيد والمزيد من العلب تدريجياً.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- استخدم العديد من العلب ذات الأحجام المختلفة، التي يجب أن يرتبها الطفل ترتيبًا صحيحًا تدريجيًا.
- استخدم بعض العلب ذات الأحجام المتشابهة تدريجيًا.
- قدم للطفل العلب لكي يرتبها ترتيبًا صحيحًا طبقًا لتدرج أحجامها دون أي توضيح أو إرشاد.
- اطلب من الطفل أن يرتب العلب في صف واحد خلف بعضها البعض.

التدريبات البديلة:

- اقلب العلب على وجهها لكي تبني برجًا منها.
- اطلب من الطفل أن يضع مجموعة من الصناديق داخل بعضها البعض حسب تدرج أحجامها.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

حاول أن تصمم دائمًا العديد من الأشكال المتتالية التي ترغب في أن يحاكيها الطفل وربما يحتاج بعض الأطفال إلى بدء التدريب بإضافة الأداة الأخيرة لسلسلة الأشياء المتتابعة فحسب. وفيما بعد، يمكنك أن تطلب منهم وضع المزيد والمزيد من الأشياء المتتالية بأنفسهم. ابدأ تنفيذ التدريبات بالاستعانة ببعض الأدوات ذات حجمين مختلفين، ثم استخدم مزيداً من الأحجام تدريجيًا.

❑ **التدريب الأول:**

رتب بعض الأشياء على الأرفف من الحجم الأكبر إلى الأصغر. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع ثلاث علب متدرجة الأحجام على الرف ترتيبًا من العلبة الكبيرة التي توضع بها السيارات الكبيرة إلى المتوسطة ثم الصغيرة.

❑ **التدريب الثاني:**

اطلب من طفلك أن يصنف بعض المكعبات ذات الأحجام المختلفة. كما يمكن ترتيب هذه المكعبات طبقًا لأحجامها: فعلى سبيل المثال، ضع مجموعة من المكعبات الصغيرة ثم المتوسطة ثم الكبيرة.

❑ **التدريب الثالث:**

انظم بعض حبات الخرز ذات الأحجام المختلفة لكي تصنع بعض القلائد والأساور وإطارات لساعة اليد: فعلى سبيل المثال، انظم بعض حبات الخرز الكبيرة ثم المتوسطة ثم الصغيرة

وواصل نظم الخرز متبعًا الترتيب ذاته. وضح للأطفال كيف يمكن صنع قلادة جديدة إذا غيرنا ترتيب الخرز.

❑ **التدريب الرابع:**

اطبع بعض الصور بالاستعانة بثلاثة قوالب ذات أحجام مختلفة. ساعد طفلك على بدء التدريب من خلال طبع صف واحد من الأشكال. اطلب من الطفل أن يستكمل هذه الأشكال المتتالية. (يمكن طبع بعض الأشكال المتتالية على الورق أو القماش).

❑ **التدريب الخامس:**

ارسم بعض الدوائر على بعض البطاقات الكرتونية بالاستعانة بالعديد من الأدوات المختلفة لتقوم بعمل القوالب - مثل الجزء السفلي من الكوب والصحن الدائري الصغير الذي يوضع تحت الكوب لحماية سطح المائدة والأطباق الصغيرة، إلخ. اقطع صور الدوائر واطلب من الطفل أن يرتب البطاقات حسب الحجم: من الحجم الصغير إلى الكبير، ثم الكبير إلى الصغير. والآن، هل يستطيع الطفل أن يطابق بين صور الدوائر ويقرنها بالأدوات الحقيقية؟

❑ **التدريب السادس:**

اختر بعض ألعاب الألغاز والتكوين التي تتألف من بعض القطع الخشبية وتُرتب من خلال الحجم. انزع بعض القطع الخشبية من اللعبة حتى يتبين لك إذا كان الطفل مازال يستطيع ترتيب القطع ترتيبًا صحيحًا أم لا.

❑ **التدريب السابع:**

اطلب من الأطفال أن يقفوا في صف واحد بترتيب أحجامهم. كما يمكنك أن تغير ترتيب وقوف الأطفال بالصف؛ فتارة يقف أطول طفل بأول الصف وتارة أخرى بنهاية الصف.

❑ **التدريب الثامن:**

اطبع بعض الصور التي توضح آثار الأيدي والأقدام. كما يمكن أن يشترك الكبار في طبع بعض الصور أيضًا. ناقش مع الفصل الأحجام المختلفة للصور المطبوعة. ثم اطلب منهم أن يرتبوا الصور المطبوعة طبقًا للحجم. ثم علق الصور في صف واحد على الحائط ليتضح للأطفال مدى اختلاف أحجامها.

❑ **التدريب التاسع:**

استخدم قطعةً كبيرةً من الورق الأبيض لكي تغطي حائط واحد بالكامل. وفي هذا التدريب، يجب أن يقف الأطفال في صف واحد حسب أحجامهم في مواجهة الحائط. ثم ارسم بعض الخطوط حول الظل المعكوس من كل طفل. وعندما تنتهي من رسم الصورة الظلية لجميع الأطفال، يمكنك أن تطلب من كل طفل أن يبحث عن صورته الظلية التي توضح جسده. كما

يمكن أن يضيف الأطفال بعض السمات المميزة إلى صورهم الظلية عندما يعثرون عليها، مثل النظارة أو الشعر المجعد.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

ابدأ تنفيذ التدريبات بالاستعانة بأدوات ذات حجمين مختلفين فحسب. وفيما بعد، يمكنك أن تستعين بمزيد من الأدوات ذات الأحجام المختلفة تدريجياً. وفي البداية، اطلب من طفلك أن يضيف الأداة الأخيرة لسلسلة الأشياء المتتالية. وعندما تزداد قدرة الطفل على إضافة العديد من الأدوات، يمكنك أن تترك له المزيد والمزيد من الأشياء ليستكمل الأشكال المتتالية.

❑ **التدريب الأول:**

استخدم مجموعة من الأواني والأطباق الصغيرة وعلب الخبز المعدنية ذات الأحجام المتفاوتة لكي تساعد طفلك في ترتيب بعض الأشكال طبقاً للحجم. وبعد أن تنتهي من غسل الأواني والأطباق، شجع طفلك على وضع هذه الأدوات داخل بعضها البعض قبل أن يعيدها إلى مكانها الصحيحة.

❑ **التدريب الثاني:**

يمكن أن يستعين طفلك بأحجام مختلفة من أدوات قطع الفطائر لكي يصنع بعض البسكويت. وعندما يتم خبز البسكويت، يمكن أن يُرتب حسب الحجم إلى جانب أدوات القطع.

❑ **التدريب الثالث:**

اطلب من طفلك أن يرتب بعض الملاعق حسب الحجم. ثم دعه يستخدم الملاعق المختلفة في الطهي. وهكذا، سيحيط الطفل علماً بمقدار الطعام الذي يمكن أن تحمله كل ملعقة.

❑ **التدريب الرابع:**

يمكنك أن تستعين بالعديد من الأحذية ذات الأحجام المختلفة حتى يتعلم طفلك كيف يرتبها حسب الحجم. أبدأ بترتيب الأحذية من الحجم الصغير إلى الكبير. كما يمكن أن يرتدي الطفل كل من هذه الأحذية لكي يقارنها بحجم قدمه. (طبق هذا التدريب بالاستعانة ببعض الجوارب أو القفازات ذات الأحجام المختلفة).

❑ **التدريب الخامس:**

اجمع بعض الأدوات المتداولة التي تستخدمها يومياً لكي يستعين بها طفلك في تنفيذ التدريبات الخاصة بترتيب الأدوات حسب الحجم. وقد تتضمن هذه الأدوات كل من العملات المعدنية أو الطوابع أو أقلام الرصاص أو الأزرار أو الصناديق.

❑ **التدريب السادس:**

ساعد طفلك في ترتيب بعض لعب الأطفال المختلفة حسب الحجم. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترتب بعض السيارات والعرائس والدمى في مجموعات متتالية حسب الحجم.

المواد والأدوات البديلة

يمكنك أن تنفذ بعض التدريبات المشابهة بواسطة العديد من الأدوات المتنوعة، مثل:

❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا

❑ الأدوات المنزلية

❑ المكعبات والقطع الخشبية

❑ نظم حبات الخرز

❑ الملابس

❑ لعب الأطفال

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

تتبع ترتيب الأشكال

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

بعض الأشكال الخشبية ثلاثية الأبعاد لكي ننظمها في حبل، حبل متين.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، دائري، مربع، يَنظم، التالي، الأول.

١- ابدأ تنفيذ التدريب بالاستعانة بشكلين بسيطين فحسب: مثل المكعب والدائرة. وبينما تنظم هذين الشكلين في الحبل، اجذب انتباه الطفل إلى ترتيب الأشكال بالعقد. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تحدثه قائلاً "ضع حبات الخرز الدائرية أولاً، ثم حبات الخرز المربعة".

٢- واصل نظم المزيد من الخرز بمساعدة الطفل.

٣- اترك خرزة واحدة ذات شكل مربع لكي يستكمل الطفل هذه الأشكال المتتالية.

٤- واصل تنفيذ التدريب، ولكن هذه المرة اترك شكلين مختلفين لكي ينظمهما الطفل

بالحبل. والآن، هل يستطيع الطفل انتقاء الخرزتين التاليتين اللتان سيتم وضعهما في الحبل؟

٥- إذا احتاج الطفل إلى بعض المساعدة، شجعه على أن يلمس كل من الشكلين المختلفين المنظومين بالحبل ويقارنهما بأشكال الخرز الأخرى.

٦- كرر هذا التدريب، ولكن في هذه المرة اترك مزيداً من أشكال الخرز المختلفة لكي ينظمها الطفل بالحبل.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- ◆ استخدم مزيداً من أشكال الخرز تدريجياً لكي ينظمها الطفل في الحبل.
- ◆ استعن بمزيد من الأشكال المختلفة التي يتعين على الطفل أن يختار الصحيح منها (ويعني هذا أن تقدم للطفل بعض الأشكال التي لم تُستخدم في نظم العقد).
- ◆ يمكنك أن تجعل مهام التتبع أكثر صعوبةً، فعلى سبيل المثال يمكنك أن تنظم خرزة دائرية وتتبعها بخرزة دائرية ثم خرزة مكعبة الشكل.
- ◆ وضح للطفل ترتيب أشكال الخرز بالعقد، ثم ضعه بعيداً عن أنظاره لتختبر قدرته على التذكر.

التدريبات البديلة:

- ◆ اصنع بعض القلائد والأساور والخواتم وإطارات الساعة.
- ◆ اطلب من الطفل أن يحاكي تصميماً لبعض الأشكال المتتالية التي رسمتها.
- ◆ اطلب من الطفل أن يصمم بعض الأشكال المتتالية بنفسه.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

حاول أن تصمم دائماً العديد من الأشكال المتتالية التي ترغب في أن يحاكيها الطفل. وربما يحتاج بعض الأطفال إلى بدء التدريب بإضافة الأداة الأخيرة لسلسلة الأشياء المتتابعة فحسب. وفيما بعد، يمكنك أن تطلب منهم وضع المزيد والمزيد من الأشياء المتتالية بأنفسهم. ابدأ تنفيذ التدريبات بالاستعانة بشكلين مختلفين فحسب، ثم استخدم مزيداً من الأشكال تدريجياً.

❑ التدريب الأول:

اطبع مجموعة من التصميمات المتوالية على لوحة مستعيناً ببعض الأشكال الصلبة التي يمكن لمسها باليد. اطلب من الطفل أن يواصل طبع بعض الأشكال المتتالية.

❏ **التدريب الثاني:**

انظم مجموعة من حبات الخرز ذات الأشكال المختلفة في خيط لكي تصنع بعض العقود والأساور والخواتم وإطارات الساعة. (تتوفر كل من الخيوط المتينة التي تُستخدم في صنع العقود ومختلف أشكال الخرز في معظم المعارض التعليمية بالمدارس). وضح للأطفال كيف يمكن أن نصنع عقد جديد إذا غيرنا ترتيب أشكال الخرز.

❏ **التدريب الثالث:**

استخدم بعض القوالب المختلفة لكي ترسم بعض الأشكال التخطيطية المتتالية. اطلب من الطفل أن يواصل رسم بعض الأشكال المتتالية بواسطة هذه القوالب.

❏ **التدريب الرابع:**

صمم بعض الأشكال المتتالية لتبدو كالزخارف. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تصمم صفًا من بعض الأشكال المختلفة، ثم تثبتها على القبعة التي يرتديها المهرج. اطلب من الأطفال أن يبتكروا بعض التصميمات للأشكال المتتالية. كما يمكنك أن تستعين ببعض الأنواع الأخرى من القبعات لكي تثبت عليها هذه الأشكال المتتالية.

❏ **التدريب الخامس:**

اطلب من الأطفال أن يجلسوا على الأرض ويكونوا بعض الأشكال المختلفة بجسدهم. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يشترك ثلاثة أطفال في تشكيل مثلث ثلاثي الأضلاع. اعرض على الأطفال بطاقة مرسوم عليها بعض الأشكال المتتالية. والآن، هل يمكن أن يُنظِم الأطفال أنفسهم لكي يكونوا هذه الأشكال على الأرض؟ وهل سينجحون في ترتيب أنفسهم ترتيبًا صحيحًا ليجسدوا هذه الأشكال على الأرض؟ استخدم بعض البطاقات مرسوم عليها بعض الأشكال الضخمة لكي تساعد الأطفال على تحديد العدد الذى سيستعينون به في تنفيذ هذه الأشكال والترتيب الذي سيتبعونه.

❏ **التدريب السادس:**

اطبع بعض الصور بواسطة بعض الأشكال المتتالية. استخدم رأس الزجاجة وأغطية علب السمنة والآنية الزجاجية... إلخ في طبع هذه الأشكال.

❏ **التدريب السابع:**

يعتمد هذا التدريب على رسم بعض الأشكال المتتالية على لوحة كبيرة. وسوف تحتاج في هذا التدريب إلى قطع العديد من الأشكال من ورق اللصق. (وجدير بالذكر، يجب أن تستخدم لونًا واحدًا للأشكال فحسب). ثم ارسم ستة مربعات على قطعة كبيرة من الكرتون. وفي كل مربع، الصق بعض الأشكال المتتالية المختلفة. ثم اصنع ست بطاقات

تتطابق مع الأشكال المثبتة داخل كل مربع. اطلب من الطفل أن يقارن بين الأشكال الموضحة على البطاقات وتلك المثبتة على اللوحة الكرتونية.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

ابدأ تنفيذ التدريبات بالاستعانة بأداتين ذات شكلين مختلفين، ثم استعن بمزيد من الأدوات ذات الأشكال المختلفة تدريجيًا. وفي البداية، اطلب من طفلك أن يضيف الأداة الأخيرة بسلسلة الأشياء المتتالية فحسب. وعندما تزداد قدرة الطفل على إضافة أكثر من أداة، يمكنك أن تترك له المزيد والمزيد من الأشياء لكي يستكمل هذه الأشكال المتتالية.

❑ **التدريب الأول:**

اقطع العديد من الأشكال من ورق الكرتون الأبيض السميك. وضح للطفل كيف يصمم بعض الأشكال المتتالية: فعلى سبيل المثال، ضع شكل الدائرة ثم اتبعها بمربع ثم مثلث. ساعد طفلك على مواصلة وضع الأشكال المتتالية بواسطة الأشكال المتبقية.

❑ **التدريب الثاني:**

ثبت بعض الأشكال المقطعة من ورق اللصق على أطراف الورقة لكي تصمم إطارًا مزخرفًا جميلاً يتناسب مع قصيدة شعر أو صورة. وفي البداية، استخدم بعض الأشكال التي تشترك في لون واحد. وفيما بعد، حاول أن تستعين ببعض الأشكال ذات الألوان المختلفة.

❑ **التدريب الثالث:**

اشتر بعض البالونات التي تتطابق في اللون وتختلف في الشكل. ساعد طفلك في تزيين الحجرة عن طريق تعليق مجموعات من البالونات في مختلف أرجاء الحجرة. شجع طفلك على اتباع ترتيب البالونات ذاته مع كل مجموعة: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تعلق بالونة دائرية ثم تتبعها بأخرى طويلة ثم بالونة تتخذ شكل السجق تتبعها بالونة طويلة مجعدة الشكل.

❑ **التدريب الرابع:**

استخدم بعض الأشكال المختلفة لأدوات قطع الفطائر لكي تصنع بعض أشكال الصلصال المختلفة. وضح لطفلك كيفية ترتيب هذه الأشكال لكي تكون أحد النماذج المتتالية. شجع طفلك على أن ينتهي من ترتيب الأشكال المتتالية. وجدير بالذكر، يجب أن تتخذ جميع الأشكال لونًا واحدًا فحسب.

❑ **التدريب الخامس:**

ساعد طفلك في قص بعض صور الأشياء ذات الأشكال المختلفة من أحد الكتيبات المصورة. ثم ارسم مجموعة من الأشكال المتتالية: فعلى سبيل المثال، ارسم دائرةً ثم

مستطيلاً ثم شكلاً بيضاويًا. اطلب من طفلك أن يرتب الأشكال المقطعة بنفس ترتيب الأشكال المرسومة. فقد يضع الطفل ساعة دائرية الشكل ثم سجادة صغيرة مستطيلة الشكل ثم بيضة ذات شكل بيضاوي. كما يمكن أن يتبعها الطفل بكل من وسادة دائرية وتلفاز مستطيل الشكل ثم بالونة بيضاوية الشكل.

❑ التدريب السادس:

ساعد طفلك في تصنيف بعض أشكال الخرز المختلفة. ثم انظم حبات الخرز في خيط لكي تصنع عقداً. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتبع ترتيب الخرز ذاته الذي بدأت به العقد؟

المواد والأدوات البديلة

يمكنك أن تنفذ بعض التدريبات المشابهة بواسطة العديد من الأدوات المتنوعة، مثل:

- ❑ الأشكال الهندسية الصلبة ثلاثية الأبعاد
- ❑ حبات الخرز
- ❑ أشكال من الصلصال والعجين والفطائر
- ❑ الأشكال البلاستيكية من ألعاب التجميع
- ❑ القوالب الكرتونية أو البلاستيكية
- ❑ القطع الخشبية بألعاب الألغاز والتكوين
- ❑ الأشكال المقطعة من ورق اللصق
- ❑ الأشكال المطبوعة على ورق الاستنسيل
- ❑ الصناديق

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

الأحداث المتعاقبة بحياتنا اليومية

شجع طفلك على ملاحظة بعض الأحداث التقليدية المتعاقبة التي تقع في بيئته يومياً. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتتبع الطفل بعض الأحداث الروتينية الأساسية مثل عملية ارتداء الملابس وتناول الطعام والخلود إلى النوم التي تسير في ترتيب ونُسق طبيعي. كما يمكن أن يبادر الكبار بإحاطة الأطفال علماً بترتيب الأحداث التي تقع في حياتهم في هذه التدريبات. فقد يتحدث الكبار مع الأطفال عن كل ما يحدث من حولهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يستخدموا بعض المفاهيم الخاصة مثل "الأول" و"التالي" و"الأخير"، إلخ؛ لكي يتعرف عليها الأطفال.

بالإضافة إلى ذلك، سوف يستمتع الأطفال بإمعان النظر في الصور أو كتب القصص والحكايات التي تصور حياتهم اليومية. كما يمكن تعزيز معلومات الأطفال عن حياتهم اليومية عن طريق استخدام بعض العرائس والأشياء المصغرة التي تمثل سلسلة الأحداث الواقعية في حياتهم. كما سيستمتع الأطفال في مراحل العمر المتقدمة بتمثيل بعض الأدوار في المسرحيات التي تتضمن بعض الشخصيات والحبكات الدرامية الخيالية.

وفيما يلي بعض الأمثلة عن الأحداث المتعاقبة في حياتنا اليومية:

الأنشطة اليومية:

- ❑ الاستعداد للخلود إلى النوم
- ❑ الاستحمام
- ❑ ارتداء الملابس أو خلعها
- ❑ إرسال بطاقة
- ❑ التسوق
- ❑ تناول الوجبات
- ❑ ممارسة بعض ألعاب الفيديو
- ❑ الاهتمام بالحيوانات الأليفة

الأحداث الاجتماعية الروتينية:

- ❑ تناول الوجبات السريعة بالمطاعم
- ❑ استعارة كتاب من المكتبة
- ❑ الاستحمام في حمام السباحة
- ❑ الذهاب إلى الحدائق والمنتزهات

الأحداث والمناسبات الخاصة:

- ❑ شراء حذاء جديد
- ❑ قص الشعر
- ❑ زيارة الأطباء أو طبيب الأسنان
- ❑ الذهاب إلى حفلات أعياد الميلاد
- ❑ حضور الاحتفالات الدينية
- ❑ القيام برحلة أو قضاء الإجازات بأحد الأماكن

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
٥/١٦	نظم بعض حبات الخرز المتتالية في الخيط.	استطاع الطفل أن ينظم ثلاثة ألوان مختلفة من الخرز ليكون نموذجًا بسيطًا من اللون الأحمر والأزرق والأصفر. كما يحتاج الطفل إلى مساعدة الكبار وإرشاداتهم أثناء تنفيذ التدريب.

تمهيد

تهدف التدريبات العملية المتضمنة في هذا الفصل إلى تعزيز قدرات الأطفال على التمييز بين الأشـيـاء. ويتطلب هذا الأمـر أن يفـحص الطفل بعض الصـور التي تحـتـوي على بعض المثيرات البصرية المعقدة، بالإضافة إلى الرسوم التفصيلية التي تمثل بعض الأشياء المجردة. كما أن هذه المهارات من شأنها أن تشجع الأطفال أيضًا على التمييز بين الأشياء من خلال أوجه اختلافها. وهكذا، فإن مهارات التمييز البصري تتعارض مع مهارات تصنيف الأشياء إلى مجموعات التي تعتمد على أوجه التشابه بين الأشياء.

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة أقسام فرعية. وسوف تساعد هذه الأقسام الأطفال في التعرف على الأشياء دومًا حتى إذا تغير شكلها الخارجي عن الشكل المتوقع المألوف.

١- **فحص الأشياء من جوانب مختلفة:** كثيرًا ما يعتمد شكل الأشياء على الجانب أو الوضع الذي ينظر من خلاله الشخص. ويهدف هذا القسم الفرعي إلى تشجيع الطفل على اكتشاف كل من تأثير المسافة التي تفصل بين الشخص والشيء وزاوية الرؤية على شكل الأشياء.

٢- **إمعان النظر في تغيرات الأشكال:** يعرض هذا القسم الفرعي بعض الاقتراحات التي سوف تشجع الطفل على ملاحظة كيف يمكن أن يتغير شكل الشخص بنموه وتطوره وتقدمه في العمر أو الاستخدام الفعلي لأحد الأشياء.

٣- **فحص الصور والرسوم المجردة:** كثيرًا ما تستخدم الصور المجردة مثل، الرسوم الظلية والتصميمات التخطيطية المتصلة والمتقطعة في تمثيل وتجسيد بعض الأشياء. وتهدف التدريبات المتضمنة في هذا القسم الفرعي إلى تنمية وتعزيز قدرات الطفل على التعرف على الأشياء التي يتم تصويرها في العديد من الأشكال المجردة المختلفة.

وتهدف الأقسام الفرعية المتبقية إلى تشجيع الطفل على تعزيز مهارات التمييز البصري. وهكذا، سوف يتمكن الطفل من فحص الصور التي تشتمل على مزيد من المكونات والتفاصيل المعقدة.

٤- **تمييز التفاصيل الدقيقة:** يحتاج الأطفال إلى تنمية وتعزيز قدرتهم على تمييز الأشياء التي تعرض قبالة خلفية تشتمل على العديد من المثيرات البصرية المعقدة. وقد تتضمن مهارات التمييز عزل التفاصيل المتضمنة في الصورة التي تتألف من عدة أشياء وفصلها عن بعضها البعض. كما أنها قد تتضمن التعرف على أحد الأشياء المحاطة بالعديد من المثيرات البصرية الأخرى المتشابهة. وبالنسبة للحياة اليومية، تهدف هذه المهارات إلى استيعاب جميع الأشياء الموضحة بصورة حافلة ببعض التفاصيل الدقيقة. هذا، فضلاً عن القدرة على البحث عن بعض الأشياء من بين العديد من الأدوات المرتصة على رفوف دولاب الأطباق والأكواب.

٥- **تمييز جوانب الاختلاف:** تتضمن مهارات التمييز البصري تعليم الطفل كيفية التمييز بين الأشياء التي تبدو متشابهة للغاية عندما ننظر إليها. وتهدف التدريبات المتضمنة في هذا القسم إلى مساعدة الطفل على ملاحظة الاختلافات البسيطة بين الأشياء. وتركز بعض التدريبات على اختلاف الزاوية التي توجه إليها أنظارنا باختلاف موضع الشيء ومكانه. ومن ناحية أخرى، تتضمن بعض التدريبات الأخرى استبدال بعض التفاصيل الصغيرة بأخرى أو حذفها تماماً.



الفصل ٩

تمييز المثيرات البصرية المعقدة

فحص الأشياء من جوانب مختلفة

لا توجد تدريبات عملية خاصة لهذا القسم الفرعي بالتحديد. ويكمن السبب وراء ذلك في أن هذا النوع من مهارات التمييز ينبع من قدرات الطفل وخبراته في فحص الأشياء من مواضع مختلفة. لذا، فإنه من الضروري أن نمنح الطفل فرصةً لاكتساب العديد من الخبرات البصرية المتنوعة. ويمثل هذا الأمر أهمية كبيرة للأطفال الذين يواجهون بعض الصعوبات في الحركة والتنقل من مكان لآخر، بوجه خاص. وجدير بالذكر، يمكنك أن تستعين بالأشياء التالية في التدريبات البصرية:

- بعض الأدوات الحقيقية لكي يستعين بها الطفل في استكشاف الأشياء من خلال حاسة اللمس والبصر قبل أن تعرض عليه بعض الصور ثنائية الأبعاد.
- جهاز التليسكوب والمنظار ثنائي العينين والمجهر والعدسات المكبرة لكي تزداد قدرة الطفل على رؤية الأشياء عن بعد.
- بعض لعب الأطفال مثل، الطائرات الورقية والبالونات والإطارات التي تثبت بها بعض الأشياء المتحركة لكي نمنح الطفل فرصة النظر إلى الأشياء عن كثب ثم عن بعد.

أما بالنسبة للأطفال الذين يعجزون عن الحركة، نفذ التدريبات التالية:

- علق بعض الأدوات واللعب في بعض الإطارات المتحركة أو خيوط مطاطة. ثم لف الحبل حتى تدور الأدوات حول بعضها البعض. وهكذا، سوف يرى الطفل كيف تبدو الأشياء مختلفة من زوايا متعددة.
- حاول أن تغير من أوضاع الطفل حتى يتسنى له رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.
- تأكد أن الطفل يحظى ببعض الفرص التي تمكنه من رؤية الأشياء التي اعتاد أن يراها بعيدة عن كثب والأخرى التي اعتاد أن يراها قريبة عن بعد.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الطفل على فحص الأشياء والأحداث من جوانب مختلفة. وتركز هذه التدريبات على كل من تأثير المسافة التي تفصل بين الطفل والشيء وزوايا الرؤية على شكل الأشياء.

❑ **التدريب الأول:**

التقط بعض الصور الفوتوغرافية لبعض الأشياء المألوفة من زوايا غريبة وغير معهودة. وفيما يلي بعض الأمثلة التي ستساعدك على بدء التدريب:

- دلو مقلوب على وجهه.
- الجزء السفلي للكوب.
- الإطار الداخلي للقبعة.
- الزهرية كما نراها من النافذة التي تقع في مستوي عالٍ وبعيد.
- صورة قريبة للمصباح الكهربائي.
- صورة مكبرة لجزء صغير من أحد الأشياء مثل، تكبير الثقوب التي توجد بالأزرار.

والآن، هل يستطيع الأطفال أن يتعرفوا على هذه الأشياء؟ تحدث مع الأطفال عن أسباب اختلاف شكل الأشياء من الزوايا المختلفة.

❑ **التدريب الثاني:**

يمكنك أن تختبر قدرات الأطفال في التعرف على الأشياء مستخدمًا الصور المذكورة أعلاه. والآن، كم عدد الصور التي تمكن الأطفال من التعرف عليها؟

❑ **التدريب الثالث:**

اطلب من الأطفال أن يذكروا الأشياء التي يروها بالخارج من خلال النافذة. ثم حدثهم عن كيفية تغير إدراكنا لحجم الأشياء طبقًا للمسافات التي ننظر من خلالها. بالإضافة إلى ذلك، حدثهم عن كيفية تغير إدراكنا للأشكال حسب زاوية الرؤية. اطلب من الأطفال أن يرسموا صورةً للأشياء التي يستطيعون رؤيتها من النافذة. وفيما بعد، يمكن أن يخرج الأطفال لكي يرسموا صورةً أخرى للمنظر ذاته من زوايا ومسافات مختلفة.

❑ **التدريب الرابع:**

قسم الأطفال إلى مجموعات. ثم قدم أداة واحدة لكل مجموعة، ولكن اطلب منهم أن يرسموها من زوايا مختلفة: فعلى سبيل المثال، ترسم المجموعة الأولى الزهرية بينما ينظرون إلى أسفل وترسم المجموعة الثانية الزهرية بينما ينظرون إليها على الرف ليقارنوا بين هذين التصميمين. كما يمكنك أن تضع أيضًا بعض الأشياء في مواضع مختلفة: فعلى سبيل المثال، أقلب الأشياء على وجهها أو ضعها مستلقية على الأرض أو مرتكزة على أحد الجوانب. اطلب من الأطفال أن يرسموا هذه الأشياء ويقارنوا بين لوحاتهم المختلفة.

❑ **التدريب الخامس:**

انظر إلى بعض الأشياء المختلفة من خلال عدسة مكبرة أو مجهر. اطلب من الأطفال أن يرسموا هذه الأشياء في حجمها الطبيعي أولاً، ثم يرسموا صورتها المكبرة. يمكن أن يقارن الأطفال بين هاتين اللوحتين المختلفتين.

❑ **التدريب السادس:**

انظر إلى بعض الأشياء البعيدة من خلال منظار ثنائي العينين وتليسكوب. تحدث عن الأشياء التي يمكن أن يراها الأطفال من خلال كلاً من هذين الجهازين فحسب ويعجزون عن رؤيتها بعينهم المجردة.

❑ **التدريب السابع:**

اجمع العديد من الأشياء المتشابهة وضعها في صندوق. ثم لف إحدى الأدوات المطابقة في قطعة من القماش. ثم اكشف جزءًا صغيراً من الأداة للطفل. فعلى سبيل المثال، اكشف عن الجزء العلوي لبراد الشاي أو الجزء السفلي لنعل الحذاء. والآن، هل يستطيع الطفل أن يتعرف على الأداة المماثلة ويخرجها من الصندوق؟

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع طفلك على فحص الأشياء والأحداث من جوانب ورؤى مختلفة:

❑ **التدريب الأول:**

اصطحب طفلك في نزهة سيرًا على الأقدام. شجع طفلك على إمعان النظر في جميع الأشياء والأفعال التي تحيط به بينما يسير ويتجول. كما توجد العديد من الأماكن المألوفة التي يمكن أن تصطحب إليها طفلك مثل، الحدائق العامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تصطحب طفلك في نزهة إلى بعض الأماكن غير المألوفة مثل السير معًا على الرصيف الممتد على شاطئ البحر.

فضلاً عن ذلك، يمكنك أن تعلق على مدى اختلاف أشكال المباني والأشجار عندما ننظر إليها من زوايا شتى. كما يمكن أن تتحدث عن كيفية اختفاء الأشياء خلف الأشجار أو البيوت عند ننظر إليها من إحدى الزوايا ثم ظهورها مرة أخرى عندما نغير زاوية الرؤية.

اجذب انتباه طفلك إلى الأشياء المختلفة عندما تسيرون بعيداً عنها، ثم الفت انتباهه إلى الأشياء ذاتها عندما تقتربون منها. تحدث عن كيفية تغير شكل الأشياء عندما نقترب منها أو نبتعد عنها. فعلى سبيل المثال، وضح له كيف يزداد حجم الأشياء وتتضح صورتها عندما نقترب منها أكثر فأكثر.

❑ **التدريب الثاني:**

ابدأ رسم أحد الأشياء من زاوية غريبة وغير مألوفة. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على هذا الشيء؟

❑ **التدريب الثالث:**

ساعد طفلك على التقاط بعض الصور الفوتوغرافية لبعض الأشياء والأشخاص والأحداث المختلفة. تأكد أن الطفل قد التقط العديد من الصور من زوايا مختلفة. كما يمكن أن يحاول الطفل التقاط بعض الصور الفوتوغرافية لبعض الأشياء عن قرب، ثم عن بعد. فضلاً عن ذلك، يمكن أن تثبت هذه الصور الفوتوغرافية على لوحة كبيرة ليطلع عليها الأطفال.

❑ **التدريب الرابع:**

ساعد طفلك على اكتساب بعض الخبرات البصرية فيما يتعلق بالنظر إلى الأشياء من مستوى مرتفع. ويمكنكم أن تنظروا إلى الأشياء من أعلى عمارة طويلة أو برج أو أرجوحة دوارة أو قمة الجرف على شاطئ البحر.

❑ **التدريب الخامس:**

قص بعض الصور المتشابهة من المجلات التي توضح بعض الأشياء أو الأشخاص عن قرب وبعد. اطلب من طفلك أن يصنف هذه الصور إلى مجموعتين من الصور التي تم التقاطها عن بعد وقرب.

❑ **التدريب السادس:**

يمكنك أن تنفذ التدريبات التالية في إحدى الحفلات. وسوف تحتاج في هذا التدريب إلى العديد من قطع الكرتون السميكة. قص دائرة من كل قطعة من قطع الكرتون، ابدأ بقص ثقب صغير ثم زد حجم الثقب تدريجياً. يعتمد هذا التدريب على استخدام قطعة كرتون ذات ثقب صغير لتغطية إحدى صور الأشياء. وإذا عجز جميع الأطفال عن التعرف على الصورة التي تغطيها قطعة الكرتون، يمكنك أن تغطي الصورة بواسطة قطعة أخرى من الكرتون تحتوى على ثقب يليها في الحجم. يمكنك أن تواصل تنفيذ التدريب حتى يتمكن أحد الأطفال من التعرف على صورة الشيء.

المواد والأدوات البديلة

استخدم الأدوات التالية لكي تتعرف على تأثير المسافات على شكل الأشياء التي ننظر إليها:

❑ التليسكوب

❑ منظار ثنائي العينين

- ❑ عدسة مكبرة
- ❑ المجهر
- ❑ الكاميرا

شجع طفلك على فحص الأشياء التالية بعينيه من زوايا مختلفة:

- ❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا
- ❑ الأدوات المنزلية
- ❑ الملابس
- ❑ الطعام
- ❑ المباني
- ❑ الأزهار والأشجار

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

إمعان النظر في تغيرات الأشكال

يجب أن يكتسب الأطفال القدرة على التعرف على الشيء بالرغم من التغيرات التي تطرأ على شكله الخارجي. ويمكن أن تحدث هذه التغيرات أثناء بعض العمليات الطبيعية مثل النمو والتقدم في العمر. كما يمكن أن تتغير الأشكال المميزة للأشياء من خلال استخدامها بطرق متعددة. فعلى سبيل المثال، يتغير شكل وحجم المظلة المفتوحة عن تلك المغلقة. كما تعد عملية إعداد وطهي الطعام إحدى العمليات الأخرى التي تسبب العديد من التغيرات في شكل الأشياء.

ومن ناحية أخرى، لا توجد تدريبات عملية خاصة بهذا القسم الفرعي على حدة؛ حيث تعد جميع الأشياء أو الموضوعات الجديدة بمثابة إحدى الخبرات التعليمية الجديدة التي يكتسبها الطفل. وتعد جميع الخبرات الخاصة بفحص التغيرات واتخاذ دور فعالا في إحداثها جزءًا لا يتجزأ من هذه العملية التعليمية. ويعرض هذا القسم الفرعي بعض الأفكار حول كيفية إشراك الأطفال في اكتشاف هذه التغيرات وتعزيز مهاراتهم في التعرف عليها.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة الأطفال على التعرف على الأدوات حتى إذا تغير شكلها الخارجي بطريقة أو بأخرى.

❑ **التدريب الأول:**

يتضمن هذا التدريب الاستعانة ببعض الأدوات التي يمكن تغيير شكلها الخارجي بسهولة. فعلى سبيل المثال، يبدو شكل البرتقالة الكاملة مختلفًا عن شكلها إذا قطعناها إلى بعض الأجزاء. كما سوف تحتاج في هذا التدريب إلى العديد من صور الأشياء، بالإضافة إلى بعض الأدوات الحقيقية التي تمثل الأشياء ذاتها. اعرض على الطفل إحدى الصور، ثم قدم له إحدى الأدوات. والآن، هل يستطيع الطفل أن يغير شكل الأداة لتبدو كما هي عليه في الصورة؟ كما توجد العديد من الأفكار التي يمكن تنفيذها في هذا التدريب. وتتضمن هذه الأفكار شكل الصندوق المفتوح في مقابل الصندوق المغلق وثمرة الموز الكاملة والأخرى التي أزيلت قشرتها والورقة المستوية والمجعدة والمظلة المغلقة والمفتوحة.

❑ **التدريب الثاني:**

اجمع صورتين لصنف واحد من الطعام: فعلى سبيل المثال، رغيف كامل من الخبز وشطيرة من الخبز وتفاحة وفطيرة من التفاح وعبوة مليئة بالبطاطس وأخرى مليئة برقاقات البطاطس. وعندما تجمع العديد من الصور، يمكنك أن تدع الأطفال يقارنون بين الصور. تحدث عن كيفية تغير أصناف الطعام في كل الصور. كما يمكنك أن تتناول كل من طرق الطهي المختلفة التي سببت هذه التغيرات.

❑ **التدريب الثالث:**

اعرض بعض أنواع الفاكهة المختلفة على الأطفال. ويمكن أن يساعدك الأطفال في تقطيع الفاكهة إلى نصفين أو عدة أجزاء أو شرائح صغيرة لكي توضح لهم كيفية تغير أشكالها. كما يمكن أن تُقشر البرتقالة أو تُقطع إلى شرائح صغيرة بأشكال مختلفة أو أجزاء متعددة أو نصفين أو فصوص متعددة أو تُعصر. (ويمكن تنفيذ تدريب مماثل بواسطة بعض الخضراوات).

❑ **التدريب الرابع:**

اعرض ثلاث صور لبعض الأشياء أمام الطفل: فعلى سبيل المثال، صورة لصندوق ومظلة وكرسي مركب طويل ومفتوح. ثم قدم للطفل صورة مشابهة لإحدى صور الأشياء التي عرضتها عليه آنفًا ولكنها تختلف عنها في بعض الجوانب مثل، صورة لكرسي مركب مطوي. والآن، هل يستطيع الطفل أن يتعرف على صورة الشيء المطابق من بين الصور الثلاثة التي عرضتها عليه في البداية؟ اعرض على الطفل مزيداً من الصور تدريجيًا.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

ساعد طفلك على اكتشاف الطرق المختلفة التي يمكن أن تتغير بها أشكال الأشياء. ويعرض هذا القسم بعض الاقتراحات في هذا الصدد.

❑ التدريب الأول:

حاول أن تشرك طفلك في عملية إعداد الفاكهة والخضراوات. وهكذا، سيتعلم الطفل كيفية تغير شكل الفاكهة والخضراوات عندما يساعدك في التقشير أو العصر أو تقطيع الأشياء إلى شرائح صغيرة.

تحذير: يجب أن تشرف على طفلك وتوليه عناية كبيرة أثناء تنفيذ التدريبات التي تتضمن استخدام السكين. اختر بعض الفواكه التي يسهل تقطيعها إلى شرائح مثل الموز من أجل تطبيق تدريبات التقطيع إلى شرائح.

❑ التدريب الثاني:

وضح لطفلك كيفية تغير أشكال الأطعمة المختلفة أثناء عمليات الطهي. حاول أن تصنع لطفلك بعض الأطعمة الخفيفة مثل الفشار أو المربى أو كريمة الشكولاته.

❑ التدريب الثالث:

وضح لطفلك كيفية انصهار بعض أصناف الطعام المختلفة أثناء الطهي. قارن هذه الأطعمة المنصهرة مع الأطعمة المجمدة التي تنصهر عندما تتعرض للحرارة، مثل المثلجات أو مكعبات الثلج أو الزبد.

❑ التدريب الرابع:

اصطحب طفلك في نزه منتظمة سيراً على الأقدام أثناء أوقات مختلفة من السنة. شجع طفلك على إمعان النظر في التغييرات التي تطرأ على الأشياء طبقًا لفصول السنة. اجذب أنظار طفلك إلى براعم أوراق الشجر الجديدة في فصل الربيع وأوراق الشجر الخضراء كاملة النضج في فصل الصيف وأوراق الشجر ذات اللون البني الشاحب في فصل الخريف.

❑ التدريب الخامس:

يستمتع الأطفال بالعناية بالأشياء ومراقبتها بينما تنمو وتكبر. وتعد بصلة النبات وجذورها أحد الأمثلة الجيدة التي يمكن أن تستعين بها لتوضح لطفلك كيفية تغير صورة الأشياء بينما تنمو.

❑ التدريب السادس:

اعرض بعض الأدوات أو المواد المتداولة التي نستخدمها يوميًا على صينية واحدة. ثم ضع بعض الأدوات المطابقة على صينية أخرى. امنح طفلك بعض الوقت لكي يتعرف جيداً على محتويات الصينية الأولى أو الثانية. ثم غير شكل إحدى المواد المطابقة بالصينية الأخرى بعيداً عن أنظار الطفل وضعها أمامه. والآن، هل يستطيع طفلك أن يحدد الأداة التي تغير

شكلها؟ ويمكننا تنفيذ العديد من الأفكار الأخرى. وتتضمن هذه الأفكار فتح مروحة يدوية مطوية أو صندوق مغلق أو طي ورقة أو تقطيع برتقالة إلى شرائح صغيرة. ويمكنك أن تزيد من صعوبة التدريب عن طريق إزالة الصينية التي تحتوى على الأدوات الأصلية من أمام الطفل. وهكذا، سيضطر طفلك إلى التعرف على الأشياء من خلال استدعائها إلى ذاكرته.

المواد والأدوات البديلة

اختر بعض الأشياء من مجموعة الأدوات التالية لكي تستعين بها في تنفيذ التدريبات الخاصة بفحص التغيرات التي تطرأ على الأشكال:

- ❑ الأدوات المتداولة التي نستخدمها يومياً
- ❑ الأطعمة المختلفة
- ❑ النباتات
- ❑ الأزهار
- ❑ الأشجار

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن الأدوات التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

فحص الصور والرسوم المجردة

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

قطعة من ورق الكرتون الأبيض السميك، عبوات السكر الورقية الملونة، العديد من الأدوات المتداولة التي نستخدمها يومياً.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، الرسوم الظلية، أسماء الأدوات، متماثل، مختلف.

١- تأكد أن الطفل قد تعامل مع الأدوات الحقيقية المستخدمة في هذا التدريب قبل أن تقدم له صوراً ثنائية الأبعاد.

٢- ارسم العديد من الصور الظلية لبعض الأشياء مستعيناً بعبوات السكر الورقية الملونة وورق الكرتون الأبيض.

٣- ضع صورتين ظليتين أمام الطفل لكي يتعرف عليهما. ثم قدم له إحدى الأدوات التي تتطابق مع إحدى الصور الظلية.

٤- والآن، هل يستطيع الطفل أن يقارن بين شكل الأداة وصورتها الظلية؟

٥- اجذب انتباه الطفل إلى الخطوط التي تحدد كلاً من محيط وشكل الأداة، إذا استلزم الأمر.

٦- شجع الطفل على التحدث عن الأشياء التي ساعدته في التعرف على الأداة.

٧- واصل تنفيذ هذا التدريب بواسطة الأدوات المتبقية.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- اعرض على الطفل المزيد من الصور الظلية.
- استخدم اللون الأسود في تخطيط الصور الظلية.
- اصنع بعض الصور الظلية بواسطة بعض الخطوط المتقطعة.
- استخدم بعض الأدوات ذات الأشكال المتشابهة للغاية حتى لا يتعرف عليها الطفل بسهولة.

التدريبات البديلة:

- استخدم بعض المواد الجاهزة مثل عبوات الرسوم الظلية والتخطيطية المتوفرة بالأسواق.
- استعن بالرسوم الظلية لبعض الأشياء الأخرى مثل الأشكال الهندسية والأشخاص وأصناف الطعام المختلفة، إلخ.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تنمية وتعزيز قدرات الأطفال على التعرف على الأشياء المجسدة في العديد من الأشكال المجردة المتنوعة.

❑ التدريب الأول:

اصنع العديد من بطاقات الورق التي تتضمن بعض الصور الظلية. ويمكن أن يستخدم الأطفال هذه البطاقات لممارسة بعض ألعاب الورق الجماعية. ثم استخدم مجموعة من الصور المتطابقة أو صور الأشياء التي تتعلق ببعضها البعض مثل الملعقة والكوب.

❑ التدريب الثاني:

قدم للأطفال العديد من الأشياء التي يمكنهم أن يستخدموها في رسم بعض الصور التخطيطية على قطعة كبيرة من الورق الأبيض. تأكد أن الصور متداخلة ومتطابقة مع

بعضها البعض. والآن، هل يستطيع الأطفال أن يتعرفوا على الأشياء الموضحة بالصور التخطيطية على الورقة؟

❑ **التدريب الثالث:**

ارسم صورة ظلية لكل طفل ثم اعرضها على الحائط. والآن، هل يستطيع كل طفل أن يتعرف على صورته الظلية؟

❑ **التدريب الرابع:**

ابتكر أحد التصميمات عن طريق رسم بعض الصور التخطيطية لأشكال ثلاثية الأبعاد على ورقة. ثم قدم للطفل أحد الأشكال الصلبة لكي يقارنها بأحد الأشكال الموضحة بالتصميم.

❑ **التدريب الخامس:**

ارسم بعض الصور الظلية للعديد من الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا على لوحة لألعاب الورق. اطلب من الطفل أن يقارن بين الأدوات الحقيقية وتلك المرسومة على اللوحة. (وبدلاً من ذلك، ارسم العديد من الصور الظلية على العديد من اللوحات الورقية. كما يمكن أن تجلس مجموعة الأطفال لكي تمارس بعض ألعاب الورق).

❑ **التدريب السادس:**

اصطحب الأطفال إلى مسارح العرائس الظلية التي تعتمد على إلقاء ظل العرائس على شاشة كبيرة. كما يمكنك أن تساعد الأطفال في صنع بعض العرائس لكي يقدموا بعض العروض المسرحية بالفصل.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة طفلك على تنمية قدراته للتعرف على الأشياء من خلال أشكالها أو محيطها الشكلي.

❑ **التدريب الأول:**

اصنع بعض القطع الخاصة بألعاب التكوين من بعض ورق الكرتون الأبيض السميك. (يمكنك أن تستخدم ورق الكرتون الأبيض الذي يوضع داخل علب الأحذية أو القمصان). ارسم بعض الصور التخطيطية لإحدى الأدوات مثل براد الشاي أو كوب. اطبع هذه الصور التخطيطية على ورق ستنسل حتى تحصل على صورة مطبوعة لهذه الأداة. واصل تنفيذ بعض الصور التخطيطية بواسطة بعض الأدوات ذات الأشكال المختلفة.

وعندما تحصل على العديد من الصور المطبوعة للأدوات، اقطع كل صورة إلى نصفين. ثم اخلط هذه الصور معًا. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الأدوات من خلال فحص

أحد نصفي الصورة ثم البحث عن النصف الآخر المطابق له؟ ولكي تزيد من صعوبة التدريب، يمكنك أن تقطع الأشكال إلى ثلاث أو أربع أو خمس قطع. كما يمكنك أن تضيف مزيداً من التعقيدات بالاستعانة ببعض الأدوات المتشابهة للغاية: مثل، الكوب والإناء الزجاجي وبراد الشاي والغلاية.

❑ التدريب الثاني:

وعندما يتقن طفلك أداء المهام المنوطة به بالتدريب المذكور أعلاه، حاول أن تنفذ هذا التدريب. ويعد هذا التدريب أكثر صعوبةً عن غيره من التدريبات الأخرى؛ حيث يعجز الطفل عن التعامل مع القطع التي تتألف منها الصور وترتيبها. الصق قطع الصور التي حصلت عليها من التدريب السابق على ورقة. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على شكل الأشياء من قطع الصور المجمعة؟

❑ التدريب الثالث:

لف بعض الأشياء ذات الأشكال المختلفة في ورق المناديل. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على كل من هذه الأشياء؟

❑ التدريب الرابع:

وضح لطفلك كيف يمكن أن يجسد بعض الأشكال المختلفة بظلال يده على الحائط. كما أنك تحتاج في هذا التدريب إلى بطارية أو ضوء مسلط على زاوية محددة. ثم وجه شعاع الضوء إلى حائط أبيض بحجرة معتمة. حرك يدك أمام شعاع الضوء وراقب ظلالها على الحائط.

❑ التدريب الخامس:

اصنع بعض الصور الظلية لأفراد الأسرة. وسوف تحتاج في هذا التدريب إلى بعض الصور الفوتوغرافية التي توضح ملامح الوجه بدقة. تحدث إلى طفلك عن السمات المميزة لمختلف أفراد الأسرة.

❑ التدريب السادس:

وضح لطفلك كيف يمكن أن يعكس ظل جسده في يوم مشمس على الأشياء من حوله. حاول أن تحرك طفلك حول نفسه لكي يشاهد التغيرات التي ستطرأ على شكل ظله. ويمكن أن يمارس الطفل إحدى الألعاب المسلية التي تعتمد على مطاردة أحد الأطفال والإمساك به. ولكن في هذا التدريب، يجب أن يقفز الطفل على ظلال الأطفال المعكوسة بدلاً من أن يحاول الإمساك بهم.

❑ **التدريب السابع:**

استخدم بعض الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا لكي ترسم العديد من الصور التخطيطية على قطعة كبيرة من الورق. وتتضمن هذه الصور كل من صورة لمفتاح وقفاز وكتاب وملعقة، إلخ. كما يجب أن تراقب مدى قدرة طفلك على المطابقة بين الأداة الحقيقية وصورتها الظلية الصحيحة.

❑ **التدريب الثامن:**

كرر التدريب السابق، ولكن هذه المرة صمم الصور الظلية بواسطة بعض الخطوط المتقطعة. وعندما ينجح طفلك في المقارنة بين شكل الأداة الحقيقية وصورتها التخطيطية المتقطعة، يمكنه أن يوصل هذه الخطوط المتقطعة لكي يتأكد من صحة اختياره.

المواد والأدوات البديلة

يمكنك أن تصنع بعض الصور الظلية بواسطة المواد التالية:

❑ القوالب الكرتونية

❑ القوالب البلاستيكية

❑ عبوات السكر الورقية الملونة

❑ عبوات السكر الورقية السوداء

❑ ورق الكرتون الأبيض

❑ ورق الكرتون الملون

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

تمييز التفاصيل الدقيقة

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

العديد من الأشكال الهندسية الصلبة، قطعة من الورق الأبيض الأملس، قلم ألوان أسود.

الكلمات والعبارات المهمة في هذا التدريب:

ينظر، أسماء الأشكال الهندسية، يتعقب.

١- دع الطفل يفحص الأشكال الهندسية الصلبة بدقة قبل أن تبدأ تنفيذ هذا التدريب.

٢- ارسم صورة تخطيطية لأحد الأشكال الهندسية بعيداً عن أنظار الطفل. ارسم العديد من الخطوط العمودية السوداء لتغطي الصورة التخطيطية حتى لا تتضح ملامح الصورة إلى حد ما.

٣- ثم اعرض الصورة على الطفل. والآن، هل يستطيع الطفل أن يتعرف على الشكل الهندسي الذي يتطابق مع هذه الصورة؟

٤- وربما يتعين عليك أن تساعد الطفل في التعرف على الشكل الصحيح أثناء التدريب من خلال توضيح السمات المميزة لكل شكل.

كيفية تطوير هذا التدريب:

◆ حاول أن تزيد من تقارب الخطوط العمودية السوداء تدريجياً.

◆ استخدم قطعة من الكرتون أو الورق الملون بدلاً من الورق الأبيض الأملس.

◆ استخدم العديد من الأشكال الهندسية التي يتعين على الطفل أن يتعرف عليها تدريجياً.

التدريبات البديلة:

◆ ارسم بعض الخطوط الأفقية أو الرأسية بدلاً من الخطوط العمودية لكي تغطي الصورة التخطيطية.

◆ ارسم بعض الصور التخطيطية للأدوات المتداولة أو قطع الملابس أو أصناف الطعام أو السيارات.

◆ اطلب من الطفل أن يتتبع الرسم التخطيطي للشكل، ثم يرسم أحد التصميمات المماثلة على ورقة مختلفة.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم للتعرف على الأشياء التي تعرض مقابل خلفية تحفل بالعديد من المثيرات البصرية المعقدة وتمييزها عنهم.

❑ التدريب الأول:

تحتاج في هذا التدريب إلى صورة صغيرة لمزرعة ومجموعتين من قطع الحيوانات المصغرة المتطابقة. ضع المجموعة الأولى من الحيوانات المصغرة على الصورة. ثم اختر أحد الحيوانات من المجموعة الثانية المطابقة وضعها أمام الأطفال. والآن، هل يستطيع الأطفال أن يعثروا على الحيوان المماثل بالمجموعة الأولى للحيوانات التي توجد بالمزرعة؟ (يمكنك أن

تنفذ بعض التدريبات المشابهة عن طريق وضع بعض السيارات المصغرة على صورة صغيرة لطريق).

❑ **التدريب الثاني:**

ارسم صورة تخطيطية لشكلين على ورقة واحدة حتى تتداخل الصورتان مع بعضهما البعض. اطلب من الطفل أن يتتبع الخطوط المحيطة بأحد الشكلين ويرسم شكلاً مماثلاً على ورقة منفصلة. ارسم المزيد من الأشكال المتداخلة تدريجيًا. ويمكنك أن تزيد من صعوبة التدريب عن طريق الرسم على بعض الأوراق الملونة أو المزخرفة.

❑ **التدريب الثالث:**

ارسم بعض الأشكال على قطعة من الورق، ثم استعن بقلم رصاص ومرره على هذه الأشكال لكي تغطي الورقة بالكامل ببعض الخطوط المجعدة العشوائية. اطلب من الطفل أن يلون جميع الأشكال التي يتعرف عليها بالصورة.

❑ **التدريب الرابع:**

اعرض على الطفل صورة كبيرة تحتوي على العديد من التفاصيل. ثم اطلب منه أن يشير إلى الأشياء الموضحة بالصورة بينما تذكر أسمائها عليه.

❑ **التدريب الخامس:**

تحتاج في هذا التدريب إلى العديد من أشكال الحيوانات البلاستيكية والعديد من الصور الظلية المطابقة لها. استخدم ورق الكرتون السميك لكي تصنع قفصًا يتألف من بعض الأعمدة المفرغة. الصق جميع حواف القفص على كرتونة كبيرة من الخلف عدا حافة واحدة لتبدو كالجيب الذي يمكن أن نضع به بعض الأشياء. يجب أن تتسع حافة القفص غير المثبتة لكي تتمكن من وضع وإخراج الصور الظلية للحيوانات. ضع أربعة أو خمسة أشكال مختلفة من الحيوانات البلاستيكية على المائدة.

ضع إحدى الصور الظلية للحيوانات في القفص الكرتوني بعيداً عن أنظار الأطفال. ثم ضع القفص أمام الأطفال واخبرهم أنه قد تم احتجاز أحد الحيوانات في القفص. ويجب أن يتعاون الأطفال لإطلاق سراح الحيوان من القفص عن طريق البحث عن الحيوان المطابق للصورة الظلية من بين قطع الحيوانات البلاستيكية التي توجد على المائدة. وإذا تعرف أحد الأطفال على الحيوان الصحيح، فيمكنه أن يطلق سراح الآخر المحتجز عن طريق إخراج صورته الظلية من القفص.

كما توجد بعض الأفكار الأخرى التي يمكنك تطبيقها: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع بعض الأشكال والأنواع المختلفة من السمك في بركة من الماء. وجدير بالذكر، يجب أن تملأ

البركة ببعض سعف النخيل الطويل ذي الأوراق المجعدة حتى لا تبدو الأسماك واضحة في المياه. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تخبئ بعض السيارات ذات الأشكال والأحجام والألوان المختلفة في جراج مصغر يحتوي على العديد من النوافذ. فضلاً عن ذلك، يمكنك أن تضع بعض الأشياء أو أصناف الطعام المختلفة في حقيبة التسوق المصنعة من بعض الخيوط المتشابكة. ومن ناحية أخرى، يمكنك أن تزيد من صعوبة هذا التدريب من خلال وضع أكثر من حيوان في القفص أو تقريب أعمدة القفص من بعضها البعض حتى لا تتضح الرؤية.

❑ **التدريب السادس:**

يمكنك أن تلجأ إلى التدريبات الخاصة بتعزيز مهارات التصنيف البصري من أجل تطبيق التدريبات الخاصة بتمييز التفاصيل الدقيقة عن طريق تغيير الخلفية. في البداية، ضع بعض الأدوات أمام الطفل لكي يصنفها على بعض البطاقات الملونة ثم المزخرفة التي تحتوي على بعض الرسوم. كما يمكنك أن تزيد من صعوبة وتعقيد التدريب عن طريق اختيار إحدى الصور التخطيطية التي تتشابه للغاية مع الأدوات التي تم تصنيفها: فعلى سبيل المثال، اختر بعض الأشكال الهندسية إلى جانب بطاقة تحتوي على بعض الخطوط الطولية أو المربعة. (وبدلاً من ذلك، يمكنك أن تستخدم بعض ورق اللف الملون والمزخرف ببعض التصميمات).

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى مساعدة طفلك على أن يلاحظ الأدوات التي تُعرض مقابل خلفية تحتوي على العديد من المثيرات البصرية المعقدة.

❑ **التدريب الأول:**

خبئ بعض الأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا أو الملابس أو الطعام بين بعض الأدوات الأخرى المشابهة بالحجرة. فعلى سبيل المثال، حاول أن تضع ثمرة الكمثرى في طبق مليء بالفاكهة أو قلم حبر في علبة تحتوي على أقلام رصاص أو قفاز مميز بأحد الأدراج التي توضع بها القفازات والأوشحة. ثم اظهر لطفلك أحد الأشياء التي تتطابق مع الأداة التي خبأتها بالحجرة. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الأداة المطابقة التي خبأتها بالحجرة؟

❑ **التدريب الثاني:**

اصطحب طفلك في نزهة سيرًا على الأقدام لكي ترى مدى قدرته على ملاحظة الأشياء والأدوات المختلفة التي تتوارى بين العديد من الأشياء الأخرى المشابهة. ويوجد الكثير من الأفكار المختلفة التي يمكنك تنفيذها في التدريب. وتتضمن هذه الأفكار أن يحاول طفلك

العثور على وردة حمراء في رقعة صغيرة من الأرض مزروعة ببعض الورود ذات الألوان المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، قد يعثر الطفل على نوع الحبوب التي يفضلها على رف يزخر بالعديد من عبوات الحبوب في محل كبير.

❑ **التدريب الثالث:**

ضع زراً أمام طفلك لكي يفحص شكله بدقة. والآن، هل يستطيع طفلك أن يعثر على الزر المطابق له بصندوق يمتلئ بالأزرار؟

❑ **التدريب الرابع:**

اعرض على طفلك إحدى الأدوات الملونة مثل كوب كبير مزخرف ذي ألوان زاهية. اطلب من طفلك أن يغمض عينيه، ثم خبئ الكوب الملون في أحد الأماكن بالحجرة. وفي البداية، ضع هذا الكوب الملون أمام خلفية بيضاء وواضحة: ويمكنك أن تضع قطعة من الورق أو الكرتون الأبيض الأملس خلف الكوب، إذا استلزم الأمر. اطلب من طفلك أن يبحث عن الكوب بالحجرة. وفيما بعد، ضع الكوب أمام أحد الأشياء التي تتشابه معه في اللون أو التصميمات الزخرفية المرسومة عليه. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تضع كوب أحمر أمام وسادة حمراء أو كوب يحتوي على بعض رسوم الورد أمام بعض الستائر المزخرفة برسوم الورد. والآن، كم ستستغرق عملية البحث هذه المرة حتى يعثر الطفل على الكوب؟

❑ **التدريب الخامس:**

خبئ إحدى اللعب التي يفضلها الطفل على رف مليء باللعب الأخرى أو دولاب يكتظ بأدوات مختلطة. كما يمكنك أن تنفذ أحد التدريبات أو الألعاب لكي يتبين لك الوقت الذي سيستغرقه طفلك حتى يعثر على اللعبة.

❑ **التدريب السادس:**

شارك طفلك في فحص بعض الصور المركبة. ويجب أن تحتوي هذه الصور على العديد من التفاصيل. اطلب من طفلك أن يبحث عن بعض الأشياء المختلفة بالصور.

المواد والأدوات البديلة

استخدم المواد والأدوات التالية لكي تصنع خلفية تزخر بالعديد من المثيرات البصرية المركبة:

❑ ورق الكرتون الملون أو المزخرف

❑ ورق اللف الملون أو المزخرف

❑ ورق الصحف والمجلات

- ورق لامع

تعتمد التدريبات التالية على أن يقوم الطفل بفحص بعض الصور التي تحتوي على بعض المثيرات البصرية المعقدة. وكلما زاد عدد الأشياء التي يتم فحصها في التدريب، زاد تعقيده وصعوبته.

- قطع أثاث ببيت الدمية
- بعض الألعاب المتحركة
- جراج يحتوي على بعض السيارات والحافلات من لعب الأطفال
- ألعاب التكوين
- الكتب المليئة بالصور
- اللوحات الكبيرة التي تحتوي على العديد من التفاصيل

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

تمييز جوانب الاختلاف

التدريبات العملية

متطلبات التدريب:

بعض القطع الطويلة من الكرتون الأبيض، قلم ألوان أسود.

الكلمات والعبارات المهمة في التدريب:

ما هي جوانب الاختلاف؟ متماثل، مختلف، اكتشاف الأخطاء، أسماء الأشكال.

١- ارسم بعض الأشكال المتتالية على قطعة من الكرتون. ابدأ برسم بعض الأشكال المتتالية البسيطة، مثل مستطيل ثم دائرة.

٢- دع الطفل يرسم الشكل التالي بسلسلة التصميمات المتتالية.

٣- واصل رسم الأشكال المختلفة مع الطفل حتى يألف هذه التصميمات المتتالية.

٤- وبعيداً عن أنظار الطفل، ارسم مربعاً بدلاً من الدائرة بين هذه الأشكال المتتالية.

٥- دع الطفل ينظر إلى الأشكال المرسومة على قطعة الكرتون واطلب منه أن يكتشف الشكل الخطأ الذي لا يتوافق مع الأشكال الأخرى بالتصميم.

٦- ارسم بعض الأشكال المتتالية الأخرى بعيداً عن أنظار الطفل. ثم أضف إليه أحد الأشكال الخطأ التي لا تتوافق مع الأشكال الأخرى لكي يتعرف عليها الطفل.

٧- في البداية، سوف يسهل على الطفل اكتشاف الأخطاء إذا كانت تقترب من نهاية التصميم. ولكن، فيما بعد، يمكنك أن تضع هذا الشكل المختلف في منتصف التصميم أو بالقرب من بدايته.

كيفية تطوير هذا التدريب:

- ارسم مزيداً من الأشكال تدريجياً في هذا التصميم.
- ارسم بعض الأشكال المتشابهة للغاية.

التدريبات البديلة:

- ارسم بعض الأشكال المتتالية البسيطة، ولكن هذه المرة أحذف جزءاً من التفاصيل المتضمنة في واحدة من هذه الأشكال.
- ارسم بعض الأشكال المتتالية البسيطة، ولكن هذه المرة غير اتجاهات وزوايا الأشكال.
- ارسم بعض الأشكال المتتالية البسيطة، ولكن هذه المرة ارسم بعض الأشكال ذات أحجام مختلفة.
- ارسم بعض الصور التخطيطية للأدوات المتداولة، مثل اللعب أصناف الطعام والملابس، إلخ بدلاً من الأشكال الهندسية.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الأطفال على المقارنة بين الأشكال المختلفة والتعرف على الاختلافات البسيطة بين مجموعة من الأشياء المتضمنة بالصور.

❑ التدريب الأول:

ارسم مجموعة من الأشكال المتتالية على السبورة. يجب أن يتميز أحد الأشكال المرسومة ببعض الاختلافات البسيطة عن غيره من الأشكال الأخرى. اطلب من أحد الأطفال أن يمحوا هذا الشكل من على السبورة ويعيد رسمه ليبدو مثل الأشكال الأخرى.

❑ التدريب الثاني:

ثبت مجموعة من الأشكال المتتالية على لوحة كبيرة، مثل مربع ودائرة ثم مربع ودائرة. ثم ضع شكلاً مختلفاً بين هذه الأشكال المتتالية. والآن، هل يستطيع الطفل أن يتعرف على الشكل المختلف عندما ينظر إلي هذه الأشكال المتتالية؟ قدم للطفل مجموعة من الأشكال واطلب منه أن يستبدل الشكل المختلف الذي لا يتطابق مع الأشكال الأخرى بالشكل الصحيح.

❑ التدريب الثالث:

ارسم بعض الصور التخطيطية لثلاث أدوات مألوفة على السبورة. ثم احذف أحد الجوانب الصغيرة المتضمنة في واحدة من هذه الصور. اطلب من أحد الأطفال أن يرسم هذا الجزء المحذوف لكي تكتمل الصورة.

❑ التدريب الرابع:

سوف تحتاج في هذا التدريب إلى أداتين متطابقتين، بالإضافة إلى أداة ثالثة متطابقة تختلف عنهما في الحجم. ضع الأدوات الثلاثة على المائدة. والآن، هل يستطيع الأطفال أن يتعرفوا على الأداة المختلفة؟ كما يمكنك أن تستعين ببعض الأدوات التي تختلف اختلافًا بسيطًا في الطول والعرض ومستوى الارتفاع.

❑ التدريب الخامس:

اصنع مجموعة من الأشكال البسيطة بواسطة بعض القش أو أعواد الثقاب المستهلكة. ثم اصنع شكلاً يختلف اتجاهه وزاويته عن الأشكال الأخرى. والآن، هل يستطيع الأطفال أن يتعرفوا على الشكل المختلف ويصححوا اتجاهه؟

❑ التدريب السادس:

استخدم بعض المكعبات أو لعب التجميع والتكوين لكي تصنع العديد من الأشكال المتطابقة مثل مبنى أو حائط أو طريق. ثم اصنع شكلاً يختلف اختلافًا بسيطًا عن الأشكال الأخرى المتطابقة. والآن، هل يستطيع الطفل أن يعيد بناء هذا الشكل المختلف ليبدو مثل الأشكال الأخرى؟

❑ التدريب السابع:

استخدم مجموعة من الدوائر الملونة لكي تصنع بعض الأشكال المتتالية مثل دائرة حمراء وزرقاء وصفراء، ثم اتبعها بأخرى حمراء وزرقاء وصفراء. ارسم أحد الأشكال المختلفة بين هذه الأشكال المتطابقة. اطلب من الأطفال أن يتعرفوا على الشكل المختلف بالتصميم. ويمكنك أن تحول هذه الألعاب العشوائية إلى تدريبات منظمة من خلال تحديد وقت معين للبحث عن الأشكال المختلفة. (وبدلاً من أشكال الدوائر، يمكنك أن تستخدم مجموعة من أشكال النجوم الملونة أو بعض الأشكال المقطعة من ورق اللصق لكي تصنع بعض التصميمات المتتالية).

❑ التدريب الثامن:

اصنع تصميمًا من خلال رسم بعض المربعات ذات الألوان المختلفة على قطعة من الورق. استخدم بعض المكعبات الملونة لكي تصنع بعض الأشكال المطابقة لهذا التصميم. فضلاً

عن ذلك، يجب أن يتضمن هذا التصميم بعض الأشكال المختلفة سواء أكانت تختلف في ترتيب الألوان أم الشكل. اطلب من الطفل أن يرتب المكعبات ترتيبًا صحيحًا حتى تتوافق مع التصميمات المرسومة بالورقة. كما يمكنك أن تستعين ببعض مشابك الملابس والإطار الذي تثبت به لكي تنفذ هذا التدريب.

❑ **التدريب التاسع:**

نفذ بعض التدريبات الجماعية بالاستعانة ببعض الصور الكاملة والأخرى التي ينقصها بعض الجوانب. ويجب أن يعثر الطفل على الصور المتطابقة، ثم يتعرف على جوانب الاختلاف في كلتا الصورتين قبل أن يحتفظ بهما. (وبدلاً من الاحتفاظ بالصور، يمكن أن يصدر الأطفال بعض الأصوات عندما يتعرفون على جوانب الاختلاف بالصور). كما يمكن تنفيذ بعض التدريبات المشابهة مثل المقارنة بين الصور التي تختلف اتجاهاتها: فعلى سبيل المثال، صورة لكرسي يواجه جهة اليسار وآخر يواجه جهة اليمين.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع طفلك على تمييز أوجه الاختلاف البسيطة بين مجموعة من الأشياء المركبة.

❑ **التدريب الأول:**

استخدم مجموعة من أدوات الزينة والزخارف التي تتشابه أشكالها مثل ثلاث أشكال خشبية على هيئة بطة. ثم حرك أحد الأشكال ليواجه اتجاهًا مختلفًا عن الشكلين الآخرين. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الشكل المختلف؟ اطلب من الطفل أن يضع هذا الشكل في الاتجاه الصحيح ليتوافق مع الشكلين الآخرين.

❑ **التدريب الثاني:**

ضع مجموعة من الأكواب في صف واحد. ثم ضع أحد الأكواب في وضع مختلف عن الأكواب الأخرى. يمكنك أن تقلب الكوب على وجهه أو تغير اتجاه يد الكوب. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الكوب المختلف بفحص هذه الأكواب؟ حاول أن تطبق هذا التدريب بواسطة بعض الأدوات الأخرى مثل مقلاة أو إناء زجاجي أو إبريق.

❑ **التدريب الثالث:**

ارسم مجموعة من الصور البسيطة التي ينقصها جزءًا بسيطًا: فعلى سبيل المثال، وردة ينقصها ورقة واحدة أو بيت بدون باب أمامي أو وجه شخص بدون أنف. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الشكل المحذوف ويستكمل الصورة؟ اطلب من طفلك أن يرسم لك صورة ينقصها بعض الأجزاء لكي تختبر قدرتك في التعرف على الجوانب المحذوفة.

وبدلاً من استكمال الجوانب المحذوفة، ارسم بعض الصور التي تحتوي على بعض الأخطاء المقصودة. فعلى سبيل المثال، ارسم عجلات مربعة الشكل مثبتة بدراجة أو بعض الأجنحة للكلب أو قطة بطبق مليء بالأسماك. والآن، هل يستطيع طفلك أن يطلع على الأخطاء المتضمنة في كل صورة؟

❑ **التدريب الرابع:**

استعن ببعض الجوارب والقفازات والقبعات لكي تنفذ هذا التدريب. ضع العديد من هذه الأشياء في صف واحد، شريطة أن تضع أحد الأشياء في اتجاه مختلف. اطلب من طفلك أن يتعرف على الشيء المختلف ويحركه لكي يتوافق مع الأشياء الأخرى.

❑ **التدريب الخامس:**

اقطع بعض أعواد القش ذات الأطوال المختلفة. ثم نسق جميع أعواد القش لكي تتساوى أطوالها عدا عوداً واحداً. اطلب من طفلك أن يتعرف على عود القش الذي يختلف عن الأعواد الأخرى في الطول.

❑ **التدريب السادس:**

انزع بعض الأجزاء من إحدى الأدوات التي توجد بالحجرة: فعلى سبيل المثال، انزع غطاء إبريق الشاي أو موجه إرسال التلفاز أو غطاء صندوق الخبز. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الأجزاء المنزوعة؟

❑ **التدريب السابع:**

يمكنك أن تشارك طفلك في تنفيذ هذا التدريب مع بعض أفراد الأسرة الآخرين أو مجموعة من الأطفال بإحدى الحفلات. في البداية، دع الجميع يفحصون شكلك وملابسك بدقة. ثم اختبئ في أحد الأماكن بعيداً عن أنظار الجميع بينما تغير من شكلك أو ملابسك. يمكنك أن ترتدي ساعة اليد مقلوبة على وجهها أو تنزع أربطة حذائك أو تغير الاتجاه الذي تفرق فيه شعرك. والآن، كم سيستغرق الأشخاص من الوقت حتى يتعرفوا على هذه الاختلافات البسيطة؟

❑ **التدريب الثامن:**

غير وضع بعض الأشياء المألوفة التي تزين الحجرة عن طريق إزالة إحدى الأدوات. والآن، هل يستطيع طفلك أن يلاحظ هذا الاختلاف؟

المواد والأدوات البديلة

تمثل المنتجات التجارية التالية أهمية كبيرة في التدريبات الخاصة بالتمييز والمقارنة البصرية بين مجموعة من الأشياء:

- ❑ لعب توضح جوانب الاختلاف
- ❑ لعب تحتوي على حروف اللغة بحجم مصغر
- ❑ لعب تعتمد على المطابقة بين العديد من الأشياء
- ❑ لعب توضح الأجزاء المفقودة بالأدوات (تتوفر جميع أنواع هذه اللعب بمؤسسة وينسلو)
- ❑ لعب تحتوي على بعض المثيرات البصرية المتنوعة (تتوفر هذه اللعبة بمؤسسة تاسكماستر)

يمكن أن يستشير الآباء كل من الأطباء المعالجين ومدرسي أطفالهم بشأن المواد التي تروق لهم ولأطفالهم. كما يمكن أن يطلبوا منهم اختيار بعض الأشياء التي تتناسب مع قدرات أطفالهم من القائمة المعروضة أعلاه.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
٤/٣	التعرف على الشكل المختلف من بين مجموعة من الأشكال المتطابقة	استطاع الطفل أن يتعرف على أحد الأشكال التي يختلف حجمها عن الأشكال الأخرى أو إذا ما كان هناك جزء مفقود بالصورة. فضلاً عن ذلك، لم يتمكن الطفل من التعرف على جوانب الاختلاف الخاصة بالاتجاهات إذا لم يتلق بعض المساعدات والإرشادات من الكبار.

تمهيد

يتضمن هذا الفصل بعض النصائح والتدريبات التي تهدف إلى تنمية مهارات التركيز البصري وإنعاش ذاكرة الأطفال من المثيرات البصرية. تعتمد مهام الإدراك البصري كافة على تذكر عدد محدد من المثيرات البصرية. ويحتاج الطفل إلى معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها إذا كان يتعين عليه أن يتعرف على الأشياء التي يراها ويستوعبها جيداً. ولكي يتعلم الطفل هذه المهارات، فإنه من الضروري أن ينتبه إلى المثيرات البصرية لفترة طويلة حتى يستوعب المعلومات الصادرة عنها استيعاباً جيداً.

يعرض الجزء الأول من هذا الفصل بعض الإرشادات حول كيفية تنظيم خطوات التدريب من أجل تعزيز قدرة الطفل على التركيز عندما يتعرض إلى المثيرات البصرية. ومن ناحية أخرى، يعرض الجزء الثاني بعض النصائح بشأن كيفية تعديل المهام والتدريبات البصرية لكي نزيد أو نقلل من حجم الأعباء الملقاة على ذاكرة الطفل في تدريبات محددة. كما يلقي هذا الفصل الضوء على العوامل التي تؤثر على قدرة الطفل على تذكر المثيرات البصرية. فضلاً عن ذلك، يعرض الجزء الأخير من هذا الفصل العديد من الأفكار المتنوعة فيما يتعلق بتدريبات تعزيز ذاكرة الطفل من المثيرات البصرية. ويمكن تطبيق هذه التدريبات في المدرسة أو المنزل.

الفصل ١٠

تعزيز مهارات التذكر والتركيز البصري

تعزيز مهارات التركيز البصري

يحتاج الطفل إلى تعلم كيفية الانتباه إلى المثيرات الأساسية التي تسيطر على المكان وتجاهل الأحداث العرضية الأخرى حتى يكتسب مهارات التركيز البصري. وفي البداية، يتلاشى هذا الانتباه وينقضي سريعًا؛ حيث ينجذب الطفل الصغير إلى كل صورة جديدة. ويتعلم الطفل تدريجيًا كيفية الانتباه إلى المثيرات لفترات أطول وأطول من الزمن.

وفي البداية، سوف يقتصر انتباه الطفل للتدريبات على اتجاه واحد فحسب. كما أنه سوف يحتاج إلى تركيز انتباهه على المهمة الفعلية التي يضطلع بها في التدريب. وعندما يكتسب الطفل القدرة على التحكم في انتباهه، فإنه سوف يتعلم كيفية الربط بين المعلومات السمعية والبصرية. كما أن هذه المهارات من شأنها أن تتيح له اتباع بعض التعليمات الشفهية دون أن يضطر إلى التوقف عن تنفيذ التدريب فجأة.

وقد يصعب على بعض الأطفال المحافظة على تركيزهم لأي فترة زمنية طالت أم قصرت. لذا، فإنهم يحتاجون إلى مساعدة خاصة لكي يكتسبوا مهارات التركيز الضرورية. وسوف نعرض، أدناه، بعض الطرق التي من شأنها أن تعزز مهارات الطفل على التركيز.

إرشادات خاصة لتنمية مهارات التركيز والانتباه

تتأثر مهارات التركيز الخاصة بالطفل بطبيعة المهام المنوطة به والطريقة التي تُعرض بها في التدريب. وتتناول الإرشادات التالية بعض النصائح حول كيفية اختيار التدريبات وتنظيم وتنسيق خطواتها. كما تتضمن هذه الإرشادات بعض الخطط والاستراتيجيات الخاصة التي من شأنها أن تعزز انتباه الطفل إلى المهام المنوطة به بالتدريب وتحافظ عليه لأطول وقت ممكن.

التدريبات المنظمة:

تتألف التدريبات المنظمة من سلسلة من الأفعال المتتالية التي تتطابق في بدايتها ونهايتها. فعلى سبيل المثال، عندما نبدأ في تكوين القطع الخشبية بلعب الألغاز والتكوين فإننا نخرج جميع القطع الخشبية من العلبة. وتكتمل اللعبة عندما يتم ترتيب جميع القطع الخشبية ترتيبًا صحيحًا لتكوين صورة. حاول أن تنفذ التدريبات التالية:

- وضع بعض الآنية داخل بعضها البعض طبقًا للحجم
- ترتيب القطع الخشبية بلعب التكوين
- دفع بعض الأشياء داخل صندوق
- رص مجموعة من لعب الأطفال فوق بعضها البعض
- تثبيت بعض الكرات حول العصا
- تقطيع أجزاء صغيرة من الأشياء
- وضع بعض الآنية ذات الأحجام المتدرجة داخل بعضها البعض
- ترتيب الموائد الصغيرة ذات الأحجام المتدرجة
- تكوين بعض الأشكال بلعب التجميع

وبدلاً من ذلك، يمكن وضع بعض لعب الأطفال الأخرى في صندوق. وتهدف عملية إخراج اللعب من الصندوق ثم إعادتها مرة أخرى إلى تنظيم المهام المنوطة بالطفل في التدريبات.

الموازنة بين قدرات الطفل ومهام التدريب:

سوف يصاب الطفل بالإحباط إذا عجز عن تنفيذ التدريب نتيجة صعوبته وتعقيده. ومن ناحية أخرى، سوف يصاب الطفل بالسأم والضجر من تنفيذ التدريبات البسيطة للغاية. كما سيفقد الطفل اهتمامه سريعًا بكل من التدريبات الصعبة أو البسيطة للغاية على حد السواء.

التدريبات المألوفة:

يجب أن يألف الطفل هذه التدريبات والمواد المستخدمة بها حتى لا يتملكه شعوراً بالحيرة أو الهلع من جراء الاستعانة بلعب غريبة أو الاستناد إلى بعض المواقف الجديدة. ويمكننا أن نقدم للطفل لعبة جديدة أثناء تنفيذ بعض المواقف المتكررة المألوفة: فعلى سبيل المثال، يمكن الاستعانة ببعض الآنية ذات الأحجام المتفاوتة لكي نبني برجًا بدلاً من المكعبات.

ومن ناحية أخرى، يمكن استخدام بعض اللعب المألوفة في بعض المواقف الجديدة: فعلى سبيل المثال، وضح للطفل كيفية استخدام المكعبات في صنع بعض القطارات والأبراج.

الحد من عوامل تشتيت الانتباه البصرية والسمعية:

كما أن تنفيذ التدريبات في بيئة هادئة تخلو من عوامل تشتيت الانتباه من شأنه أن يساعد الطفل على التركيز في مهام التدريب. (انظر العنوان الفرعي "كيفية إعداد وتنظيم المواقف التعليمية" بالمقدمة لكي تحصل على مزيد من المعلومات في هذا الصدد).

تقليل عدد المثيرات:

سوف يسهل على الطفل، الذي يتشتت انتباهه بسرعة، التركيز على لعبة أو أداة واحدة في كل تدريب.

تنبيه الطفل إلى بداية التدريب:

يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة الكبار لتركيز انتباههم على المهام المنوطة بهم في التدريب. وفي بداية التدريب، حاول أن توجه انتباه الطفل إلى المهام المنوطة به عن طريق مناداته باسمه والتحدث معه عن خطوات التدريب. كما يمكن أن تعلم الطفل بعض المواقف والاستجابات المألوفة حتى يتمكن من اتباع الإشارات غير المنطوقة التي تدل على بداية التدريب. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تنشئ بعض المواقف المألوفة عن طريق تنفيذ التدريب على سجادة أو صينية محددة في كل مرة.

تعديل مدة تنفيذ التدريب:

ربما تحتاج إلى تعديل التدريب لكي يتناسب مع قدرة الطفل على الانتباه إلى الأشياء. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تحدد بعض الأماكن بالكتاب التي قد تتوقف عندها إذا تراءى لك أن الطفل يعجز عن المحافظة على انتباهه حتى نهاية الكتاب. كما يجب أن تطيل مدة تنفيذ التدريب تدريجياً.

المكافأة المعنوية عند إنهاء التدريب:

من المحتمل أن تزداد قدرة الطفل على الانتباه للمهام المنوطة به بالتدريب إذا كانت المكافأة التي سيحصل عليها تتعلق بالتدريب ذاته: فعلى سبيل المثال، تعد الإثارة والفرحة التي يشعر بها الطفل عندما يعثر على اللعبة المخبأة داخل مجموعة من الآنية ذات الأحجام المتفاوتة بمثابة إحدى المكافآت المعنوية. فضلاً عن ذلك، يعد شعور الطفل بالنجاح والإنجاز الذي حققه عند بناء برج ضخم بواسطة المكعبات صورة أخرى للمكافأة.

توضيح الاستجابات المتوقعة للطفل قبل بدء التدريب:

تأكد أن الطفل يفهم ويستوعب الاستجابات المتوقعة منه في التدريب. فضلاً عن ذلك، ربما يتعين عليك أن تساعد الطفل من خلال توضيح طبيعة المهام المنوطة به بالتدريب أو ابتكار أحد النماذج لكي يحاكيها. كما يمكن أن تقدم له بعض التوجيهات والتعليمات الشفهية أو تمدحه في كل مرة يستكمل فيها إحدى مراحل التدريب.

استخدام الكلمات التي ترتبط بمهام التدريب:

يمكنك أن تتحدث مع الطفل عن طبيعة مهام التدريب لتساعده على أن يحافظ على انتباهه بالتدريب. وقد ينصرف انتباه الطفل عن التدريب إذا شرعت في التحدث عن الملابس التي يرتديها أو أحوال الطقس بالخارج.

المحافظة على انتباه الطفل بالتدريب:

قد يواجه بعض الأطفال العديد من الصعوبات إذا حاولوا تعزيز انتباههم بدون مساعدة الكبار. وإذا تشتت انتباه الطفل، يمكنك أن تستخدم بعض وسائل التنبيه والتوجيه أثناء إجراء

التدريب. وتنقسم هذه الوسائل إلى وسائل مساعدة غير منطوقة مثل الإشارة إلى الأشياء ووسائل مساعدة منطوقة مثل إعطاء الطفل بعض الإرشادات عن الجهات التي ينظر إليها.

استخدام لغة بسيطة في توجيه التعليمات:

يجب أن تستند إلى بعض المفردات البسيطة التي تتناسب مع قدرات الطفل اللغوية عندما تقدم له بعض التعليمات. كما يجب ألا توجه له سلسلة من التعليمات المتتابعة في بداية التدريب. ويفضل تقديم هذه التعليمات أثناء تنفيذ التدريب، بدلاً من تقديمها كإرشادات منفصلة في البداية.

تعزيز مجهودات الطفل وقدراته:

يجب أن تساند الطفل أثناء تنفيذ التدريب. وقد ينظر بعض الأطفال للكبار ليتأكدوا من صحة اختيارهم قبل انتقاء بعض الأشياء. ومن ناحية أخرى، يستفيد بعض الأطفال الآخرين من تقييم الكبار لأدائهم عند إتمام كل مرحلة بالتدريب.

تطوير مهام التدريب تدريجياً:

تعد عملية تطوير وتعقيد مهام التدريب بمثابة إحدى الطرق التي من شأنها تعزيز انتباه الطفل والمحافظة عليه لفترة طويلة. فعلى سبيل المثال، قد تتمثل المهام الأصلية المنوطة بالطفل في بناء برج بواسطة خمسة مكعبات. ويمكننا تطوير هذا التدريب من خلال عدة طرق: مثل استخدام عدد أكبر من المكعبات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن نوضح للطفل كيفية تعزيز مهاراته بالتدريب عن طريق تشييد قطار أو نشجعه ليبني أكثر من برج واحد.

وسوف تحصل على مزيد من المعلومات حول كيفية تطوير التدريب بنهاية جميع التدريبات العملية المتضمنة في الكتاب من الفصل الرابع إلى التاسع.

استخدام وسائل المساعدة المثمرة:

يمكنك أن تستخدم بعض وسائل المساعدة الشفهية التي من شأنها أن تجذب انتباه الطفل إلى نهاية التدريب: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تصيح قائلاً "لقد أنجزت جميع مراحل التدريب" أو "انتهى التدريب". وتشير هذه الكلمات إلى أنه قد تم إنجاز جميع مهام التدريب بالكامل؛ ومن ثم فإنها تساعد الطفل على التعرف على نهاية التدريب. كما يمكن أن تلجأ إلى بعض وسائل المساعدة غير المنطوقة مثل وضع الأدوات المستخدمة في التدريب في صندوق أو مقابلة نجاح الطفل بالتصفيق. كما يمكن أن نغير نبرات صوتنا لكي نوضح للطفل أنه قد أنجز التدريب بنجاح.

تأكيد مجهودات الطفل ونجاحه:

كما يمكنك أن تمدح الطفل لتعزز من قدراته. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تذكر أسماء القطع الخشبية التي انتهى الطفل من ترتيبها لكي يشعر بالإنجاز الكبير الذي حققه.

وعندما تلاحظ استجابة الطفل إلى التدريب، فيجب أن تأخذ في اعتبارك الأشياء التالية:

- ◆ هل اظهر الطفل اهتمامه بالتدريب؟
- ◆ هل بادر الطفل أم الأشخاص الكبار ببدء التدريب؟
- ◆ كم من الوقت ظل الطفل منتبهًا إلى التدريب؟
- ◆ هل ترك الطفل التدريب، عدة مرات، ثم عاد إليه؟
- ◆ ما وسائل المساعدة التي تم استخدامها لكي نحافظ على انتباه الطفل إلى مهام التدريب؟
- ◆ هل سمح الطفل بمشاركة الكبار في التدريب؟
- ◆ كيف شارك الكبار في التدريب؟
- ◆ هل احتاج الطفل إلى مساعدة الكبار لكي يستكمل مهام التدريب؟ وإذا احتاج الطفل لهذه المساعدة، ما وسائل المساعدة التي تم استخدامها؟

تعزيز ذاكرة الطفل من المثيرات البصرية

تتضمن جميع مهام الإدراك البصري الاعتماد على الذاكرة في الاحتفاظ بعدد محدد من المثيرات البصرية. ويمكن تعديل هذه التدريبات لكي نزيد أو نقلل من حجم الأعباء الملقاة على ذاكرة الطفل.

كما ستتأثر قدرة الطفل على تذكر المثيرات البصرية بالعوامل المدرجة أدناه. وتنقسم هذه العوامل إلى نوعين: عوامل تتعلق بالطفل ذاته وأخرى تتعلق بطبيعة المهام المنوطة بالطفل في التدريب.

المهارات البصرية للطفل: قد يأخذ الطفل الذي يعاني من ضعف النظر وقتًا أطول من الطفل العادي في تمييز المعلومات التي يستمدها بواسطة عينيه. وبالتالي، فإنه سيأخذ وقتًا طويلاً في معالجتها أيضًا. لذا، يجب أن تتأكد إذا كان الطفل يرتدي نظارة أم لا. كما يجب أن تتأكد من نظافة هذه النظارة حتى تتضح له الرؤية. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أن تستشير بعض الأشخاص المتخصصين مثل مدرسي الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور الحسية.

الأماكن التي تحفل بالمثيرات البصرية: سوف يتشتت انتباه الطفل ويواجه بعض الصعوبات في الانتباه إذا تعرض إلى العديد من المثيرات البصرية في آن واحد.

الأماكن التي تحفل بالضوضاء: سوف يتشتت انتباه الطفل ويواجه بعض الصعوبات في الانتباه إذا تعرض إلى العديد من المثيرات السمعية في آن واحد.

صحة الطفل وقوته البدنية: سوف يواجه الطفل بعض الصعوبات في الانتباه إلى الأشياء إذا كان يشعر بالتعب والإرهاق والإعياء أو إذا لم ينعم بالراحة.

القدرات اللغوية للطفل: قد يتحمل الطفل بعض الأعباء الإضافية التي تفوق قدراته حتى ينجز أحد التدريبات، إذا كان يفتقر إلى بعض المهارات اللغوية. كما ستتأثر قدراته على التذكر من جراء ذلك.

التآلف بين الطفل والشخص الذي يجري التدريب: قد ينصرف انتباه الطفل عن التدريب أو يستهلك قواه فيه إذا كان يتعامل مع أحد الأشخاص التي لا يألفها.

المواقف الرسمية وغير الرسمية: ربما يواجه الطفل مزيداً من الصعوبات في تذكر الأشياء عندما يتعرض لبعض الضغوط في مواقف الاختبار. ومن ناحية أخرى، قد يشعر الطفل بالراحة التامة والاسترخاء في المواقف غير الرسمية التي لا يعبأ فيها بالانتباه.

الضغوط الزمنية: يجب أن نضع في اعتبارنا كل من الأسئلة التالية: هل توجد حدود زمنية لتنفيذ التدريب؟ هل تقترب أوقات التدريب من موعد تناول الوجبات الأساسية؟ هل يتنافس الطفل مع غيره من الأطفال الآخرين؟ فقد تؤثر هذه الضغوط كافة تأثيراً سلبياً على قدرة الطفل على التذكر.

عمر الطفل الزمني: ترتبط مهارات التذكر بالقدرات اللغوية للطفل، كما أنها تتطور بنموه.

القدرات المعرفية للطفل: ترتبط مهارات التذكر بالمستوى المعرفي للطفل.

يمكن تعديل هذه التدريبات لكي نزيد أو نقلل من حجم الأعباء الملقاة على ذاكرة الطفل بما يتناسب مع قدراته. وفيما يلي قائمة بالعوامل التي يمكن أن تعزز مهارات الطفل في تذكر المثيرات البصرية:

- تنفيذ بعض التدريبات الجديدة.
- استخدام بعض المواد التي لا يألفها الطفل.
- وضع بعض الحدود الزمنية لإنجاز مهام التدريب.
- استخدام بعض الكلمات البسيطة أثناء إجراء التدريب لكي يستوعب الطفل المهام المنوطة به.
- تنفيذ التدريبات التي تتضمن تعلم العديد من المهارات ولا تقتصر على مهارة واحدة.
- استخدام المثيرات البصرية التي تتشابه للغاية مع بعضها البعض.

- استخدام المثيرات البصرية المعقدة.
- منح الطفل بعض الوقت قبل أن يستجيب للتدريب.
- مستوى المهارات البصرية للطفل: فعلى سبيل المثال، يسهل على الطفل اكتساب مهارات المقارنة البصرية عن مهارات التصنيف البصري.
- المثيرات البصرية التي يجب أن يختار الطفل من بينها.
- الأشياء التي يجب أن يتذكرها الطفل.
- مناشدة الطفل استدعاء مجموعة من الأشياء المتعاقبة من ذاكرته.
- تشتيت انتباه الطفل قبل أن نسمح له باستدعاء بعض الأشياء من ذاكرته.
- مدة تنفيذ التدريب.

يجب أن ننظر بعين الاعتبار إلى كل من المقترحات المتضمنة - من الفصل الرابع إلى التاسع - حول كيفية تطوير التدريبات عند تخطيط خطواتها وتنظيمها التي تهدف إلى تعزيز ذاكرة الطفل.

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المدرسة أو دور الحضانة

تهدف التدريبات التالية إلى تشجيع الأطفال على تذكر المعلومات التي يستمدوها من خلال أعينهم. كما أنها تهدف إلى تعزيز مهاراتهم البصرية في المواقف اليومية.

❑ التدريب الأول:

وزع صورة أو رمز على جميعُ الأطفال. ثم الصق هذه الصور على معطف الطفل أو مكتبه أو كرسيه أو أي من مقتنياته الشخصية الأخرى. ويجب أن يتذكر الطفل شكل الصورة لكي يتعرف على معطفه أو مقعده. كما يجب أن تغير مواضع الصور بانتظام. ويمكن الربط بين مهام التعرف على هذه الصور والتدريبات التي تدور حول المقارنة والتمييز بين الأشياء.

❑ التدريب الثاني:

دع كل طفل يغلق عينيه ويحاول أن يتذكر لون سترة أحد الأطفال التي تجلس بجواره. فقد يخمن لون سترة الطفل الذي يجلس خلفه أو بجانبه أو أمامه. وهكذا، توجد العديد من الألوان التي يجب أن يتذكرها الطفل. والآن، هل يستطيع الطفل أن يغمض عينيه ويتذكر لون سترته؟ يمكنك أن تغير خطوات التدريب بأن تسأل الطفل عن كل من لون وطول شعره وأنواع الملابس التي يرتديها وإذا كان حذائه يثبت بإبزيم أو أربطة.

❑ **التدريب الثالث:**

اعرض على الأطفال بطاقة ملونة بلون واحد، ثم ضعها بعيداً عن أنظارهم. والآن، كم عدد الأشياء التي تتخذ اللون ذاته ويمكن أن يشير إليها الأطفال بالحجرة؟ ويمكنك أن تزيد من صعوبة التدريب بالاستعانة بالعديد من درجات الألوان المختلفة – مثل الأحمر الداكن والأزرق الفاتح.

❑ **التدريب الرابع:**

في الصباح الباكر، اطلب من الأطفال أن يذكروا أسماء الأشياء التي رأوها في طريقهم إلى دور الحضانة أو المدرسة.

❑ **التدريب الخامس:**

انزع أحد الأشياء من مكانها المألوف، بينما لا يراك الأطفال (ربما يمكنك تنفيذ هذا الأمر في الوقت الذي يتناولون فيه بعض الوجبات الخفيفة). والآن، هل يستطيع الأطفال أن يتعرفوا على الشيء الذي أخفيته؟ ومن ناحية أخرى، يمكنك أن تضيف إحدى الأدوات أو تبدل موضع أداتين ببعضهما البعض.

❑ **التدريب السادس:**

اختر أحد الأطفال ليذهب ويلمس إحدى الأدوات أو اللعب بالحجرة، ثم يعود مرة أخرى إلى زملائه. ويتم اختيار طفل آخر ليذهب ويلمس الشيء ذاته، ويتكرر الأمر كل مرة. استخدم مزيداً من الأدوات تدريجياً ويتعين على الأطفال أن يتذكروا الأدوات أو اللعب التي لمسوها.

❑ **التدريب السابع:**

اختر أحد الأطفال من المجموعة واطلب منه أن يغمض عينيه. ثم شر إلى طفل آخر لكي يغادر الحجرة. ثم يفتح الطفل الأول عينيه ليطلعنا عن الطفل الذي غادر الحجرة. ويمكن أن يغير الأطفال أماكنهم لكي يصعب على الطفل الذي أغمض عينيه تذكر الطفل الذي غادر الحجرة.

❑ **التدريب الثامن:**

يتم اختيار طفلين من المجموعة ثم تنظيمهم في وضع خاص. فقد يقف الطفلان ظهراً لظهر أو يجلس الطفل الأول ويقف الآخر، إلخ. ثم يطلب من أحد الأطفال المشاهدين أن يغمض عينيه بينما يغير الطفلان أوضاعهما. ثم يفتح الطفل عينيه ويتعين عليه أن يعيد ترتيب أوضاع الطفلين ويعيدهما إلى وضعهما السابق. ويمكنك أن تستعين بعدد أكبر من الأطفال تدريجياً. كما يمكن أن تطلب منهم أن يغيروا أوضاعهم بطرق أكثر براعة ليصعب الأمر على الطفل.

❑ **التدريب التاسع:**

قدم للطفل صورة لأحد الأشياء لكي يفحصها جيداً. ثم خبئ هذه الصورة واطلب من الطفل أن يشير إلى الشيء ذاته في صورة تتألف من عدة أشياء.

❑ **التدريب العاشر:**

تظاهر بأنك تقف في مطعم واستعن ببعض أصناف الطعام من لعب الأطفال. اصنع بطاقات لقوائم الطعام بالاستعانة ببعض الصور لأصناف الطعام من لعب الأطفال. ويقوم الزبائن باختيار الطعام عن طريق الإشارة إلى إحدى الصور. ويجب أن يتذكر الطفل الذي يقوم بدور النادل الصور لكي يحضر الوجبة الصحيحة للزبائن.

❑ **التدريب الحادي عشر:**

سوف تحتاج في هذا التدريب إلى مجموعة من الكؤوس الزجاجية. اطلع الطفل أنك سوف تصنع سلماً من هذه الكؤوس. اقلب الكؤوس على وجهها وضعها في صف واحد. ابدأ بترتيب الكؤوس من الأصغر إلى الأكبر حجماً لكي تصنع درجات السلم المتدرجة. ثم اجذب انتباه الطفل إلى هذه الأشكال المتتالية واطلب منه أن يغمض عينيه. ثم انزع كأساً من مكانه وقرب الكؤوس من بعضها البعض حتى لا توجد مسافة كبيرة بينها توضح مكان الكأس الذي أزلته. ثم اطلب من الطفل أن يشير إلى المكان الذي أزيل منه الكأس. وإذا لم يستطع الطفل أن يتعرف على مكان الكأس، أعطه الكأس لكي يضعه في المساحات الضيقة بين الكؤوس ليتعرف على المكان الصحيح.

❑ **التدريب الثاني عشر:**

سوف تحتاج في هذا التدريب إلى العديد من صور الأشياء المتطابقة. ضع ثلاث صور أمام الطفل ليفحصها جيداً. ثم اظهر للطفل صورة تتطابق مع إحدى الصور الثلاثة. امنح الطفل بعض الوقت لكي يدقق النظر في الصورة. ثم اقلب الصورة على وجهها وضعها على المائدة. والآن، هل يستطيع الطفل أن يشير إلى الصورة التي تتطابق مع الصورة التي أخفيت وجهها؟ وربما يتعين عليك أن تدع الطفل يقارن بين الصور في البداية حتى يلم الطفل بفكرة التدريب ويستوعبها جيداً. استخدم مزيداً من الصور تدريجياً في هذا التدريب. ويمكنك أن تطبق هذا التدريب أيضاً بالاستعانة ببعض الأدوات.

❑ **التدريب الثالث عشر:**

نظم بعض السباقات في طريق مليء بالعراقيل. ويتعين على الأطفال أن يتذكروا مجموعة الحركات المتتالية التي وضحتها لهم: فعلى سبيل المثال، اقفز من فوق الصندوق، اقفز إلى مكان الكرسي.

❑ **التدريب الرابع عشر:**

سوف تحتاج في هذا التدريب إلى دمية على هيئة تمساح. (وفي أحد التدريبات البديلة، استخدم دمية لحيوان آخر له فم كبير). ضع العديد من المكعبات الملونة على المائدة. اطلب من أحد الأطفال أن يغمض عينيه. ثم قدم الدمية إلى طفل آخر لكي يحركها لتلتهم واحدة من تلك المكعبات في الحال. ثم يفتح الطفل الأول عينيه ويتعين عليه أن يخمن لون المكعب الذي التهمته الدمية. (يمكنك استخدام بعض الأدوات والصور بطريقة مشابهة).

التدريبات التي يمكن تطبيقها في المنزل

تهدف التدريبات التالية إلى تعزيز قدرة طفلك على تذكر المثيرات البصرية. ويمكنك تنفيذ هذه التدريبات كإحدى الألعاب الجماعية التي يمارسها الأطفال في الحفلات.

❑ **التدريب الأول:**

ضع خمس أدوات متداولة على الصينية. امنح طفلك خمس دقائق لكي يفحص الأدوات ويحفظها في ذاكرته. ثم ضع قطعة كبيرة من القماش على هذه الأدوات لكي تغطيها. ثم اسحب إحدى الأدوات خلسة وخبئها. ثم انزع القماش لتكشف عن الأدوات مرة أخرى. والآن، هل يستطيع الطفل التعرف على الأداة المفقودة؟ (كما أنه من الضروري أن يتعلم طفلك بعض الحيل والطرق لكي يوضح الأدوات التي تعرف عليها. فقد يلجأ طفلك لاستخدام الإيماءات والإشارات بدلاً من ذكر اسم الأدوات. وهكذا، إذا رفعت كوباً من على الصينية، يكفيه أن يجسد بعض الحركات التي توضح عملية الشرب دلالة على الكوب).

❑ **التدريب الثاني:**

حاول أن تنفذ التدريب المذكور أعلاه، ولكن هذه المرة أضف إحدى الأدوات إلى تلك الموضوعة على الصينية. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على الأداة الجديدة؟

❑ **التدريب الثالث:**

امنح طفلك بعض الوقت لكي يدقق النظر في شكلك وهيئتك بوجه العام. (ويكمن موضوع هذا التدريب في أن يتعلم الطفل كيف يلتقط بعض الصور السريعة بعقله ويسجلها فيه). نبه طفلك لينظر إلى ملابسك وتسريحة شعرك. اطلب من طفلك أن يغمض عينيه، ثم غير أحد

الأشياء في نفسك. حاول أن تنزع قطعة من الملابس التي ترتديها أو تحل رباط العنق. حاول أن تجري مزيداً من التغييرات تدريجيًا بمهارة شديدة يصعب اكتشافها. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن ترتدي الساعة في اليد الأخرى. ويعد هذا التدريب أيضًا من الألعاب المسلية التي يمكن تنفيذها في الحفلات مع مجموعة كبيرة من الأطفال.

❑ التدريب الرابع:

ساعد طفلك في ترتيب أربع أو خمس قطع مصغرة من الأثاث في بيت أو جراج أو محل صغير يتناسب مع حجم الدمية. اطلب من طفلك أن يغمض عينيه، ثم غير موضع إحدى قطع الأثاث. والآن، هل يستطيع الطفل أن يعيد ترتيب القطعة ويضعها في مكانها الصحيح؟ كما يمكنك أن تضيف قطعة من الأثاث بدلاً من إزالة إحدى القطع. والآن، هل يستطيع الطفل أن يميز الفرق بين إزالة أو إضافة قطعة من الأثاث؟ ثم احضر بعض الدمى صغيرة الحجم، وضعها في أوضاع مختلفة بين الجلوس والوقوف والاستلقاء على الأرض. كما يمكنك أيضًا أن تضعها بجانب أحد الأشياء أو خلفها أو تحتها، إلخ. في البداية، نفذ هذا التدريب في حجرة واحدة بمنزل الدمية. ثم استخدم مزيداً من الحجرات وغيِّر العديد من الترتيبات تدريجيًا.

❑ التدريب الخامس:

علم طفلك مجموعة من الحركات، ثم استخدم جميع الحركات في رقصة نمطية بخطوات متتالية. اختبر قدرات طفلك لتكتشف إذا كان يستطيع ابتكار بعض الحركات الخاصة به. ويمكنك أن تنفذ بعض الحركات البسيطة بالتدريب مثل القفز على قدم واحدة أو القفز من نقطة لأخرى أو مد ذراعيك فوق رأسك.

❑ التدريب السادس:

اقطع ثلاث صور لبعض الأشياء من المجلة. ضع الصور في صف واحد أمام طفلك. اقلب الصور على وجهها بعد أن يفحصها الطفل جيداً. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتذكر الصور التي رآها؟ وهل يستطيع أن يتذكر الترتيب الصحيح الذي وضعت به الصور؟ (يمكنك أن تستعين أيضًا ببعض صور الأشخاص بينما ينفذون بعض الأفعال والحركات المختلفة مثل القفز والركض).

❑ **التدريب السابع:**

دع طفلك يعد المائدة ويرتبها لتناول الطعام. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتذكر الترتيب الصحيح لأدوات المائدة؟ يمكنك أن تزيد من صعوبة التدريب عن طريق إضافة بعض الأكواب الزجاجية أو مناشف السفرة أو التوابل على مائدة الطعام.

❑ **التدريب الثامن:**

حاول أن تطبق هذا التدريب في الحفلات. وفي هذا التدريب، يبدأ أحد الأشخاص بأداء إحدى الحركات مثل التصفيق مرتين. ثم يصفق الشخص التالي مرتين ثم يكرر الشخص التالي الحركة ذاتها، إلخ، حتى ينفذ هذه الحركة دائرة كاملة من الأشخاص. وعندما يلم الجميع بفكرة التدريب ويستوعبونها جيداً، يمكنهم تنفيذ حركة أخرى، مثل حك الأنف باليد. ويعتمد هذا التدريب على أن يقوم كل شخص بتذكر جميع الحركات وتنفيذها بالترتيب الصحيح. ويتم استبعاد الأشخاص الذين يعجزون عن تذكر الحركات أو يخطئون في تنفيذها بالترتيب الصحيح.

❑ **التدريب التاسع:**

ردد إحدى الأغاني التي تتضمن بعض الحركات. ويجب أن يقوم طفلك بأداء العديد من الحركات المتتالية حسب ترتيبها بالأغنية. فعلى سبيل المثال، تتضمن أغنية Ring-a-ring of Roses سلسلة محددة من الحركات المتتالية، الأمر الذي سيساعد الطفل على توقع الحركة التالية التي سيؤديها.

❑ **التدريب العاشر:**

سوف تحتاج في هذا التدريب إلى العديد من البطاقات المصورة لبعض الأدوات. (تتوفر هذه البطاقات المصورة في المحلات المتخصصة في بيع لعب الأطفال). في البداية، استعن بعدد قليل من الصور في تنفيذ التدريب، ربما أربع أو خمس صور. وضح للطفل أنك تحتفظ بصورة مطابقة لكل صورة، ثم اقلب الصور على وجهها وضعها على المائدة أو الأرض. ثم اختر صورتين من الصور. وجدير بالذكر، يجب أن تستخدم بعض الكلمات البسيطة لكي توضح لطفلك إذا كانت الصورتان متطابقتان أم لا: فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تقول "لا، إنها مختلفة" أو "نعم، إنها متماثلة". ساعد طفلك على تعزيز مهارات التذكر عن طريق ذكر أسماء الأشياء المرسومة على الصور أو جذب انتباهه إلى أماكن البطاقات. في المرة التالية، دع طفلك يحاول تنفيذ التدريب بنفسه. ويفوز الشخص الذي يجمع العدد الأكبر من البطاقات المتطابقة.

❑ التدريب الحادي عشر:

يمكنك أن تضيف مزيداً من الإثارة إلى التدريب السابق من خلال إدخال بعض التغييرات. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يطلق طفلك بعض الصيحات عندما يتعرف على بطاقتين متطابقتين. ويفوز الشخص الذي يصيح أولاً عندما تُقلب بطاقتين متطابقتين ويُكشف عنهما.

❑ التدريب الثاني عشر:

هل يستطيع طفلك أن يلون بعض الصور باستدعاء ألوان الأشياء الحقيقية إلى ذاكرته؟ حاول أن تشجع طفلك ليلون بعض صور الفاكهة أو الحيوانات أو الورود. ويعد هذا التدريب أحد التدريبات المهمة التي يمكن تنفيذها في المتنزَّه أو حديقة الحيوانات أو المزرعة من أجل تتبع التقدم الذي يحرزه طفلك.

❑ التدريب الثالث عشر:

ابدأ في تعزيز مهارات طفلك في القراءة عن طريق تشجيعه على التعرف على الحرف الأول من اسمه. كما يمكنك أن توضح له الحروف التي تُكتب على عبوات الطعام أو في المحلات أو الكتب التي توجد بالمنزل.

❑ التدريب الرابع عشر:

احضر قائمة مصورة للأشياء التي تحتاجها ثم اذهب للتسوق. اطلع طفلك على إحدى صور الأشياء التي تريد أن تشتريها. والآن، هل يستطيع طفلك أن يتعرف على هذا الشيء بأحد المحلات الكبيرة؟

❑ التدريب الخامس عشر:

اطلب من طفلك أن يساعدك في وضع بعض الملابس وأدوات التنظيف الخاصة في حقيبة كبيرة للسفر. ثم اطلب منه أن يغمض عينيه لكي تغير موضع أداتين من الأدوات الموجودة بالحقيبة. والآن، هل يستطيع الطفل أن يلاحظ هذا الاختلاف في مواضع الأشياء؟

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
١٢/١٦	تنفيذ حركات متتالية في دائرة من الأطفال	استطاع الأطفال أن يتذكروا أربع حركات، ولكنهم عجزوا عن تذكر الترتيب الصحيح للحركات.

تمهيد

يعرض هذا الفصل العديد من الاقتراحات بشأن كيفية تعزيز المهارات الإدراكية للطفل وإكسابه المزيد من الخبرات عن المثيرات البصرية. وتتراوح التدريبات المتضمنة في هذا الفصل بين ارتياد بعض الأماكن الخاصة إلى تعريض الطفل إلى مزيد من الخبرات اليومية مثل الالتحاق بدور حضانة أو مدرسة لكي يتعلم بعض الألعاب والسلوكيات الإيجابية. وتهدف هذه التدريبات إلى تعزيز قدرات الآباء والقائمين على رعاية الأطفال وغيرهم من الأشخاص الذين يتعاملون عن كثب مع الأطفال. فقد يرغب هؤلاء الأشخاص في مواصلة تنفيذ التدريبات من أجل تعزيز المهارات البصرية لأطفالهم في غضون الإجازات المدرسية أو في فترات الراحة التي تتخلل دورات العلاج. وتتضمن هذه التدريبات بعض الأفكار الجديدة. بينما تؤكد بعض الأفكار الأخرى أن هذه التدريبات التي يشارك فيها الأطفال بالفعل سوف تعزز مهاراتهم البصرية. كما يتعين علينا أن نبتكر بعض التدريبات التي تتناسب مع جميع الأشخاص، بغض النظر عن احتياجاتهم المالية أو الاجتماعية. كما يتضمن هذا الفصل بعض التدريبات التي يمكن تطبيقها على جميع أفراد الأسرة والأخرى التي تطبق على الأطفال فحسب.



الفصل

تعزيز المهارات البصرية في فترات الإجازة

التدريبات البصرية في الإجازات المدرسية

تعرض التدريبات التالية بعض الأفكار التي تهدف إلى تعزيز المهارات البصرية لطفلك خلال فترات الإجازة. وتتضمن هذه التدريبات زيارة بعض الأماكن ومعايشة بعض الأحداث الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تعرض هذه التدريبات بعض الأفكار حول كيفية قضاء بعض الأوقات الممتعة مع الآخرين. يمكنك أن تطلع على الصحف المحلية لكي تتعرف على الأيام التي تقام فيها بعض الأنشطة الخاصة أو بعض التفاصيل عن الأماكن التي يمكن زيارتها. كما يمكنك أن تحصل على العديد من المعلومات من المكتبات العامة حول بعض الأحداث والمناسبات المهمة القادمة. وجدير بالذكر، حاول أن تحصل على بعض التذاكر المجانية أو التخفيضات الخاصة للأطفال.

❑ **التدريب الأول:**

تركز عروض التمثيل الصامت على لفت انتباهنا إلى الجوانب المختلفة لسلوكياتنا. ويفضل الأطفال مشاهدة هذه النوعية غير المألوفة من العروض الترفيهية. احرص على مشاهدة بعض العروض الصامتة التي يقدمها فنانو التمثيل الصامت بالمهرجانات. كما يجب أن تحرص على مشاهدة بعض العروض الترفيهية التي تقام في أيام محددة ومناسبات عامة أخرى.

❑ **التدريب الثاني:**

يقدم المهرج نوعًا هزليًا وساخرًا من التمثيل الصامت التي يُؤثر الأطفال مشاهدته في جميع أرجاء العالم. ويمكن أن يذهب طفلك إلى السيرك لكي يشاهد عروض المهرج. كما تسنح للأطفال المزيد والمزيد من الفرص للمشاركة في بعض ورش العمل التي يتعلم فيها الأشخاص كيفية أداء حركات المهرج. يمكنك أن تحصل على مزيد من المعلومات من المكتبات العامة في هذا الصدد.

❑ **التدريب الثالث:**

تجذب الطائرات الورقية كل من انتباه الكبار والأطفال. كما أن حركات الطائرة السريعة والمندفعة في السماء من شأنها أن تعزز مهارات التتبع البصري للأطفال. ويجب ألا تسعى

لشراء الطائرة لكي تنفذ التدريب؛ حيث يمكنك دومًا أن تذهب لمشاهدة الأشخاص الآخرين بينما يتحكمون في طائراتهم الورقية.

❑ **التدريب الرابع:**

اصطحب طفلك لمشاهدة أحد العروض المنظمة للألعاب النارية. وسوف يتمكن طفلك من مشاهدة عرض رائع من الأشكال والألوان المختلفة للألعاب النارية. وإذا كان طفلك يستوعب مدى خطورة هذه الألعاب، دعه يحمل إحدى الألعاب النارية المتوهجة التي ينطلق منها بعض الشرر. ويمكن أن يحرك الطفل هذه اللعبة النارية المتوهجة لكي يصنع بعض الأشكال المختلفة من الشرر.

❑ **التدريب الخامس:**

تحتوي العديد من المتاحف الآن على بعض الأماكن التي صممت خصيصًا من أجل الأطفال. كما توضع المعروضات في ارتفاعات مناسبة تتلاءم مع حجم وطول الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع الأطفال على التفاعل مع الأشياء المعروضة بالمتحف. فضلاً عن ذلك، تستثير هذه المعروضات جميع حواس الإنسان، متضمنة حاسة البصر. احرص على اصطحاب طفلك إلى بعض العروض الخاصة التي تقام بالمتاحف أثناء فترات الإجازة.

❑ **التدريب السادس:**

اصطحب طفلك إلى بعض العروض العسكرية والمهرجانات الترفيهية لكي تشاهدا وتتعجبا من مختلف الألوان الزاهية المنتشرة بالمكان والتي تعد سمة مميزة لهذه المواكب. وتقام العديد من المهرجانات الترفيهية في فصل الصيف. وبالرغم من ذلك، توجد أيضاً بعض فرق السير العسكري والعروض العسكرية الأخرى التي تقام أثناء فصول السنة الأخرى.

❑ **التدريب السابع:**

اصطحب طفلك إلى بعض المكاتب والمراكز الاجتماعية؛ فكثيراً ما يعرض الفنانون المحليون أعمالهم الفنية بهذه الأماكن. شجع طفلك على الانتباه إلى هذه المعروضات الفنية وفحصها جيداً. ثم حاول أن تتعرف على الأشياء التي يحبها طفلك وتلك التي يبغضها.

❑ **التدريب الثامن:**

تنظم العديد من المجالس المحلية والمراكز الاجتماعية والمستشفيات والمدارس ودور الحضانة بعض المناسبات الخاصة لهؤلاء الأشخاص الذين يستفيدون من خدماتهم أو تشترك في الاحتفال بها. وتتضمن تلك الأنشطة كل من قضاء بعض الأوقات الممتعة وتنظيم بعض المسابقات الرياضية. ويفضل تعريض الأطفال إلى المثيرات المختلفة التي من شأنها تعزيز جميع حواسهم، مهما كانت موضوعات التدريب.

❑ التدريب التاسع:

يفضل جميع الأطفال ارتياد الأماكن الترفيهية والملاهي. كما يستمتع الأطفال بالعديد من الخبرات المتعة التي تستثير كل من حاسة البصر والسمع والشم قبل أن يشرعوا في اللهو واللعب. احرص على اصطحاب طفلك إلى بعض الأماكن الترفيهية الصغيرة التي تقام عروضها أثناء المهرجانات السنوية.

❑ التدريب العاشر:

تزداد شهرة العروض المسرحية التي تعتمد على بعض المؤثرات الصوتية والضوئية التي تصور الحياة في العصور السالفة يومًا بعض يوم. وتعتمد هذه العروض على فكرة إحياء مظاهر الحياة القديمة عن طريق الاستعانة ببعض النماذج والصور النابضة بالحياة والمحاكية للواقع. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تستعين ببعض المؤثرات الصوتية والضوئية الخاصة. وهكذا، سوف يستخدم الطفل حواسه كافة من النظر والسمع والشعور والشم بينما يشاهد مظاهر الحياة في العصور القديمة. ومن أمثلة تلك العروض المسرحية الشهيرة عرض مسرحية "كانتربيري تيلس" لشوسر التي تصور الحياة في بريطانيا بالقرن الرابع عشر. وقد نتكبد أموالاً طائلة لحضور هذه العروض المسرحية المتميزة؛ لذا فإننا قد نصطحب إليها الأطفال أثناء فترات العلاج فحسب.

❑ التدريب العاشر:

وقد يستمتع طفلك بمشاهدة العديد من الأماكن الجديدة والمختلفة عندما تصطحبه لقضاء الإجازة في أحد الأماكن أو أثناء زيارة أقاربك في بلد آخر. غير أنه لا يتعين عليك أن تسافر إلى مكان آخر لكي يكتسب طفلك بعض الخبرات البصرية الجديدة. فقد يتعرض الطفل للعديد من المثيرات البصرية التي قد تجذب نظره إليها في بلدة مختلفة أو بيت جديد أو حتى عند تغيير الروتين اليومي الذي اعتاد عليه.

❑ التدريب الحادي عشر:

ساعد طفلك على انتقاء مجموعة من أفضل رسوماته ولوحاته الملونة لكي يضعها في كتيب للقصاصات أو الصور.

❑ التدريب الثاني عشر:

تسنح للأطفال فرصة كبيرة لمارسة بعض الأنشطة الفوضوية التي لا يمكن ممارستها بالمنزل في المدارس أو دور الحضانة؛ حيث تقام بعض الألعاب الجماعية. فقد يتعلم الأطفال العديد من المفاهيم الخاصة بالألوان والأشكال من خلال الرسم والتلوين وتصميم بعض النماذج والكتيبات المصورة.

❏ التدريب الثالث عشر:

اصطحب طفلك في نزهة سيراً على الأقدام وشجعه على أن يبحث عن أمثلة لأحد الأشياء. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تطلب منه أن يبحث عن أمثلة لمطرقة الباب أو الصور المثبتة على نوافذ السيارات. ثم تحدث مع الطفل عن جوانب الاختلاف والتشابه بين الأنواع المختلفة للأشياء. كما توجد بعض الأفكار الأخرى التي يمكنك تطبيقها. وتتضمن هذه الأفكار العثور على بعض الأشياء التي تتخذ لوناً محدداً أو إحصاء جميع الحيوانات والطيور التي تراها، بقدر الإمكان. كما يمكنك أن تبحث عن بعض الأدوات الصغيرة للغاية أو غير الواضحة للعين المجردة، بالإضافة إلى بعض الأدوات ذات الأحجام الكبيرة.

❏ التدريب الرابع عشر:

اجمع بعض الأشياء المختلفة، ثم علقها على الحائط. ويمكنك أن تجمع بعض الأصداف والحصى والحجارة الصغيرة من الشاطئ. كما يمكنك أن تجمع بعض أوراق الشجر المتساقطة وفروع الشجر الصغيرة والحشائش في الريف. ساعد طفلك في فحص الأشكال والألوان والتصميمات المختلفة. ويمكن أن يرسم الطفل صورةً للأدوات أو يحدد شكلها الخارجي ببعض الخطوط. فضلاً عن ذلك، يمكن أن يصمم الطفل عرضاً خاصاً بالحصى التي جمعها.

❏ التدريب الخامس عشر:

تجذب الأزهار الجميلة أنظار الجميع، كما تفوح منها العديد من الروائح الطيبة المختلفة التي تستثير حاسة الشم لدينا. كما توجد بعض الحدائق التي صممت خصيصاً من أجل الأشخاص الذين يعانون من ضعف وفقدان حاسة البصر. وتحتوي هذه الحدائق الخاصة على بعض الأزهار والنباتات الخاصة التي يمكن استكشافها ولمسها باليد.

❏ التدريب السادس عشر:

تجذب الكائنات الحية جميع أنظار الأطفال؛ حيث يتجمعون لمراقبتها بينما تنمو يوماً بعد يوم. ساعد طفلك على أن يزرع بعض الحبوب في قشرة بيضة. وسوف تحتاج في هذا التدريب إلى بعض البيض والكؤوس التي يوضع بها البيض. كما أنك ستحتاج إلى بعض الأقلام الملونة وبعض بذور نبات الخردل وجرير الماء وبعض خيوط الصوف القطنية.

ضع البيضة في كأس البيض، ثم انزع الجزء العلوي من قشرتها. وسوف تحتاج إلى صنع ثقب صغير بالقشرة يبلغ عرضه نحو ٢,٥ سم. كما يجب أن تتوخى الحذر والدقة بينما تفرغ محتويات البيضة في طبق صغير. (اخفق محتويات البيضة وضعها على النار ثم تناول بعض البيض الشهي). ثم نظف قشر البيضة برفق من الداخل بالماء والصابون، ثم

انتظر حتى تجف تمامًا. ويمكن أن يرسم طفلك بعض الوجوه المضحكة على قشر البيضة بالاستعانة ببعض أقلام الألوان.

املأ قشر البيض ببعض خيوط الصوف القطنية، ثم أضف بضع قطرات صغيرة من الماء لكي تتبلل الخيوط. وجدير بالذكر، يجب أن تملأ الخيوط البيضة حتى تصل إلى نحو ١,٥ سم من أعلى القشرة. ثم انثر طبقة سميكة من الحبوب على خيوط الصوف القطنية. كما يجب أن توضع البيضة في مكان مشمس بعيداً عن تيارات الهواء. ومن المتوقع أن تبدأ البذور في النمو في خلال أسبوع. وفي البداية، سوف تتخذ البراعم المنبتة من الحبوب شكل عيدان طويلة من الحشائش الخضراء الكثيفة التي تنمو بالقرب من بعضها البعض. ويجب أن تروي البيضة بالماء بانتظام حتى ينمو النبات، مثله في ذلك مثل النباتات الأخرى.

قائمة تقييم الأداء

اسم الطفل	

التاريخ	نوع التدريب	التعليقات
٥/١٦	جـمع بعض الأشـيـاء المختلفة	جمع الطفل بعض الأصداف والحصى من على الشاطئ، عندما زار إحدى المدن الساحلية. وقد اهتم الطفل بشدة بجمع أشكال مختلفة من الحصى.

تمهيد

تمثل مهارات الإدراك البصري أهمية كبيرة في العديد من مجالات الحياة والتعليم. ويمكن تعديل المناهج الدراسية من أجل تنمية وتعزيز هذه المهارات. كما يمكن أن تشجع هذه المناهج الدراسية التلاميذ على الإلمام بمزيد من المثيرات البصرية التي تحيط بهم. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه المناهج على تعزيز المهارات البصرية للأطفال لكي يستخدموها كوسيلة أخرى للاستكشاف.

ويعرض هذا الفصل بعض الاقتراحات بشأن العديد من التدريبات المتنوعة التي تعتمد على موضوعات مختلفة لكي يتم تطبيقها في الفصل. كما تهدف هذه التدريبات إلى تنمية المهارات البصرية للأطفال بمراحل متقدمة من العمر. هذا، بالإضافة إلى الأطفال الذين يتمتعون بمزيد من المهارات البصرية واللغوية المعبرة ويستطيعون أن يشاركوا في المناقشات بشكل أو بآخر. كما تمنح هذه التدريبات العملية الأطفال بعض الفرص لكي يتعاونوا مع بعضهم البعض كأطراف في مجموعات صغيرة أو كفصل واحد. ويفضل الاستعانة بالعديد من وسائل وطرق الاتصال المتنوعة في هذه التدريبات.



الفصل

تعزيز المهارات البصرية بالمناهج الدراسية

موضوعات التدريب

يمكن الاستعانة بالتدريبات التالية من أجل تنمية المهارات الإدراكية للأطفال. كما يمكن استخدامها من أجل تعديل المواد الأساسية بالمنهج الدراسي.

تعريف حاسة البصر:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- التعرف على خصائص ووظائف العين وكيف يرى الناس.
- مناقشة مزايا وفوائد حاسة البصر: مثل القراءة وتوفير الأمن والحماية (عندما نعبر الشارع، على سبيل المثال) والاستمتاع؛ من خلال مشاهدة وسائل الترفيه المرئية مثل التلفاز والعروض الفنية.
- مناقشة وسائل قياس قوة النظر.
- النظر من خلال بعض الأجهزة المختلفة التي اخترعها الإنسان لتغير شكل الأشياء التي نراها. فعلى سبيل المثال، يمكن الاستعانة ببعض النظارات ثلاثية الأبعاد والعدسات الملونة وبعض الأدوات التي تضاعف عدد الصور عندما ننظر إليها.

أهمية حاسة البصر:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- إدراج بعض الأسباب التي توضح أهمية حاسة البصر بالنسبة لهم في قائمة كبيرة.
- تجريب إحساس الأشخاص الذين فقدوا حاسة البصر عن طريق ارتداء عصابة على العين. كما يمكن أن يصف الأطفال شعورهم بفقدهم حاسة البصر.

تحذير: يجب أن تشرف على الأطفال جيداً، إذا كنت تساعدهم عل تنفيذ هذا التدريب من أجل خوض تجربة عصب العين وفقد البصر. كما يجب أن يرافقهم أحد الأشخاص الكبار عندما يخرجون من الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتأكد من أمن المكان الذي ينفذ به التدريب وإزالة جميع العقبات التي قد تعرض الأطفال للخطر أثناء تنفيذه.

- ❑ مناقشة أسباب الإصابة بالعمى والتعرف على بعض المعلومات عن أدوات المساعدة التي يمكن توفيرها للأشخاص الذين فقدوا بصرهم.
- ❑ التعرف على الطرق والأجهزة المختلفة التي تساعد على تعزيز الرؤية وتوضيحها، مثل المنظار ثنائي العينين أو النظارة أو المجهر أو العدسات المكبرة.
- ❑ تعلم لغة الإشارة التي يتعامل بها الصم والبكم (يمكن أن ينظم الأطفال مسابقة لتهجي الحروف الأبجدية عن طريق كتابتها بأصابعهم في الهواء. ويجب أن يتعلم الأطفال كيفية تهجي عدد محدد من الكلمات).
- ❑ محاولة استخدام بعض الحواس المختلفة لتكون عوضًا عن فقدان حاسة البصر. فقد يستخدم الأطفال حاسة اللمس والشم والسمع.
- ❑ قراءة بعض النصوص بطريقة برايل التي تعتمد على قراءة أشكال الحروف بلمس الأنامل ويستخدمها الأشخاص الذين فقدوا حاسة البصر.

التعرف على الألوان المختلفة:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- ❑ اكتشاف العديد من الألوان عن طريق مزج الألوان المختلفة ببعضها البعض.
- ❑ مناقشة شعورهم تجاه الألوان المختلفة.
- ❑ دراسة الطرق التي استخدمها الرسامون العظماء في تلوين لوحاتهم.
- ❑ تدوين مجموعة من المناسبات والمشاعر والأحاسيس والمعتقدات المختلفة التي تمثلها الألوان في قائمة كبيرة: فعلى سبيل المثال، قد يعني اللون الأحمر كلمة "توقف" أو يمثل أحد الأحزاب السياسية.
- ❑ تدوين الألوان المختلفة التي يشاهدونها في بيئتهم التي يعيشون بها.
- ❑ تنفيذ أحد التدريبات حول كيفية استخدام الألوان في تصميم الإعلانات.
- ❑ دراسة طرق استخدام الألوان في تصميم الملابس: فعلى سبيل المثال، كيف يتم اختيار ألوان الزي المدرسي وكيف يتم صنع الصبغات.
- ❑ استخدام سبع ألوان مختلفة في تلوين صورة عجلة لتوضيح ألوان الطيف.
- ❑ مناقشة أهمية إضافة مكسبات الألوان إلى الطعام.
- ❑ وصف طريقة استخدام الحيوانات للألوان لكي يتنكروا ويختبئوا من الأعداء أو يجذبوا الطرف الآخر عند التزاوج.

التعرف على الأشكال المختلفة:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- ❑ اكتشاف أشكال الأدوات المختلفة. هل هي أشكال ناعمة ومصقولة؟ هل تحتوي على أطراف مدببة أو مستقيمة؟ هل يمكن دحرجتها؟ هل يمكن تثبيتها في وضع الوقوف؟
- ❑ فحص بعض الأشكال المتواجدة في البيئة: فعلى سبيل المثال، يمكن أن نشاهد الشكل الحلزوني الدائري في تجمعات السُحُب المنتشرة بالسماء والأصداف والمياه التي تصب في ثقب صغير والمسامير اللولبية.
- ❑ التعرف على أشكال الأشياء الطبيعية في البيئة مقارنة بالأشكال التي صنعها الإنسان: مثل التعرف على أشكال الحجارة والأصداف وأوراق الشجر في مقابل أشكال الصواميل والمسامير اللولبية والصناديق.
- ❑ المقارنة بين الأشكال الهندسية وأشكال الأشياء الحقيقية الملموسة في الحياة: فعلى سبيل المثال، المقارنة بين شكل المربع والنافذة.
- ❑ التعرف على الطرق التي تغيرت بها الأشكال في الفن المعماري والعوامل التي أدت إلى حدوث تلك التغيرات.

التعرف على الفنون البصرية:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- ❑ مناقشة كيفية تطور الأنواع المختلفة من الفنون عبر عصور التاريخ.
- ❑ المقارنة بين الفنون التي تتميز بها البلاد المختلفة.
- ❑ زيارة كل من المعارض الفنية والحدائق التي يعرض بها فنانو النحت تماثيلهم أو معارض الأعمال اليدوية.
- ❑ الاشتراك في بعض المسابقات الفنية من أجل عرض أعمالهم الفنية (أو تنظيم مسابقة فنية لأنفسهم ودعوة مجموعة خاصة من الضيوف لكي يختاروا الفائز من بينهم).
- ❑ التعبير عن بعض الأفكار بالاستعانة ببعض الوسائل والأدوات المختلفة. فعلى سبيل المثال، يمكنهم التعبير عن بعض الأفكار من خلال بعض الصور أو المقطوعات الموسيقية أو الرقصات الاستعراضية. ثم يمكنهم أن يقارنوا بين نتائج استخدام تلك الوسائل المختلفة.
- ❑ تأمل أهمية الفنون ومدى تأثيرها على الأديان المختلفة في شتى البلاد والثقافات.

التعرف على الملابس:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- ❑ مناقشة أهمية الملابس.
- ❑ تنظيم مسابقة لتصميم الزي المدرسي.
- ❑ تناول الأشكال والألوان المختلفة للملابس.
- ❑ تصميم بعض الملابس ليتم عرضها في أحد عروض الملابس الفاخرة.
- ❑ فحص الأشكال المختلفة التي يتم الاستعانة بها في رسم التصميمات الورقية للملابس. كما يجب أن ينظروا بعين الاعتبار إلى كيفية تنفيذ هذه التصميمات لتصنيع الملابس المختلفة.
- ❑ رسم صور الملابس المختلفة التي كان يرتديها الناس عبر عصور التاريخ.
- ❑ التعرف على الأحجام المختلفة للملابس التي يرتديها الأطفال والكبار بالمدرسة (يمكن تدوين نتائج البحث على المائدة أو في رسم بياني).
- ❑ الاستعانة ببرامج الرسم الإلكترونية من أجل تصميم مجموعة من الملابس.
- ❑ التعرف على الملابس القومية لكل بلد من بلدان العالم.
- ❑ زيارة أحد المتاحف من أجل التعرف على كيفية تطور أشكال الملابس عبر التاريخ. كما يمكنهم أن يتعرفوا على الاختراعات التي واكبت هذه التغيرات (مثل اختراع النول أو قماش الكرينولين السميك الذي يبطن منه الثياب أو قماش السروال المضغوط).
- ❑ زيارة أحد مصانع الملابس أو النسيج.
- ❑ تنفيذ بعض المشروعات المدرسية التي تعتمد على استخدام خيوط الصوف أو أي من الأقمشة والمنسوجات الأخرى التي ذاعت شهرتها.
- ❑ عقد مناظرة للتوصل إلى تسوية فيما يتعلق بضرورة ارتداء الزي المدرسي بالمدرسة أم لا.

التعرف على مهارات تصميم الأشكال:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- ❑ مناقشة المهارات التي يجب اكتسابها من أجل ابتكار بعض التصميمات، مثل إدراك الحيز المكاني للأشياء ومهارات الإبداع والتصميم الفني.

- ❑ تصميم بعض التصورات المستقبلية لأشكال البيوت: ويجب أن يضع الأطفال خطة عمل للتصميم. كما يجب أن يقترحوا بعض الأفكار عن المواد التي سيستعينون بها في التصميم.
- ❑ زيارة العديد من المباني المختلفة والمقارنة بينها وبين تصميماتهم المستقبلية للبيوت.
- ❑ مناقشة الصلة التي تربط بين تصميم أحد الأشياء وكل من الحاجة إلى توفير الأمان والحماية والجاذبية ودراسة تصميم الأدوات وأحوال العمال للحصول على نتائج مثمرة، إلخ.
- ❑ تنظيم مسابقة لتصميم طائرة ورقية.
- ❑ تدوين التعليمات التي تم اتباعها في صنع الطائرة الورقية. بالإضافة إلى ذلك، يجب الاستعانة ببعض الصور الفوتوغرافية أو الصور الأخرى من أجل توضيح مراحل التصميم المختلفة.
- ❑ ابتكار أحد التصميمات من خيالهم: وقد تتضمن هذه التصميمات شكلاً مؤلفًا من بعض القطع الخشبية أو أعواد القش أو الأكواب البلاستيكية أو أية مواد أخرى مناسبة.
- ❑ زيارة إحدى ورش عمل التصميمات الفنية لكي يشاهدوا كيفية ابتكار أحد المنتجات.

التعرف على مهارات فن التمثيل الصامت:

في هذا التدريب، يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- ❑ عقد مناقشات لتعريف "فن التمثيل الصامت".
- ❑ التعرف على أهمية فن التمثيل الصامت في المسرح.
- ❑ مشاهدة أحد العروض الصامتة.
- ❑ محاولة تمثيل الأفعال الروتينية التي نؤديها يوميًا عن طريق فن التمثيل الصامت.
- ❑ مناقشة المواقف المختلفة التي تستخدم فيها الإشارات والإيماءات. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام هذه الإشارات عند توجيه حركة الطائرات على مهبط الطائرات المسفلت. كما يمكن استخدامها كإحدى الشفرات السرية.
- ❑ التعرف على طرق استخدام فن التمثيل الصامت كإحدى الوسائل الترفيهية وذلك من خلال المقارنة بين الأفلام الصامتة والعروض المسرحية اليابانية، إلخ.
- ❑ مناقشة كيفية استخدام لغة الإشارة والإيماءات إلى جانب لغة الحديث، بالإضافة إلى التعرف على المعاني الضمنية التي توحي بها هذه الإشارات.
- ❑ مناقشة كيف تختلف معاني الإشارات بين الثقافات المختلفة.

تمهيد

يعرض هذا الفصل قائمة شاملة للعب الأطفال والمواد والأجهزة والأدوات المتداولة التي نستخدمها يوميًا. ويمكن الاستعانة بهذه الأدوات من أجل تطبيق التدريبات التي تتناول كيفية تعزيز مهارات الانتباه والإدراك البصري. كما يقدم هذا الفصل بعض التوجيهات بشأن كيفية تنفيذ بعض التدريبات بالإطارات المتحركة التي تعتمد على تعليق بعض الأشياء على أسلاك متحركة. كما يعرض الفصل بعض الاقتراحات بشأن الأدوات التي يمكن جمعها لكي توضع في صندوق مصادر المثيرات البصرية والتي من شأنها تعزيز المهارات البصرية للأطفال.

وقد يستفيد الآباء والقائمون على رعاية الأبناء والمدرسون من المعلومات التالية في ابتكار أفكار جديدة من أجل تعديل التدريبات والألعاب وتطويرها وتنفيذها على نطاق واسع. كما أن الاستعانة بالعديد من الأدوات المتنوعة من شأنه أن يعزز مهارات الطفل بوجه عام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من هذا الفصل في التعرف على الأدوات والمواد التي تتناسب مع قدرات كل طفل على حدة.



مصادر المثيرات البصرية

صندوق المثيرات البصرية

يمكنك أن تصنع قائمة كبيرة من مصادر المثيرات البصرية التي تهدف إلى تعزيز المهارات البصرية للأطفال. كما يمكن جمع المواد والأدوات التالية وحفظها معًا في صندوق كبير.

- ❑ أسطوانات الليزر
- ❑ بلورة كبيرة تغير أشكال الأشياء
- ❑ العرائس التي نرتديها كالقفاز أو في الأصابع أو نحركها باليد
- ❑ منظار الأشكال اللونية
- ❑ كرات اليويو المرنة
- ❑ الأنابيب الكرتونية (الطويلة والقصيرة)
- ❑ أشكال زجاجية ملونة وثلاثية الأبعاد
- ❑ أشكال صلبة متنوعة
- ❑ أصداف البحر
- ❑ الحصى
- ❑ مجموعة متنوعة من الأوراق المنقوشة أو الملونة
- ❑ الورق العاكس
- ❑ مجموعة متنوعة من الأقمشة المنقوشة أو الملونة
- ❑ العدسات المكبرة
- ❑ المرآة
- ❑ بطاريات ضوئية
- ❑ مراوح يدوية
- ❑ بالونات
- ❑ الريش
- ❑ فقاقيع الصابون
- ❑ أدوات الزخرفة والزينة
- ❑ ورق السلوفان الشفاف الملون
- ❑ طواحين الهواء اليدوية
- ❑ لعب التكوين والتجميع
- ❑ الأعلام والرايات الطويلة
- ❑ الشرائط
- ❑ أقنعة الوجه أو الملابس التنكرية أو أقنعة العيون التنكرية
- ❑ علب الكعك المصنعة من الورق الفضي أو الذهبي
- ❑ الألوان التي توضع على الوجه أو رموش صناعية أو شارب زائف
- ❑ اللعب الدوارة اللولبية
- ❑ الشعر الزائف الذي يثبت بالرأس
- ❑ مروحة إلكترونية

ومن ناحية أخرى، يمكنك تنفيذ بعض التدريبات عن طريق تعليق بعض الأدوات المنزلية المتداولة في أسلاك متحركة. كما يمكنك الاستعانة بشماعات المعاطف المزودة بيد ملتوية من أعلاها كإطار لتعليق هذه الأدوات. ومن ناحية أخرى، يمكنك أن تستخدم عصا من الخيزران أو إطار مأخوذ من مظلة المصباح الزجاجية. استخدم بعض المواد القوية لكي تعلق هذا الإطار. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تستعين ببعض الأسلاك التي تستخدم في تعليق الصور أو خيوط النيلون التي تربط في صنارة السمك.

يجب أن تنظر بعين الاعتبار إلى كل من القواعد الأمنية التالية:

- تأكد أن الإطار مثبت بإحكام.
- لا تُحَمِل الإطار العديد من الأدوات الثقيلة التي قد تؤدي إلى سقوطه.
- ثبت الأدوات تثبيتًا محكمًا بالإطار.
- لا تضع هذا الإطار المحمل بالأدوات فوق أو بجانب أي مصدر حراري.
- علق الإطار فوق مستوى الرأس مباشرة.

ويمكن تعليق الأشياء والأدوات التالية في الإطار:

- ❏ أدوات الزخرفة والزينة ذات الأحجام الصغيرة
- ❏ الأشكال الكرتونية المغطاة بالورق اللامع الملون أو المزخرف.
- ❏ المواد الشفافة مثل ورق السلوفان أو الستارة المصنعة من نسيج مشبك.
- ❏ الأدوات المنزلية غير المألوفة مثل بكرات الخيوط القطنية أو أدوات التنظيف
- ❏ كرات الزينة المصنعة من الخيوط الصوفية أو الريش
- ❏ الريش
- ❏ الصور الملونة من المجلات
- ❏ الأزرار وحبات الخرز ذات الألوان الزاهية
- ❏ مجموعة من المفاتيح ذات أشكال وأحجام متنوعة
- ❏ اللعب التي تصدر أصواتًا حادة
- ❏ الأجراس صغيرة الحجم
- ❏ الورق المكور المجعد
- ❏ ثمرات الكستان البري أو جوزة البلوط أو أوراق الشجر
- ❏ أوراق اللف الفضية أو الذهبية أو النحاسية
- ❏ الأعلام الطويلة
- ❏ الشرائط أو خيوط الصوف أو الخيوط العادية ذات الألوان المختلفة
- ❏ حبات الترتر والخرز وأي من الأشياء اللامعة الأخرى المثبتة بالخيوط أو الملصوقة على قطع طولية من القماش أو الورق

وفيما يلي بعض المواد والأدوات البديلة التي يمكن تعليقها في الإطار:

- ❏ الأجراس الصغيرة المتدلية
- ❏ الأشكال الكرتونية المعلقة في خيوط مطاطية بسميكة
- ❏ نظم بعض الرقاقات المعدنية بأغطية زجاجات اللبن في خيط
- ❏ تعليق بعض الأدوات المتداولة في خيط عادي أو خيوط مطاطية بسميكة
- ❏ البالونات المربوطة بخيوط مطاطية سميكة (استخدم العديد من ألوان البالونات المختلفة. كما يمكنك أن تغطي جسم البالونة ببعض حبات الترتر اللامعة أو تلصق عليها بعض الرايات الورقية المزخرفة لكي تبدو أكثر جمالاً وإشراقًا).

تعد لعبة الإطار من أكثر اللعب التي تجمع بين العديد من جوانب البراعة والفنون. يمكنك أن تصنع العديد من هذه الإطارات بالاستعانة بالأفكار التالية:

- ◆ علق العديد من المواد أو الأدوات المتنوعة في الإطار.
- ◆ اختر بعض الأدوات والمواد التي تصدر بعض الأصوات وتتمتع ببعض جوانب الإثارة والجمال لكي تجذب أنظار الأطفال.
- ◆ علق الإطار في العديد من الأماكن المختلفة (وجدير بالذكر، تجنب تعليق الإطار عند النوافذ التي تتسلط عليها أشعة الشمس بشدة؛ فقد تحجب أشعة الشمس الساطعة الرؤية).
- ◆ علق العديد من الإطارات بجانب بعضها البعض.
- ◆ تتوافر الإطارات المناسبة لتعليق اللعب في المعارض التعليمية بمدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ويمكن استخدام هذه الإطارات للأطفال المعاقين الذين يجلسون وينظرون إلى أسفل. كما تسمح هذه الإطارات للطفل أن يستكشف الأدوات المعلقة من خلال حاستي اللمس والنظر. تأكد أنه قد تم تثبيت الأدوات بإحكام في الإطار. كما يجب أن تتأكد من متانة وقوة الأدوات وإمكانية تعليقها بالإطار دون أن تسقط.
- ◆ تنحى جانبًا خلف الإطار الذي تثبت به الأدوات. وهكذا، سوف يتمكن الطفل من رؤيتك ورؤية الأدوات المتدلية من الإطار.

قائمة مصادر المثيرات البصرية

تتضمن قائمة مصادر المثيرات البصرية بعض اللعب والأدوات والمواد المتداولة التي نستخدمها يوميًا. ويمكن الاستعانة بقائمة اللعب والأدوات التالية في تنفيذ التدريبات الخاصة بتعزيز مهارات الانتباه والإدراك البصري.

الأدوات واللعب المتحركة:

- ❑ لعب التجميع والتكوين
- ❑ اللعب الدوارة التي تتحرك في شكل لولبي
- ❑ لعبة الأحصنة الخشبية الدوارة
- ❑ اللعب الهزازة
- ❑ اللعب التي تتحرك عند إصدار بعض الأصوات
- ❑ اللعب التي تسحب وتجر
- ❑ الكرات
- ❑ الكرات الشفافة التي تحتوي على بعض الأشكال اللولبية
- ❑ حبات البلي
- ❑ الإطارات التي يثبت بها بعض الأدوات المتحركة
- ❑ الأجراس الصغيرة المتدلية
- ❑ كرات اليويو المرنة
- ❑ اللعب المعلقة في خيوط مطاطة أو أربطة طويلة
- ❑ اللعب التي تدفع للأمام وترتد للخلف
- ❑ الصندوق الهزاز
- ❑ جهاز كبير يضبط وقت غليان البيض
- ❑ الطائرات الورقية

اللعب والأدوات المستخدمة في تدريبات التعرف على الأضواء:

- ❑ الفوانيس السحرية المكبرة للصور
- ❑ بطاريات الضوء
- ❑ الشموع
- ❑ اللعب والكتب التي تصدر بعض الأضواء البراقة
- ❑ الأنابيب التي تصدر بعض الفقاقيع عند نفخها
- ❑ عروض الأضواء الخافتة
- ❑ الأضواء الساحرة البديعة

اللعب والأدوات المستخدمة في تدريبات التعرف على الألوان:

- ❑ منظار الأشكال اللونية
- ❑ أقلام الألوان أو الشمع
- ❑ المكعبات الملونة
- ❑ نظم بعض حبات الخرز الملونة في خيط
- ❑ كرات صغيرة ملونة
- ❑ كتب مصورة
- ❑ رايات ملونة
- ❑ ورق اللصق الملون
- ❑ برامج الرسم الإلكترونية

اللعب المستخدمة في تدريبات التعرف على الحجم:

- الصناديق ذات الأحجام المتدرجة
- أحجام مختلفة من العرائس أو البيض
- اللعب المتراصة داخل بعضها البعض
- لف بعض الحلقات الدائرية ذات الأحجام المتدرجة حول عصا
- ألعاب التكوين والألغاز
- قطع خشبية بلعب التجميع ذات أحجام متدرجة
- وضع بعض الأشياء في الصناديق حسب أحجامها
- أحجام مختلفة من العلب التي تملأ بالرمال والماء
- أحجام مختلفة من الدمى والعرائس التي ترتدي بعض الملابس

اللعب المستخدمة في تدريبات التعرف على الشكل:

- وضع بعض الأشكال في الصناديق حسب أشكالها
- لوحات تكوين الأشكال
- آلة تخريم البلاط أو الفسيفساء
- أشكال مختلفة من العلب التي تملأ بالرمال والماء
- أشكال مختلفة لأدوات قطع الفطائر
- القوالب والأشكال المطبوعة على ورق ستنسل
- أشكال مختلفة من المكعبات
- أشكال مختلفة من الخرز

الأدوات المستخدمة في تدريبات التمييز والتصنيف طبقًا للون:

- الخرز
- الأزرار
- المكعبات
- الدوائر الصغيرة
- أقلام الشمع أو الرصاص
- الأربطة الملونة
- مشابك الملابس الملونة
- الأقمشة الملونة
- الورق الملون
- الأطباق والأكواب البلاستيكية أو أدوات المائدة
- السجاجيد الصغيرة
- الإطارات الدائرية
- الكرات
- الحلوى
- بكرات الخيوط القطنية
- لفائف الصوف
- البالونات

- ❑ الصناديق
- ❑ مشابك الورق
- ❑ الأشكال الورقية والأشكال المقطعة من ورق اللصق
- ❑ الأغطية البلاستيكية للعلب الكرتونية
- ❑ الأشكال البلاستيكية بلعب التجميع والتكوين
- ❑ أعواد القش الملونة
- ❑ السيارات الصغيرة
- ❑ قطع الصلصال الملونة
- ❑ الألوان المختلفة

الأدوات المستخدمة في تدريبات التمييز أو التصنيف طبقًا للحجم (الكبير/الصغير):

- ❑ أطباق تقديم الخبز الصغيرة/أطباق تقديم الطعام الكبيرة
- ❑ أكواب ذات أحجام مصغرة/حقيقية
- ❑ الأكواب الحقيقية/الأطباق الكبيرة التي نتناول فيها الإفطار
- ❑ المكعبات الصغيرة/الكبيرة بلعب الأطفال
- ❑ ورقة كبيرة/صغيرة
- ❑ أزرار قميص صغيرة/أزرار معطف كبيرة
- ❑ كتاب بحجم مصغر/كتاب مصور كبير
- ❑ كرة تنس الطاولة/التنس
- ❑ كرة التنس/القدم
- ❑ قطعة صغيرة/كبيرة من الخشب مربعة الشكل
- ❑ علبة صغيرة لحبات الدواء أو الأزرار/علبة أحذية كبيرة
- ❑ عبوة صغيرة من الحبوب تكفي شخصًا واحدًا/عبوة كبيرة من الحبوب بحجم عائلي
- ❑ أدوات بحجم مصغر/بأحجام حقيقية
- ❑ دبابيس صغيرة/ كبيرة
- ❑ مشابك الورق الصغيرة/ الكبيرة
- ❑ قطع الأثاث والزخارف التكميلية الخاصة ببيت دمية صغيرة/كبيرة
- ❑ منشفة اليد/الاستحمام
- ❑ صابونه صغيرة أثناء التنقل/صابونه كبيرة للاستحمام
- ❑ علبة صغيرة لمعجون الأسنان أثناء التنقل/علبة لمعجون الأسنان بحجم عادي
- ❑ عبوة صغيرة من غسول الشعر/عبوة كبيرة لغسول الشعر (حجم عائلي)
- ❑ منبه صغير أثناء التنقل/منبه كبير بجانب السرير
- ❑ دلو صغير/ كبير للرمال
- ❑ آنية ذات أحجام مختلفة: السلطانيات والعلب البلاستيكية التي توضع بها الوجبات الخفيفة وصينية مغطاة برقاقات الالمونيوم

- ❏ ملابس الدمية الصغيرة/ملابس الأطفال
- ❏ صورة مصغرة/صورة كبيرة داخل إطار
- ❏ فرشاة أسنان للأطفال/ للكبار
- ❏ قطع صغيرة/كبيرة من الحجارة أو الحصى
- ❏ مشط للجيب/ بالحجم العادي

الأدوات المستخدمة في تدريبات التمييز أو التصنيف طبقًا للحجم (الطويل/القصير):

- ❏ حبل أو خيوط صوفية
- ❏ أقلام الرصاص أو الحبر أو الشمع
- ❏ قطع من الطباشير
- ❏ قطع طولية من الورق
- ❏ قطارات مصغرة من لعب الأطفال
- ❏ سيارات أو حافلات مصغرة من لعب الأطفال
- ❏ أعواد القش
- ❏ أعواد تثبت بها قطع من الحلوى
- ❏ قطع من الخشب
- ❏ أداة تنظيف باطن الأنابيب
- ❏ قطع طولية من الليف
- ❏ الأوشحة
- ❏ الأشرطة
- ❏ الجوارب
- ❏ الأحزمة
- ❏ أربطة العنق
- ❏ الريش
- ❏ القلائد والأساور
- ❏ أربطة الحذاء
- ❏ الحشائش أو الأغصان الصغيرة
- ❏ المساطر
- ❏ الشموع

الأدوات المستخدمة في تدريبات التمييز أو التصنيف طبقًا للحجم (السميك/الرفيع):

- ❏ الكتب
- ❏ ألواح الخشب
- ❏ حزمة من الورق
- ❏ الخيوط المرسومة على الورقة
- ❏ شرائح الخبز
- ❏ قطع من القماش
- ❏ قطع طولية من المشمع
- ❏ قطع طولية من السجاد

اختر بعض الأدوات التي تتطابق في جميع السمات عدا العرض أو الطول أو الحجم، إلخ.

الأدوات المستخدمة في تدريبات التمييز أو التصنيف طبقًا للشكل:

- ❑ الأشكال الهندسية الصلبة
- ❑ الصناديق
- ❑ حبات الخرز
- ❑ الأزرار
- ❑ البالونات
- ❑ أشكال من العجين
- ❑ أشكال من الصلصال
- ❑ أشكال من الفطائر
- ❑ أشكال بلاستيكية من لعب التجميع والترتيب
- ❑ قوالب بلاستيكية أو كرتونية
- ❑ قطع خشبية بلعب الألغاز والتكوين
- ❑ أشكال مقطعة من ورق اللصق
- ❑ الأشكال الكرتونية أو الورقية
- ❑ الأشكال المطبوعة على ورق ستنسل

الأدوات المستخدمة في تدريبات تصنيف أدوات المائدة:

- ❑ الأطباق العميقة الملفوفة في رقاقات الألومونيوم
- ❑ الأكواب المصنعة من الورق
- ❑ الأطباق البلاستيكية
- ❑ السلال المصنعة من غصون صغيرة لدنه
- ❑ الصناديق
- ❑ العلب أو الأوعية البلاستيكية
- ❑ علب البسكويت المعدنية
- ❑ علب البيض الفارغة
- ❑ آنية الماء البلاستيكية
- ❑ زهريات الورد البلاستيكية

بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستعانة بالأدوات المستخدمة في تدريبات التمييز والتصنيف أيضًا في تنفيذ التدريبات الخاصة بتنمية مهارات التتبع البصري.

الفهرس

المهارات البصرية المبكرة
Early Visual Skills

يعد هذا الكتاب بمثابة دليل عملي جيد يسهل فهمه وتطبيقه. وسوف يعود هذا الكتاب بفائدة كبيرة على جميع المتخصصين الذين يتعاملون مع الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور والتأخر في اكتساب مهارات الإدراك البصري. وترتبط هذه الجوانب بكل من التأخر في اكتساب المهارات اللغوية أو بعض الصعوبات الأخرى التي يواجهها الأطفال في التعامل مع الآخرين.

- تعد الغالبية العظمى من هذه التدريبات بمثابة تدريبات عملية غير منطوقة. لذا، تتناسب هذه التدريبات مع الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور في تنمية لغة الكلام، مثل الأطفال الصم. هذا، فضلاً عن الأطفال الذين يعانون من بعض جوانب القصور الحسية أو الذين يتقوقعون داخل ذاتهم أو يواجهون بعض الصعوبات في التعليم.
- يعرض هذا الكتاب بعض تدريبات الإدراك البصري. وقد صُممت هذه التدريبات خصيصًا لكي تساعد الأطفال في التعرف على بعض المفاهيم الخاصة مثل اللون والحجم والشكل. كما تعد هذه التدريبات جزءًا لا يتجزأ من برامج التدريب الخاصة بتعزيز مهارات الانتباه.

نبذة عن المؤلف: درست ديانا وليامز الاضطرابات المختلفة التي تعوق الاتصال ... معة
لندن في عام ١٩٨٣. وقد تخصصت في علاج الاضطرابات الكلامية واللغوية. ومنذ ... ـعة،
عملت ديانا لعدة أعوام في بعض المدارس ودور الحضانة. كما تعاملت مع الأطفال ... ض
الصعوبات في الاتصال بالآخرين. وقد ألفت كتاب "المهارات السمعية المبكرة"، كما أ... تب
الأخرى التي حازت على شهرة واسعة.





دار الفاروق

DAR EL-FAROUK for Publishing & Distribution



زوروا موقعنا http://www.darelfarouk.com.eg
للشراء عبر الإنترنت http://darelfarouk.sindbadmall.com

